

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب ۱. محمد بن عبدالله افضل الخطاب ۲. حسن بن محمد بن محمد بن قطب الدين بن مرزى (محمد الحسنى)

موضوع

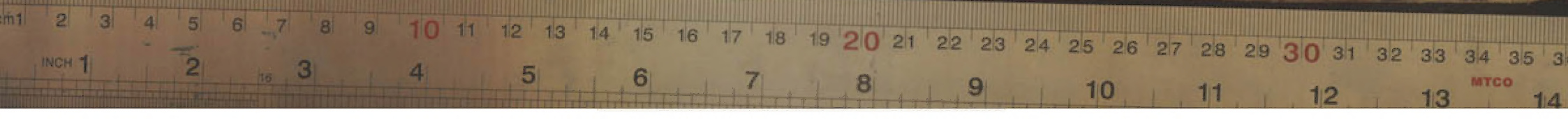
شماره ثبت کتاب

شماره قفسه ۱۵۴۱

۸۷ ۶۷۴

بازرسی شد
۲۷ - ۲۶

خلفی، فهرست شده
۱۵۲۱





وینج شیعین
 بسم الله الرحمن الرحیم
 خیر العارفین و فادیه الکاشفین زین المثلین سید قطب الدین محمد
 رحمة الله علیه نبش بر بخت و سه واسطه حضرت امام همام زین العارفین
 علی ابن الحسین سلام الله علیه جمعین می بوند اجداد عظامش کابر
 دین و دندکان راه یقین بوده اند خود را بخت و در قصبه بنو زمر
 قصاب فارس توطن داشته بعد از تکمیل علوم طالب راه را بخت و در
 و قصبه نغانی و دوعانی گردیده در شهر از عجز و شرف علی بن ابی طالب
 فارسی و حدیث که از اکابر مشایخ سلسله علیه و صیبه کبر و به معرفت ضروری
 می بود و رسید و دست ارادت با و داده پای و در راه طریقت نهاد و بخت
 سید نظام الدین محمود و مشهور بدایع الاله که در خارج شهر است علی بن ابی طالب
 سلوک کرده و عید اربعه عالی و رسیده شرف مصافحت بر و صاحب افزای
 و خلافت یافت مسلم علی بن عثمان و موافقت کرده و در ضمن مسافرت و بخت
 از طایبان می و تکمیل نموده جناب قطب المحققین چنانکه خود و بخت
 الخطاب فریاد با جمعی نر و گواران از علماء و حکما و فضلاء معاصر بوده و
 انا ترا ملاقات فرموده مانند جناب فاضل کامل مولانا شاه محمد الدار الیه
 و هو استاد کمال فاضل الفارسی صاحب رساله معراج الکمال و مولانا محمد
 علی سکاکی سید شریف زین الاغنیة شیرازی و مولانا محمد صادق اردشیر
 مزغانی المعروف که هفت سال در این شهران با او بوده و دیگر کامل فاضل

الفاضل

این کتاب در کتابخانه
 حضرت آیت الله العظمی
 خراسانی
 محفوظ است
 تاریخ ثبت
 ۱۳۰۲

الفاضل اینها را در حدیث و دیگر جناب میرزا ابراهیم قرظی و جناب
 میر محمد تقی خراسانی مشهور و شاهی و دیگر جناب سید سند کامل می
 محمد هاشم رحمة الله علیه جمعین و از غیر مشاهیر بسیاری بداند و
 جمعی از کبرای حکما و عظمای علماء از خدعه مثل استدعای اقتباس طریق
 طریقت و اکتساب حاقی حقیقت نمودند و اجازه ذکر نمودند و تلفیق
 گرفتند که بگویند آنها را مولانا محراب که لایحه علیه و دیگر شیخ الشافعی
 شیخ احمد احصای قد بکری سید جعفر نجفی بوده اند و همچنین دیگر از خلفا
 انصاف جناب فاضل هاشم شیرازی بوده اند و سید سید محمد کویت خلف
 الصدق انصاف میرزا سید علی نقی با علمای میوه و مبلحنه و مناظره کرده
 و جمعی از انظار بدین حضرت اسلام داد و داده است و جناب انصاف میرزا
 زمان و ظهور و شرف و اول و بعد سلطان حسین صفوی بوده غالباً در
 و مهاجرت می فرموده چون در آن عهد عزای نرمان را بهت تصوف
 رده و حدیث و خود خلاف شرع مطهر و منظم و بدنام و مورد لعن طعن
 عوام کرده بودند جناب سید جناب عنایت عالیات که بالا و بخت
 نهاد و با عنایت با بران در آمدند و کرد و نداخته کردند و آنچه در این کتاب
 اتی است سید و بخت جمع و بتقریب در آورده اند و در رساله که در
 و یکصد و هفتاد و سه رحلت یافته و بخت و در اهلا شناختند انصاف
 رساله عربیه و فارسیه منعقد است از لفظه رساله فصل الخطاب
 رساله شمس الحکمة و رساله کفر الحکمة که در این کتاب ثبت است و
 انظار الولا و بنو الایمان و قصیده ابداعیه و قصیده عربیه مبطنه
 موسوم به شمس که متضمن حقایق توحید و نبوت و کلام است الی آخر

المجد لله ان العشق قد شرنا من مشرق القدس بالانوار قد
 باين تجر فيه العاشقون وما شعوا لعرافه من كنه حقا
 كتب في طيه ايات معرفتك من محكمه هي فزان لاصل نقا
 وانما العشق افرط المحبة بل معناه شده حب الصديق
 بالعشق ابداع خلق العالمين في حديث فذكرت كثر شاهد
 العشق نور رسول الله سيدنا مرآت توحيد العليا كما نطقنا
 العشق نور على بل ولايته في قلب احابه طوبى لمن عرفنا
 انكنا نورها بالذات وحده كونه العين في ادراكنا انوارنا
 اين قصده ايت طول في انوار حجب مخصوص دايما من اطلال امر باطننا
 وانصر برائنا ديكرا من ذواتك قلب المحققين موسوم بانوار الوفاء
 بدین وندناست که نوشته میشود **شوق** الهی فاصح الصبح الجمیلا
 وظلنا به ظل ظلیلا علی مصطفی همچون دود
 ذلت نورند وصلند ازیند علی او بود لیکن چشم احول
 زوحدت دیدن حق شده معطل مشوی دیگر منجی الخیر نام دارد
 بروزی نخرن الاسرار و امثال ان **منهج المختار**
 هو حق صمد لم یلد واحد لم یولد فی مثل وند
 چون در فیض ازلی را کشد شععه ندای وجود از وجود
 کرد فیوضات وجودی ظهور بر مثل ایت الله نور
 لم یزل اوست که فی ابتداء چونکه بخود آمده است و بعدا
 صادر اول از خدا عقل کل پادشاه محفل ملک الترسیل
 واجب بالذات و ان ذات هیچ دوز حاجت اثبات نیست

بنا

نیست دوزان دامه ریب و شک واجب و خواست اقی الله شک
 هستی عالم همه انذات اوست افترافا فی زابات اوست
 عالم از ان حضرت بخند چون کشته منور افلا بتصرفون
 وجه بنصیق او بچهره نیست کنه بار واک نور معقول نیست
 کل لسانه خبر از ذات اوست طال لسانه و کلامات اوست
 غزیه درین بحر تجریدی معرفت کنه چه مانند کسی
 راه بذاتش نبود ما هو لاهو الا هو الا هو
 لیک بود منش کل کمال معنی اوصاف و جلال و جمال
 زانکه صفهای کلامات او نیست بحر معبر از ذات او
 کرد خدا لیس کشفه بیان زانکه منزله بود ان بی نشان
 لیک درین مرحله تنزه محض نیست بحر شبه تشبیه محض
 درده تنزه به عجب قدم همان که شبیهش نکنی با عدم
 انکه به تشبیه کند اعتقاد است هست پرستار خودش در دنیا
 فکر مشبه نبود جز محراب عقل منزله بنویز بر لب
 بالذات تنزه و تشبیه اوست پاکیزه از زوهر تنزه ما است
 غایت تنزه و تشبیه اوست بهر تنزه تنزه و تنزه اوست
 پس صفت ذات بود عتی ذات ذات بود منش صفت صفات
 فی صفت فعل که ایاات اوست فعل حدوث است قدم ذات
 علم بدین مسئله بیکانه مانند عقل در این مسئله بیکانیت
 چون عرفا دم زنده منزهند خیمه با علم عدم منزهند
 بعضی از این شویات را بداند که باضی اعلا فی مرتبم داشته ام

قال شيخنا ابو عبد الله
في كتابه في بيان
الاشياء التي هي في
الاشياء التي هي في

بسم الله الرحمن الرحيم

قد حمد العالمين جميعها
صلى على علي بن ابي طالب
فقد الرسل واما هو حجة
وعلى اعظم الله الهادين في
باسا تلاف عن فهم اعظم حكمة
بالوعدة الازلية العليا وعن
عظمي ما تلاف حكمة فيها لعد
اني لا تشد في بيان لعد
لتمس من قهر الهداية حكمة
سما قصدتنا بابدية
كي تفرقنا بهدي رسول الله في
لنوجدوا احدا بل لعدد لعد

الاشياء التي هي في الاشياء التي هي في

واحدة ظهور الاسماء الالهية للكونية

الله كان ولهم كان مع ذاته
من قبل ابداع العوالم كلها
ان الزمان بقاء مجموع لا
بل كان ذات الله لا باسما
لما تجلي ذاته سبحانه
فان كان نور محمد تجلي لها

والله

واحدة قد رقت نور محمد
كي تفرقوا السماء سبحانه
فامنا زمرا ثانيا ففلا باطنا
مراة نور وجوده وصفاته
اسماؤه الحسنى تجلي منها
مراة كل حقيقة عليا
لعبان ما هي كل حقيقة
فربوبية الاسماء وربوبية
بل ليس مراة نور وجوده
والعالمون هي الاضافات لا
انوار يروى المصطفى في رزخ
ولقد تجلي نور كل صفاته
ولهم معنى فاب قوسه لجل
هذا التجلي كان نور واحد
وجميعها مشهودة بمراتب
فاسمع مثال مراتب الانوار
تمثلنا العوالم الابداع لا
فانظر حجاب وجوه مراتب في
حتى ترى امر عجيبا فيها
اذ نور وجهك كالحقيقة ظا
لاخط مراتب نور وجهك فيها

صلوات باننا عليه جميعها
بظهور كل العالمين جميعها
عند الخلق الله في توسيعها
هي علمه في مظهر لجمعها
هي نور خلق الله في تلبيحها
نور الوجود الحق وهو يدعيها
ظهرت هناك شريفها وضعها
الاعيان مران عند بدعيها
هو علمه بالعالمين جميعها
لصفاته العليا لدى توقيها
في الكون بينهما لدى توقيها
من ذلك التجلي لدى تلبيحها
انوار دائرة لدى توسيعها
من ربها للمعاني في تظهيرها
حدثت من الابداع في توقيها
لعل لدى الابداع في تلبيحها
لله عز وجل جل بدعيها
وضع التقابل والابداع بدعيها
يتعاكس الانوار في تظهيرها
يحياها عاكسا لدى تلبيحها
حسب التجلي واعاد جميعها

قال شيخنا ابو عبد الله
في كتابه في بيان
الاشياء التي هي في
الاشياء التي هي في

مع ذلك كادت لاتناهي كثرة
 بل ينهي تلك العكوس الى التي
 وتفاوت الانوار فيها عبرة
 لمرايب الابداع شان تشد
 كذلك مقبلها ومدبرها لك
 وفرها وبعدها وشقيها
 عندما مثل بين آفت
الاشارة الى ان الاشراق المشوق والقطر حقيقه الوجود ومعرفة الكمال
وتوجهه سبحانه بالوحدة الذاتية الحقيقية لا بالية وقد يتبع في غير الوجهة العامة
 في اول الابداع نور محمد
 ومرايب الابداع نور واحد
 والفيلسوفون قد غلطوا في
 زعموا الوجود متشككا سبحانه
 وكذلك في اسمائه سبحانه
 ابن اشراق كماله الان في مع
 لا اشراق هنا لا لفظا ولا
 متمنع عن حده باشارة
 في الاشراق كن التزام ضلالة
 ضلوا لدى تشديد باشارة
 قد يدوم عند هذه سبحانه
 ان الوجود حقيقته هو ذاته

لج

لنيل اشراق فيه بل اياته
 اياته اعلامه ومجايزه
 ابداعه نور وخلق ساكن
 وهو المشبه والارادة حادثا
 ليس مشبهه مشاركة له
 اذ ليس في ذات الوجود نقد
 ومشيئة الغياض نور واحد
 حدثت من تلك ظايلات كما
 فاعاضة الغياض بالدرجات
 لان مفهوم الوجود مشكك
 حتى بعد مع الحوادث ذاته
 سبحانه عن حده باشارة
 بل فضه في الخلق صار متشككا
 والوحدة الازلية العليا بلا
 هذا كمالا لحد الذي تمثله
 اذ لا يحد هناك وجهه في
 هذا بان الله وثر ما له
 اذ ليس ثاب للوجود بذاته
 لا كقول عبيد وليس كماله
 اذ كلها معدومة بذواتها
 فهو الوجود ولا بعد مع الذي
 انوار كل العالمين جميعها
 ليست مشاركة لدى تجميعها
 وبه ظهور العالمين جميعها
 وبه افاض جليلها ووضيعة
 فضلا عن الاشياء وهو بديعها
 بل في افاضه لدى تجميعها
 لكن على الدرجات في تجميعها
 تمايز عند بصورها وسميها
 كانت مساوية لدى تجميعها
 في ذاته امر لا وذا صيغها
 سبحانه بلحاظ حد جميعها
 عقليه وعن اشراق بديعها
 بمرايب الانوار في سطعها
 حد ولا عد لدى تجميعها
 المدة عند بصورها وسميها
 تلك الوجه لدى الحاظ جميعها
 شفع من الحد ثاب وهو شقيها
 اذ لا كمال في حادثات صيغها
 شئ غني عن وجود بديعها
 موجودة من جبار بديعها
 بالذات فان كان بديعها

ان ليس وحدة ذاته عددية
 لله وحدانية العدد التي
 ويد بها في وجودها
 فالمرقام به وقام بامر
 فكل عام به تعالى صا درا
 ما لم يقربا لذات لم يك ثابها
 هو واحد اذ لا يغيرا شارة
 لكنه معها بغير مشا رنة
 ووجوده الا ان ليس بغيرها
 بل بغيرها لكن بغير مزايلة
الاشارة الى توحده سبحانه باسقاط الاضافات
 وحقيقته الابداع نور واحد
 لمعاتها كانت مجاز حقيقة
 تلك الحقيقة والجائز اصلها
 لعلاته عليها وليس كمثلها
 اذ ليس بينهما مقارنة كما
 هذا كما لوح في تمثيلنا
 ليس المجاز هناك موجودا لك
 ما كان شيئا بالحقيقة ذاته
 لتقن ان الوحدة الازلية
 ليس المشا رب في السرا بيقعه
 وانه في يوم الذوات جميعها
 قامت به الخدائ في توقيها
 انوار امراته في توقيها
 العالمون جالها ووضيها
 لا عارض او فاض في جميعها
 بعد مع فيومها ويدر بها
 عقوبة معها الذي تلبيها
 كغيره لوضيها ورفيها
 سبحانه عن حادثات صنعها
 كقارب منها بامر بيدر بها

وكذا

وكذا وجوده في الما باكلها
 اذ لا نشاهد غير وجهك ابدا
 من مخلص التوحيد او خطوة
 اما ازلوا القلب السليم فيهم
 توحيدهم اسقاط كل امتانة
 اذ كل ما في الكون فانها لك
 فيها لك الله الولاية كلها
 ومنا لك الله الشفاعة كلها
 يبلغ الاعيان في رجاها
الاشارة الى استواء الرحمن الرحيم في الخلق والمخالف في الكون
 كل الكمال لذاته سبحانه
 لا نقص في ابداعه القدوس
 هذا كما لوح في تمثيلنا
 دوجان نور وجوده مراتب في
 من حيث شان تقدم وثاخر
 وقريبها وبعد ما وسعها
 من حيث مقبلها ومدبرها كما
 فانظر الى الاعداد في الاحصاء
 والى الحروف في المقدرات كما ترى
 والى البروج على السموات العل
 والى النجوم والوجها وحضنها
 بالذات فانية لدى توقيها
 بل كانتا منها الذي تلبيها
 في الزمان عندها بل توقيها
 في العالمين حقيقة ليدر بها
 حدث من الازمنة توقيها
 الا الذي هو جاعل لجمعها
 في عالم الارواح وهو بيدر بها
 بشفاعة الشفاعة وهو شقيها
 بكما لها والله كان رفيعها
 اذ لا لدى ابداع خلق صنعها
 نقص الا فاضه سوخط صنعها
 الما بها الابداع في توقيها
 وضع التقابل بابداع بيدر بها
 وتفاوت الشرفها ووضيها
 وشقيها وعصا نها ومطعمها
 مثلها البصرها وسميها
 عودن حد ووضيها كرفيها
 والى اختلاف مركبات جميعها
 وتفاوت الابدان في توقيها
 والى شؤون بطيها وسريعها

والى الاراضى هي واحدة وما
 والى البحار فرائدها واجامها
 وانظر من اجان الفصول لبعدها
 والى طعوم فواكه الاشجار
 وانظر الى الارزاق في انواعها
 والى قلوب افاضل العلماء في
 والى دجوه كواكب الاثراب في
 وانظر الى الاعضاء في فعالها
 والى اصابع التي هي منية
 فهنا لا تشبه اجل شانه
 واصحاب الاخطاف اذ كلهم
 لكن بحكمته لدى ابداعها
 وشؤونها كانت لوازم ذاتها
 اذ ليس جعل كل لها او نقصها
 انوارها بكمالها او نقصها
 والنقص في الامكان لا في حقيقة
 نور المشية واحد لكنه
 والنور من صبغ صبغة ربه
 من هذا الذي في الكون لصبغة
 طوبى لمصنف بنو صفاته
 لا تخل في تقديره سبحانه

منه

في رحة الرحمن ليس تفاوت
 مثل الحر في الميزان بل غفها
 يمتاز في نفس بسيط واحد
 وكذلك في جبر بسيط واحد
 فكذا نفس الامر واحدة بها
الاشارة الى سرقة الانبياء والى نفى الظلم عن قتاد به سبحانه
 والى ما يليك اسعدت اوقفت
 ويجعله سبحانه وبقونه
 لا ربه لبيت لها في الخ
 لكن لتكمل المراتب حاجة
 وهذا لا خلف شرايع ديننا
 والقول للصالحاء في تعظيمها
 وهذا لا يلي القلوب في زلزلوا
 وما اراد ربه فلا رمت
 فكان في تقديره سبحانه
 والله قدرها لها ابدانها
 والله يحومها بشاء وبثب
 يبد والناما شاء في تقديره
 وعلومه ازلية وبمحطة
 فمراتب الخوراء في الجنات قد
 انما اقيم مقدار نور قلوبهم
 بل في مراتبها لدى توزيعها
 وكتابتها ومركبات جميعها
 متكثرة بخارج لسميعها
 متخالف الاشكال في توزيعها
 فامت صنوف الحادثات جميعها
 درجاتها والله كان رتبها
 طبع مراتبها الذي يظهرها
 قد لازمنا افعالها وصنيعها
 ببشرها ونذيرها وشفيها
 والله كلمها الذي تشرعها
 والويل للعاصين في نصيبها
 واما رشان عصاها وطبعها
 لعبانهم ان لا يعلم بديها
 احكام عاصيها وشارعها
 واليه رجوعها الذي جميعها
 بمشيه في اصل ذات جميعها
 محووا شيئا فاخلو صنيعها
 بالمحو والاثبات قبل جميعها
 كانت على درجات فذبحها
 فلهذا كرمها ورتبها

على سرقة الانبياء
 والى نفى الظلم عن قتاد به سبحانه

ورايا الغزاة في الزمان وقد
 اذناهم بوقا ظلم نفوسهم
 لا ظلم في نقد به سبحانه
 لا حبر لا تفيض عند قضائه
 اذا اصل انوار المشية واحد
 اعياها ناهياتهم علوا على
 بمشيه عليه ازلية
 والقطب في تلك الهداية
 البان علم الله وزق قلوبكم
 وضروغ عقباته في نظره
 والحمد لله الذي اوحى الي
فهرست **بسم الله الرحمن الرحيم فصل الخطاب**
 حدث الله العالمين بوحدة
 الهية قدسية صمدية
 ولله وحدانيته العبد البني
 قيام صمد وكفر ومن لانه
 احاطة فيومية واحدة
 مقدسة في وحدة ازلية
 تعالى الوجود الحق بالذات لم يزل
 قلبه له ثابن يقوم بذاته
 قدس من معبود من خلقه

دلي

وليس محمد بشا اله بك
 فليس بعدد وزم شخص
 وسجانه عن ان يشار بعقلنا
 لان له ببنوة الصفة التي
 فليس شريك في كمال صفاته
 ليس من هم اشراك ويجو
 وتغديه معها بزم اشارة
 وتركيبها به الامياز عن
 فزعم اشراك الله معها فزم
 وتركيب عقلا واشراكها به
 وحسابهم ضدنا وند لذاته
 فسجانه عن ان يشار بعقلنا
 وسجانه عما به يصفونه
 ولم يتاسول في معارفهم الى
 وحكمته انوار حكمته وبهم
 سلام على انوار روح عباد
 امام جميع الانبياء محمد
 والرسول الله اهل الخلافة
 ولاية ذات الله جل ثناؤه
 محالي صفات الله عند اختلاعه
 بهم قد غلب الله جل ثناؤه
 بعدد مع المحدث في وهم محظرة
 كما هو في وحدان خلق البرية
 الى ذاته القدوس بالصدية
 له ان لا من غيرهم الشراكه
 تعالى باوهام العقول الرتبة
 واسمائه قد يدرك كالحقيقة
 الهية ولو عقلا بحكم الضرورة
 شراكه كل الحادثات الشتره
 وذلك شرك بين في العقيدة
 وتغديه سبحانه بالاشارة
 تعالى تعالى الله عن وهم شركة
 الى ذاته القدوس بالصدية
 باوهام ادراك العقول الضعيفة
 كبار العقول المصطفين الاجلاء
 بلا شوب انكار العقول الخففة
 الذين اصطفى في بدء كل خليفة
 وعثرته الاطهار في كل نشاة
 الالهية العظمى بنور الولاية
 وهم اولياء الله بين الخليفة
 وابداعه سبحانه بالمحبة
 لاطهار ارواح الكمال المحدة

فخر عالم الخلق من صاوه ولا يسم
 وعرفانهم عرفان جبل شان
 وهم خير خلق الله جل شاناه
وبعد فها هم نهر المعاني
 تعالوا الى انوار حكمته عارف
 وليس لدى الجبال مدحها بالا
 وان اولى انصاكرهم يعرفونها
 ولكن خفايش الطبع تفر من
 ديارى لظلمات انكاره التي
 فلا يعرف النور الذي في انبساطها
 لقد نزع من افق شمس معاني
 بصل خفايش العقول بنوها
 الا انما يدري حقايق فضلها
 الا انها الطلاب منج الهدى
 تعالوا وهانم واقربا لافلاككم
 وانتم من انوار حكمته لكم
 واربع منها سر لو كشف الغطا
 وانكاد انكادى لفا سقر كذا
 مودة ذى القربى بنور خلافة
 سيبغ اشراق حكمته لكم
 وحكمته شمس خبايت واشرق

والنور

وانوار هذا النظم من معانيها
 ولقبه **فصل الخطاب** لانه
 وبين خبايا الفلاسفة التي
 يميز بين الحق والباطل الذي
 لكي لا يضل الطالبون بزخرف
 اباحاد قايستان جور حكمته
 نظمت اللالي من معاني غنم
 نقاشها العظمى التي في كتابها
 وارخصت افلاها لاجدها بهمة
 وان قصاص خط من سبع شعة
 ولم يجو خمر الحروف عبادته
 فبلغت بالاماء تبليغ عاجز
 لان علوى في نفوس اولي الهوى
 ولكنهم من نور فضل انتمنى
 ومن يتجلى من زائل نفسه
 ومن يتجلى في ضنائل قدسه
 ومن يتجلى نفسه قايلا لان
 فخلص في انوارها متواضعا
 ليحجز استكبار من ضبابها
 الا انما الاعمال بالنية التي
 وبات خلق الله في حركاتهم

فتمت بالحكمة العلوية
 سيفصل بين الحكمة النبوية
 فداشهرت في السنن المولوية
 يكون مثلا في سبيل السلامة
 الا قايلا في انوارها الحكمة
 الهية في النشاة الدنيوية
 فلا تدجوراء الجنان البهية
 لمن عطف الخلافة في المحبة
 ونزلت اعلاما فخذها بقوة
 وعشرين حرفا صواعن بالافق
 ولربيع الطلطم طرفا شاعري
 عن النطق في اشراقها حكمة
 معارف لا تدرى بحض العباد
 كجنان عدن للكرام الاجرة
 لخص من نفوس الصفات القيمة
 بنور كمال الصفات الجمدة
 بفوز تلك الحكمة الموهبة
 وليرى له امرضها المبراة
 فلا يهتدى بل يتلى بالجمانة
 لها روحها المقصود في محلة
 ذراعتهم في النشاة الدنيوية

يقعون دونه من ارجع عصر
الا انها الانسان ذلك كامر
وسوف فلا في المعاد صفاتك
فكن صانعا في العز ولا علم بانها
ولن ليس للانسان الا الذي
المعين الاجاب ان يرجعوا الى
تعالوا الى دار السلام وانها
تعالوا الى نور حكمتنا التي
وطولها يقوم انوارها الى
محو الى انوارها النبوية
وهو زخرفنا لقول لا تتركوا
ولم يتركوا تلك الهدى فتكبروا
انما ضلهم من غير فضل ففضلوا
الا ان اشركوا انوار حكمتنا
ولن يلج المستكبرين ليكبرهم
حلال اهل الاربع طابا عقولهم
وحبك معقوبة في كنانها
سبب من بانته المتكبرين
ليهرب من انوار شمس محقق
وقلجياتهم انصار حرمهم
وقلب في النشاة الدنيوية

لكي يحدد في النشاة الناقية
الى الله كذا في توفيقه
التي انت تجري بها في العدالة
نور في الامانة صلب العبدية
وسوف يرى مساهمة في كل ما
خطا في النشاة الاخيرة
سولج في الحكمة الموهبة
ارونا كوها في سبيل السلامة
تجلى في انوار نظم تصديقه
لكي يخرجوا من ظلمة الفلسفة
الذين لغوا في انوارها الفضالة
على انبياء الله صبا البرقية
على الحكماء الشايعين الاجلدة
حرارة على استكبارهم في الفضلة
بهم خباط الوصين الاعنوة
نواضعهم في اهل السعادة
تعالى لعل اشراق شمس الحقبة
في الارض لا تخفى بل بالخاتمة
خطا في اوعاها في حقها
وتحق بلوحي الصدقة المبررة
اشد من النشاة الاخيرة

لنذكر

اورث حاد حاضا تكبروا
ثوابه اهل انار حيتهم ومن
وهم ظلموا يا فتريه لسانهم
وما نكث الاحبنا الله ربنا
وقلت البر اقم عمل شانه
البر الى الحكم الحاكمين في
الاطالين العلم فافضوا الحكم
منه علم الحكمة الصمدية
لقد برغت شمس الهدى في الله
لان برغت في الشرب بها الله
وعز في انوارها القياسات الى
فقد في من غير اشراق نورها
دهية نالته داحضة لدى
فان لم في طعانه مشعا مهيا
وقولوا له يا ايها الحاسد لك
لكن كنت في ريب من الحكمة التي
لج مقصد الحق في ما لك
الا انما يكره في الفضلة التي
الا انها الاجابة منج اليك
وعاظم نفهم الحكمة العلوية
وملا في رتبة لسانك

على الحق ولو ان سبيل السعادة
بذوقنا نفهم الحق الابدية
كافع المقادير في سبيل
ونعم الوكيل الحق في كل حاله
تعالى بكاف عبده في السبله
الابرار يوم طاولوا في العداوة
لا في تحت اليوم بابا المدينة
الا الهية العرشية النبوية
وهو اظلم في الفكرة الفلسفية
هو الحكمة العظمى لاهل البصيرة
طلوع شمس الحكمة العلوية
فذلك مبهور بحكم البداية
اشعان اشراق شمس هدايتي
ليجول جواب الانبياء الاجلدة
يعين على اطفاء شمس الولاية
تجلى بانوار اهل السعادة
تصير كالأعداء اهل الفضلة
نفوه لدى اشراق نور الحقبة
تعالوا الى نبع الحكمة لاجبة
بصائرنا العظمى التي في قصبتك
الهيبة عقلية موهبة

وقد يتبعها عند الاصل ثانيا
برهان ان ليست مضامينها
احاديثهم حسب البراهين بعينها
وبرهان العقل بغيره بغيره
ولكن في بيتهما بمقتدر
ليطلع من بعد التدبر حكمة
سائدا ما لكن بتدبير لم
معانها سطر اسطر اكثر
لكن تصعد من حيث هو الجاهل
ومن اجل هذا اذا كرهه طلبا
تحكى لامر هذا قياس معاد
حوام على من لم يطالع بفكره
فكن فانظر ايها القارئ في نظرها
ولا بأس في تكرار بعض الادعية
لان شمول الحكمة انسيوية
وتكرارها انوار حكمة التي
تنظم يدع في البلاغة الحسن
وتكرار بعضنا ليس باطلا
كذلك في القرآن حين نزله
وتكرارها تذكرا وانوار حكمة
وتكرارنا استنباطا نو حكمة

على كل اصحاب العقول المرتبة
نصوص احاديثا الكرام الائمة
بغير حيل في تفصيل محقق
بادراك عقل الكل حكمة
وتال على منهاج اهل الحجة
الهيئة اخرى عبيك الصوفية
برهان تحقيقنا الحكمة
مباد لما يتلو بالاولية
شموس علوم الحكمة الازلية
لذكر الطالاب انوارنا التي
من الحكمة العرشية الولوية
على منهج الترتيب فهم راجعا
لثامن منها من مصاد العقيدة
الافاضات اشراقنا الحكمة
كذلك في نلاك روح حكمة
افاض لدها الاملاء من الحكمة
من الشرف اساع اهل الفضيلة
ولكنه اشراق شمس الهداية
تكرار الالابات عند العظمة
تحكى لاصل التي في كل اية
تحكى لدها من نصوص الائمة

تكرارها

تكرارها اشراق حكمة ولا
اعدد كرماد في لاجدتها
وقد من قبل البصائر بغير
سامل لثالثا وبعدها حكمة
وانت انوار البراهين بحجلا
فابلق تلوحها لانوارها لكن
واشراق في القبح لجمال بعينها
ويظهر تفضيلها في مقامها
الحمد الاول اشارة الى ان الله تعالى هو الوجود الحق الذي لا يلدن الدال على ذاته
بعبودية وجوده سبحانه وبالوجود الاضافي الذي هو اعلام وجوده المعبر بها
بايات شانه وبها استفادة انشا بقطرة الله التي فطر الناس عليها من البرية
في الخلق الاول الفناء لله والوجود الذي لا يموتها بالعقلية لثباته عظم برهانه
للكمال من لم يزل بالقولية وجوده هو الموجود بالاولية
واخفاته تعالى شانه بغير قطرة من خلقه سبحانه
لك الحمد باموجود في كل عالم وفي كل جيب بل وفي كل حضرة
الحمد الثاني اشارة الى ان عوبة وجوده الازلي التكميل بغيرها كمالا
للكمال لمن كان معنى صفاته واسما للخصي على صفته
الحمد الثالث اشارة الى ان وجود العالم شيع المعبر عنها بالادع وهو الوجه
الافاض المطلق الحادش المعروف في الرحمة الرحمة التي وسعت كل شئ
للكمال بامر ابداع العالمين لا من الشئ والجعل البسيط كل
الحمد الخامس اشارة الى ان عوبة وجوده سبحانه برهان لبرهانه الوهية

الحمد الثاني اشارة الى ان عوبة وجوده الازلي التكميل بغيرها كمالا

مقدمة فيها اعتبار اهل الحكمة
الا انما استكبار اهل الفضيلة
وفهم في كل جمع ومجلس
وتشبههم من حيث فتنهم
وكفر انهم نعم اولي شانه
لقد صابروا ما صابروا وشاء
مقدمة اخرى يراها من حكمة
عقيدته فوجد ان الذين كلام
مقدمة اخرى يراها من حكمة
كلامهم الا على محامتنا التي
مقدمة اخرى يراها من حكمة
الا انشوا فيها حوض جديده
بشارت في حق موضوع حليسا
وان دليل العقل والفعل واحد
لقد وضع المرجع موضع حكمة
مطابقا لما هو من هو بديع
واسمائه سبحانه ومضاهيه
وعلم الصراط المستقيم الذي به
ومشاهي الناكبين الذين هم
وتلك علوم الانبياء وخبرهم
بشارت ببيان الصراط الذي هو

لقد تمسوا النور من المصطفى
على الفناء العار من الاجابة
على اولياء الله اهل العادة
الابرار اهل الله اهل الحكمة
كما هو موجود بحكم المحبة
لقد فهم اهل انهم بالبيان
اهل علوم الدين في كل صفة
حقيقته وحلي الله رب البرية
كلام كرام المصطفى في الامور
تجلى بنور الحكمة العلوية
لقد صابروا في سبيل الله
الافضل مما في سبيل الله
الذي هو نور الحكمة العلوية
يعرفون من القلب من الرضا
بما هو موجود بغير اضافته
لجل كل العالمين النشوة
وانارة في نشأة بعدة شاعرة
رجوع عباد الله اهل العادة
لقد سلكوا منهاج اهل الضلالة
وصعدوا اهل الله اهل العادة
بشارت بانه اقصى كل وعو

من طريق مستقيم وبشرى
بمنهاج على اتم بعدد ما
وتبين معنى القلب عند حلال
لقد تمسوا النور من المصطفى
ليبلغ نور العقل من نور
وتبين معنى العقل والروح عندنا
وتذكر في هذا البيان مطالبنا
بشارت في حق معنى تفكر
وان دليل العقل عقل تفكر
باشرا في الفكر عند الادلة
لتسهيل فهم العقل وسفر
وتبين ان الفكر ما هو عندنا
لننظر في الهدى مبصرنا
وتبين ان معياره يتميز
ليعرف اهل العلم من نظر انهم
وتبين ان منزلان ابواب الى
ليصلوا معنى حكمة الحكماء من
بشارت في حق منهاج نهضا
وتبين ان اول الكلام ويطنه
بشارت في حق اهل الضلالة
وان لم يكن بهما لا في انفسهم

وهدي الى ابواب دار القلعة
من يتبعها عند اتباع الشريعة
واطوار من نشأة بعدة شاة
بشارت في منهاج اهل الطريقة
الى الفعل في الاطوار عند الهدى
كما هو في القرآن نفس العباد
بما يتبين الانعاز من كل جهة
استدراكه في حق اهل الهداية
بمنهاج عقل الكثرة كل اية
لقد علموا الحكمة الاحدية
لقد علموا الصابغ البق من سكرته
وكيف استقبله عن البصيرة
بانوار علم الحكمة الموصية
الفرقان اصحاب الفكر والفضل
واشباعهم في مرتبة بعد رتبة
لدى شبهة نهضهم عند المحبة
حيال ان اهل الفكر الفلسفة
بشارت كتابا الله من علم حكمة
ليمنان عن غيبه ما لا بصيرة
وعند بنور الحكمة العلوية
فما في كلام العارفين بهتقى

على فيها مكان شغل الذمة لكن امرج الشبهة العظيمة
 في منطق الفلسفة المسكدة وانني اعلمت به القصة
 والمجد لله بنور الترجمة فرغت ذمى بثلث الحكمة
 انزعت من شمس هدى كانه بمنطق منطقهم في الظلمة
 سميت نظمي لكرام الامنة فصل الخطاب لا بقاء الحكمة
 لان هذا النظم نور الترجمة من كلمات حكمة الائمة
 يكشف عن ظلمات تلك الغمة من اجلهم صلوات يجتبر
التوحيد الاقناش اننا الله تعالى هو الوجود الحق **الان في الذات** **كل**
 بهو به وجوده بطلانه ويا لوجود الاضافي الذي هو اعلام وجوده المعبر بها
 بايات شانه بها ان استغناء العباد بغير قاته التي فطر الناس الخ في
 لتتراج الاملة الخباينة والوجه الذي قد سموها بالعقلية لا بشانه عظم برقا
بسم الله الرحمن الرحيم
 لك الحمد يا من لم يزل بالهوية وجودا هو الوجود بالذات
 كما قال وكانا امر المؤمنين ان يزل كل ما يزل الوجود والحق في الوجود
 تعالىت باهم لانزال ولم يزل وجودا حق الذات بالقدرة
 ببرهان قاطع في نور التوحيد **الله** **الله**
 تعدت به من كل ذلك ذاته على انه القدر في كل لحظة
 لغدة لا يمل موضع في دعاء سابع **الحمد لله** **الله**
 لان وجود الحق الثبات ذاته لدى ذلك الازل من الهوية
 في تعجيب الطيور والامم المؤمنين دليله اياته وجوده الثبات
 كان نور الحق الثبات ذاتها التي نورها راجع السماء والارض

فمن

فتشبه في اية النور حسنا دليله الذي شهد انشا ابصر
 هو الله يهدي من يشاء لنوره كما ضرب له امثال الهداية
 قال الله سبحانه الله نور السموات والارض الى قوله بهذا الله نور من يشاء
 الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم في قوله هذا الصدوق من الرضا
 عليه السلام الله ما كمال عمل النور وما كماله من
 تعالى عن الاشياء فعلا لانه هو الثابت للمعلوم في كل فطرة
 يعلم بسيط كان بالذات لانه نور وجود الفطرة الموهبة
 قال الله سبحانه ما تم وجهك الذي خفا فطرته الله التي فطر الناس عليها
 في التوحيد من الباطن لم يظلم فطرهم على المعرفة به وحق الصديق فطرهم
 على التوحيد الحق منهم قال هو لا اله الا الله وحده عز وجل والله
 وقال ما كان ظلمهم على التوحيد لما لم يلقوا على معرفته بهم ولو لا ذلك لم يعرفوا
 من ربهم ومن رزقهم ومن طربوا الصدوق في الجواب الله انه شغل المعرفه
 مكتسب فقال لا فضل من شغل الله في جعل وعطاء في حالهم وليس الجوابها
 صنع ولم اكتساب لاهمال
 وجوب الوجود الحق به ان ذاته هو الوجود الموجود بالذات
 كما مضى قديم الزمان كل ما يزل الوجود وتوحيده **الله**
 وجوده وموجوده موجود خلقه بابداع الشهادة في كل اية
 قال الله سبحانه يا ايتاني لا اله الا الله في انفسهم حتى يبين لهم ان الحق في كل
 الامور ايات المؤمنين في انفسكم ان لا تبصرون ومن لا يكن زليج في السموات
 ولا يرضى من ربه ما روى في اسرارهم وكما قال الله عنهم هان في ايات كثيرة من
 الحج الفرق بغير اياته ومن اياته

روى الشيخ الصدوق عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابي القاسم
 في قوله قل هو الله احد قال قل هو الله احد والحق بالحق
 الحروف التي قرأها عليك ليهدى بها من الحق السمع وهو شهيد
 ليشهد هذا من فطرته التي خلقه مطبوع في الجبال
 انطرة المطبوع للانسان هو البسط الذي لم يبد بعد ان انشا
 والادغام كما في كلام سيد الحكماء امير المؤمنين عليه السلام رتب العلم
 على من فطوع وسميع ولا يفتح سمع اذ انك مطبوع
 ومن لا يسمع بالسمع والسمع به وهو الذي لا يسمع في الضلالة
 في قوله سبحانه يا قوم اني ابعثكم اسواءه وقوله وسمي يسمي
 الله عليه من الجن والانس ومن اعرض عن ذكره كان له معيشة ضحكا
 وعشرة يوم اقبله مني ولم ير محشر في اعني في ذلك في جعل في ذلك
 انك يا بني نفسيهما وكذلك اليوم تنفي وقوله تنفي تنفيهم وتوليهم حتى
 لا تكونوا كالذين ساءت نفسهم انفسهم الآية

فقال

ذلك ذكر الله جعل شانه
 تمام الحديث السابق السابق حيث قال ليهدى بها من الحق السمع وهو شهيد
 وهو اسم مكتن ومشا والى غايب وانها تنبى على غايب والى انشا
 الى الغايب عن الحواس كان قوله هذا اشار الى الشاهد عند الحواس
 لان الكفار ينهوا عن انهم بحرف اشارة الشاهد المذكور فقال هذه الهنا
 المحرقة المذكورة بالابصار اشارت بالعمى الى الهنا الذي نهوا اليه
 حتى فرأه وتذكره ولانا لغيره اننا شعبنا ربك وتعالى في قوله احد
 قالها تنفي للثابت والى انشا الى الغايب عن ذلك الحواس انما تعالى
 بل هو مدرك الابصار ومبدع الحواس

لقد ذكرت امانا في شيت الغفلة	لقد حدثت عند تحيا بالطينة
فليت قلبا في الناس عن الخلف	وليل سوي تنبيهها للافة
ولفظ هو البرهان لكن لماس مع	قلوب والحق السمع للاستفاضة
وصحبه هو في ذلك هو الله حكيم	وليل الذي يظا اهل العادة
هو تبه معنى شيت وجوده	تعالى بالارب يحكم الضرورة
فكان هو البرهان فانا الدامة	بغير انشأوا باخترع الادلة
في الادعية لما نوحوا اللهم اني استسئلك بوجهك الذي فطر علي	الافعال واخذت به المولى في قوله يا من له على فانه يذات في مقام
سأطيك منها ما في انك كرات	خروج من الظلمات نحو الهداية
وسوف تفي بالخراج الدليل	يكون سوى منها ما في الضلالة
خيا لا ابطال التسلسل في الية	لدى فخره المعروف في كل اية
واياته غمدية يعقولههم	كأنه هو بالوحدة العددية

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

وختك كن في فعل كل شيء عطف فاعله الله ورضي الاسماء ولا يجوز ولا عواء
ودوي انقل وسوم اقرب اسما في ناهي علم بعد اناديك فاض من نك
ولا اريد فقال الله تع انا خلقتك واما عاك وعن عيك وعن شما الما لنا
مليح عن من فكر في وانا معاذ فاعلى وقد عاك عليه لم اوليم عجل على كذا
السفل لسط الى الله قال الله تم وهو معكم انا كنتم وكان عني فخر يا لينا
من جبل الورد وقال تم وعن اقربا ليكم ولكن لا تبصرون
ستركم يا من دل بالذات ناته على انه في كل شان وجهه
قال ام المؤمنين المعروف بالله بالله والمرسل بالمرأه واولى الابرار
بالعرف والعدل والاحسان وعن الجسد تقدم من نعم الله في الله تحيا
او بصور او بمثل فهو مشبه لان هجا به وسأله وصورته فهو واما صور
موصد فكيف بعد من غير نعمه فهو غير وانا عني الله عن عني الله عن
لوعين فليس يعرفه انما يعرفه من سيد السعدين مع عنيك وانا عني
عليه ولو لانت لم ادع اننا قال عليه لم في دعاء الصالح فاعلى على ناله
نقرت يا من في المشاهير حاشي عن الرتبة المحبب البعوبه
في الكاف عن الجسد الله في الرتبة الشريخ من سبعين جزء من نور الكسبه
والكسبه جزء من نور المشرق العرش جزء من سبعين جزء من نور الجلال
جزء من سبعين جزء من نور السموات كالواحد من ثمانون اصبغ ان الشريخ
تجرب كل الاصغاء هناك انه تنوعوا في ان يعمده بنظرة
وما كان الا ان في جواب من الله عني هذا القوم يصعقه
ولكنه ما عاب نور وجوده عن القالب في ادراكه من البصير
في هذه الصباح لا مبر المؤمنين يا من في جزء من خاطر الخون بعد من

العيون ومن كلامه عليه السلام لا تعلم له قلبا لها في هذا سألته هل ترى ما لا يرى
أمر المؤمنين فقال عليه السلام ما لا يرى قال فكيف تراه قال لا يرى الشاهد
بشاهد العين ولكن يدركه القلوب عظام الإيمان وفي الشاهد
من الله يصبر عن الله هذا الله ما قال قلت له لئن لم يمتنع من الله رجل هل يرى
المؤمنين يوم القيمة قال نعم وقد رواه قبل يوم القيمة من قال نعم قال لا
المست برأيكم قالوا بل نعم سمعت ما حدث قال في هذا يوم القيمة من قال لا
الذي قبل يوم القيمة المست تراه في وقتك هذا قال أبو بصير فقلت له
جئت فحدث بذلك فحدث بهذا فحدث فقال لا ذلك إذا حدثت به ما تكلم
مكروا هل يمتنع ما تقول ثم قد مر أن ذلك تشبيه كقولك ليس المراد بالخلق
كالمراد بالعين ففما يصرفه من المؤمنين والمؤمنين في الكفر من الجحيم
عليه السلام قال لم تراه العيون بشاهد الإحصاء ولكن رآه القلوب بمقتضى
الإيمان لا يعرف بالأنفاس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس بوصف
بالآيات مع هذا العلامة الحديث

خلق الخلق العالمين خلقت هناك خلق من خلقه بالخلق
في أول خلقه لا يرى المؤمنين من الملائكة الخلق خلقه خلقه والظاهر في الكلام
بجمله وفي خلقه لا يرى المؤمنين من الملائكة الخلق خلقه خلقه والظاهر في الكلام
له من الله خلق العباد من غير أن يراه وأما من خلقه من غير أن يراه
خلق ولكن في الجوارح منهم بهم ومحبهم منهم بهم والحقبة
خلق بوجه ما أوام خلقه ومنتج منها في الدنيا رتبة
وفي خلقه لا يرى المؤمنين من الملائكة الخلق خلقه خلقه والظاهر في الكلام
وفي خلقه لا يرى المؤمنين من الملائكة الخلق خلقه خلقه والظاهر في الكلام

مخبر

ومحبهم عنهم بغير ظهوره باباته في كل معنى محصوره
في خلقه عليه السلام لا يشاهد المظاهر ولا يحجب المحجوب المحجوب عنه
وبين خلقه خلقه أباهم لا يشاهد ما يمكن في ذلك منهم وفي خلقه لا يرى
بده كنه الشاهد كنه رآه التواضع ولا يحجب السوازي وفي خلقه لا يرى
عجل ولا يزدل ولا يحجب عليه الأقوال ودوى السمع لا يسمع ولا يسمع
أحد يقول والذي يحب يسع طباق غلالة الدرر وقال له ما يراك
أنا شاهد من أن يحب من يحب عن شئ لا يحجب عنه شئ سجان الذي لا يحجب
مكان ولا يخفى عليه شئ في الأرض ولا في السماء وقال في حديثه طلب
عجب بعضهم من بعض لعلهم لا يحب عيبه وبين خلقه في الكافر كلام
على أن يمتنع من الملائكة الخلق خلقه خلقه والظاهر في الكلام
ولا يحجب به مظاهر من رتبة العباد وكنت دونه الإحصاء وفصل
تصايف الصفات الخفية في محجوب واستغفر من صور عرف
بغير رتبة ووصف بغير صورة ونعت بغير حجب لا اله الا الله الكبير المتعال
الا انهم في رتبة من الملائكة ومع كل محجوب لانه بالاحاطة
هو الأول المحجوب الخلق البرية هو الآخر المحجوب حكم الامانة
في الكافر من الله عبد الله وفصل عن الأول والآخر في الأول لا يمتنع
فله ولا بد من سبب من رتبة من رتبة لا يفعل من رتبة الملائكة ولكن قد مر
أول الخلق في رتبة لا يمتنع من رتبة ولا يمتنع من رتبة لا يفعل من رتبة الملائكة
هو الآخر المحجوب بالباطن هو الباطن المستور بالظاهر
وقد عاهد رتبة لا يمتنع من رتبة عليه السلام باسم المحجوب سرادق عرشه
موانع ذكره الإحصاء من خلقه كمال جهالة تخلفه لعلهم لا يرون كيف تخلف

منه

وانت الظاهر كيف غيب ذات الرب الحاضر والقدس صفات المجد والجلال
فاظهر اشياء ظهورا بوجهه واخفى مكنون ذلك والباطنية
وادراكها لم يكن ضرورة ولكن بالكنه يحصل استحالة
قال الله سبحانه انه نور السموات والارض وفي توحيد الصدوق
جاء ذكره في السموات والارض والارض في الارض الملقبة باختر
من خط الشمس وفيها من نور السعداء فيكون في رضى في
الانوار يوجب بعد المزارع في غيبته توصيل اليك كيف يستدل
عليك بما هو في الوجود فمعرفة اليك يكون فيك من النور والديك
حتى يكون هو المظهر لك في غيبته فيحتاج الى دليل يدلي به اليك في
بعد حتى يكون الانوار هي التي توصلي اليك بحيث عين لا تلتصق بها
وقيار ضرب صفته عديم جعل له من حيث نصيبها الى امرها في
الى الانوار وجعل اليك بكون الانوار في هذه الاستبصار حتى يجمع
اليك منها كما دخلت اليك منها مسورا السرى الاضداد عليها انك
على كل شئ فلهذا قال في امر هذا الدعاء انت الذي لا يخبرك نصيب
لكل شئ فاجعلك شئ وانت الذي تعرف كل شئ فارتبك الظاهر
في كل شئ وانت الظاهر لكل شئ

فلا تفكر في معالم ذاته تعالى عن الحد فان بالارضية
ولكن تفكر في مجاز صفاته ولانه في نشأة بعد نشأة
تفكيره في ذاته لا يشاء الا في وجوده في كل انشائه
لك الحمد يا من كان معن صفاته واسماؤه الحسن على صفاته
تبارك باسمه بالجلال والكرامة من صفات الحمدة

منه

الظاهر كيف غيب ذات الرب الحاضر والقدس صفات المجد والجلال
فاظهر اشياء ظهورا بوجهه واخفى مكنون ذلك والباطنية
وادراكها لم يكن ضرورة ولكن بالكنه يحصل استحالة
قال الله سبحانه انه نور السموات والارض وفي توحيد الصدوق
جاء ذكره في السموات والارض والارض في الارض الملقبة باختر
من خط الشمس وفيها من نور السعداء فيكون في رضى في
الانوار يوجب بعد المزارع في غيبته توصيل اليك كيف يستدل
عليك بما هو في الوجود فمعرفة اليك يكون فيك من النور والديك
حتى يكون هو المظهر لك في غيبته فيحتاج الى دليل يدلي به اليك في
بعد حتى يكون الانوار هي التي توصلي اليك بحيث عين لا تلتصق بها
وقيار ضرب صفته عديم جعل له من حيث نصيبها الى امرها في
الى الانوار وجعل اليك بكون الانوار في هذه الاستبصار حتى يجمع
اليك منها كما دخلت اليك منها مسورا السرى الاضداد عليها انك
على كل شئ فلهذا قال في امر هذا الدعاء انت الذي لا يخبرك نصيب
لكل شئ فاجعلك شئ وانت الذي تعرف كل شئ فارتبك الظاهر
في كل شئ وانت الظاهر لكل شئ

صفاته جلالاته صفاته ذاته تعالى عن نقصان والمكنه
صفاته جمال الله اكبر مزاياه تعالى بانوار الصفات العظيمة
كجلالاته اما حقيقته بلا اضافتها بالقرين والعبارة
واما كالات ذاتا مضافة الى الكائنات الممكنات المحسوسة
والحي والقيوم عبر عنها لا يدرك اصحاب الغلو بليته
تعالى بما هو في الوجود لحاظا ادراك العقول الجليلا
فان له معنى لحاظ وجوده بشرط اعتبار الصفات الكريمة
لان وجود الله منشا صديقه بحكم الحائط النسبة الواحدية
في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام في التمتع بنا والعلم بانه ولا معلوم و
السمع وانك لا سمع والبعث بانه ولا بصيرة فانه لا مظهر لظا
لعدته الاشياء وكان للعلوم مع العلم على العلوم والسمع على السمع في
على المصطفى القدر على القدر

وجود هو الموجود بالذات له كمالا بلا او هام شوب نقصه
هو معنى الوجود ذاته بدل على معنى كمال الوجود
لان الوجود الحق ما كان ماديا كالا وجودا بحكم الضرورة
والا لما كان الوجود حقيقة وكان مشوبا للذات بالعدية
في كتاب الصدوق باسناده عن عثمان بن سالم قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فقال انتصف الله قلت نعم قال هات قلت هو السميع البصير
يشارك فيها الخلق قلت فكيف تنفث فقال هو نور لا طية فيه وجوده لا
موت فيه وحي لا باطن فيه فخير من غيره وانا اعلم الناس بالحق جدي وني
من اليعاقبة عليهم السلام قال ان الله تبارك وتعالى كان ولا شئ غيره نور لا

فيه صادق لا كذب فيه وجها لا هووت فيه وكذلك هو الوهم وكذلك كذا
كما لا تراه ما فيه محمدية وليست سوى الانبلا في نفسه
في الكائنات مثل الزناديق ابا عبد الله عليه السلام في الحديث الى ان
السائل فقال حدثنا اذا ثبت وجوده قال ابو عبد الله عليه السلام لم يسمع
لكن اثبت ان لم يكن بين النقيض الاثبات منزله قال السائل فلما سمع ما فيه
قال نعم لا يثبت شي الا باياه ومما يثبت في السائل فليكن في قوله لان
الكيفية هي الصفات والاعمال وروى الصدوق عن ابي عبد الله عليه السلام
الا انه هو الذي لا يخلق من ذلك ما يشبهه كيفه بحس او قومه
مكان له معنى كالصفات مع نفسه عن كل قيد ونسبة
هو المثلث القدوس بالذات لم يزل هو الله سبحانه وتعالى في ذاته القدوس
في توحيد الصدوق اسماه عن محمد بن عوف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الاشياء بقدره ام بغيره فقال لا يجوز ان يكون خلق الاشياء بالقدرة
فكانت تخلق الله فيهم وجعلها الله له بها خلق الاشياء وهذا
شرك واذا خلق خلق الاشياء بقدره او انما تصفه ان جعلها باقدارها
وقد ذكر ولكن هو ليس بضعف ولا عجز في الامعان المعتبر
وجوده هو الموجود بالذات لم يزل بشرط اعتبار الصفات المبركة
ولكن لا يخلو الصانع بنفسها بوجه ان عالم الحكمة الاحمدية
والافعال المخلوقات الوجودية بشرط لا يخلو بنفسها للنسبة الاحمدية
عن الباقر عليه السلام يجمع ما يجمع ويجمع ما يجمع واحد الصدوق عن الحسن بن علي
كثرة في خطبة لابي الحسن في كمال توحده في الصفات عنه بشهادة
كل من في هذا غير الموصوف وشهادة الموصوف في الصفات وشهادتهما

بهم

جميعا بالثبوت المتع منها الا ان في وصف الله سبحانه وتعالى من صفاته
ومن صفاته لا يخلو ان الله في خطبة اخرى وشهادته كل صفة وموصوف في الامور
وشهادته الاقوال بالحدوث وشهادته بالحادث بالامتناع من الامور
وفي سورة الاحقاف لا يخلو ان الله تعالى عن الاوصاف بالانسية
في خطبة لابي الحسن في كمال توحده في الصفات عنه بشهادة
الصدوق في توحده في كمال توحده في الصفات عنه بشهادة
عنه بشهادة كل من في هذا غير الموصوف وشهادة الموصوف في الصفات
من صفاته سبحانه وتعالى من صفاته من صفاته من صفاته
ومن جواهر صفاته في توحيد الصدوق عن الحسن بن علي
قلت مع الذات التي هي في الوجود صفات كافي عن معنى انبعاثه
فاما صفات الذات ذات وجوده تعالى تعالى عن معنى كثرته
كما معنى من الما قبل يجمع ما يجمع ويجمع ما يجمع واحد الصدوق عن الحسن بن علي
فليس له عقلا صحيح صدقها سوى ذاته القدوس من كل الخلق
مكان الوجود الحق بالذات في مقام صفات الذات من صفاته
قال ابو جعفر الجزي عن الحسن بن علي قال لا انزه العلم للعلماء والعلم
للقادرين بكل ما هم فيه وما هم في ان معانيهم في خلقهم في كل
شأنكم من ذلك الما قبل يجمع ما يجمع ويجمع ما يجمع واحد الصدوق عن الحسن بن علي
يؤمنان قدس بانهما من الحديث
قلت صفات الذات في كمال توحده في الصفات عنه بشهادة
في خطبة لابي الحسن في كمال توحده في الصفات عنه بشهادة
حدوده ولا نفس موجود ولا وقت معلود ولا اهل حدوده وفي خطبة

ليس له وجودا لا محذور له قبل الاشياء
 واما صفات الفعل فالكليات بمفهومها العقلي عند الدلالة
 فليس من الذات حتى يتطهر لولا ذلك الا ان قيل هوية
 وتوحيدها موجودة مع ذاته تعالى وجودا ثانيا بالاشارة
 في الكلام على عبد الله ان المراد لا يكون الا المسمى بغيره
 فادخلوا في قوله الارادة من الخلق الضمير ما يريد الله بعد ذلك
 من الله فاداه الله احدية لا غير ذلك لا يروى ولا يلام ولا يتكبر
 ولكنه حق الوجود الذي لا يشترط له وجودا اهل الصبر
 وثالثها معنى الوجود الذي لا يشترط له صفات العقلية
 لمخاطبات الوجود لا يشترط حقيقة المراد من اسم الله عند العباد
 وذلك لان الله اسم لذاته بما هو مولا باعتبار اضافته
 وما بين اشياء الصفات وفيها يسجد العباد في كل دعوة
 تقدر من تحيله عند نفسها تنزه من تشبيهه بالبرية
 فكان له اعلى الصفات فحقا ليس من قدره بالاشارة
 في الكافي حيث سئل سائل ما عبد الله فقال له كيف قال لا ان
 الكيفية هي عند الاعاظم ولكن لا بد من الخروج من حق التعلق
 لان من نفاذ فقد انكر وضعه ويؤيده وبطلان تشبيهه بغيره فقد انكر
 المخلوقين المصنوعين الذين لا يخفون الربوبية ولكن لا بد من اشياء
 ان له كية لا يخفى خبره ولا يشك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره
 وفي الكافي سئل ابو جعفر عن عبد الله ان شئ قال نعم فخرج من المسجد
 فجلس على اذن العقول ونهاها لولا ان الله قد علمها بالصدق

في قوله تعالى لا يشك فيها
 ولا يعلمها غيره

ولكنه المعروف من حيث انه انما هو وجودا مطلقا بالمشقة
 في العيون حيث قال الصادق عليه السلام انما هو شئ فناء قال
 بغيره فالفناء شئ غير قائم بمشبه واحد وصفتها انما هو صفات
 انما هو يدل على التميز من اجل صفاته وبذلك باسمائه وفيه دليل عليه
 فليكن له انما هو في ذلك انما هو ليس له اسم الى ما لا يستماع اذ لا
 لم يكن ولا اعطاه بقلب ولو كان شئ فانه جل شانه لا تدركه ولا
 لا تدركه ولا يدركه من الخلق لا بد من عبادته كانت العبادات من الخلق لا تدركه
 وصفاته دون صفاته **الحمد لله الذي اشرف على خلقه في العالمين**
 وهو الوجود الاضافي المطلق الحادث المعروف بالوجه الرابع الذي سئل
 للشافعية بان ابداع العالم من الخلق من الشئ بالجعل البسيط كونه
 قال الله سبحانه الخلق الذي خلق السموات والارض وجعل الظلال
 والنور فاما ان شانه انما خلقه من غير شئ ام هم الخلقون وفي خطبة لامير
 المؤمنين عليه السلام الواحد الاحد المتقرب الذي لا من شئ كان ولا من شئ
 خلق ما كان فله بان يها من الاشياء وبانك الاشياء منه ولقد سئل
 مولانا عبد الحميد بن محمد خلق الله سبحانه من شئ ام من لا شئ فقال لا من شئ
 وفي رواية امير المؤمنين عليه السلام الخلق الذي لا من شئ كان ولا من شئ كان
 وصحان من ابداعه من لا زمان ولا فناء او بعبارة اخرى
 في الكافي عن صفوان قال قلت لابي الحسن ما يخرج من الارادة من الله عز وجل
 الخلق قال قال الارادة من الخلق الضمير ما يريد الله من العقل واما من الله
 فاداه الله احدية لا يروى ولا يلام ولا يتكبر وهذه الصفات هي
 عند وجوده من الخلق فاداه الله من العقل لا خبره لئلا يكون فيكون

انظر لا تقبل بيان ولا هو لا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا يكون له عين
 بوجوه كل شيء سواء مخلوق وانما يكون الاشياء بارادته ومشيئته
 كلام كانه في معنى لا نظير له وابدا ومعنى شئته المثل
 شئته المثل لا يبادى به اسم الادارة وجوه الاجزاء واحد المثل
 عز ان الصانع قال المثل ان لا يبادى به المثل لا مادة مضافا له واحد واسما
مشتبه الحق الوجود بذاته حقيقة بالذات والتمثيل
 كالحق في عينه شئ غير الاشياء ارجع بقوله المثل في معنى
 وله سبحانه نوع شئ حقيقة الشئ
 وقد احدث الله المشتبه فيها واحدث مخلوقاته بالمثبه
 كلمة الكاف في عين عبد الله عليه السلام المشتبه بنفسها ومثل الاشياء
 بالمشتبه في الكاف عن ابجد الله المشتبه
 فشيء الاشياء لم يكن بذاتها ولكنها شئ بها بالبداهة
 لقد شأها اذ لم تكن بذاتها واعمالها شئها بغير المحنة
 فابدا هو المشتبه بوجهه تعالى وموجبه بالضرورة
 في جهون الاجزاء ما سأل عن الصانع ولا على موسى الضمان
 باي شيء عنيته قال موجبه قال في شئها قال الصانع علم بمشيئته
 وصفته وما شئته ذلك وكل ذلك محدث مخلوق مدبر لمحدث
 وذلك خلق ساكن ليس مدركا سبح السكون في عقله المثل
 في عين الاجزاء ما سأل عن الصانع ولا في الضمان قال باسم الاخير
 عن الابداع خلق هو احدث خلق قال الصانع لم يخلق ساكن لا يبداه
 بالسكون وانما صانعنا لا نرى محدث واقفه الذي احدثه فصا خلقه

ذوقا

وانما هو الله سبحانه وخلق لا ثالث لهما والاشياء كلها
 وذلك من جوارده وظهوره نور الوجود الحق في الارضية
 وجودا في تحلي يقول كن مفاد به بل كان عين الامانة
 وليس له في الابد والخلق وجوه حقيقة الوجود
 فليس له في الوجود حقيقة نور في عينه وانما هو اهل القبول
 وسلي العلم الوجود بعقل من نصبت به بالحكمة العلوية
 وابانه سبحانه باصطلاحه تعالى كما في مصر رب البرية
 وذلك في عينه من قدس على درجات رتبة بعد رتبة
 تحلي شهورى للجل شانه وليس محض النسبة المصدرة
 لان وجود العالمين اماضة ودعه رحابته ذات وسعة
 وما خلق الله العالم الا حيا بابدا بالغباب في الشهادة
 لقد خلق الله الخلق كلها نور الوجود الحق عن عذوبة
 وذلك معنى قوله الحق وهو كن لا يبادى كل العالمين الجليله
 قال الله سبحانه وهو الذي خلق السموات والارض والجن وهو يقول كن فيكون
 قوله الحق له الملك لا يتغير موسى الضمان كن من وضع وما يكون من الوضع
 وذلك نور العالمين وابها به ظهوره في كل ان لحظة
 في العيون ما عاينها ولا ناعلى موسى الضمان عمران الضمان ان قال في
 وهذا الوضع او فعل الله الذي هو نور السموات والارض والموجود في العقل
 وابدا هو نور عقل بنور سر الذي هو ذات الله في الارضية
 وابدا هو نور لان وجوده لقد كان نورها واما السبوية
 قال الله سبحانه الله نور السموات والارض في العيون ما سأل عن الضمان

في عينه
 نور
 في عينه
 نور
 في عينه
 نور

على ابن موسى الرضا عليه السلام الى ان قال في حق هو تعالى هو توحيد في حق
 ما خلقته من اصل السواء اصل الارض وليس له على الكثر من توحيد اياه
 وهذا وجود حادث من وجوده تعالى لكل الممكنات الحديثة
 لان الوجود الحق بالذات في الازلية وجوده في الذات بالاعتدالية
 انما هو وجود امطلقا هو بفضله وابداه الحق بلفظ الارادة
 وكل الوجودات المقيدة التي نشأ عنها اثاره في الشهادة
 فهو وجود الخلق بالذات حادث فهو وجود الحق في الازلية
 فليس وجود قائم الذات غير من هو الاصل المعروف بالوحدانية
 ويصدق كل الماديات اليه في وجودها من حيث نواتجها
التجديد الخلق لثاني الوجود وهو سبحانه وبه ان الله تعالى
 وصديقه واحدانية وواحدانية تعالى بالوحدة الذاتية الخفية بلا انا وعل
 لك الحمد بامن كان بالذات ذاته تعالى وجودا واحدا بالهوية
 ثباتا بامن ذات وجوده على انه الموجود بالانزالية
 كما قال عليه السلام كان لا من محدث وموجود لا من عدم وقال عليم
 ان قبل كان خلقا قبل الازلية الوجود الحديث
 تعالى بامن دل بالازلية على انه القديم بالصدقية
 في الكمال عن اي بعدا الله عليم قال الصمد الذي لا يوصف له وعن
 الباقين السند المصمود اليه في القليل والكثير قال ان الله قبل ان
 اسلمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان على كونه احد توحيدا وتوحيدا تصديقا
 على خلقه فهو واحد ممدد من عبده كل شئ وهذا لا يوصف له
 تجدد بامن دل بالصدق على انه السبع بالاحدية

انما هو
 بامن

عز

تحدث بامن دل بالاحدية على انه القيوم بالوحدانية
 توحيد لكن لا يثبت تخلف اشار بادر ان العقول الجليلة
 في خطبة لاسير المؤمنين عليه السلام واحدة تركيبة لا حقيقة اصابع من خلقه
 ولا اياه عن من شهد بالصدق من اشار باليقين وفي خطبة اخرى من اشار
 اليه فاعلمه من جده فاعلمه وفي خطبة اخرى من جده فاعلمه
 وفي خطبة اخرى من جده فاعلمه وفي خطبة اخرى من جده فاعلمه
 . . . فاعلمه في كتاب الخلق اشار في الانوار . . .
 تمتع من قرينه قد تمتع عدا اشار في العقول الضعيفة
 تزهد من كلبه قد تزهوا المعنى وجود عام في القدرة
 في علمه الخزانة في كلا حرف الادها بجمع الغيوب في فقهه في خلقه
 في خلقك ولا كيبنة في انليك ولا مكن في ملك . . .
 توحيد بامن دل بالاحدية تعالى على توحده لله دابة
 تفرقت بامن كان بالذات ذاته وجودا وموجودا بمعنى الحقيقة
 وليس سوى ذات الوجود حقيقة بموجودة بالذات والصدقية
 وصدقية ذاته انزالية حقيقة ليست من العدمية
 وهذا هو المعنى المأد بوحدة الوجود والوجود عند البصير
 برأينا انوار فطرنا التي تخيل بادر ان القلوب اليه
 في صورة التوحيد برهان حجة حقيقة من خبرهم الاشارة
 هو بية ذاتية ازلية حقيقة مصمومة الخليفة
 هو بان كل العالمين فقيرة وجودا الى ابد تلك الهوية
 لوجودها اذ لم تكن بذاتها وجودا وموجودا بذات قدرة

وليست بذات الحق بل قد تحققت
 به وهو الموجود بالاعتمادية
 ولا هو الا هو كان وجودها
 انما كانت سبحانه بالمشبه
 وفي جنبه كل العالمين يمكن
 وجودا وهو وجودا بمعنى الحقيقة
 تعالى الوجود الحق والله الله
 من الحدوث والتوصيف في الازلية
 في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال الله اكبر من ان
 شيء يقال الله اكبر من كل شيء فقال احد ربه فقال الرجل كبرت قولك قال
 قال الله اكبر من ان يوصف في حديث اخر قال ابو عبد الله عليه السلام لا شيء
 الله اكبر من كل شيء فقال كان شئ كان كونه
 فقلت فما هو فقال الله اكبر من ان يوصف
 وربما نعت بالشيء غيره
 تعالى وجودا دائما بالهوتية
 ليصير حتى يشار اليها
 فيزيد تلك الحصة الصمدية
 والافان انت يوم تنفخ
 فينفخ بها من غير ما بالاشارة
 وتركها ما يبرح ما سبها
 بتخصيصها من غير ما بالضرورة
 ولا ينفخ صرف الوجود بذاته
 وليس له ان يوصف
 فليس له ان يحكم البداية
 له ان لا يوصف
 ووصار شيئا اخر بالمشبه
 سوى الحادث المعلوم بالانانية
 ولكنه ما صار شيئا حقيقه
 لخصبه فيجب تلك الوصفية
 كما يستنبط من مفهوم قولنا الصمدية
 كما يستنبط من مفهوم قولنا لا شيء
 شئ بخلاف الاشياء ارجع بقولنا الى ان
 شئ في حقيقة الاشياء
 وحسبك في قبضه صفة ذاته
 براهين من الحكمة العلوية
 دليل الوجود الحق اياته التي
 بشاهد ما كل العقول السامية

لان

لان الوجود الحق اثبات ذاته
 ليدلنا اننا انما نثبت الهوتية
 وهو فانه توحيد جليل شانه
 بالاحدية وحدانية عدد ذاته
 وتوحيده تبيته من جميع ما
 هو الحادث الموجود عن عدده
 وتبينه ببيوته الصفة التي
 لان لا لا بالانفصال في الازلية
 ففانه تفاديه عن جميع ما
 تختص بالادماج بالتحقيقه
 كلمة احتجاج الطبرسي في خطبه لا يبر المؤمن على علم دليله اياته وحده
 اثباته وتوحيده تبيته من حلقه وحكم التبيين ببيوته الصفة لا يبره في
 استدلاله بربوبه وخالف غيره في كل ما تصور فهو غير الله ثم قال بعد
 ذلك ليعبروا اليه من عرف نفسه هو الداعي الى دليله في المعرفة
 البديهة فطلب له عليه السلام كل شيء غيره دليل وكل شيء غيره ضعيف وكل
 ما لا يقهر بملكه وكل عالم غير مستعلم
 فليس يشترك ببيته جل شانه
 تعالى بين الحادثان البديهة
 كما هو ان الوجود وهكذا
 حقائقا واصلها الكمال الجدية
 مقول في شيئا كما انها هي كخطوا
 شرا كزمنه وان اهل الفضيلة
 وليس كمثل الله شئ وهكذا
 كوحدة وحدان كل الحقيقة
 كذلك كاستشراقه جل شانه
 لدى كلمة التوحيد هذا البصيرة
 تعالى عن الاخر من متعدد
 هو الحادثان الزمان عن عدته
 ولكنه تفاديه عن ذاته
 عن الوحدة والحدود والعددية
 فعناء لا موجود ذات حقيقة
 سوى القدر القدر في الازلية
 اولو العلم قد نازوا بتوحيده
 تعالى لا اوصاهم بحم الشراكة
 مع الممكنات الثلاث ليست في اياتها
 وجودا ولا موجوده بالحقيقة

فتح فانا ان يشا اياه بل له شان وحدانية العدم
 يعبر عنها في لسان كلامه تعالى بقسومية صمدية
 كما قد تجلت في شهود اولي الفهم وقامت بها وحده كل الحقيقة
 كما قال سيد الساجدين عليه السلام يا الله يا الله يا الله
 هو الله يقوم العوالم كلها بابداعه المعروفة في كل لحظة
 قال الحق سبحانه لا اله الا هو الحي القيوم
 هذا لك قام العالمون جميعها بانوار الله عند الافاضة
 قال نعم ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا همك دعوه من الارض
 اذا انتم تحزنون
 وقد قام امر الله والامر حادث بذا ان الوجود الحق في الزمنية
 فقام به كل العوالم خاشعا له كل شيء طابا للافاضة
 في كل لحظة من كل شيء فاشع كل شيء ثم في كل لحظة من كل شيء فاشع كل شيء
 قيام صدور الارض لانه تعالى عن الارض والجوهر
 هو السيد القدوس الباقى بالبر بلا زهرهم عند بدته بالاشارة
 فلم يغير ذاته جل شانه بابداع تلك الحارات المفاضة
 لان وجود العالمين جميعها افاضت في انفسهم الصمدية
 وقد ظهرت انوارها بوجوه تعالى الذي ابدعها بالارادة
 في عبود الانبياء قال عمران الصلوات لولا ان الرضام الاخير في عن الخالق
 كان واحدا لا يشي عنه ولا شيء معه البر قد تغير حقيقة الخلق قال الرضام
 قدوم لم تغير من وجه حقيقة الخلق ولكن الخلق يتغير بتغيره قال عمران فباي
 عرفناه قال غيره قال اي شيء هو قال الرضام عيشته واسم صمدية وما

انبى

شبيه ذلك وكل ذلك محدث مخلوق مدبره اعلان فاشي هو قال عمران
 من يعنى انه ما خلقه من اهل السماء واهل الارض بل انما اكثر من خلقه
 ارادته سبحانه قوله كن بلا حكمة نفس اوحده روية
 وابداعه سبحانه كاضائه السراج بتبشلاتنا الرضوية
 ايضا لنا على استعنائنا به ولم يكن منبره بشي عجبكم الضميمة
 قال عمران يا سيد البر فلكان ساكننا قبل الخلق لا ينطق ثم ينطق
 قال الرضام لا يكون السكون الا عن نطق قبله والمثل في ذلك ان لا ينطق
 للسراج حراك لا ينطق ولا يقال ان السراج ليضيئ فيها بل ان يفعل
 كان الضميمة السراج ليس يفعل منه ولا يكون وانما هو ليس بشي غيره فلما
 استضاء لنا قلنا افاضنا لنا على استعنائنا به فهذا استبرار له قال
 عمران يا سيدى فان الذي كان ان كان في ذلك في فعله من الخلق
 قال الرضام اياكم اهلنا في قولنا ان الكائن تغيره بغير الوجود
 يصيب لذات منه بالذوق بالاعيان على تعبدنا بغيرها تغيرها وعمل
 الحرارة تحرق نفسها او على ان يغيرها قط راي بصره الحديث
 لغدا مع الرحمن جيل ثالثة عوالمه بالحكمة الانسانية
 وقد رتبه سبحانه انزليه وايضا ما من حيث نور المشبه
 فقلتم رذاثا من حيث ذاته فلهي ولكن موجبة الارادة
 هناك على العرش الشكوى فانه برحمته سبحانه ذات وسعة
 وذلك ان معناه السوية لم يغير زمان او مكان ووجهة
 معناه فهو صمدية بغير ان في لحظة المعية
 كما مضى في كل شيء لا يبقا رتبه على كل شيء لا يرايه

فليس لذات الله ثان مغاير له الا حتى بعد بخلطة
 ولا هو معدود مع الكثرات في اشارات واهام العقول الخفية
 الاكل هو صوفي مفهوم وحدة قلب سوي العرف بالصدقية
 في خطب لايرى في كل شيء بالوحدة في كل شيء في كل شيء
 ووصلتها القوم كانت بخلطة بوجدان كل العالمين العبدية
 كما قال سبحانه واولم يكف بربنا انه على كل شيء شهيد الا انهم في
 مره من هذا امر تهمم الا انه بكل شيء محيط
 فليس من الوجودات عديمة اشاراتها في العقول بقبلة
 بل الله يحصى كل شيء وعده بقوة قبرته ائد سبه
 له الوحدة العليا التي لم تزل احاطت بكل الوجودات الكثرية
 ووجدانها السفلى للذات في انما تارة العليا التي بالمشية
 كما هي قولنا في عباد الله ان الله تبارك وتعالى اسماء التي يدعى بها وتعالى
 في علو كنه واحد توحيد بالوحد في توحده ثم اجراء على خلقه فهو واحد
 محد قدوس عبيده كل شيء ويصعد اليه كل شيء ووسع كل شيء مليا
 فصار في بها الاشياء لا يذوقها التي ابدع بالذات عن عظمة
 مشبه الغدوس معومجة لذات الوجود الحق بالاعتقاد
 في كل شيء لا مقام في ربه تقديس عن تحديده في المصبة
 وقبر جميع الحق لا يتراسل كغيره في الوحدة العدمية
 كما في خطبه سيد الحكماء مع كل شيء لا عفا ونزول في كل شيء لا يتراسل
 وذلكم التوحيد تحقيق وحدة الوجود باور اكان اهل الحقائق
 وليس كبرهم الظاهرين وقولهم بان الوجود الحق هو الظاهر

في كل شيء
 في كل شيء
 في كل شيء

خلا

تعالى الوجود الواحد لم يزل عن امكانات الحاديات الكثرية
 كذا الوجود الحق بالذات هربا هو الحاديات الوجودية عن عديمية
 مشبه سبحانه غير ذاته تعالى حكم الحجة الرضوية
 فعل كعب صمد الحاديات بوجه حقيقة ذات الله في الازلية
 وفي جعل الله الخلائق ضيره كما قال في تشريب اهل الضلالة
 فذاخذوا من دونه اولياء ان تولوا الى محلوفه في العبادات
 فليس في معنى كمال الصانع عن عبادته الخلق عند البصيرة
 كما قال امير المؤمنين في دعاء صباغ باقر على فانه بذاته يرتفع
 عبادته خلقا في رتب من علامته كعبية بل انما خلقوا لذاته في كماله
 خلقه من ذاته الازلية في كل من لا يعرفه قال الله
 خلق من خلقه وخلق خلقه وكل ما وقع عليه اسم في فهو مخلوق مثلك
 الله لا يخلق خلقا في كل شيء في صفة من الوجود الله حكما وذا في
 الله الذي لا يشك في شئ وهو الصانع بغير توحيد الصدق في خطبه
 برز وحى اوصا ائمة في كل خلق لا يوجد في صفة وكل ما يكون في شئ
 فان من الاشياء من حيث وصفه واسما به يكون في لا بقرلة
 كما هي في كلام امير المؤمنين في معرفته توحيدة وتوحيدة تميزه من خلقه
 وحكم التميز بغيره صفة لا يبقو نقص في انزله من ربه في ربه وحقا
 مخلوق كمالا في صور فهو خالقه في خطبه في المبدأ في الواحد الاحد الصمد
 لله والذات في شئ كان في شئ ما كان في ذاته بان بها للاشياء
 وبانها الاشياء منصفة دعاء لم يبق في جميع ما احدث والصفات
 ومن اجل هذا ليس في كماله تعالى الذي اماننا الحكيمية

في الكافي عن ابي جعفر عليه السلام ان الله خلق خلقه وخلقه خلوصا وكل ما وضع
 اسم شيء فهو مخلوق مما خلق الله الله تعالى في كل شيء في ارضه قبل ان يخلق
الشيء في خلقه لا يشبهه الا في خلقه **في خلقه لا يشبهه الا في خلقه**
 لك الحمد يا من ليس شيء كشيءه
 وليس لك الوحدة الاحدية
 قدس نور الوحدة الصمدية
 ولكن لدى ذلك عقل الخلق
 وليس كمثل الله شيء مثابه
 قدس ذات الله جل شاناه
 فلا داخل فيها ولا خارج كما
 كان اعلمهم خلقا في الاشياء لا كقولهم في شيء خارج عن الاشياء
 لان الوجود الحق جل شاناه
 عن الكثرات الحادثات ما ركبت
 ولم يتغير ذات جل شاناه
 وجودات كل الحادثات بافانته
 وليست وجودات ما يبدلها
 لغد شانها الرحمن الذي ليس ذاتها
 تراث وجوده وليست ذاتها
 ولكنها اعلام ذات وجوده
 جعل الله على كل نبي من اولي الرسل الوجود وقال عليه السلام
 هو الذي يشهد له اعلام الوجود على انك امر قلبك في الحج والحد

نقله

في الكافي عن ابي جعفر عليه السلام
 في خلقه لا يشبهه الا في خلقه

ذلك لا فاضات الوجود بل
 وسادته با الله جل شاناه
 موالاته بهدوء من شاء يتوب
 وتقبله في ايقان نور حسبك
 قال الله سبحانه الله نور السموات والارض الذي يلمع في حجر الله لم يعرفه
 حتى ربه الله الاشكال الناس في خلقه كشيء على كل الصالحين ما لا يعلم الله
 فلا تضره بقاء الله الاشكال
 في جوارحه في الحكمة الرضوية
 ان قال لا تخبرني يا سيدي اهو الحق ام الخلق فيه قال ان احل احل
 ذلك وسأحك ما تقر فيه ولا فقه الا بالله اخبرني عن ذلك ان شاء
 ام هو منك فان كان ليس واحد متكلم فاصبحنا في شيء اسند لك
 نفسك يا عمران قال عمران مضى يعني بهما قال الرضام هل في ذلك
 الضم في المرأة اكتم اذراه في حبك قال نعم قال الرضام فاناه فليحسبها
 قال الرضام فلا اري النور الا ذلك ودل المرأة على انفسك ان يكون
 في راسد منك او هذا انما لا يكون لا بعد الجاهل فيهما ما لا تعلم النمل الا
 تعالى عن القمبل عن جلاله
 واسأله العاليا ائمتنا كما
 قال الله سبحانه وهو الذي يبدل الخلق في صفة والمثل الأعلى في السموات والارض
 وهو العزيز الحكيم في التوحيد في الخلق في ربه المثل الأعلى الذي لا يشبهه
 شيء ولا يوصف ولا يسم بذلك المثل الأعلى في اليوم من الرضام
 قال المولى ان المثل الأعلى في ربه ابراهيم قال فليحسبها

في الكافي عن ابي جعفر عليه السلام
 في خلقه لا يشبهه الا في خلقه

وسبل الله لخلق الانسان اهل الجنة من خلق الله امة كبريتي الخ
اثننا اركان توحيدة وهم صها كلة العظمى اهل الهدى
كله الزمانه الجامع الجوده جعلكم الله محج على ربته وتلجه لوجهه
لتوحيد وقال له المؤمنين على ربهم ما العاين عن وال كبل الخ حقيقه
نور شرف من صبح الازل بلوع على صا كل التوحيد اشار
عولمه معنى تخلي وجوده تعالى بانوار الصفات المحبه
سلا تانده عودا في الحديث عبال قيلي نوره بالاطلة
قال انا تانم في ظله خضرت كدوع عهرك ولا نعت نفس غيري وقد
ابوعبد الله كلف كنه حث كنم في الاطلا فقال كننا عند ربنا ليس
لعد غيرنا في ظله خضرت نفسهم قدسه ونهله ونهجه وما من ملك
مقرب ولا نبي يوم غيرنا حتى يله في خلق الاشياء مقادير ما شاء كيف
من الملك العرش وقال علم انا الذي مني الله والخلق في الاطلا
ودى العاطف فلما كهر في انكر المرحه ثم قال اوله انما احب انهم لم يوا
كفر بابه وده لساوتهم من كل النور بلان نور به قد يخلق الله الخلق
ثم بعثهم الى الطلال قبل وما الطلال قال الم نور الطلالت والشمس
وليس شيء في كتاب تحت العقول قال ولا تامل الزمان في جميع
عليه الشمس مشا في الارض من خارجها جرها وبرها سهلها وجبلها
عند على من اولها الله واهل العرش حق الله كنه الطلال ثم قال الله رب
عنه الما طلة عليها بنى الدنيا فليست كمن في الابسة فلا يبعوها فيها
وجود انها من منق مور وجود تعالى جلت في عدد المشبه
ظلال كمال الما احكامه لنور الوجود الحق في الارضية

الظلال

الخلق انوار اياته الا
تعالى عن التشبيه جلا ثانه
وليس كمثل الله شيء وانه
وما بين اشياء الصفات فيها
عولمه مرة نور وجوده
بغير زمان ومكان ووجهه
في خطبه لامر المؤمنين من اشار اليه فعدك من حده فعدك من
عده فعدك من ازاله وفي خطبه ما وجد من كنهه ولا حقيقه اصلان
شله ولا اياه عن منشهر ولا صفة من اشار اليه وقرهه في خطبه
معاشرا الناس زهوركم ولا يشهد الله من هذا الخلق فعد كمرنا لك
الناظر في مشارق الانوار
فما كانت الامثال عند الهداية جميع الجهات عند اهل البصير
ولكن بمعنى انه ليس داخل ولا خارجا عنها كما في الغلبه
كما قال داخل في الاشياء ولا يدخل شيء في شيء وخارج عن الاشياء
كمرهم شيء عن شيء وقال ابو عبد الله في كل مكان وخارج من كل شيء
في خطبه لامر المؤمنين ليس في الاشياء بولج ولا عنها خارج وفي
اخرى لم يجعل فيها نفعا هو فيها كاش وبعثها نفع هو فيها باري
جعلها فيقال له ابن
في قرية سبحانه كان ناشيا ولا هم بعد از لحن مسافه
وفي ناير الاعلى قريب بذاته بغير وزن في لحاظ المعية
من كلامه في حديثه وعلب الجاني في من الاشياء غير ذلك ليس

غير بان في خطبه لهم الشاهد انهم باطن لا باحثان والطا
البان لا يلقون صاندهم في خطبه لهم المعاليم الخلق لا يباعدونهم ولا
علاستهم نام ناد في قريه قريه فانه

قريب من الاشياء غير المص
فكان معقوبه متقنا ونا
ضع كل شيء لا مفاخره به
وعبر جميع الخلق لا يبق ائلا
كان في خطبه مع كل شيء لا يباعدونهم ولا يلقونهم

وان ظهور العالمين في نور
وليس لهم انوار في ذلك الحق
وليس لهم معقوبه في الوجود بذاتها
هل الوجوه في الوجود صامها
بل انوار نور واحد فمنا لنا
مدل على اوصاف جعلت كها
كذلك اعلام الوجود بذاته
على ذاته سبحانه وصفنا
اذا برعت من السماء ففوت
فعلت من نور انوار عديده
وجعلها العليا انوار عديده
فلست مع الوجود في عديده
ولكنها قوامها والنور صا
فعلت بقومها واحده

بقر

العلم في كل شيء لا يباعدونهم ولا يلقونهم

فذلك العلم في كل شيء لا يباعدونهم ولا يلقونهم
صا في انوار في انوار الشايع
ولكن في انوار في انوار
وعبر من انوار في انوار
فذلك في انوار في انوار
وربع في انوار في انوار

حسبنا انوار في انوار في انوار
لقد في انوار في انوار
كذلك في انوار في انوار
ولسنا في انوار في انوار
فذلك في انوار في انوار
الا ان كل العالمين مفاخره
وجعله نور الوجود الذي به
ولست في انوار في انوار
وجود هو الموجود في انوار
فما كان من انوار في انوار

ولقد في انوار في انوار
ولست في انوار في انوار
ولكن في انوار في انوار
فما كان من انوار في انوار
فذلك في انوار في انوار
فما كان من انوار في انوار
فذلك في انوار في انوار
فما كان من انوار في انوار

فذلك في انوار في انوار
فما كان من انوار في انوار
فذلك في انوار في انوار
فما كان من انوار في انوار
فذلك في انوار في انوار
فما كان من انوار في انوار
فذلك في انوار في انوار
فما كان من انوار في انوار

وان الوجود الحق كمالا ولم يكن معه شيء لغيره الا بالذات
 افاضته ليدل على الحادث الذي به تمام كل العالمين الحديث
 وهذا وجود الممكن فلم يصح وبالله تعالى تفرع ما
 وثاقه فلهذا هو الضعف في قولهم انهم تكلموا بوجوب حدة
 فلم يعرفوا ان الوجود حقيقة هو الوجود المعروف بالصدق
 وقد حدثت تلك الوجود كمالا وبذلك الوجود الحق في الازلية
 ولكها كانت حادثة في الماضي كاشرا لآثارها في المستقبل
 كما شق انوارها في كل ما كان لها من اثر في الماضي
 كما في خطبة له عليه السلام في حق الحق في كل ما كان له من اثر في الماضي
 قال بها خلق ما فيها للعقول وبها امتنع عن نظر العيون
 ويجمعها معنى شيئا من الاشياء التي كانت في الماضي
 كما قال خلق الله المثلث بنفسها والاشياء بالمشيئة
 فقد عبر به الجليل لتوحيها بوجه واحد ذات وسعة
 مشيئة ليس بحدودها له فكذا الاشياء بعد المشيئة
 فليس هو الحق الوجود ولما هو المبدأ بالضرورة
 كما صرح من ذلك في محاضرات الوجود في العوالم التي هي ايات اعلام الوجود
 قال في حق الحق في الوجود طرفة العين في الحق في الوجود
 خطبة اخرى له في حق ايات اعلام الوجود على ان تطلب في حق الحق في الوجود
 هو الاصل في الاشياء وذلك هو حادث بالاشارة

هو الله بان الحقيقة في الازلية وذلك فان لم يزل بالبداهة
 وبارئ سبحانه لا يبدل ذاته فليس شيئا في ذاته الصمدية
 لنفسه شيئا يغير ذاته تعالى في الوحدة العديدة
 فليس يقبوع هو الله لم يزل فربن ذاته في لحاظ البصر
 فاني له صمد عند مقارنتها مع ذاته الازلية
 قال في خطبة له عز وجل عن حادثة الشركاء فليس له فيها خلق صمد ولا
 له فيما ملكه وقال عليه السلام بمصادقة بين الاشياء علم ان لا صمد
 له وبما افادته بين الاشياء علم ان لا قرب له الى العز
 هو الله ذاته الازلية حقيقة معصومة للبرية
 هو باث كل العالمين مقبولة وجودا الى ابد ابع تلك العوالم
 فليس لها عند القول بتحقيق بغير الوجود الحق في الازلية
 وحسب برهان التوحيد ذاته شواهد ثبوتها الرضوية
 طلال المراتب باتمامها في حقها الذي هو اثارها في عاقبة
 كذلك خلق الله تام باصره الذي هو من اثاره في المشاهدة
 فكثرة امراته قامت باصره كذلك تام الاثر بالصدقية
 كما قال سبحانه ومزاياته ان تقوم السماء والارض بامر وقال سبحانه
 كل شيء خاضع له وكل شيء قائم به
 قيام صمد لا عرض كما مضى براهين خفيقتنا العكسية
 هو به معنى في حق الله حادث هو باث كل العالمين البدئية
 وموجها فذلك ان صمد ما لك افاضات فيومية واحدية
 فربن المراتب في اياتها هو به ذات الحق الاحدية

وليس سوى تلك الهوتية في الأرض
 عن علمه قال داود النخعي في المنام قبل البلية البدر ببلية فقلت علمي
 سببا انصرف به على الامعاء فقال قل يا هو يا من لا هو الا هو فلما اصبح
 فقصتها على رسول الله فقال يا علي طيب الاسم الاعظم لك على
 لسان يوم البدر فان امر المؤمنين فراء قل هو الله احد فلما فرغ قال
 يا هو يا من لا هو الا هو غفرته وانصرت
 فعني هو بان العوالم مشهود تجلي به توحيد تلك الهوتية
 وصار صمد على المئين شواهد لمع الوجود الحق في الازلية
 كما قال علي في خطبة الجمعة الدال على وجوده غلبته وتحدث الخلق
 على ان يثبته ودهاء لم يجرى لم يستشهد بحدوث الاشياء على ان يثبته
 فلا تنصرفوا لله الامثال عزيرها بيمينكم في الحسنة العترة
 في صون الاحبار ما سئل عمران الصابي عن علي بن موسى الرضا عليه السلام
 ان قال لا تخشع يا سيدي الهوتية الخلق ام الخلق فيه قال الرضا عليه السلام
 اجل يا عمران من ذلك ساعدك ما تفرق لافرة الا بالله لا تخشع في الهوتية
 انت فيها ام هي عليك فان كان ليس واحد منكم صاحبها فيكون المثل
 بها على نفسك يا عمران قال عمران ان حبوه بيني وبينها قال الرضا
 عليه السلام من ذلك الهوتية المرأة اكثر ما افواه في جنك قال نعم قال الرضا
 فانه فكم يحرجوا قال الرضا فانه انك تقول لادلك على المرأة التي
 من قبل ان يكون في واحد منكم وهذا امثال كثيرة ولا يجد الجاهل منها شيئا
 وهذا المثل الا على الصلوات في العاقل ان يلاحظ ان معنى الخشعة
 في تخشع ما لا لا تشبه ما خلق العقل بالاعتقاد في الحسنة العترة

عالم

عالم من لوازم الحسوسات كالزمان والمكان والامر والوضع والكيفية
 وما اشبه هذه المعاني وليعلم ان ذلك القبل الرضوي والكسبي اعظم لهم
 عن يد الله سبحانه كل العوالم لا وهم تعب في حقيقة ذاته الا باليقين
 شانه وعني ربط الحارثات بالقديم والكثرة بالوحدة ومعنيها انما
 فانه قد علموا وابدعوا بكل العوالم ومعنيها القيومية وغرته عنها كما قال
 امر المؤمنين مع كل شيء لا يقاوم ولا يغتر كل شيء لا يبرأ به ومعنيها
 من كل شيء وعني العجز الخلق لا يتبعه ولا يتقارب الاشياء على ان لا
 تجاوب وانما جنة نائية في قمر من قمر في نائية قريب وفي قمر بعيد
 لا يفسد ولا يابط لا باجتنان ولا طاعة بترقيق سانه ولهم معنى كان بكل
 العوالم معدية بانها واقعا ومعنيها وجوب وجوها على ما وقع في الالة
 كل العوالم الخلق في اياته سبحانه على فاته وصفاته تعالى شانه ومعنيها الله
 نور السموات والارض ومعني قوله سبحانه ومن اياته ان تقوم السماء والارض
 بامر من قوله سبحانه فرب الارض والارض ثم يرجع اليه وهكذا جعل
 خشيته الجليل اكثر من المسائل الغامضة الجليله بحيث لا يحصى ولا يحل
 ان يحد قسيله م وطابق لقب الله سبحانه في اية الحق وقوله عز وجل
 الحق لا يؤمنون ذلك وعلى المرأة على انفسكم ان خبر ان يكون في واحد منكم
 مثال الحق لا يحد قسيله م شانه لا التفرقة لان الله سبحانه كما مضى في هذا الحد
 قوله والنور والعدل الله الذي هو نور السموات والارض قال الله تعالى
 ويصير الله الامثال الناس في الله بكل شيء يعلم ولا يدان من يخفق معنى
 الوجود الاماني في الظل الحكيم في الالام من قبل ولا نال الرضا اعلم ان
 في الامت نظر اشياء لم يحل الكثير من المسائل فليس يخفى ان بعد في مر

وانه في عالم

العقلية لا تخطر في المرات ما قل الاراء يعمون عقله شكلا لا بغيره
 ولكن قيل مع ذلك مشكلات عقلية ونحن نرى اننا نبدأ بقدر سببانه
 تلك الاشكال العقلية ونسجل تلك الاشكال تلك المشكلات العقلية
 الله وقوة ذلك المرات في الحقيقة ان العقل لا يرون مثل العقل
 الجزئية بعزل من ادراك حقائق كثير من الحركات فضلا عن الحركات و
 معارفها علوم الالهيات وليس في شأن العقول الجزئية الفلسفية
 دعاءهم العريضة القولية وادراك كثير من المسائل المحسنة فكيف يجوز ان
 يشددوا بانهم لم يتخصصوا ولهم الحياتية توجد في تلك الامثلة العقلية
 الازلية في العلم الموضعي كيمياء الارض ليس به كما فكيف عرفوا الحيات
 في القدم هو انفسا الاشياء مبتدئا فكيف عرفوا سقراط انهم
 وايضا هل العقل فاعل الصاغة ان يكون له المرات والماه وما يصاحبها قاطع
 وعلى ليس ظهور الاشياء الكبار والعظم الجسيم مثل الشمس والقمر و
 الجبال والاشجار والحيوانات والجمادات الالهيات فهو مصغر وقد اتفقوا
 مثلا هل كان يصدق بوجوده بل المنصف لا يشك ان يكون ذلك لا يرون
 بالوجود الحكما في الخلق بل بما يقيم على استحالته برهاننا فليس سببنا ان الاشياء
 خافق انفسها على ما في الخلق ووجودها ليس له لا على المثال كعب
 يتقدم وتكون في العدم وعلى المرات العقلية طرف وجودها تلك المرات
 الصغيرة لا تلاحظ بل اما ان يكون طرف وجودها متغيرا ان يسمي بالغير
 تلك الاشياء ما يكون ذلك حال الضرورة واما ان يكون طرف هذه
 الموجودات ان كانت غير انفسها فيقوم الكبير والصغير ان كانت جوهرا
 يلزم مع ذلك تقوم الجوهرا والعرض كلاهما على الضرورة فوجوده عند الجوهرا

سئل

الصغير

الصغيرة ان الضرورة تامل فاما لا شأنا في سببها وتلك المرات التي لا
 ان وجودها العلم بالنسبة الى الوجود الاحدي انفسها الازلي وجوده على حكا
 ولا اشتراك في حقيقة الوجود والموجود وحقيق الاسماء التي بينها وبين
 سببها وتم واحترجنا من اننا نبدأ المرات وعلم ان ما يظهر في
 المرات ليست هي ودراسة في حكا كما نرى الطبيعة على ما هي في وجودها
 عالم المثال كالحا والاشياء التي في العالم المطلق اسم عالم المثال فلا
 مشاة لكها ليست موجودات عالم المثال المفضل او المنفصل الوجود
 من انفسها الشهادة بل انما هو مثال ما هو مثل من عالم الشهادة
 وليس تلك الصور هي ما هي الاشياء الحاصلة كما ذهب اليها الربا صبيون
 الزاويون يخرجون الشاع من الباصرة بل الخوان فاشكال المرات موجودا
 في الخلق لا بالذات بل بالعرض على ما هي حكاية وظل لا اجل من الخلق
 من الباصرة بل لا جلا فان اشعة الشمس على سطح المرات ثم وقوعها من
 سطح المرات على الباصرة وذلك لان الظهور لا يبصر حقا فذات الباصرة
 من حيث هو لكن يشترط مظهره في الازلية لا يورث الاشياء الا باضدادها
 ذلك الظهور حقا فذات المظهر الظل لا من حيث هو بل من حيث مظهره
 المظهر في الظل حقا فذات المظهر الظل ان من حيث هو مظهره في الظل
 من حيث هو بل من حيث هو مظهره في الظل في كل واحد منهما لا يدين حقا
 محسوسا الا بغيره وهكذا ان يكون في المرات من الاسماء الالهية
 ونسبها الى الجاهل ما هي الازلية الكونية في مظهرها في كل العالم
 فانهم ليس من حيث ظهوره في المظاهر الظل اسبب العدمية في مظهرها
 حقا فمن حيث هو مظهر الشمس ان لم يكن شمس من العرش في جرمها ثم فيها

الى القمر وكثرة الاضياء كان لها من عصور ما علم ان شأنا للنور الا ما ضنه
 والاشياء في اى مرتبة تنزل من سطحا هو الظلمة والنور المتنازل على كل
 حكاية وعكس موجود بالنور المتنازل منه لا بد ان يزل ان هو القصور
 له فعد طالع الشمس تنزل عكس ويقاخر ويظهر النور من كل شئ
 من اجزاء كل شئ الى كل شئ ومن اجزاء كل شئ اجزاء فيه حسب ذات
 زوايا الشعاع والانعكاس من جهة واحدة وجود الانوار والاشياء
 يتداخل ويتحد ويتكامل الانوار المتكثرة التي لا تنقص بل لا تتناقص في جميع
 الجهات كان كل واحد من هذه ان ليس تلك الانوار كلها الا انوار واحد
 الشمس فكثرة اعيانها في كل من هذه من حيث تقدمه اقوى ورشد
 فزيد من الشاخر وانما قلنا من حيث تقدمه لا تكاين عكس ويقاخر النور
 الاقوى الى النور الاضعف لا يتاخر النور الاقوى عما ضاها الاضياء
 من كل الى كل وهكذا الى الابد اما ترى ان النور قبل ان يتجلى
 منها الصور التي عليها والمران ايضا فندخل في حقيقة حيث ان كان لا
 نقا في ان ينفق الادراك الى ما تزول الضعف نورانية ثم اعلم ان الشكل
 واللون بحسب التعيين والظلمة حجاب ومانع من ان ذلك نور الفاعل
 من النور المتعين بلون المستقر منه وشكله وهيئته كان يوسع
 ولهم يكن تعين طريق المبدء وسائر الاجسام من حيث النور والاشياء
 وهي اقواما فاعلم ان ظهور الاشياء على ما هو عليه في اجزاءها انما
 الاشياء المنزلة منها انما هي ايضا مشكلة بصورتها في كل شئ تعين
 سطوحها اما تعين ان شكل الاشياء على ما هو عليه وانما المراد فلكون
 سطحه قديم اللون بهيئة مستوية وتصل في كساف يكون لاجزاء كل

في قوله تعالى
 والاشياء في اى مرتبة
 تنزل من سطحا هو الظلمة
 والنور المتنازل على كل
 حكاية وعكس موجود
 بالنور المتنازل منه

النور على سطح وهو معنى صفاتها حيث لا يرى لها لون حتى يخرج من
 ادراك النور المفاض عليها كما هو في الواقع فاذا تنزل سطحا بالشمس بالاول
 فظهر على سطح النور المفاض عليه كقصر الشمس كما لها حتى انه ينعكس منه
 الى ما جاء به بحسب شأني فلهذا الانعكاس فزاوية امانته الشعاع على سطح
 واذا تنزل سطحا فينزل وينعكس ويظهر على سطحه انور من مجموع انوار
 ما جاء به ظهورا كذا وبالات ذات ويظهر كل ما جاء به من الاشكال والالوان
 والجهات والقياسات ومقادير الانوار على ما هو عليه ثانيا وبالعرض
 يتبعه النور المتعين بما كان شأن ظهور تلك القياسات بانفسها من
 الشمس عند انشائها عليها انما مثل تلك التعيينات كما هو موجودة في
 على ما سطحا ظهور النور المتنازل على سطح المرآت والنور المتنازل على
 وجوده بالنور المتنازل منه العيون لها عجب التقدم الذي لا يوافي الا
 وهكذا ان الحد فاعلم ان ايضا مراتب وجاسور للرجح الغضائي الذي في
 الدوام فانا انعكس من ذلك النور المبعث المتنازل على سطح المرآت فظهرها من
 الى سطح الحد فظهر من حيث جعلتها بالرجح الجواني شعاعا وقرا
 تنزل على سطح المرآت على ما هو عليه من جميع تعينات الاشكال والالوان و
 الجهات والقياسات ومقادير الانوار لكن بحسب قسائرها وبقوتها
 والانعكاس فلهذا كان ما هو عليه من تعين بتلك التعينات فيظهر تلك
 القياسات المتعينة ثانيا ويوجد من راي على سطح المرآت الى الحد
 وكل نور يتقدم من حيث تقدمه كما قلنا الشد وجوده ونوره من الشاخر
 انقاص وانما انقاص من تقدمه من التقدم المتعينة جميع مراتب كاليوم
 من انما مثل التي يشاهد عند تعاقب المرآتين لا تظن ان الانوار في كل

في قوله تعالى
 والاشياء في اى مرتبة
 تنزل من سطحا هو الظلمة
 والنور المتنازل على كل
 حكاية وعكس موجود
 بالنور المتنازل منه

هذه المراتب غير مندرجة في القابل للقياس بل هي من المراتب التي لا
 عنها من صفة غيرها من وجوبها ولا يمتنعها ولا يمتنعها من غيرها بل هي
 موجودة في ظاهره لوجودها وظهورها لا يمتنعها من غيرها باعتبار
 وجودها وهو معنى الوجود الغير من غير اعتبارها بالعدمية الذاتية
 معنى إمكانها وإن شئت قلت هي صفتها بغيرها من ذاتها لا يمتنعها
 شهوة والعدم لا يشاهد في غيرها بغيرها من وجودها الظل المتكافئ
 الاعتباري ثم اعلم ان حقيقة النور ليست من الارض ولا جسم ولا جنة
 ولا مكان له وهو بالحقيقة نور ابدى لا يمتنعها مكان ولا محل ولا
 الزمان والنور في هذا الموضع لا يفعل الله الذي هو نور السموات والارض
 فالابداع من حوائج ما حدث ثم ينور في ذاته الا ان الله لا يشاء ان
 يبدل ولا يحد ولا يزداد من نور ابدى سبحانه وتعالى عوالم الارواح والنفوس
 والنفوس والعرش والكرسي والسموات والارض وما في كل هذه الجواهر
 والاعراض ولزمتها قال الله سبحانه وعز لا تزل تقوم السماء والارض
 بأمره وقال لكل شئ قائمه وكل شئ خاضع له فليس حقيقة النور من حوائج
 ولا عرض حتى يتصور ان جعل شئ او حاله شئ وليس حقيقة النور من حوائج
 من حوائج لكن من حيث ظهوره وتبين العرش المحيط مكانه العرش من حيث
 تنزله في جوه الشمس مكانه انما هو الرابع من حيث تنزله في الارض
 بالالوان والاشكال والاصناف والجنات والبهائم ومقادير الاعداد
 تنزله في سطح المراتب وسطح الحدائق مكانه تلك المشاهد للشرائح
 تلك القباب موجودة في سطح المراتب وسطح الحدائق مكانه تلك المشاهد
 العقلية في وجودها المبصرات الخارجية في سطح المراتب وبين وجودها

القابل

القابل للظاهرة في سطحها لا يرتفع لارتفاعها من وجودها المبصرات الخارجية
 متبوع بوجودها القابل للظاهرة في سطحها وان لم يكن تلك القابل
 مستقلة بالوجود بل انما هي موجودة بالاضافة الى امور اخرى
 صفة الوجود المراتب ووجودات المبصرات الخارجية والنسبة الحاصلة بين
 الابدان وسطح المراتب بحسب تساوي زوايا الشعاع والانكسار ومقتضى
 البصر تلك القابل في هذا البطل هذه النسبة بطل وجود تلك القابل للظاهرة
 المتكافئة لانهما باكتسابه ولو تفقد احد وجود المراتب والماء او انصافها
 بحيث تملك الصور ولم يترك تغير تلك القابل بحسب تغير القابل
 المبصرات الخارجية بل يعلل تلك القابل في وجودها المبصرات الخارجية
 فيزعم انها موجودة في الواقع ولكن في ان القابل بتغيره المبصرات
 الخارجية لا يرتفع الا بتتابع تلك القابل في ان تلك القابل بالوجود
 المبصرات الخارجية والظلال موجودة لوجود ظلي حكاية تامة لها من حيث
 البصيرة فقط فيحكم بان وجود تلك المبصرات متقدم على وجودها
 فلهذا ما اذا اعتقدنا ان ما بين وما بين معنى حقيقة الوجود الظلي الذي
 هو حكاية الوجود في العالم الجسماني المشهود بأركان الابدان الجسمانية
 فلهذا جمع الشرح حديث سيدنا عيسى عليه السلام في قوله تعالى
 الملائكة تنزل حقيقة النور الباطني الابداني للفقير لوجود كل تلك
 بالنور الطاهر المحسوس في المراتب الجاهل بالوجود الحقيقي الا ان ذلك عند
 العرف من الوجود الجاهل في الضافات الحادثة الظلي لا يتفحص في الوجود
 كما في التفتيش من دون الابدان في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
 سبحانه وجود وجود بذاته حقيقة في الازل وتلك الوجود

في قوله تعالى
 الملائكة تنزل حقيقة النور الباطني الابداني للفقير لوجود كل تلك
 بالنور الطاهر المحسوس في المراتب الجاهل بالوجود الحقيقي الا ان ذلك عند
 العرف من الوجود الجاهل في الضافات الحادثة الظلي لا يتفحص في الوجود
 كما في التفتيش من دون الابدان في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود

المشهوره في كل العوالم ليست وجودا موجودا بمعنى الحقيقة وإنما هي
وجود الوجود المتعالي كمالا لمبراهميين معرضة فوجدته ونوجدته
تبيينه من خلقه وحكم القبيح يبينه صفة لا يبينه غيره له ومن اجل انه صفة
مباين كل عجز لانه في الصفة لا يدبر من وجودها باعلام الوجود كالتأ
لم يطلع العقول على قدره صفة بل يحجبها عن واجب معرفة فهو الذي
يشهد له اعلام الوجود على انك وقلة في المحرود والقد مخرج الحقيقة الالهية
بلفظ الوجود كمالا ان قيل كان على ما قبل ان يخلق الوجود وان قيل لم يخلق
على ما قبل ان يخلق العدم ولقد كان من اسئلة من قبل هذا السؤال ان قلنا
الكل على ان يكون في انضمامها سببا لا يخرج من الخلق اذا كان له صفة
غيره ولا شيء من ذلك بل يخلق الله تعالى في ذلك لا يخرج من جلاله الخلق
ولكن الخلق يغيره ويغيره ولقد مثل فقال والمثل في ذلك انه لا يخلق
هو ساكن لا يخلق في انضمامها بل يخلق في انضمامها بل يخلق في انضمامها
فليس له ليس يفعل من انضمامها بل يخلق في انضمامها بل يخلق في انضمامها
حتى استغنى عن انضمامها بل يخلق في انضمامها بل يخلق في انضمامها
ليس بها الوجود العوالم بخلقها ومما تم فصله ان شاء وادعى حتى يكون
ساكنها ثم يقول كمن هو في عوالم في انضمامها بل يخلق في انضمامها
والارادة اللسان في الخلق ولقد علم ان ارادة الله سبحانه في الفعل يقول له
كن فيكون بلا لفظ كخلق لسان ولاهت ولا تفكر وقال الرضا مكن منه
صنع وما يكون بل الصنيع ولقد مثل المشية وادعى وادعى سبحانه
بالسراج فانه لا يقال بالسراج ان لا يخلق ثم يخلق ولا يقال بالسراج ان يخلق
يوجد فيه فعل الاضائة ويعني ان يفعل بان الاضائة في غيره فانه بالاضائة

الاضائة

بل الضيق من السراج فانه ليس بفعل منه ولا يكون غيره فانه هو ليس بغيره
في الخارج فذلك انما هو المتعالي ليس شيء غيره سبحانه حتى يكون موجودا
مستقلا بالذات بل ليس بغير الاضائة الا انما هو غيره فانه لا يملك ذلك
والفردية هذا الموضوع اول فعل العدم الذي هو نور السموات والارض
والعالم كلها موجودة بالاضائة بالوجود والخلق كالباع الاضائة موجودة
بوجوده سبحانه وتفضل الاضائة كاضائة السراج فلما استضاء لنا بضائة
مشية وادعى وادعى بالاضائة بالذات لا لغيره فلما اضاء لنا الخلق
به لا ان يخلق بل يخلق وادعى وادعى سبحانه في ذاته الالهية وكلها
لخلق شيء في كل العوالم بل يخلق الله وجوده وشاء ان يغير شيئا بغيره
لعلها تامة لاداة الالهية كاضائة السراج انما هي الاضائة بالذات
المتعالي من كل العوالم من غير ان يخلق بها الفعل من غير ان يخلق
لان معنى العدم ان شاء فعل وان لم يشاء لم يفعل بالنظر في ذاته سبحانه
اراد ان يخلق فخلق فخلق فخلق فخلق فخلق فخلق فخلق فخلق فخلق
بشيء بغيره كما قال الخلق فخلق المشية بغيره فخلق الاشياء بالمشية
اي وجب الله سبحانه في كل العوالم بالمشية وخلق له تلك صامته العوالم
واجبة بغيره فخلق لاداة الالهية بغيره الاضائة للسراج والخلق للسان
فلا يخلق في انضمامها بل يخلق في انضمامها بل يخلق في انضمامها
ذلك لما علم ان يخلق فخلق فخلق فخلق فخلق فخلق فخلق فخلق فخلق
حاله فخلق الخلق قال الرضا لم يخلق الخلق في قوله لانا الكائن بغيره
من الوجود حتى يصبها الذات منه ما يغيره وادعى ان هل يخلق لنا بغيره
فصلها او هل يخلق الخلق في خلقه او هل يخلق بغيره او هل يخلق بغيره

لم اجد جوابا لهما في حق عدم نفعه سبحانه بالايداع يرجع الى
قال الله امر المؤمنين فاعل لا يباشر ولقد امنوا من غير خلقه في حق الله
الاعمال فلهذا سموا الله سبحانه وجوده موجود بذاته وحيث حقيقته الشبهة
ابدا لكل العالم معدوم بغيره وانما موجوده حادثة بغيره لوجوده تعالى
وحيث حقيقته الشبهة بل شبهه ومثله سبحانه شي صادر به كاشاة
السر مما لا يمكن تغيره في ذاته الا في غير ابداء العالم ثم قال سبحانه باستبداد
اصول الخلق امر الخلق في حقهم عز وجل انما كان قائما بالخلق كما هو الله تعالى
فيكون بالخلق لا يتغير بل بالابداء الخلق بالاجابة ليس هو الخلق ولا الخلق منه
فما من ذلك لا في حق الله سبحانه في قوله والله بكل شيء عليم ومعنى عليم
في قوله وهو حكيم اي انكم لا تعرفون سبحانه في قوله ونحن اقرب اليه خبر
الذين ليس هو بالخالق والعبادة والقربا فلهذا في الظاهر بل انه
سبحانه حيث قد تروى وعلمه ومشيته والادب والادب على كل شيء محيط
كل شيء احاطه ومشيته وليت جاعل في جميعه وقريب من كل شيء في جميعه
لان سبحانه وتعالى حيوم كل شيء ويرى كل شيء فهو علم شانه كانه في العلم والادب
لا يكون في شيء في شيء من الاشياء لا يكون في شيء في شيء وقال في سورة
كلما في حقها لا يابن منها ثم مثل في انما الرضا به يعلم ان ابداءه
المتعلق بخلق كل العالم لا يستلزم ان يكون هو هو ولا في غيره في ذلك
ما تروى ولما كان انما في ذلك المتعلق امر جليل قال في ولا قوة الا بالله العلي
عن ابداءه في منشا ظهور جهك واستدلالك بالثبوت فيها على صحتها
انما فيها لم هي فيك فان كان لم يرد واحد في كل شيء في استدل
بها على نفسك باعتراف مع تباينك عنها وتباينها عنك في حق الله تعالى

من

لست في الملة ولا الملة فيك ومع ذلك بينك وبين الصورة المراتب والادب
بينما هو في حيث تستدل بها على نفسك فكذلك الالهي الرابطة التي هي في
سبحانه كل العالم باحباب وقال عز وجل بعضه بين وبينها لان الصواب في
الادب وهو في المراتب فاستدل بذلك الصواب الذي فيها على خلقها
الرضا به بل في ذلك الصواب المراتب اكثر ما في عينك لا يرد في ان
يكون الدليل او في حق المذلول قال عز وجل نعم ان الرضا به ما في حق علم ان
الصواب في المراتب اكثر مما في عينك فلم يرد جوابا في علم بل في علم ان
علم ان الصواب في المراتب يستدل به على نفسه في حق الجواب في حق
الادب انما في الملة في حق ولكن النور في حق الله تعالى ومظهر الاشياء فقال
فلا ادرى النور الا في قوله لك فعل الملة على اعتكاف من غير ان يكون في حق
مكة اي النور الظاهر في سطح الملة باعترافه في حق من غيره جهك في حق
منه فان في حق جهك في حق الله تعالى في حق العصبية في حق من
منه على اذراك نفسك في حق الله تعالى في حق جهك كما هو علم في حق الله
النور في حق جهك في حق من غيره يكون ذلك النور فيك وفي الملة
فكذلك شان ابداءه سبحانه في كل العالم لان النور لا يدعى في حق الله
سبحانه في حقها ان حقائق وجوده في كل العالم وليس في ذلك النور في حق
في حق سبحانه في كل العالم بل انما هو صادر من الله سبحانه وتعالى
كل العالم وصادرها في حقها في حقها في حقها في حقها في حقها في حقها
العقول والنفوس والعرش والكرسي والسموات والارض وحقائق الحق
والحقيقة في ذلك النور لا يدعى في حقها في حقها في حقها في حقها
لكل العالم انما هي في حقها في حقها في حقها في حقها في حقها في حقها

وجودها تابع لوجود الحق الحيواني الذي فان بعض الناس بل اكثرهم يقولون ان
الموجودات التي بها عدد فيها في الدنيا لها وجود حقيق واذا بطلت التسمية
الحاصلة بين بساتينهم وتلك الموجودات فكيف الخطاء عن اصحابهم
التي ليس تانبه من نومهم وطولوا بيتنا ان كل واحد من كل شيء في حال
وجوده ما لك لا وجهه حيث قد سمع النداء من طينان العرش يقولون
من الملك اليوم لله الواحد القهار الخ

وصار حديث العالمين شواهد الحق الموجود في الارضية
كما قال عليه السلام في خطبة العهد الذي على وجوده خلقه ومحدث خلقه
على امر الله وفي دعاءه له عليه السلام تشهد بعبوديتك الاشياء على امر الله
الغيب الذي لا يشاهد من الارضية والارضية من الغيب الذي لا يشاهد
لك الحمد ليس كان بالذات لم يزل في الارض غيب الموتية
فدا تقطعت عنه الاسرار في الارض غيب الغيوب انشور عن كل شيء
القد كان ذات الله سبحانه ولم يكن معه شيء يحكم الضرر في
في العيون من الرضام اما الواحد في تلك والحد كاشا الاشياء معه بلا حدود
ولا العرف ولا يزل كل في التبع وانما سبحانه كعبه في الدنيا رعد ولا
شئ معه كان قبل ابتداءها كذلك يكون بعد انقضاءها بلا وقت ولا مكان
ولا حين ولا زمان عدت عنه ذلك الحال والاقوات والاشياء السوف
الساعات فلا شيء الا الله الواحد القهار

ومع ذلك ما كانت هذه الخلقه بمخلوقه عن جبط من الافاضة
قال الله تعالى في سورة الحديد فلو انزلناهم رجلا او نزلناهم نيرانا
ومع ذلك كل العالمين في حديث شواهد ان الله الواحد القهار

ومع ذلك ان الله ما كان حالها من الملك من قبل ابتداء الخلقه
ولا خالها من بعد من زمانه فواجب ان نعلم تلك الحكاية
في الكفا في انجيله وجعل الى ايه جعفر فقال لغيره من ذلك من كان فقال
وبذلك انما يقال في الحق لم يكن من كان ان في قوله وتلك كان ولم يزلها
بلا كيف وسان الحديث الى ان قال ولا يشبه شيئا من شيء ولا كان خلقا من
الملك قبل انشاءه ولا كان خلقا من بعد ما به لم يزلها بالحيوة وملكا
قادر قبل ان يمشي شيئا او لم يكن شيئا بعد انشاءه الحديث
وتلك العقائد التي تمنع بعضها من البعض في تباينها بالعبارة
ولكنها في جميعها معتق من يوفق في تحقيقها الحكاية
ببرهان ان الله جل شانه تعالى عن الزمان عند البصير
في الكافي من كلام امير المؤمنين لا عو به الزمان كما تقسمه الاوقات ولا
تدبره الصفات ولا تأخذ السنين سبق الاوقات كونه والمعدوم وجوده
والاستعداد اذ لا وجود له ولا امد لكونه ولا غاية لبطائه ولا عرق له ولا كان
قبل الفعل ولا قبل وبعد الفعل ولا منه في غاية لبطائه وفي خطبة له
امير له وقت معدود ولا اجل معدود ولا نعت معدود سبحانه الذي
امير له اول صوره ولا غاية منتهى ولا لغز في وفي خطبة اخرى له عليه السلام
ودائم في ما معدود في واحد وفي خطبة اخرى له عليه السلام في وقت ولا يحد من
في خطبة له الواحد والواحد القهار الذي لا يدرى الا بالوحي والافق الذي لا يدرى
ولا يدرى الا بالوحي انما قبل يدرى الذي يدرى الامور الذي لا يدرى ولا
يغدر عن الجسد فيهم فاما من غير الاخبار الى امير المؤمنين فقال يا ايها
المؤمنين من كان ذلك فقال ان كان ذلك وصق لم يكن حقيقا من كان

وقيل قبل بل قبل وبعد البعد بالبعد لا غايته ولا منتهى فانه لم ينفك
 عنه فهو من كل غاية الحدوث
 وعبر عن المعنى بالزمان في عبارات أهل العلم في الازلية
 في خطيبهم انما هي محاولة الفكر مدوار في طائفة العقول وفي
 خطيبهم الذي لم يزل ولا يزال صدقها انما قبل بدو المورور بعد
 صفو الامور قال في سابق الاوقات كونه والعدم وجوده والابدان اوله
 لعل كان معنى لفظ كان محمدا هذا لك من معنى زمان ومدى
 وذلك المعنى هو المبدء من مخلوق ما منه من غير ان يكون له قبل
 ان قبل كان فعلى ان اول الازلية الوجود والعدم وكان الله سبحانه
 الا انما الازمان للعالمين لا لافان الوجود الحق في الازلية
 لان بقاء الحوادث زمانها بمقدارها المصور بالمتغير
 مشته بالذات محدثه ولا زمان فلكيف القام قبل الازلية
 وابداه بغير الوجود لا منه افاضه بغيره بغيره بالحقيقة
 بغير زمان او مكان ووجهه وكيفية او لحاظ الاشياء
 ضحان من ابداءه قول بل زمان ولفظ بل يحسن الازادة
 في التكاثر على الحسن والاداء من الخلق الضعيف وليد ولا ينفك عن
 الفعل فاعلم ان الله خادقه حادثة لا مبررة لا مبررة لا يرام ولا يتفكر
 هذه الصفات من جهة صفات الخلق فاداه الله الفعل لا يبرر ذلك
 بعقل له ان يكون بلا لفظ لا نطق بلسان ولا مسموع ولا تفكر ولا ذلك
 كما انه لا يسمي بلفظ لا مبرر من كل شيء فيقال في خطيبهم
 كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء الالهية وفي الكلام من لا يسمي من كل

سواء خلقوا انما يكون الاشياء ما ارادته وشيئهم كلامه ولا تدور
 زمانا وهو الكائنات ما كان تكاثف بذاك اللفظ لا مبررة
 وصار به كل العوالم كاشا بانها في كل شأن وشأنه
 في خطيبهم انما الخلق انشاء وانما الابدان بلا روية لاجلها لا يبرر شيئا
 ولا يبرر كذا لحدوثها ولا ما تدور في طرب فيها لاجل الاشياء لا تدور في كلامهم
 هذا لك من العالمين حوادث زمانا زمانا بغير مشته
 زمانا اذا لا ينفك في العقل بعينها الى بعينها الموجود في كل لحظة
 زمانا اذا لا ينفك في العقل كلها يجب ان يكون الحق في الازلية
 وان كان عند الله في طرفة ابد وجود الذات الالهية التي
 يدومها مع وقها ومهمها بعلم حضور واحد بالاحاطة
 ويوقع كل العالمين باسرها بجعل بسيط حاد بالافاضة
 فليس من قبل انشاء ملكه ومن بعد في ملكه بالسوية
 فلم يزل خلقا قبل انشاء ملكه ولا بعد من ملكه بالضرورة
 لبرهان معنى البنية الازلية الالهية القدسية الابدية
 وانبتها ليست نهائية كما توجهها نقص العقول الضعيفة
 وكيفية الحضور محبة بل برهان كل العالمين الحديث
 الا ان كل العالمين لحادث لدراسة ذلك عند أهل الهدى
 وانما كل العالمين بقاءها بابقاء امر واحد ملحق
 وليس زمان قبل معنى حديثها زمانا بالحق في الازلية
 وقد فصلها عند الافاضل بالعلم زمانا في قول البصير
 وليس عند الفصل معنى حصل سوي انها كانت من الحديث

كتاب في شرح
 كتاب في شرح
 كتاب في شرح

ولا فصل بين اقصى جبل شامه وبين جميع العالمين الحديثة
 في خطبة لا مكره لمنه لا يقال كان بعد ان لم يكن غيري على الصفات
 الهائلة فلا يكون بينها وبينه فصل فلا يكون لها فضل بنسبي
 الصانع والصنوع وبكافة المبدع والمبدع الى اخره
 ففي ذلك الانا ليس الزمان بل حقيقة مع كلها بالسوية
 ولذا كان معنى النسبة الازلية هناك غير النسبة الاخرية
 في الكافة سئل عن المبدأ القديم من الاول والاخر فقال الاول كان ولا قبله
 ولا بعد سبق ولا من بعدها لا يقع في حيزه المخلوقين ولكن قد يرد
 ان لم يزل ولا يزل بل بالبداء والنهاية لا يقع عليه المحدث ولا يجوز في حال
 الاحوال في خطبة لا مكره لمنه ليس في اوليته نهاية ولا اخرية
 فلا غاية لانها لم يفسد وقت ولم يتقدم زمان وفي تلك الخطبة الاول قبل
 كل شيء ولا قبله والاخر بعد كل شيء ولا بعده
 وقد كان من الصفرة الازلية هناك عين الصفرة الابدية
 ولكن لدينا الفرق بينهما الذي اشارتنا في المبدء ثم الاعادة
 هو بقاء ذاته اتم نسبة قد امتنع من حدها بالاشارة
 ونسبها للعالمين جميعها سواء لا بداع الجميع بلحمة
 معية سبحانه مع كلها بغير مكان الزمان ومدة
 فلم يتعارف نسبة اتم في الازل بابداع خلق العالمين الحديثة
 هناك استمكن كل شيء منا معية مع كلها بالاحاطة
 في الكافة سئل ابو عبد الله عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى
 فقال استوى في كل شيء وليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعده عنه بعدة متباعدة

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه
 والله اعلم بالصواب

ولم يبق ريبا في شيء من كل شيء منه قريبا
 معية قومية بالاحاطة ربوبية عليية جاعلية
 وما كان مع كل شيء ولم يزل حوادث بل كانت به بالضرورة
 فلا ان الوجود الواحد الحق في الكافة مع العالمين الحاديات الكثير
 ولكنه ليس مع الله في الازل وقد حدثت ذاتا عن العدمية
 فتوحده الان كما كان في الازل وما كان شيء غيره في الحقيقة
 في كتاب التوحيد عن موسى بن جعفر انه قال ان الله تبارك وتعالى كان
 لم يزل بالزمان ولا مكان ولا زمان كان لا يخلو منه وكان ولا يقبل
 به وكان لا يخلو منه كان ما يكون من غير ثلثة الالهة عليهم وفيه
 قال الربوا اما الواحد لم يزل واحد كما كانت في الازل بالاحاطة
 ولا يزل ذلك وفي التوحيد عن جعفر بن محمد ان الله تبارك وتعالى كان لا شيء
 قبله نزل ولا فلاح فيه وصار لا كذب فيه وعالم لا جعل فيه وحيا لا
 موت وكذلك اليوم وكذلك الازل ابدا
 فلا يحق الا الله والله اكبر من الوصف والتوصيف عند البرية
 في الكافة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابي عبد الله قال الله اكبر
 من ان يوصف فقال كذا في صفته وفي رواية قال الله اكبر من ان يوصف
 يكون اكبر من فقال الرجل كذا في صفته قال الله اكبر من ان يوصف
 هو لا ياتي وهو العاقلان بل في تكيفها في العقل بطل المعية
 الا ان الشك فيهم بعد القديم بزم الوحدة العدمية
 هناك عديم العالمين بزم ذواتا حال عند اهل البصيرة
 وليس لهم ان يكونوا بعدد القديم والاضاع بطل الالهة

مشبه ليس بشئ فذا نقا
 فكيف لا يوجبنا لوجودنا
 فكيف المشاهدات التي تحدث بها
 وليست ذواتا ثباتا لها
 ولكنه في بعضها امر لا ولا
 ولما لم تكن موجودة معه ولن
 فليس له ثابثا يشتركه ولا
 ويلزمهم تيقنه عند صدقه
 فحينئذ يثبت عند عقولهم
 بالمرجوحى تركب ذاته
 فيلزمهم تقسيمه على شانه
 ولعلنا آملنا السلف في اخذ حديث الامير في قول القائل ان الله ربنا
 بعد الحق يعني انه لا ينفصل عنه وجوده ولا عقله ولا وهم كذا ذلك ربنا
 الا ان كل الحوادث تقبوه
 فيصير كل الخلق قاطبا لربنا
 وحسبك معنى فقرها في وجودها
 فانه يمكن بالذات ليس بشاركا
 تعالى في وجوده لا يشاركه في علمه
 كذلك تعالى في انواره فشاركه
 لان كالات الصفات جميعها
 فوجدنا معنى حقيا يملؤها

و...

هو كائن الحق الذي لا يغيره
 كما مضى في خطبه كان كلامه حديث وهو لا من عدم
 نقدر عما كان من حدث فعل
 فانه عما كان من عدم فلا
 فزاجها من شركهم جشا شركوا
 لهذا مجموعهم في ذلك وجود
 ويلزمهم عند صدقهم في شخص
 ولقد مضى في قوله في ما هو من الهماني لا احرقنا الاوهام جبا ليقرب
 فاعتقد منك وحدك في عظمك لا كيف في انك لا يمكن اني قد علمت
 وثانيه معدوم فلا واجبنا
 ولا فصل بين الحق في الازلية
 ليستلزم التقدير عند حاضره
 وليس له سبحانه افضلية
 كما مضى في خطبه من اشار اليه فاعلمه ومنه فاعلمه ومنه فاعلمه
 ابلل ان الله ولقد قال في خطبه له لا يقال كائن بعد ان لم يكن فيجوز عليه
 الصفات الحوادث لا يكون منها وبينه فصل لا له عليها فضل فيشوق
 الصانع والمصنوع ويكافؤ المبدع والمبدوع
 فليس لها فضل عيني وارثا
 ليستلزم الحق بفضله لدى
 فكانت لها ايضا فضائل استحق
 تعالى الوجود الحق واقعا اكبر
 عن الوصف والتوصيف هذا

و...

كما مضى في الكافي في عهدنا الله أكبر فقال الله أكبر
أي شيء فقال زكريا فقال المارة

فما كان مفهوم الوجود مشككا كما زعموا حسب العقول الضعيفة
كذلك أوصافها كان لا لها فقد استخرج منها بالاشارة
كما مضى قوله عليه السلام ليس صفته محدودة ولا وقت معدود ولا محل محدد
فلا فضل للخلق عند الله تعالى سوى فضل المعرفة في كل شئ
فهم نورا بداع الوجود مشككا لرحمة وحياته ذات وسعة
لها درجات والوجود فيها وكان كما تدكان في الخلق
لقد مضى قوله ان مثل كان على نار بل ان الله الوجود وقال الله سبحانه
ويرفع الله الذين آمنوا والذين هم الصالحين وقال في رفع الدرجات
وليس الوجود المحض في الوجود في شئ مما سببها بزم الشرائع
واذ قد مضى اعلام ذات وجود تعالى جدها رتبة بعد رتبة
وانوارها صارت لغيرها مقولة بتشكيك انوار العقول المرتبة
لقد مضى في اعلام ذات الوجود لوجود لدى اعلام اهل الخلق
فهم زعموا ان الوجود مشككا هذا لثقل اصدقاها لثقل
وحديثه فذكرها اهل وجد الوجود بلا تحقيق معنى اعباد
فلم يعلموا ان الوجود حقيقة هو الواحد القدوس الصمد
هذا لك لا يجري عليه نوعا شرا كشيء كان بالحقبة
لنفسه مع ذاته بالاشارة اليها ولو بها بعقل البرية
فهم اشركوا بالله اعلام ذاته وابانتها بنظرة الاحسان
ووصلت شخصه بعقولهم وذلك زعم الوحدة العارية

نظرة

مقتضى في الوجودات اول كلها وسجانه عن زعمهم بالتفاهة
الا ان في زعم المتخصص في الوجود في عهدنا الله أكبر
عبودية شركه صفة وبما سجدوا من لا اله الا الله
فلا استند للعقل بعقوله في ذلك تعظيم في زعم معنى الشراكة
ومفهومهم كذب فلان في حقهم وليس له المصدق في انفسه
وحسب التحقيق برهان صيد الا فضل باب الحكمة النبوية
كما مضى في توحده جل شأنه بغيره من جلال الخلق
وتبخره بغيره الصفة التي له ان لا من غير فصل وغلبة
كما مضى قوله معرفته توحده وتبخره في حقهم
كل من غير ذل ولا كل في غيره ضعف وكل ما لك غيره ما لو وكل
ما لم يضره من علم في خطه لغيره لا في شئ كان ولا من شئ خلق ما كان الخ
فذلك كان غير الخلق لا يتراكم كغيره في زعم معنى الشراكة
وهم ميزوا الله الجليل بغير ما سمعتم بنص الحكمة العلوية
لدى زعمهم معنى ان لا اله الا الله واسماهم المعنى لكل البرية
وليزمهم غيرهم يتراكم وتبخره من حيث فصل خلقه
فما كان زعمهم بصفوته لدى خوصهم في الفكرة الفلسفية
تترو في معنى كل الصفات من مجازة الخلق في كل نسبة
كما مضى قوله ما من دل على ذاته بداته ونزعه عن مجازة مخلوقاته
تمنع في بغيره الصفة التي له ان لا من شراكة معنوية

في عهدنا الله أكبر
في عهدنا الله أكبر
في عهدنا الله أكبر

في عهدنا الله أكبر
في عهدنا الله أكبر
في عهدنا الله أكبر

وليس اشتراك اللفظ ايضا بل
 لان اشتراك اللفظ في المتكثر
 وتوحيده كل الانبياء بوحدة
 مقدس حتى يتم تحديدها وعن
 تاليفه عند الاشتراكين في
 ولكن تعالى في التمسك بالحق
 قال سيد الشهداء في دعائه بان استوى برحائه بقضا العرش
 عيا في انجحت الانوار بالاربعين اجابات تلك الانوار
 فليس اشتراك اللفظ عند الحكماء
 الا ان هذا الزعم وهم وباطل
 لان وجود الله مع ثبوته
 فمعنى اشتراك اللفظ ليس ثبوته
 وهم يزعمون انهم يثبتونه
 فمعنى الوجود بالضرورة لوجود
 كما معنى قوله تعالى لا اله الا الله والحمد لله والقدرة
 للادنين وقال من عبد الله بالتوهم فقد كفر من عبد الله بالاسم والمنع
 اشتراك من عبد الله بالحق الاشياء بصفات تالفي وصفها تفوق عقلي
 وتكون بصفات تلك الصفات ام لا بل هي صفات تلك الصفات
 وايضا اما صفات الوجود بذاته
 وجودها في ذاتها لم يزل
 ووجدانها ايضا اما صفات حادثة

هذا هو الوجود بالضرورة

لما

كما معنى الحديث عن الحيدان الله واحد توحيده التوحيد في الوجود
 على ما قد نفى واحد من الله واحد في كل شيء ويصير الكل شيئا
 ولكنها بالذات عادية ولم يكن ذاتها شيئا بمعنى الحقيقة
 وليس وجودها قائما بذاتها
 فمعنى الوجود والاضافه
 اما صفاته معنى اما صفات ذاته
 كما جعل في غيره بها الذي
 وتوحيده من غير العاديين بوحدة
 وايضا لحاظ الاشتراكين في
 وتقدمه تعدده بالاشارة
 وتركيبه بها فاحصه في
 فمعناه معضده بالاشارة
 فخطبه لم يعاشر الله عز وجل في كل شيء من صفاته
 فزعموا ان الاشتراكين باطل
 وحسن دليله قوله هو واحد
 فمعنى الوجود الحق وصفه وصف
 وما قدره وتوحيده مع صفاته
 وليس كمثل الله شيء وهكذا
 فليس له ام مثل صدق وجوده
الحق العاقل الذي لا يتغير ولا يتبدل ولا يتوحد ولا يتوحد
 الواحد الاخر له على الوحدان العديتين للحقيقة والجبر بالاصطلاح

هذا هو الوجود بالضرورة

كما ان ذات الله ليس كشيء
كذلك ليست مثل وحدة ذاته
فوحدة ليست بكيه ولا
وما كان ايضا مثل صدق وجودي
فليس كما وهام التصوف صفا
فقدس عن احلام قورترندوا
قال الوجود الحق بالذات في الاله
وليس يشكك ولا يتواطى
كله طورا للسلوة والاولى
وليس لدى الحق معنى حقيقه
لانها عند الاله مثل صا دة
وما نحن فيه الا ان معناه وحدة
واذ ليس صدق مثل صدق وجودي
فصل خبر تلك الاحتمالات يمكن
فقال خبر تلك الاحتمالات واجب
اصل حكمه عظمي باطلا ان منطق
والى جهل الله باطل منطقتا
ولعن من جلد اعاره من وقد فلو
الى اليوم لم يطله على محقق
ساعلمكم اخلاطهم في صباحت
ويعلم عند البصائر حصرهم

بجدا

كتبها المحفوظ عند عقولهم
ضالى الوجود والحق والذات
ما كثر عن اول قول الحق
يسكننا العلم العظيم الذي
فل الحمد لله الذي جعل الحكمة
لقد جاء حق الزموا باطل الكد
سابق يونان الاله مثل باطل
ابشركم بايد الباطل وما
لا يقدر كسر اصنام الاله
فلا تشكروا بانه يشاء العجا
تعالى وجود لا يزال ولم يزل
تعالوا الى توحيد المعال من
تعالوا الى اول شمس هداية
تعالوا الى اوارنا المهدوية
لقد وضعوا حسب الجبال منطقتا
دفع عنك في فج الهداية منطقتا
وليس من موضوع او هام كم
وستظفهم وعلين اشر اكهم به
فستظفهم من بعض من الحظا
وهل استوا ذاك الاساس لجد
بنو خيال اوبية في قلوبهم

وغيرها المنا من الانارة
قد سرع او صا وكل الخليفة
ضلالة تلك الغمة المداومة
لقد اظلموا اول شمس الاله
عنطق علم الحكمة العلوية
بجمل قوم طاولوا الفضيلة
عنطق اعمالي بفضل الائمة
بعد لدق اشرقا اول حجة
تسببا نوبة في الدارسة
بصائر ترك عن دوية لولته
عن الوحدة الشخصية المهدوية
اشارت افهام العقول القوية
تجلى وجب عن عقل ضعيفة
ودلوا عن الدجال والشوكة
اصنافا وضلوا عن صراط الهلالية
طريقا بعيدا عن لسان السبوح
يكون بانوار العقول الرزنية
تعالى خبرهم الوحدة العديدة
كما زعموا لكن اساس الخطيئة
الضاربها وهام العقول النخفة
وقد غرقوا في الامة الاحلالية

فلم يهتدوا لبحث اسبند والبرهان
 وان ينطقوا العام من مؤنس
 ولكن تبصر عبادته في كلامه
 ومحمد من رسله العارفين بنور
 وفيه رجال مؤمنون ولهم
 ومنطقهم من السنن الانبياء لا
 ومن اجل هذا ليس مصطلحهم
 ومعرفوا الله الذي كان في الاول
 وجودا هو الموجود بالذات
 وليس مجرد في شخص ذاته
 ولا خاص في شخص
 ولا عام بمعنى يكون مقابلا
 لان جميع الامثارات لم يكن
 وذلك التي كانت بغير قصد
 تعالى عن الوجدان والاشارة
 لان الوجود الحق بالذات وحده
 ولم يولد ثانيا سوى المعلوم للذات
 واذ لم يكن الوجود بالذات ثانيا
 فكان هو الموجود بالذات في
 هي الوحدة النقية وبما لا يلا
 هي الوحدة العنصرية ولذا كمالها

هذا هو الحق
 الذي لا يتغير
 ولا يتبدل
 ولا يتحول
 ولا يتبدل
 ولا يتحول

علاوة

في الوحدة العليا التي لا يتبدلها
 هي الوحدة الكبرى التي لا يتبدلها
 وان الوجود الواحد الحق لا يتبدل
 حتى لا يتبدل بها باشارة
 فكان له معنى حقيقته التي
 واطلاها في المكان ما نزلها
 كما ساركم في مشرعاتنا لك
الحق الذي لا يتبدل في الحقيقة
 الصلبة التي لا يتبدل في الحقيقة
 لك الهدى من كان حرا في ذاته
 وذلك في حقيقة توحده الذي
 ولكن معنى ان عرفان وحدته
 ولا يتبدل مولا ناهي لا يها
 معرفة المولى على حقيقة
 باشرافه عما بينه انزلية
 قال امير المؤمنين (ع) معنى الله ومعنى الله
 وهو الذي قال الله تعالى وما امرنا الا لنعبده الله
 له الذي يصفاه الله ويعين الصلوة ويؤتي الزكوة وذلك في الحقيقة
 وتوحده الاملي الذي عرفناه
 وذلك توحده الاكابر في شئ
 قال الله سبحانه الا اولئك الله قبلهم قال الصادق (ع) الله لا يتبدل

الحق الذي لا يتبدل في الحقيقة

الذي يلقى به وليس فيه احد سواه وكل قلب فيه شرك او شرك فهو قسما
 وتوحيدهم حق الوجود لا ينفي ما شابهه في ثبات كل شر اكبر
 وتوحيدهم بشر الحقيقة ينفي باصباحه مصباح كل حقيقة
 وتوحيدهم في الحق هو يقيني الى انبياء الله في كل دعوة
 وتوحيدهم اعلى المسائل لا ينفي باو اكبرهم العقول الضعيفة
 لتوحيدهم اعلى الدلائل بصيغة براهينه قبل القول القوية
 وتوحيدهم بغير اولاية ينفي بها كل اصحاب الطوائف المتطرفة
 ولاية من اولاية شمس فلا تة ولاية ذات الله وبها البرية
 وعرفه بغيره جبل شانه وذلك كان بجلي ذاته الاخذية
 وفيه الحق حادث فهو حادث شهر الوجود الحق في الازلية
 كما قد تجلت في ابراهيم عجبتي شمس ابدك العقول السقيمة
الابنية انظارها كآية فقالوا انك تسبوا بعد اني
 ارى شمس توحيد الوجود بذاته بانوار اشراقه ودر الاولاية
 وبه ما عدى من الاشياء لدر عقل تلك الوحدة القوية
 ملازمة عقلية لا محسوسة فدانق من غير بيان محقق
 عن توحيدهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله التوحيد لا يعني الا على الولاية
 وجوده بكونه كغيره ولا ية على كثر لان التوحيد لا يعني الا على الولاية
 وتخصيقاتها اعلى ما لا يمكن العقل على اصل التساوية
 وليس باو كما لا ينبغي ان يفتوا باجانبهم انما اجابوا النفسية
 وذلك شأنها من اللزوم كما جاولوا الفقر حسب المنة
 وقد عبروا عن بغير شمس ولا هم نقاء ما يفظ المشرك الا لاجبة

نكته

ولا ية الا المصطفى سر وحدة الوجود بل الموجود عند البصر
 وهم عندنا اركان توحيدنا تة تعالى تحقيقنا للحقيقة
 واركانه تلك المجالي لا فهم هي اكله العقل التي لا تجلت
 في الزمان الجامعة الجواد بها كالحج على ربه وايضا الدين وحقيقة
 لحكمه بغيره لعل ومستوى السور والبر الوحد اركانا التوحيد في هذا
 شمس براهينه على كل من تدبره معانيها بالشماسة
 الا ان ركن التثني لا يقوم في تحقيقه الاله بالضرور
 هناك توحيد الحقيقة قائم باركانها بالاجاز البديعة
 وتلك تجلي ذاته وصفاته تعالى بغيره ولو بة
 فاعلى البراهين التي في حقيقة بيان تجلي ذاته القوية
 وطوبى لقوم صادقين نشرها عجبنا العرشية الصلوة
 فقالوا الى الحق واستمعوا له لقبسوا انوارها بالقرية
 ظهور تجلي ذاته بصفاته تعالى لدنيا نور شمس الولاية
 ولما تجلي ذاته جبل شانه لدلزل الا ان حبس القوة
 لحد اظهر الكثر الحق وابدع العالم من انوار شمس الحقيقة
 فكان تجلي ذاته وصفاته واسما له العن ظهور الولاية
 ونفسه ابدع نور محمد ونور على جبل كل الحقيقة
 ونورها بالذات فكان واحدا كغيره العن في كل نظرية
 كما قال امير المؤمنين انا اول ما خلق الله نورى وانا نور من نور
 واحد قال اكننا انا نور واحد من نور واحد من نور واحد من نور واحد
 وقال ذلك يشق بضعين وقال المصنف كزجدنا الى المصنف الا من كزجدنا



فصار رسول الله صلى الله عليه وسلم انا على المرتضى وقال عليه السلام انا محمد
المصطفى فانا على المرتضى كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا محمد
وانوار المصطفى ولا نام كثر خيل في البرج العديدة
كل في الزيادة الجامعة الجوانب انوار الحكم واشباحكم يستأنكم وظلالكم
وارواحكم تطبئكم والحدود تقيكم وحفظكم من كرم وندم وطمان
طهرت بعضها من بعض قال في خطبة البيان انا حامل مرثي القوم
الابرار من ملوك العرب والغداة في حديث السلطان في يوم رما بالكوا
وما نه عزون في يومكم في ذنوبنا ايضا ثم رملوا بكهالهم وكذلك الكوا
من اذن في كلامهم يعلمون ويعلمون هذا اذا ارادوا ليجوا الانا كلنا واحدا
اولنا محمد وارسلنا محمد وآخرنا محمد فلا تفرقوا بيننا

لقد صاد ذلك التور من ان ذلك تعالى باوصاف الكمال المحمدي
نرفقاهم عرفا فنجعل شانه وانكا وم انكا وه في الجملة
ولا نهم معنى ولاية ذاته تعالى باشراف انوار الحق في
كما مر في برهان معنى حقيقة ومعنى مجاز عند اهل البصيرة
حقيقة معناها طهور واستوطنة بجلى معانيها الجواز المقاصد
وكا نشعابها الجواز فنبوة وجودا باشراف انوار معنى الحقيقة
لقد برزت في انوار الحق في انوار الحق في انوار الحق في انوار الحق
ولا نهم معنى خيل وجوده واسما منه المحيى لاهل الطهارة
ومعنى خيل ذاته وصفاته واسما منه عرفه بالضرورية
وعرفه بتوحيده جل شانه بوحدة الذاتية الصمدية
كما قال عليه السلام اول الدين معرفة ذلك ان معرفة الله بيق به وكان الضحك

به توحيده الخ وقال عليه السلام معرفة توحيده وتوحيده بمبشر من خلقه الخ
فلا ربح لا في برهان الحق انما ولا نهم توحيده رب البرية
وتوحيده الذي جل شانه بالاعلان برهان تلك التوحيده
توحيده سبحانه بولاية حقيقة ذاتية ازلية
خيل وجليته على ولاية عازية فديسه علوية
وبينهما عند العقول تلازم ملازمة عقلية بالحقبة
وذلك معنى نصرتي في افاضاته العليا لاهل السعادة
ولا يكل الايمان الا لمرئى لغير خوف بالقلوب السليمة
باشراف نورانية حميدة العية فديسه لصدية
فجده طوليل في عالمه سلطان في بوز راسل المؤمنين في الاشكال بالعب
المؤمنين فسلط من معرفتك بالتورانية فقال مرجا بكا واعلان ولين
شاهد من اوتوهما ليا بعصير المؤمنين في ذلك الواجب على كل مؤمن وقوف
ثم قال يا سلمان وباعجب بالليلك يا امير المؤمنين لا انه لا يكل التور
الانوار من معرفتي كنه معرفتي بالتورانية فاعرفني بهذه الصفة فعدا الحق
الله تبارك وتعالى بان وشرح صدره للاسلام وصار عارنا مستجرا من نصرت
من معرفتي ذلك فهو شاك مراتب

فمعنى خيل ذاته جل شانه واسما منه توحيده معنى الحقيقة
ولكن شهورا في كل باعجازه انوار حدث من ذاته الازلية
وذلك توحيده الوجود بذاته واسما منه المحيى لاهل الكفاية
فتوحيده اثبات معنى حقيقة الحقايق في انوارها الحكيمية
لحق وجودها الحقايق عندنا يوجد سبحانه بالانصبة

يا شانه لا الله بعد مني لا
 الله على منهاج اهل الشريعة
 يعرف بالتحقيق معنى حقيقته
 الحقانية اسفل اهل الطريقة
 فيبلغ في الطوارق انوار قلبه
 سجدوا الى عزه من حقيقته
 كما قال رسول الله صلى الله عليه واله
 الشريعة اقول في الطريقة انوار الحقيقة
 من ان اشراق نور محقق
 ونور على عقل كل الخليفة
 ونور على ما لذات فذلك كان
 كما هو العبد عند الصبر
التجديد الثاني عشر ايضا في بيان معنى الولاية والنسب
 لك الحمد يا من نور صفة ذاته
 عجبك باشرافات دليل النبوة
 قدس يا من نور شمس كاشفة
 لاهل الهدى وروان كل كاشفة
 وبه ان تحقيقات معنى مائة
 لغيره واعضاها بلفظ الخالفة
 نقالين كنز اخفاء ظهوره
 بايداع من حيث نور الحق
 فظهر عند الابتداء نبوره
 حقيقته نور المصطفى والرسالة
 ليعرض معنى ذاته ومقامه
 واسماؤه الحسن الموعود فقلب
 فضلي علم من كان اول صادر
 على به من عجب ذات الهوة
 وذلك بالتحقيق اول واحد
 من الوحدة المعروفة بالوحدانية
 وايداع من نور السالم الذي
 اضاء جميع العالمين برحمة
 واعلى به برهان الفاطم الذي
 لقد كان سببا لله عند المحنة
 ونور قلب العاقل والكابر
 شهور هدى انوار الحكمة
 خلاص كل الكائنات بذاته
 امام كرام الانبياء الائمة
 انوار الولاية للعبودية
 اهل الهداية المصطفى والرسالة
 جيب الى العالمين محرم
 شفع عباد الله ختم النبوة

ويزيد من
 من نور
 ملك
 ملك

الذي كان ينورها بحكته التي
 يعني بها كل العقول الجليلة
 فدا بحسب من لعبون بنوره
 لاسته الاخبار عند الهداية
 الذي ان هذا الذي كنتم في الانوار
 حقيقة من حيث ذات الهوة
 بانك قد اتينا نور حكمة
 الهة من حيث علوية
 عجبك باشرافات شمس كاشفة
 هي الحكمة العظمى لاهل السعادة
 من حيث توحيد الوجود الذي
 هداية كل العالمين بالهداية
 وفتنا معنى الحق الذي لذاته
 واسماؤه الحسن شمس الولاية
 وكاشفة من انا علم واغنا
 ولايته ايمان اهل الهداية
 وصل على اهل على على على
 صلا كل عال كما ملته الولاية
 من اخذ الله الجليل خليفة
 كالخاتم وسجانه الرسالة
 ذلك ما رواه جليل من في كتابه في تفسيره قوله ثم وخلق ما
 يشاء ويختار ما كان اهل الجنة باسناده الى اشرافك قال سئل
 رسول الله صلى الله عليه واله عن خلق آدم من طين من شاة
 ثم قال اخذ اذن الله لخلق آدم واهل بيته على جميع الخلق فانجبت الخلق
 النبوي وجعل على اشرافهم النبي صلى الله عليه واله ثم قال اما كان لام الجنة يعني لمجد
 للعباد ان يخبروا عن اخذ الله لخلق آدم واهل بيته على جميع الخلق فانجبت الخلق
 من خلقه ثم قال سبحانه الله وتعالى ما كنتم تعلمون يعني تزيير الله عما يشاء من كنه
 اهل مكة ثم قال ذلك يعني لمجد علم ما تكن صدورهم من شئ من الخلق
 لك ولاهل بيتك وما يعلمون من الحجة لك ولاهل بيتك
 ومن كان خصا بالوصية باسمه
 للولاية المعراج حسب الرتبة
 وهو لخطيب خوافم في منابر عظمى ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لما اسوي الى

من الملائكة ثم خلق نوراً طليقاً من السموات والارض لسموات الدنيا
من نورين هما طليق نوراني وطليق نوراني من نور الله واطليق من
السموات والارض فخلق نوراً طليقاً من نور الله واطليق من
والعقرب من نور الله والسموات من نور الله والارض من نور الله
والعقرب من نور الله والسموات من نور الله والارض من نور الله
من نور الله والسموات من نور الله والارض من نور الله
على ما على من جبريل خازن ^{الروح} ما يتردى في غسق الربابة
من غسق الغلبي في الغز والاول في تفسير سورة البقرة قوله ثم من الناس
من يمشي بغضاً يتفاد من الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
خلق على اربعة ارباب عكس الغضاء وهو روي في كتابه عند
ليته منج الى الغضاء وقد اصابه المشركون بالدارين تمام على غرضه
له ما على اشجع يروي الخضر في الاخصر ثم على غرضه ما على اخصر
مكروه انتم من جعل فعل ذلك ما حرم على الجبريل ومكاشل
ان في اخف بيكا وجلسه بعد كذا الطول من الاخر يا يكا يكر صاحب
بالحيوة فخلق كلاً من الحيوة ما وحى الله اليها الا كذا مثل على
لحيته بينه وبين محمد فبان على راسه بيده ينفذ ويؤثره بالحيوة
الى الارض فحفظه من غله ونور لا وكان جبريل يكره من راسه ومكاشل
عند جليله فقال جبريل الى نوح من نزلت ما على اربعة ارباب بيا الله
بكت الملائكة ما نزل الله ثم على راسه وهو من جبريل الى المعبود
على اربعة ارباب وعز الناس من يمشي بغضاً يتفاد من الله الا يكر
وعلى ذلك ما رواه محمد بن القاسم وذكر اسناده الى السدي عن

عنه

عن جابر عن الناس من يمشي بغضاً يتفاد من الله الا يكر
نزلت على اربعة ارباب من نور الله واطليق من نور الله واطليق من
المشركين الى الغضاء ما يكر نام على اربعة ارباب من نور الله
وكة اية الخوي وعنده كونه ^{جائز} ندامة في كل السيرة
من مناجاة الله ابن العبادي الشافعي باسناده الى علي بن علقم
بن ابي طالب قال لما نزلت اليها الذين امنوا اذا نزلهم الرسول فقلوا
بين يديهم يكره صدقة قال رسول الله كرمي بيا دارك لا يطبقونه
قال انكم ترون ثلث شعرة قال انك انهد قال ان ثلث ما شفقتم ان تغفلوا
بين يديهم يكره صدقة قال خففنا الله عن هذه الامة انهم في الكتاب
باسناده الى عباد الله قال على بن ابي طالب في كتابه عنهم ما على
لحدوث الناس من يكره الخوي كان له دنيا ربه بعشر دهم تكلموا ارض
راياهم في الجنة وقت يكره ما على ما على ما على ولا على وقد
في هذا المعنى من تفسير الطبري في جميع الجاهلي وفيه العاديت مستغنية
تذكر في قول الله تعالى انكم الله رسوله الذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكاة وهم الذين اهل التقاسير والحديث بربايات كانت
تكون متواترة في شانه صلوات الله عليه واله من غله ونور
وصلح به يوم التقاسير من غله ونور في غله ونور في غله ونور
والقائل ان الشافعي في تفسيره وقد وجدنا في كتب الحديث في غله
موانع وكما اخذوا اللفظ والمعنى في الحديث في صلوات رسول الله صلى الله عليه وآله
من الامة صلوات الله عليه وآله من الامة صلوات الله عليه وآله من الامة صلوات الله عليه وآله
وكان على اربعة ارباب ما جبريل يكره اليه وكان يكره منها ما قبل السائل

فقال لما العباس اخبره فقال يا اخي ان الله عز وجل جعل
فدية كل ذنب صلبه وجعل في صلبه هذا واذا في رقبته اذا كان
يوم القيمة يدعى الناس باسماءهم سائر اهل بيته عليهم السلام الا هذا قد
كانهم يدعون باسماءهم لا يعرفون كذا وكذا من البرية ما شاع
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة يدعى الناس جميعا باسماءهم لا
اسماءهم سائر اهل بيته عليهم السلام لا يشعرون فيهم يدعون باسماءهم لا
ابائهم هذا لان الله عز وجل جعل

علامته اهل البيت عليهم السلام كانه حكمه من التوراة
واسم ذلك ما رواه الشيخ الطوسي عن ابي بصير عن
عن ابن عباس في حديث طويل الى ان قال ابن عباس في حديث طويل
الله اوصني قال عليكم بحبي علي بن ابي طالب والذين يحبون علي بن ابي طالب
من عبدي حتى يشكروني حبي علي بن ابي طالب فهو لهم اهل بيته
ولا يشكروني علي بن ابي طالب لم يأتوا بشيء مني ولا شيء مني
الى النار ولا ابن عباس والذين يحبون علي بن ابي طالب في الدنيا
علي من اهل بيته من اهل بيته ولما ياتيهم من اهل بيته من اهل بيته
والايشاء من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
قلت يا رسول الله هو علي بن ابي طالب قال يا ابن عباس نعم يقصده يوم
يذكرون انهم مني من اجل الله في الاسلام يقصده يا ابن عباس من اهل بيته
علامته يقصدهم يقصدهم من عبدي من عبدي من عبدي من عبدي من عبدي
نبيا اكرمهم علي بن ابي طالب من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
ابن جابر باسناد الى ابي بصير عن علي بن ابي طالب قال علي بن ابي طالب

الاعراب

الاعراب من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
بيننا وبين عدونا اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته

وقد كان معي صلح المؤمنين اليه اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
ذكر اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
وصلح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهرا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلح المؤمنين من علي بن ابي طالب ودوا من الغايبين اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
وقد كان معي صلح علي بن ابي طالب علي الله في القرآن عند القرابة
وما كان كفوا للنبي واهله اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
ولم يكن ما كان كفوا لبيته كانه نفوس الحاضرة الاحدية
من كذا وكذا من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
علي ما كان اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
ما ظهر في حديث طويل وكذا ابن ابي عمير في حديث طويل وكذا ابن ابي عمير في حديث طويل
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا علي بن ابي طالب ولا علي بن ابي طالب ولا علي بن ابي طالب ولا علي بن ابي طالب
فروجه خير النساء الاخرة عليهم السلام الله في كل شاة
تنزل من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
روي الخوارزمي عن ابي امامة عن ابي بصير عن علي بن ابي طالب قال قال علي بن ابي طالب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا علي بن ابي طالب ولا علي بن ابي طالب ولا علي بن ابي طالب ولا علي بن ابي طالب
الانسان في بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حديث طويل قال يا علي بن ابي طالب
بعدك الصوة قال ما اتا جبريل الا اصرصا اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
النفوس التي في الارض من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته

بشعة جبريل وميكائيل وهما مثل ما قاله في نظرهم فاذبح كقصة يكون
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل يا محمد يا ميكائيل كن
هذا بين يديك قال قبل ان يحلق الله الدنيا باثني عشر الف عام
كذلك اسر بيل في يوم عيسى وجبريل من فوق السماء الفضة
كذلك ميكائيل فاصار في ذلك وقد كبروا لله ربنا فبرية
ودعى الخوارزمي ابا عبد الله الاسدي من عباس قال كانت زينة
العلي كان النبي محمد فاصار ميكائيل من شيا لها
وسعون الف ملك من دولتها يسعون الله ويقدسون حتى طلع الفجر
وقبل زيارته على هذه الزيادة صاحب كتاب كشف الغطاء في كتاب ذرية
الطاهرة وتفسيره في شرح محمد بن احمد الانصاري المعروف بالذرية
انما رقت فاعلم الى علم نزل جبريل وميكائيل واسرائيل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعلم رسول الله الدليل وعليه طمأنينة قال
عالم جبريل في الجاه وميكائيل الركايب وملاك اسرافيل في القبر
الله مهيدي الشباب فكبر جبريل واسرائيل وميكائيل في الايام
بالتكبير والبراق في يوم القيمة

وقد كان من بعض النصارى عيسى برادة الفجاءة الشقية العلوية
ودعى الخوارزمي مرفوعا الى ملائكة طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنازة الفتيان بداره من فوق فقالوا هذا النور قال يا رب
من يلقى في عينه نورا فانه من نور الله فطلع من جرحه وارضاه
خالد الجاهل فخر شجرة طوي فقلت حسنا كما عود عيسى على البيت وانشا
من تحتها ملك من نور ودمع الى كل ملك حسنا فذا السورة الفجر يا اهلها

ما دلت الملائكة في الخلايق فلا تلقى بها اهل البيت الا دفع اليهم صك في كتاب
من النار باجن وبن عيسى في كتابك قال رب رجال دفنوا من ابي في النار
وقد كان نور من ابدى لها مع المصطفى من قبل خلق البرية
ودعى الخوارزمي عيسى بن مينا بن جند وبن ابوبكر بن جند في اخلافه
حدث طويل فقلت منه موضع الحاجة ان رسول الله قال خلقنا انا و
من نور واحد قبل ان يخلق الله السموات والارض يا رب عيسى عيسى
نسخ الله وفعله فخلق الملائكة فخلق الله السماوات والارض والسموات
فلا تظروا بالانطرة الاحولية هو المصطفى من نور الولاية
كروية نور الشمس في فقه من اذ اضافت على الاكون من تحت
من نور الملائكة في قوله الى ابن عيسى ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم
طالب فقلت يا رسول الله ما منزلة علي فيك فخصب ثم قال ما بال قوم
يكرهون رجلا له عند منزلة كثر في دعائهم وكما في الاثنية يا ابن عيسى
عليه السلام كثر ما ارجع من الجسد ان عليا من منزلة النفس النفس في عليا
من منزلة النفس من النفس وان عليا من منزلة النفس من النفس الحديث
وقد كان نصر المصطفى باخا الاقل قالوا واخذوا بالنبوة
وانفسنا بالنفس برهاننا الله يعقود على شمس السهامة المصيبة
لا خلاف في نزول آية البياض في شأن اهل البيت بين الخاصة والعامة
بالرأيا من الحقارة من ذلك فذكر في مناسبات بن الفاروق اسناد الى
اشجى من جابر بن عبد الله قال قدم وفد بخاري على النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاهم الى الاسلام فقالوا اسلمنا فقلت يا محمد ان كذبنا ان شئنا ان نغير
ما بينكم عن الاسلام لانها لا ايماننا قال يا اهل البيت شرب الخمر

لحم القزير فندعها الى الله لئلا نؤخذ ان نأكل ما به العذابة فندعها
الله واخذ بيده على رءوسه الحسن والحسين ثم ارسل اليهما قبايا
جيشا واقر له بالخراج فقال النبي والذي بعثني بالحق نبيا لو فعل الله
الله عليهما الوادي عاذا بالله ما برعهم ترك هذه الآية فقل ايها
نبي اميا ثناوا بانكم وانفساوا فكم الاثر قال النبي ايها الحسن
والحسين علمتكم ونسا ثناوا فكم عليهما وانفساوا على ايها النبي علم
ولكن لمحي في الحديث جليل من الوعد الطيبة الجسد
اذا ما ازمن جيشا ظهور فقل الذي عالم اناسود وجبال الاشجار
من ساجد الخطيب يروا من سيدنا ادم هذا فقل عليهما فقال
وسل اقمم كننا اهل من اهل بيدي اقمم من قبل ان يخلق ادم
باربعه عشر ايف سنقل اخلق اقمم ادم سلك ذلك انور في صلبه
فلم يزل اقمم في قلبه من صلبه الى صلبه حتى اقمم في صلبه عبد المطلب
ثم اخبر من صلب عبد المطلب نفسه من قبل فتاة صلب عبد المطلب
صلى الله عليه وآله واما من ولد محمد صلى الله عليه وآله من اهل بيته من
ابنه في بعضه في بعضه ايضا في ساجد الخطيب في عبد الله بن موسى
في علي فتمت ذكرها طبا الى ان وصل الى قول رسول الله في حق
خطا الام سلمه على حجة حجة من محمد صلى الله عليه وآله وهو عليه
على اسمي واشهدى عوقا قل ان اكثير والفاطين والمارقين
من بعدى اسمي واشهدى لان عبد الله اقمم اقمم من الكثر القبايا
ثم القى الله عضا العلوي كبر الله على مخزبه في تاريخهم وهذا في حجة النبي
على العرش قبل الخلق قد كتب الله ورق باب جنان الدنيا في الجنة

فقل

فادد في هذا المعنى احاديث مستقيمة من سناد واحد من جبل ^{الخليج} وصاحب
مخبرها سنها ما رواه الخوارزمي بقية سنة الى ابن مسعود قال قال
رسول الله لما خلق الله ادم فخلق فيه من روح طرس قال الحمد لله فاجب
الله عليه عدي وعزني وقال الى من بعد ان اريد ان اخلقها في دار
الدين اما خلقنا قال الله كما ناسقوا لهم ادم ارفع واسك فخلق
راسه اذ هو مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد بنى الرحمن على مقيم الخمين
عز وجل في ذكر من اكرم جليل فصار له تحت بعثة جلاله ان ارجل جلاله
الجن من طاعة وان عصا في انهم بعث في اذ دخل النار من حصاه وان
طاعة في منها ما روى سناد احمد بن حنبل باسناده الى عبد الوهيد عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله مكتوب على باب الجنة
محمد بن رسول الله على اخير رسول الله قبل ان يخلق السموات بالقيام
وقد كان من رضاء الله عليه قبايا السموات اهل الاطاعة
وقد كان من رضاء الله عليه قبايا السموات اهل الاطاعة
وخلع عليه من رضاء الله عليه من رضاء الله عليه ثم خلق الملقون في رضاء الله عليه
فالسجد من رضاء الله عليه من رضاء الله عليه ثم خلق الملقون في رضاء الله عليه
وقد كان من رضاء الله عليه قبايا السموات اهل الاطاعة
مضى الحافظ ابو النعيم في كتابه الذي يخرج من كتاب الاستيعاب كذا
عبد الله بن رضاء الله عليه من رضاء الله عليه ثم فاسئل من رضاء الله عليه
من رضاء الله عليه ما بعثوا قال النبي ليل اسر على جميع القديين ومن الكوا
ثم قال سلم يا محمد على ما بعثوا فقالوا بعثوا على شهادة ان لا اله الا الله
والاقر بنو نك وبولا يقول ان رضاء الله عليه وهو الخوارزمي في رضاء الله عليه

في الفصل التاسع عشر نفعه بسنة الى اليوم معروفا قال رسول الله ص
باعدوا الله فانك قلت فقال يا محمد واسئل من ارسلنا ما اجعلوا في اجورا
على ولا تيك ولا تولى ابن ابي طالب وانه هذا روايات مستقيمة
وفي حاله الياسا وادهم جدا تلقى اسمه حتى يفوز بتوبه
وعلى الخوازمي باسناره عن ابن عباس قال سئل النبي ص من الكواكب
التي يطافها ادم من يوم خلق قال سئل عن عدد علي عليه السلام من الحسن
عليه السلام الا نيت على كتاب عبد الله
فلذلك ان قصود القليل وانه فمن اراد الصدق في الاستقامة
قال ثم اراد جعله لسان صدقة في اخر عمر الصادق قال هو كائن
ابطال المصنف لا يتبع ابراهيم فقال اللهم اجعله من ذرية نوح عليه السلام
فقال من ذرية نوح وعائمه وولد صار من شيعة اهل البيت
ودقق المصنف في خبر قوله ثم اذا اتى ابراهيم وبه بكلمات فانهم
مضربا الى ائمة محمد وعلي والائمة من اولاد علي قال فقال ابراهيم
فجعل علي ما وعدني فيها وعمل ذلك له ما وعدته الكوفة منهم ان
تبارك وتم اخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذ نبيا واخذت شيئا من ان
يتخذ رسولا واخذت رسولا قبل ان يتخذ خليفة اذ ان الله اخذ
قبل ان يجعله اماما فلما جع له الاشياء قال اني جاع لك لئلا اراها
قال فمن علمه بك من ابراهيم قال من عدي قال لا يزال عهد الطالين
قال لا يكون السقيفة امام النبي

قبح

من جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلنا له لسان صدقة على ابي
وفد لاخ في فضل الاحاديث فضل على كبره الانبياء الاجل
صفا ما نقل ابن ابي عمير رواية عن ابن عباس قال سئل عن سنة نبي
حسن وسنة ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لما خرج
الى السماء فلما وصلت الى السماء رايت ابي عبد الله ع وعشرين
بنو قحطيل يجر ثيل تقدم وصل بهم ثقل بالخير جبريل كعبا تقدم اليهم
ويهم ابراهيم وابراهيم قال فان الله اسلك ان قسلي لهم فلما صليت بهم
نسا لهم باي شيء عوا في مقامه فذكر جبريل ان في خلقه في الصور قلت سمعا
وطاعة لله فصليت لهم فلما فرغت من الصلوة قال لهم جبريل يا انبياء الله
لو كنتم في زمانكم ولم تشرتم الا ان نقا الواسان فجميع عوا وشرنا انفسنا
بالنوح وعلي بن ابي طالب بالائمة معا وقد عوا عوا رسول الله ص
في غير موضع واحد وكتاب من كتب الاخبار وانما نحن على من اراد
ان يري ادم في علمه ونوحا في طاعته وابراهيم في علمه ونوحا في طاعته
في صفوته فليست على السجدة اليه في علمه ونوحا في طاعته ورسالة كشف الخبايا
في تفصيل الغرر على الكتاب في هذا المعنى حديثا من كشف الغمة
وفد كان مع كل النبيين بالها وكان جهازا عند ختم الرسالة
حيث قال رسول الله ص لعلي عليه السلام كشف عن الاشياء مترا وكنت محيا
ووهبنا الاعملى ولايته التي هي المنع الاعملى لغيره المتبوع
كما في باقره اها صفوان الخصال السلام عليك يا ابا الائمة وعلمنا ان
في الخصوص والافرة في منة النبيين المعاني باسناره الى الله الحرام
قال جمع رسول الله ص يقول لما اسري الى السماء رايت على جاق العرش

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين انما يدعى لا الذم في غير سجدته عند بيوتهم من المؤمنين
ومن حيث ان لا فضل الا بفضله الذي هو فضل الحق في الارضية
فلم يزلنا حكم لثبات فضله على الصفة العالمين العبدية
والثبات معنى لفضله على التلويح في كامل العبادات
وانما جدد الله جل شاناه كتبنا كما بالعباد في المحبة
وستن انزلنا ولا يبر عندنا بشا عدها من حيث هو الصبر
ومنها العبد حقق في جدداته واسلمه الحق لاهل العبادات
وفصلت حقيقة حق في الوفاء الالهية القدسية العبدية
وانت على ذاته وصفاة فينبذ اجلا لاهل العبدية
براهين غيبية من العبادات الالهية العبدية في الامانة
من شاكلتها السعادة ومن شاء فليكن بها الشك في
وان اهلها يمين اما منا هو المثل الا على ارباب الخلق
في تفسير الصلوة في جود الاحبار عن الزمان ان النبي قال على
المثل الاعلى في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
والمثل الاعلى في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
ولذلك كان من النور صفاته ومحمود ذات الله في الارضية
وقد الشج المكي ابراهيم الخليل في سعة ارضه في سعة ارضه
على الكتاب ومحمد من المؤمنين الذين هم على سعة ارضه
ولذلك كان من النور صفاته ومحمود ذات الله في الارضية
صالح في سعة ارضه من اسم الله العالمين الذين هم
على صفة ابراهيم الخليل في سعة ارضه في سعة ارضه

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد

من يدعى في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
فربما لكتبت في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
ظهر لها انما في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
من عندك من سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
على سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
والسما الجدد في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
الالهية في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
من سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
ان سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
حتى انك منها في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
وارادتها لما اردت ان تخرج من سعة ارضه في سعة ارضه
على الله العلى الاعلى في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
فاحضر على سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
بني في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
كثيرة في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
يوم الجمعة في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
لقد سوا في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
بظهر في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
وعلى سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه
وخلقت وكان عبيد انما في سعة ارضه في سعة ارضه في سعة ارضه

صاحب انكاره عليك بقعة
واجمالها شمس لا تيرا ذرها
برهان خفيقات معنى فالحق
وان الاضغاث الخفية بياتنا
الا ان نور العقل والنقل
براهنا عقلية مستقاة
ببرهان ان العقل روح نبينا
كذلك اوحى الله روحا بامر
قال الله سبحانه وكذلك اوجبا اليك روحا من انما كنت تدبره
الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نور لمهدي من نشاء من عبادنا
وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات
وما في الارض لا اله الا الله تصبوا لاصوفي انك في الصادق مستكن
العلم امر شئ يجعله اهل من انوار الرجا اليك في الكتاب وعندكم تفرقة
فيعلمون منه قال الامام اعظم في ذلك واجبا ما سمعت قول الله
يعمل وكذلك اوجبا اليك روحا من انما كنت تدبره ما انك
ولا الايمان ثم قال اي شئ يقول اصحابكم في هذه الآية هل يكون انية
حال لا يدبره ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا تدبره جعلت ذلك
ما تقولون فقال على يد كان قد كان لا يدبره ما الكتاب ولا الايمان
مما الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب علما اوجبا اليه علم به العلم
والعلم وهو الروح التي جعلها الله عز وجل من نشاء واذا اعطى ما عبد
عليه انهم وعز اليه جعفر في قول الله عز وجل النبي ما كنت تدبره ما انك

ولا الايمان

ولا الايمان ولكن جعلناه نور لمهدي من نشاء من عبادنا
يعمل من نشاء من عبادنا نصيبها مهدي به من هدى من خلقه قال الله
انهم عز وجل النبي وانك لتهدى الى صراط مستقيم يعني انك لتهدى
ببراهنا على علم هو الصراط المستقيم صراط الله الذي له ما في السموات
وما في الارض يعني علمه ان جعله خافه على ما في السموات وما في
الارض من شئ وانتم عليه وفي تفسيره على انما اوحى اليهم ثم اوحى اليهم
فقال ولكن جعلناه نور لمهدي من نشاء من عبادنا والليل على
ان النور من اهل المؤمنين وقوله عز وجل واتبع النور الذي ازلناه
الا بتوفيق يصائر اليه صائر غير من قال ذلك بالاجماع من قول
الله عز وجل ومن يكفر بالايان فقد حط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين
قال تفسيره في بطن القرآن من يكفر بولا نبينا على هو الايمان في الحديث
عبد الله انك لتهدى الى صراط مستقيم يقول تدعوا وانك لتامرهم
عليه على علم وتدعوا اليها وعمل على علم هو الصراط المستقيم
وذلك بعد الدعوة الاحدية عليهم سلام الله في كل صلاة
في الكوفة عن الصادق عليه السلام وكذلك اوجبا اليك روحا من انما كنت
خلق من خلق الله اعظم من جبريل وميكائيل كان مع رسول الله من جبريل
ويعزوه وهو الاثر من قوله عز وجل جعفر منذ انزل الله ذلك الروح
على عيون علي عليه السلام وسلم لم يصعد الى السماء وانزلها اليه
وان يقولوا الانبياء وعزهم واسماهم من شئ كالا شقين
كل واحد منهم ان الروح الموحى لا شئ الا روح الله انما اشاع السموات
حقيقة روح القدس من تراث برآة قلب المصطفى للرسالة

واشترطها الفرائض فاستعملوا له
 فقالوا انما انزلنا الله بهذا
 قال الله سبحانه يا ايها الناس لا تعبدواكم منكم منكم وانزلنا اليكم
 من وحي مبين وعر الصادق الموقر ولا يذبح على وجهه من هذا التفسير قوله
 سبحانه وكل شئ احصيناه في امام مبين وقوله على ما يشاء الموقر
 الذي انزل معه باصحابه من عليه الصلوة والسلام الى اخره
 وبرهانه العقل بوجوه وانته
 وهو العقل عند العالمين من العبد
 وانما هو اشراق من انشاؤك
 فثبت لبيان العلوم الجليلة
 ولكن على مقدار عقل نبينا
 وان كان في قلب العباد يصير
 خفا بغير من في العقول ضعيف
 فليس لهم تسليم شئ من كتابه
 ولم يوصفوا صدقاً ولم يسلوا له
 ندع زعمنا لا نقول عند زعمنا
 وثالثه تلك الشمس ما نرى نخلنا
 في هذه من كان احصى فانه
قال المحققين وطلب الحكمة
 فقالوا لا يا ايها الخائفون في
 كما حاربهم وراى ما ضل في دجى
 لكنهم زعموا من سلك حجابهم
 فاسما هو في الله من جهاده

في طلب الحكمة
 باوجاهتهم من غير العلم

قال الله سبحانه نرجوا عذرا في الله من جهاده ووجه التفسير انما انزلنا
 عذرا في الله من جهاده الاصل في الجهاد الاكبر يعني جهاد النفس
 وقال الله سبحانه وتعالى وانقروا الله حق نقاته
 وما استلوا منها على يد منكم كما امر واحكاما بغير استطاعة
 لتستكبروا عقلا لكن مقتدا
 قال سبحانه وتعالى الله ما استطعتم وقال سبحانه وتعالى الذين جاءوا باخفا
 لتهدئهم سبلنا وقال الله وانقروا الله ويحكمكم قال سبحانه وتعالى الله
 يجعل لكم فرقا ما يميزكم بينكم وبينكم وقال الله في الفضل العظيم
 وهم ما ترك بالجهاد نفوسهم
 فاسما هو من العلم الحكمة
 وما اردوا خفا خفا من جهاد
 هذا لا يظنون الحكمة الحكماء في
 وصحوا المشهور فيهم من خرف
 ولا يحبوا للبر من العقلاء من
 فيقولون الحكمة الحكماء في
 وهو من خفا القول في مشا
 سائل في علم الاسرار في
 وما كان بين الانبياء تعالف
 وهو ناسوا بالبين بل لهم
 وليس لغير الله العقل وانما
 فأكبرهم ليسوا العقلاء في

2

ولم يبق من الله جل شانه
فحينئذ كسرنا صنام شركهم
ثم ليكون الدين لله كله
كافرا لفضل فلم انظر محبا
ولكنها معنى برا صبي النور
وجعلنا من نور منبرها الذي
ولم يكن هذا من كرام شانه
واولاده الاطهار اراهم
وليس اختلاف بين اصل الولاية
وفي هذا الله فذكرت ناجيا
لاني قد استغنيت بها قلنا
لكن رسول الله زكوا نفوس
قال الله سبحانه وتعالى يعلم انكم انتم
مضاتوا انصافا تادوا يا ابايه سبحانه في المحبة
قال الله ان في ذلك لذكر لمن كان له قلبا واهق السمع وهو شهيد
وقال الصادق في كتابه صياح الشريعة عبرت العز تكون حيوة القلب
في ايام الخوف والرجاء وحيوة القلب البلوغ الى الاستقامة والكمال
كقولنا انما كل مبدء في حيوة الفرج وقال الله سبحانه ان كنتم تحبون
الله فاتبوني يحبكم الله وقال الله سبحانه ان الذين يفضون انفسهم
عند رسول الله اولئك الذين اتقوا الله قالوا لا للمنفقين
فلما تركت واستعدت فكلت فضائل علم الحكمة الاحدية

فمن

وقد كسرنا صنام شركهم
تكنس على برهان بینه وقد
وانما جعل الله جل شانه
عدونا بفضل العارفين عليهم
ولذا وجب الله الخليل بها
والحق ارا في البصيرة التي
نعم ولججنا على لا شئ
فاجوب صدقات الاحاديث
فانكسرت بها في باقنا لنا
الى الان لم يظهر بها الفضائل
ولكنني افهم ان التلاوات
بلا شوب تاويل الخفا غير قد
فبينها عقلا ونقل لا ماله
وبرهان العقل عال لانه
فيعلموا لا يعلى عليه وانما
كاسوف انا ولا حتى ينجوهم
وفي غير هذا انما كانت طائفا
وقد كنت طفلا وايضا في عارفي
وحصلتها وضعتوا الشايب
منها جعلها الدنيا لدرجتها
بلا شوب اجاز الذين تعلموا

اقبنت عهدا تها نوا حركتي
تبقت من ذي غير البسوة
كذلك عهدا بنا في سبيل السلام
الى الوحدة العليا نور الولاية
على علم عقل نور البصيرة
بذلك ما موردا في ارضي
لقد غصت في خوارها بالاشيا
لنا انها العظمى بنور بصيرة
نظمت بالايعاء فذكر وكلف
رواياتها صدق قول الائمة
بانوار شمس الحكمة العلوية
خباياهم بالفتحة الفلسفية
الذين اعم نور العقول الزكية
هو الحق والصدق بين الامة
حقايقها النواجم اقتنى
عليهم سلام الله على كل شاة
حقايق علم الحكمة النبوية
الهيبة قدسية ولوته
منابع علم الحق والارضية
عند علم الحكمة الشريفة
خبايا ان بوابه فلسفه

مدبره علم المصطفى من الحق
 دخلت جهل الله من باب الذم
 قال الله سبحانه واتوا النبيين من ابوابها وقال صلى الله عليه وآله
 انما علمها العلم وعلى بابها وفي الزيادة الجامعة واما باب الخلق اليكم
 ولا يتغير كثير وانها هي الحكمة العظمى التي هي في
 قال الله سبحانه يوفى الحكمة من ثبات ومن ثبات الحكمة فذلك في خبر كثير
 الكافي والعاشق من الصادق عليه السلام في هذه الآية اعطاه الله وعرفته
 الامام والحق قال الخبر اكثر معرفة اهل المؤمنين والائمة عليهم السلام
 خفيتموها العليا الدنيا سوطه باخبار ارباب القلوب السليمة
 وحكمه ايات مرقه ندرى فقل احكام العقول الفورية
 لكي يعلوا تاويل ما قد شابهت للاذيع اوهام العقول الضعيفة
 ولكن تاويلها مستفاد من الذكرى اولها الالباب اهل القرآن
 قال الله سبحانه هو الذي انزل عليك الكتاب من ايات حكمته من امر
 الكتاب واخر مشاهدات فاما الذين يغفلون من نبي خفي عن مشاهد
 منه ابتغاء الغنى والتقاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والرايون
 وقد كنت في هذا اشبه بظن تحقيق منها نبوءة المحجة
 كما قد جانا سيد الحكماء في براهين بانفس في كل خطبة
 وحكمة شمس تحت واشرق برات قلب من جملة الحكمة
 واشرق هذا النظم من سبحانه فتمت به الحكمة الصلوة
 الا ان ظني حكمة العارفين انه تعلت من مكتوبهم من حكمة
 واعينه **نقل الخطاب** لانه سيفصل بين الحكمة النبوية

ومن خبايا الفلاسفة الذين
 تمنى بين الحق والباطل الذم
 وادعاهم هو ومنهم فتواها
 وقد مر جواز تلك الوسائل
 ونظري جعل الله بفضل نورها
 وان ذلك المومنين من نورها
 فخرجهم بالانوار من ظلماتها
 وانوار عقل الكل عند الهداية
 اشهد الى شرافها في كتابي
 ويعرف اهل العقول الزمنية
 الالهية القدسية الصلوة
 التي في انوار القلوب السليمة
 وظاهر اموال عبر الافاضة
 العبد عرشه الاستفادته
 واودعها شمس علم اعمى
 لونه ليست ينبج المبرية
 بها تخلي اوهام عن البصيرة
 تخبر علما في سلوك الطريقه
 اليه رجوع القلوب عند الاعادة
 تخبر منها القلب عند السعادة
 قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله يحب العبد الغافل
 السقيان الجوع عيون يستكثر الزيادة في الخير بعد استعداده

ترتيب

واقرنا شكك من سببه
سببنا استنباط افوا حكمة
لا في هذا مستنبط من كلامهم
بالشوب بونا سببه في هذا
عدايرة اهل البيت عندنا ولك
اولئك ساد في وانا بنوهم
وحكمهم خير كثير لا عليها
الا بها الطلاب ولولا حكمكم
فلكنا با حبر في منبر الحكمة
وليس بخفا في سائرهم ولا
قدح وخرقنا الا في ارجح الى الله
مع الفطن ان الظن ما كان غيبا
وحق على عين البعير الذي لنا
وحكمته عقليه موصيه
وبرهاننا العقلي حكمة القول
نحلت جهلا الله باب المدينة
قالوا الى باب المدينة واطلوا
وحكمته ماء الحيوة الذي به
قال بالاطمان خذ كاس علنا
عاجر علوم المرقني مع الحكمة
وا في جهل الله حيث بعزته

تبلغكم افهم دار السلامة
عنه حاج نعم العزة النبوية
جوا هر علم الحكمة النبوية
تلقا انما من غير نور الحكمة
سببه نوع في جوار الضلالة
بلغنا الى اقليم دار السلامة
ولا خيرة بونا عند الهداية
الى الحكمة العرشية الاحدية
حكمتنا لا العكس الفلبي
شفاء صدد من الحواسي
وحق على صديق اهل السلامة
من الحق في صباح يوم القية
سوبر نفوس الحكمة العلوية
ملا زنج تاويل العقول المتخلفة
تفوق على شمس النور المتضلة
مدية علم الحكمة النبوية
حانها العليا بنور التوابة
قاء اولي الالباب اهل الشفا
لنور في اعرص عزير ربيعة
وتبانه العقلي اعلا الادلة
ساو ربك من تلك النجار العقبة

نور

ومعترف لطعام انوار حكمة
ابن في التوحيد مسئلة بها
افضل معنى قول ولاي حبالا
ومن شان تلك الوحدة الصدية
تلازمها عقلا لنور الولاية
وذلك توحيد عظيم وانه
لنذكر معنى السك بر بكم
وتشعر في تحقيق معنى التلازم
كانت حديث خاطبته سلمان وجذب معرفه بالنور في معرفه الله
اقه معرفه بالنور في الزايرة الجامعة من عرفكم فاعرفوا الله
جعلكم فاعرفوا الله وكما مضى الحديث من جبريل قال قال الله
بحجوة الله فكفر بحجوة الله في كبري حركه يحول كمال التوحيد لا يقتضي الا
فترجوه الاعلى اهل الولاية التي على القلوب السليمة
وتحقيقه العالي مواليا الذي يكون عظم في صباح القيمة
في تلك من الصادقة في هذه الآية قال البنا العظيم الولاية مع السابتر
شاعر من غريبنا قالون من البنا العظيم فقال عظماء المؤمنين وكان
البر المؤمنين يقول ما تشع من رجل اليك كبري الله يا عظماء المؤمنين
عنا لك بلوكل نفس صفاته التي اسلفت في الشفا الاخرى
توقوا الى ملامح الحق مطلقا على ولي الله في كل مشاة
كل خطبة الوسيلة من كلامه انزل الله بامر الله ان تضاعفوا في كبري
عليه واعطاهم ان تضاعفوا من رسل الله ان تضاعفوا من رسل الله

عظم

سولهم نحو الاله الحكيم وهو سرخ الحاسبين
 كما سوف ندرجها لبراهيننا
 لما ثبت ان الله في الارضية
 سيجري من اشرافه كالما
 شمر من تحقيقاتنا الحكيمه
 وتبيننا تلك المسائل حكمه
 اله عظمى لاهل الهداية
 اولئك اعجاز دليل عقولهم
 تفكرهم في سبر هي الظرفه
 في حديثه من ايامهم جعفر بافتان لكل من دليل دليل العقل
 لكي يخرجوا من ظلمة الجسد
 الى مروج روضه ملكه
 اولئك اشراف طاهرا عقولهم
 تواضعهم في فهم علم الحقيقة
 كلمة قرة الفؤاد كونه في حديثه من كل شئ حله من علم العقل التوسع
 ليعرج عليهم التوسع قوته
 العقول الى الحقيقة المستغنى
 والاضاعه بآياتها لدى
 تكبر البلبه الانا محبة
 وقد خرجت من نور خضر عقلها
 ان ظلمات الجهل حب السعادة
 فصلت بطلانها في حجب شدة
 حماقتها في حجبها الفضيلة
 قال الله سبحانه الله ذلك الذي لم يمتدحها في قوله في حجبها اذوت
 وقال هم اقرب من القدر الموهوبه واضل الله علم الابر
الانها الساع الى فهم الحكيم
 وان لم يزل الانسان الا لادب
 قال الى موازنا الحكيمه
 لكن ساعيا في الحكمة الزهدة
 وان اشد انشأ نوارها الحق
 هي الحكمة العظمى بالارضية
 وجئت من نور النورين بالغة
 لدي من غير شك ودجبه
 واشتد من علم الحقائق فضلا
 بعد من يعلم بل شهود الصبر
 لدول الحكماء الصا دفين الذين
 ناسوا بغير المصطفى في الرضا

جزء

نبينه عقله ونفلا لاهله
 والعش من العقل والفكر
 معاني كل قد تظن كبارها
 كبار الاله الى الاكابر انهم
 وهم خاصوا علماء دينهم
 وتلك الاشياء المصطفى لاهل
 اشهر الى بعض الاحاديث
 نعم حكمه عظمى سترها لدى
 تركت خوارق الاقوال بسطة
 وما في بيان حربه لمسا كل
 مسائل ليت انوارها
 ونصدها عند الاقوال ذرا
 ولا سيما البس مضامينها
 لاهلهم عقلا ومن بعضها
 وبرهان اللوحية خصوصه
 ولكنني وتبينها كمتد
 لينتج من بعد اندر حكمة
 هناك برهان في صور كلام
 ولكنها سطر انظر اكاثر
 لكي يعرفوا عقلا بربيت سلم
 ومن اجل هذا فدا كثر طلبا

بلطف بلطف موجزة العبارة
 لا نوارح من الكتب عند الافاضة
 لمن قد علا عقلا بنور المحبة
 خلاصة خبرها بشعة الرضى
 كبار ملوك الفخر والرشا
 جليل العلوم المصطفى لاهل
 يصبر في بيان الادلة
 بحجج تلك الحكمة العلوية
 لايال المعاني في كمال الخلاصة
 الهية عقله موحية
 كرم اولى الالباب نور القاية
 على كل اصحاب العقول الزينة
 نصوصها كبر الائمة
 بتحقيقنا بعض اهل الهداية
 بارادك افهام العقول الزينة
 وقال على منهاج اهل الحق
 الهية اخرى بحكم الضرورة
 ترويب تحقيقات فضل الرتبة
 صابر لما يلو بالارضية
 الرعش تحقيقاتنا الحكيمه
 ليدكر الطالب جان محبتى

ولا ريب في هذا الكتاب لانه
وهذا هو الحق الصريح وانما
معارف الناس من حقيقته
دراسة لاطالعين مفاتيح
حسنى انتم مهدى السالكين نحو
وقد كنت قبالا لبارى مطا لسا
الهي حنى المصطفين اهدوا
وباركوا نعمهم بالحق عفوهم
والخير لنا يا رب من بركاتهم
منه امدك تحقيق حقا
شهادة كل الانبياء بوحدة
ومنها هم في العلم والمعرفة
الا ان اهل العلم بكل امة
ولكن اهل الفقر في كل امة
كما سوف تدرى انها منهجك
وليس مرادى الفقير هو الذي
ولكن مرادى فقر هو قلبه
وقد عاش في الدنيا بغير فقرا
او تلك زهاد في كل امة
كان اهل العلم في كل امة
الى ان يحكى الرسول يكون في

افاضات من الحكمة العلوقة
بصدقه نور العقول القوية
تبلغهم اقلهم دار السلامه
سيفي منها باب علم الوتر
لنستخرج النور من الهدى
لذكرها مفاتيح من الصبر
الى الحسن القول الذي في حقيقته
لعبك ظلم الذين في حقيقته
خير بل العطا باعدها في الغاية
الوجود بمعنى الحق عند الحقا
الهيئة ذاتية انزله
بعبارة سبحانه في القبر
اولاه سبحانه في الشريعة
لقد سامعنا في الحج اهل الطبيعة
الوصول الى انوار علم الحقيقة
يكون بلا مال وعز وحرمة
في النشأة الحسية الدنياوية
وما لفت دهر انفسه بالرجسنة
خلاصتهم زهادهم بالفرقة
كذلك اهل الفقر في كل امة
مذاهبهم متفان في كل بلد

كذلك

كذلك في القوم اليهود وهكذا
وقد تبيين من اهل علمهم
فلسفة الزهاد في كل امة
او تلك حفاظ الممالك كلها
او تلك قوم في الدعاء توجهوا
ولولم يفوزوا بالفلاح لكفرهم
ولكن بهم قد حفظ الله اكلهم
بهم بدفع الرحمن عنهم الهلاك
وكل عبد الله عند عطائه
ولكن حفظ الممالك في فوائده
او تلك مقصود ونا ذلك طاعة
فليس طريق الفقر بدعا وانه
واشياء اهل العلم طفقوا الكبر
واشياء اهل الفقر ايضا كبر
لحسب دينهم وعرفوا جاههم
كاشياء اهل العلم في كل امة
عليم اللسان مع نفاق خيالاتهم
لقد ساء بالحدود والدين في الدنيا
ولا بد من عيشهم بسلامة
وعند جيرانهم عيشهم كما
وسوف ترى معنى ثباتهم لدى

النصارى كما في قول رب البرية
ورهبانهم زهادهم بالقناعة
وبهم نقراء الله اصحاب دعوتهم
تنزل بهم من بلاد وشدة
الى الله مريوطين بالاستجابة
ولولم يهدى لهم في فناء العقائد
بوحدة رهبانهم ذات وسعة
ويحفظهم من كل شر وفتنة
وما كان حظهم من اتباع الاقامة
لدى فقره الشهية العلوقة
لدى الملوك الاعلى بكل حقيقته
طريقه كل الانبياء الاصل
طريقهم بدعا لغير العباد
وقد دخلوا فيهم بحسن الشجاعة
وتجسستهم امر زانهم بالدانة
لذلك المراتب التي في الشجاعة
ويحفظهم في حجب البراسة
وليسوا عند اهل البصيرة
تتميمهم في اهل التعاضد
سأخبركم عن شأنهم بالارادة
بيان الباري تعالى لهم في الحقا

ابن في التعبير عن ملكهم
ولو كان جزئيات اشياء
فلا ينبغي الكل عند اولي
طريقه اهل العلم والفكر
وقد عبروا في الدين باعمالهم
طريقا نكبان عند العزيم
وسرج عذب من الطريقين
فذا كن يدري ما نكح
ولم يتق الرحمن حتى تقا
وهذا كن يدري ما احبوا
عنا ان اهل العلم خدامهم
اولئك معصودون بالذل
ولكنهم خدامهم واولئك
وبينهم انهم على اولي
فبهم ما ليس تخالفه لدى
ولكن جزئيات الفلاس
لقد استبدوا في العلوم
وقد حقروا اسرارهم وعظم
وقد نعو انما احبهم بدع
وسموا جميع الناس بسليلهم
لقد انكر ما سهاج فقرهم

وذلك من يوانس الحافظ طائفا
بانه فلان خسر واستحووا
بهم وهم قطع فح طريقه
لكل لا يحوي في سلوك طريقهم
فلا بد من كوا حقيق توحيد الله
وقصد اصطلاح العامة
وهم انكر هذه الاشياء
فانهم لم يسمعوا من قبلهم
لقد انكر في من قبل العلماء
ولقد انكر البعض الذين تصفوا
ولكن من الفلاس في اشد
وقد ظلموا مرة فطره قلبهم
عنا ان اهل الفخر مرة فلبهم
فهم انهم توحيد بانهم
فلم ينكر ان الفلاس في حد
ستعرف في نظره انهم جسدنا
الاسل اهل الفخر رصعنا
وقد انهم اسنادهم وهم
عليه صلوة الله في كل عالم
وقد سمعنا عن طريقهم
واشياء اهل الفخر فيهم كثير

على اصل تلك الخطة العلوية
يعتبروا معنا ما كانا
العباد المريد من كما في الرواية
الى الكعبة المقصودة الاقضية
تعالى بغير الوحدة العلية
الوجود والشيء الفلسفي
بالرغم في الفكرة المنطقية
مسائل تدبرها في القضاة
منهاج اهل الفخر في الضلالة
طريقهم ايضا بغير الصداقة
طريقه اهل العلم في البصيرة
بظلمة في ككان اهل العباد
لقد سلك القطة الموصية
على من تلك الانبياء الاحياء
الوجود في ككان اهل الفضيلة
تجلى شموس الحكمة العلوية
لقد استمررت في الامم الاحياء
على امير المؤمنين الاعزة
عليهم سلام الله في كل نشأة
ينبئك مثل خبير الطريقة
في تلك القضاة تلك الاعزة

وهم شبهة النكرين الذين لا
 باسماهم فدا نكرنا كلهم بلا
 ولكن في كون سلسله وهم
 وهم خلص الاشياء فاشتهروا
 داني جهلا الله فادهم هذه
 طريقهم فمفسرهم وسلوكهم
 وهذا طريقهم ليس يمكن قطعه
 طريق السموات العلى بدلها
 وعلمهم لا يقبل الفقد والفا
 وذلك علم ليس بين افاضل
 واما مخرج الفقد فمخرجهم
 وذلك علم فوق علم الاسرار
 وعظم في عالم الملكوت في
 وذلك علم النشأة الاخرية
 بسير حيث في منازلها التي
 وذلك علم في سبل السلامه
 وهم سفر في طريقهم وهم
 اولئك اهل الفقر من حيث هو
 ينقلبون من حيث انوارهم
 لهم في ارضهم انوارهم
 وهم من ملوك الفقر كان طريقهم

وهم ملوك الحكماء جل شاناه
 وهم سافروا في سبلهم
 وهم بلغوا عند انهاء كمالهم
 وهم قدوة وانفسهم في سبلهم
 وهم اسوة للتاكدين سبلهم
 وهم نظروا في عالم الملكوت قد
 وهم اتقاء مؤمنون وانفسهم
 وهم صلحاء مستقون وانفسهم
 وهم خلصوا الله جل شاناه
 هم الازل لا استثناء بالحق
 وهم داروا السراة جل شاناه
 وهم رعا وشاؤون وانفسهم
 وهم خلصوا الاشياء فاشتهروا
 وهم من اولو علم الوردان بعضهم
 وهم اولو اياه الله تحت قبابه
 وهم اهل قريه الله جل شاناه
 وهم حكماء صادون خلقوا
 وهم كبروا بالعون بفضلهم
 لكن جعلوا في سبلهم
 بدلون اهل الارض في سبلهم
 مودة ذي القربى بمقامهم

بياض من امر المصطفى في النبوة
 باداب من هذا المصطفى في الطريقة
 الى نور اشراق علم الحقيقة
 بنور رسول الله عند الهداية
 بنهج علوم الحكمة الاحدية
 وادبه عيانا في شهود البصيرة
 فدا مختلف في شرط في الحقيقة
 عند انوارهم الله جل شاناه
 فضا واهبا بالخصم منهم
 يكون له بهم نصيب الضلالة
 يتبلغ سائر الكبار الائمة
 فدا نكبوا بالحضرة الرضوية
 سلاسلهم في الفقر والذميمة
 اولو العلم في منهاج اهل الدارين
 تعالى وحزب الله والبرية
 مخرجهم ودهان بنور القلابه
 باحلاله في الحكمة العلوية
 بهم بهندى اطفال اهل الآخرة
 الى الوطن الاصل في امر القامه
 طريق السموات العلى بالمودة
 الى الوطن الاصل في امر السلافة

تعلم من هذه مسائل الحكماء في
تجديد من مدعى الحكماء من
تشريف من قد عاينوا الكبرياء
علاماتهم بتدبيرهم في كل موضع
وهم انما لما لو بالفظنة وحده
لنقى اشرف كانت الوجود بداره
مقالة من ليزي لمتفادان حوله
شهادته سبحانه قبل خلقه
كذلك شهادته ان الخلائق لا
كذلك اولو العلم الكرام كلهم
سوى الفلاسوفين من حيث انهم
لقد اشركوا بالله جل ثناؤه
فقطوا جميع الحاديات شرعية
ولذا انكروا بل شنعوا اصل ذلك
وحقيقها عظمى مسائل حكمه
ووجدته سبحانه في اعتقائهم
وان جميع الانبياء بهذه
كذلك جميع الاولياء الذين هم
وهم من حزب الله تعالى في هذه
ولكنهم لم يطلوا المطلق الذي
لم يصادوا بالفلسفة من اذهم

وذلك لاولاد في قولهم من حيث
وذا لوط بن الفيلسوف في
ولم يستغنوا عن قلوبهم
وليس لهم عقل من انطقوا
والى حديث العارفين بالذكا
وكانوا بهذا الاعتقاد جميعهم
وقالوا ابو جبر الوجود بذاته
وكانوا ملوك الفخر في عصرهم
بليلة ذمسية من صوبه
ولا يتبها من كان خرا انا علم
ملك ملوك الفخر في عصرهم
على نفع كامل بصفااته
وليل طر في الفقر والفقر
وكان في بدا في هذا عصر
وكان فقيرا بل حتموا من
فلم يستغنوا عن معاني علمه
ولم يعرفوا في عصرهم في ذلك
واصل صفا امان انبوا في زمانه
وذلك جعلوا مقداره وتكبروا
وهو اكابر الفخر في عصرهم
اعانوا كبار الهام من في زمانه

بطلان تصنيفاتهم في الضلال
وغيره في قول خلاف هذه
حقائق علم الحكماء الازلية
حكمته من حيث انهم العزاسة
اكابر حزب الشقة العلوية
وماذا لقوا في نفي زعم الشراكة
واسماه الحنفي لا وهم شركه
لقد انشوا في الحج سيرة الطريفة
وشهيرة في الفخر بالذهبية
الكبار الالهيون حسب الزيادة
ومستند في الحكماء الموصية
واخلافة الغد في الملكية
ينفع ناسي المصطفى بالرسالة
ولذا فهم شله في الخلافة
وقال له استكبار عجب الفضيلة
وانظارا العليا من الزيادة
سبقتهم عند النشأة الاخرى
بغيرهم في النشأة الدنيوية
على اولياء الله في كل بلدة
بصوفية لا باسما من البصيرة
بالسنة ميثومة في الحاقة

سید محمد علی میرزا

卷

Handwritten notes in Urdu script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

JK

Handwritten notes in Arabic script, likely a continuation of the text or commentary.

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

عند انهم في حق لفظه وحده
لو ان كانوا من اول العلم لا ان
ولا به مولا اهل لا نفس
اولئك اهل الفضل والاولياء
فصانيتهم عندك قد اختلفوا
ويجمع تحقيقات فوجدتهم الى
ولقد ظفروا بها صريحا بوجد
ولكنهم قد سخطوا وتنطقوا
داني لعدا بطلانه بالمحبة
لا في قد استندت من كلامه
معاشرة لا يتفقون في الحق
ومشا ابطالوا جميع من على
عداوة جهال الشام تلبسوا
فكانوا ذئابا في ملاجئهم
وهم علماء باللسان وانفقوا
ضاروا اكبادا لعارف من بوجد
ولم يفهموا باسطة الحان منظر
وانكادها شريك فلم يفرغوا بها
وانكادهم من حيث منظرهم كما
لقد وازنوا الحق الوجود بدار
يعينهم فضلا وذلك لان

ومنطقهم

ومنطقهم اهل الضلال لا ان
من الوجود الحق بالذات وال
وجود هو الموجود بالذات لا ان
موجودا انا وحده لا شريك
فكان ملاذيه واسامة
فليس يحرق كما قد فرموا
هو الحق اذ ما كان بالذات
وهذا امر بالعام من بوجد
وذلك ما حقته بشواهد
ومرارة العليا اسد الاظم الك
الان اصل الشوك انكاره
ولم يزد انكاد معنى ولا ربه
وقصد اصطلاح العام من
ومن هو لم يزد بها فوشك
واشياء اهل العلم لم يوشكوا
وهم بانواع الفلاسفة من خالفوا
فأعرفوا اترجوه حل شانه
فقد صنفوا لعمامة لذي
ولما شجوا عينته لعقولهم
هناك استبدوا حقا فيهم
فاضافوا لعلهم الذين يفسفوا

تفهمهم ضلوا انهم البصيرة
ووجدت انهم من العبد لله
لذي لزل الان حبيب الحق
كذلك في كل الصفات المحيطة
البه ولو هو ما عقل البرية
وليس له كلفة في البرية
وجود ووجود معنى الحقيقة
الوجود با دك العقول التي
الهيئة عظمى لاهل السعادة
حققة اشارت في قوله
الوجود با دك العقول التي
الهيئة قدسية علوية
الوجود لمر الشبهة الفلسفة
به حلقه من غير فهم البصيرة
وذا انكاد من حيث منظر العامة
عظام كل الانبياء الاجلاء
عنطق علم الحكمة الاحدية
مباحثهم في فهم علم الدروسة
وذا هو من طبع علم الوائز
بالرغم من غير البصيرة
فلا شغف في دهر اهل الفضل

فقطوا الوجود الحق معي مشاركا
كذلك صفاته انما جعل شانه
وذلك شانه باطنيا حشا اشكوا
وتوحيدهم توحيد باشارته
وتكبيرها هو الامتياز عن
وتغيبه عقلا وروما بدلية
وما وجدنا الله الجليل بوحده
ولم يبق من المقتضين لفظه
وعاد واجمع العالمين بوحده
فاذا واما من امتدحهم
واذا واكثر افاضلهم لدى
وعدد واجمع الاصفياء الذين هم
لقد شغلوا بهما في احسن احوالهم
ولقد اعتوا قوما كبارا امامنا
وكان ملوك القصر في عصرهم
وقد عرفت ان الاكاره كلهم
وفي درس طبقات المذاهب
وفي حجب الجاهل من اولادها
ولقد علموا ان اهل القومية
ولكنهم ضلوا واهتوا وانقسم
ولقد جاءه مولد كل جمع وعائد

تعالوا

وعادوا كما في الامم من الدنيا
بمنظورهم فداها من الغيرة
وقد اعتوا جهرا وسرا
وما بين ايديهم دواهي عظيمة
لم يبقوا في الدنيا الا في
والخير حتى يدبر الله رحمة
فمن اهل الملك عند التلائم
وقد كان من اهل التوسل بالمر
وعلى الدنيا التي يقف على
فما رثا كما نداء القديسين
وزلة اهل العلم تاهت فقد
وبعد اهل الملك في معانيها
الا ان اهل العلم في حجبهم
وم اصل تلك الوتقات التي بها
وسوف ترقى في الاحاديث
مضي ما مضى لكن عصى وقد انقضى
وقال الله تبارك وتعالى
وطوبى لفرقة من عوام قد ضل
وكنا بعد الله سبحانه على
سقيهم تجري بنا وابا لنا
فوالجاء فيها شهدا ويا لها

نعلم ملكا لدولة الصفي
بجزيرة الامصار بالعصية
متابع تلك الدولة الاقد
وقد فرحت من حبس تلك العدا
على اهل ايران على حين غفلة
تبع سفين قبل تلك الليلة
بلعن كبار الاولياء الاخرة
الضالة سبحانه بالقراسة
فما لك ايران صغير البصيرة
الى يومنا هذا بصدق المقالة
العلم في الجاهل بالعلوية
وقد لم يزل يكسا الرغبنة
لقد حاربوا الامصار على كل
لقد حاربوا ايران اول مرة
ايمن من قول الكرام الاممية
كلوا في روج في الدنيا في العظمة
واوهي لدى دولة العلوية
سفن تلك الغنة الخدسة
سفن الى المصطفى بالرسالة
سفين موج كالجمال للرجعة
من الغنة العظمى التي كانت القبر

لذلك كثر ما كانوا يفترون ما نشأ
 فنقول لا يا ايها المخفاهل
 الا انما هذا الذي في الزمان
 سواء اشرافتم به ان جئتم
 وفي قوله روي هذا معاني
 وفي جودنا انما ذكر بعضها
 ولا سيما بيانها هو واحد
 ولما قلتم بدمر المراتب
 وما بلغنا معاشا فمهم كلامه
 وفي قوله رويت سلفهم
 فلم يندد في حقهم وجد الهم
 الا ان طلال العلوم الذي نزل
 كذلك اصحاب الكلام الذين هم
 كذلك اولو علم الفروع الذي
 اولئك لم يوا اهل توحيدهم
 اولئك سلفهم في طريقهم
 فظنوا كلام الله متعلا ما روي
 وولم يسموا بغير انما هم ولا
 وادبائهم اصغافا اعلامهم
 اولئك قد عاهدوا اكراما اكبرا
 لقد استدلوا في حلال كتابهم

وقد ذكرنا العارصين على
 اولئك ايضا عندنا خادجون
 وحكمتنا الخبر الكثير الذي
 وهم ابطالوا عندنا الباطل
 طريقهم اهل الفقه كلبه بلا
 وخرجهم في منطق الفلسفي
 وما كان جزئي المدعى العقل كما
 الا يا اولي الابواب عبرة ذلك
 طريقه اهل الفقه كلبه ولا
 وهذا طريق الانبياء وخرجهم
 ما نالهم كلبه في سلوكهم
 واشياء اهل الفقه لو لم يزلوا
 فليس لهم اهل العلم انما هم
 لا بطلان جزئياتها الا ان
 واشياء اهل العلم ايضا كثرة
 وليس لهم اهل الفقه انما هم
 لا بطلان جزئياتها الا ان
 وليس لهم من اسلمها له
 واشياء اهل الفقه انما هم
 ولما قلنا في ذلك معناه وانهم
 وباقى خواص الناس قد ابرأوا

مذاهبتهم في بيان الادلة
 سبيل عدلنا وانما الحكمة
 فنحن عظماء بنور الاب
 بطلان جزئياتها الخارجية
 ما علم من حشنة العبارة
 صبر دليل العقل من حشنة
 ومكتسبات في فهم كل قضية
 اداة اصحاب العقول الضعيفة
 يكون لديها شك اهل البصيرة
 ونحتاج الى الحصر النبوية
 ومشهور من حشنة
 طريقهم او فهم معنى الحقيقة
 وليس لهم ابطال اصل الفقه
 باعمالها الكلية الولوية
 كما قد راينا في بلاد كثيرة
 وليس لهم ابطال اصل الفقه
 باعمالها الكلية النبوية
 كما راينا في بلاد كل صفة
 وضلوا بالتيقنهم بالبصيرة
 لقد خربوا البرن بالعصية
 وباقى خواص الناس بالنبوة

فضيلتهم انكارهم في مناقق
 فضيلتهم انكار توحيدهم
 فضيلتهم لفظ الاحاديث طحا
 فضيلتهم تاولها بحياهم
 فضيلتهم في حياهم واعتبارهم
 فضيلتهم كانت قلة لهم لدى
 فضيلتهم تراءى التماهي في رضا
 فضيلتهم في حرمهم وانه يات
 فضيلتهم في حرمهم كل
 فضيلتهم انباء قوم على قوم
 فضيلتهم تشبههم كل عارف
 فضيلتهم في بعضهم من بعض
 فضيلتهم في سلكهم من بعض
 بانه تلو حرمهم استكوا و
مذهبهم في اعتبار اولي النعم
 الا انما استكبار اهل الفضيلة
 وانهم في كل جمع ومجلس
 وتشبههم من حيث فتوحهم
 وكفرانهم فانه حيل شانه
 لغيره صار بها ناصر عايشا
 واشباه اهل العلم تالله عز وجل

والمؤمن

واما انهم كانوا يهودا ويعتبرهم
 ومنهم من كان يصفى تشبهوا
 ومثلهم من هذه الفقرة قد
 ولكن يجمع هؤلاء الذين قد
 بعد هدمت في ذلك ابراهيم
 وبو شاذل من ساجاه الفضيلة
 الا ان اهل الفضل صاروا في القوة
 بانهم سبوا في قد تفرقوا
 وبانهم كانوا على دينهم
 وما بارزوا في حرمهم بل شانه
 وهم شانه عند انوار لسانهم
 وما عرفت ان ذلك الذي يوشح
 وفي عزه استكبارهم ما توضعوا
 وحيدته ما توضعوا باعقولههم
 وما اعتبروا من كبر المذهب شيئا
 كان له يروا في الدنيا مطلقا
 لغيره فقلوا عن خطبته في حيت
 وانشدكم بالله ان تظفروا الى
 وانشدكم بالله ان تظفروا الى
 وانشدكم بالله ان تظفروا الى
 الا بالله الاخوان واحسنوا

فاسب قبل الدلالة الصافية
 جثت صاروا اكابر المشرق
 قالوا بمجامع على كل دولة
 طوعا حثا استغوا في الفضل
 صوامع اهل الفقر في كبر الامة
 مناج تلك الدولة الموصية
 بدولة تلك العار في الامة
 وابانهم كانوا اشام الازالة
 ولم ينفذوا في ملكهم بل الخصم
 مع الاولياء الاضياف الوفرة
 طريفة اهل الفقر في حجة
 عليهم استغناهم بالحماقة
 لعم بل انهم لم يخط السفاهة
 وفيهم من كان يروى في السفاهة
 لغيره لغيره في كل قضية
 وما شاهدوا انواره بالبحر
 بفاسدة كبرهم والكياسة
 شريفة ما بها سؤر الغرابة
 حقانها العليا بنور الفطانت
 مواظبة بالهجرة العلوية
 ما لكه مركب اهل الفضيلة

مؤمن

لقد حفروا قوما كيا ما عاظنا
بأمة راضية بك لما نزلهم
لقد جاءوا رسول الله ليليل بلعهم
فغيرته العليا هنا لنا عليك
وكفرانهم عما جعل شأنه
وأيضهم كان لهم حكمة
هنا لك لعلوا قوما وفسادهم
وشاهدت عديدين في عصرهم
ذكرت لهم بالخير ففهموا
ولكنهم صلبا نكسوا قلوبهم
وهم قتلوا أيضا الذين آمنوا
لما جاءهم من الله لعلوا
ولكن رايانا انكارهم و
وقد آمنوا عند ادعائهم
هنا كذا وذا وثنوا على الله
وذرية من حال الدين الوليد
فراحتهم من حزن قفارهم
فأما سواهم فملاهم بالدين
وقد قتلوا أهل المال في
ويعرضون رايون الشيع
ويعرضون رايون الشيع
ويعرضون رايون الشيع

ولكنهم

ولكنهم فاصابوا في بلادهم
واسماء أهل العلم من
لقد هموا عند المصائب
مذاقوا وبال للعن من
وزلة أهل العلم بالله فقد
وذلكم ادعى الله على العظام بل
تقرن في الباطن لدى محاسنها
كما قال في القرآن جبل شأنه
وذلك معنى القوة الفذة التي
لقد استرنا اكلهم وفسادهم
ففسدوا لان الاصل قد فسد
كل من فاسد البنية قد فسد
وكانت لهم امسا بهم طينة
وباق لهم من انفسهم وعدا من
وقد كثر رايها بانهم من
ولعنهم رايها بانهم من
وتوحيب حزيننا للذين سبهم
وتعظيم عباد الدين فليسوا
وتعظيم أهل الفخر من
اولئك صفون من أهل صفه
وتشيع من رايها بانهم من

وكانت لهم امسا بهم طينة
وباق لهم من انفسهم وعدا من
وقد كثر رايها بانهم من
ولعنهم رايها بانهم من
وتوحيب حزيننا للذين سبهم
وتعظيم عباد الدين فليسوا
وتعظيم أهل الفخر من
اولئك صفون من أهل صفه
وتشيع من رايها بانهم من

وتجلبهم فوالله ما فعلوا
اولئك اهل اللعن من حيث علمهم
اولئك في البلوى المذنبون لك
فلم يأمروا بالعرف فيهم وادعوا
لاجلهم في شأنهم امرهم
اراسط الله الشر ففعلوا
وقد حدثت في كل ابرار منته
تزلزلنا الامصار من عيها
فانبت الاقليل من عبي
وكان لعلنا انفع من علمهم
واغراضهم في جاحهم ففعلهم
وكفرهم من علمهم جل شانهم
كذلك في نهي الملائكة من
وذلك ان الله ليس معبروا
لقوم من الاقوام يتوكلون
فذلك قول الله جل شانهم
ولكن لما رايت الملائكة
بطلان امرهم القلوب فغيرهم
واطرافهم قبل الوقوع اشرف
فانشأت انواع الرسل رجا
واولاد سودانها بعد ما

وقد امروا بالعقل والفطنة
كما برزوا في هذا العاوية
محنة وبنار من كل خطيئة
لديهم تكرات شاعت في الشريعة
فلم يفتواهم فيهم بالمعروف
ولم يحببهم بعد الاجبة
وداهنهم في العلم وحشة
فذا انكسفت فيها سموم الشريعة
اسيرين بعد الفتن المندوبة
واصلهم من حكمة بنوينة
فماستهم في الحسد الدونية
كاهوت القرآن المفع حجة
تتبع احبار الكرام الاثمة
كراهم احكام وفصل ونعمة
سجيتهم في تكرات الكرامة
تعال لدي انما امرهم هذا
التي في ابرار قبل المصيبة
واعطاهم اطلال من علمهم
على اهلك في الرضا في الجنة
تنبه لعلهم في المزية
فلم امر قدينا بالالتصحيح

وما كان في التصديق فاذن لونه
ومن بعد ان جاء طهر اشعة
يجوز صلاح الملك بعد ما
واشتت في نكر الفضا عطلها
وقد حدثت استار نكر الفضا
كثرت لهم طيبا لما لا رجا
لكر تنبيه في غير اهل حكمهم
ضالك قبايا مولاهم تصروا
انما ضلهم لا ذوا جهال علمهم
وما حصلوا كخاضوا بغير تبيينه
فلم يعرفوا بالعرف فيهم عافوا
وحشة صغار العاصي اسدا
ولم يوقلوا هو لا الاصل
فصل عبرة لنا من غير عافوا
وبعد قبايا ما رزقناهم لند
ولم يبدوا الحق في رسلهم
هناك من ابرار مضر عافوا
وقد كان في تلك الرسل هذه
ومن بعد ما اولعها قد تفرقت
فما لعلها عند الورود عافوا
واشتت ابرار ان لا رجا

علوا في الجاهل الذي في الفضيلة
صفاها من بعد انقضاء البلية
الذي كان في الانفاق ادى للصبي
لقد حشيت في تحقيق تلك الطيبة
علاقتهم في صبر اهل الفضيلة
عافوا امر طيب اهل البصر
ولا يفعلوا في مثل تلك الحكاية
الى الملك العرف بالجاهلية
فكانوا كاهن ابرار من غير
وعبر اهل الدواهي العظيمة
من المنكرات انما اعدوا الكبر
واعظم حاشية كل بلدة
الذي في القدر اسدا في السقا
وما رزقنا تلك الخطيئة
تأملت ولا يطعن عافوا الاثمة
ولم يرفع الا انما عند النجاسة
ولدت في قلوب الكبار الاثمة
الرسالة في الادراك عند البلية
ولم يفتواهم في جمعها يوم رزقنا
الغري في الرضا في العلو
ولا يمداد الله من رزقنا

وابلطت افوا الى الغلاة باثمه
 لقد كان اسما اعظم ومجدا
 يتحقق توحيدا وجوده بذاته
 وابلطت انهم الاشتركون عند
 وان اعتقاد العام بين بوجه
 مقدسة من وحدة عدديه
 وقاية التفكير هي البنا الذي
 وعرضه عرفانه جبل شانه
 وحقيقته عظمى مسائل الحكمة
 وسوف نرى فيما بعد عندنا
مقدمة اخرى في الحق
 عقيدة توحيد النبيين كلهم
 وهم شهداء بالوحدة الالهية
 الا ان فان التمكن ان لم يكن
 وفي انزال الازل ليس شاكرا
 الى ابد الازاد لا يتقارون
 لقد شهد الله الجليل للمانة
 كذا ان شهدا وان الله لا يلهي
 كذا ان اولوا العلم الكرام وكلهم
 وتوحيد كل الشاهد في فطرة
 شهادة من وما الحجاج على

تجويد

وجميعهم تلك الفلسوفين
 وكلهم على حدة لا ينافون
 وقد اشركوا مع وحدة الالهية
 فاعلم ان كل واحد من
 هذا الشاغل اشرح من فضاءنا
 ومثل التوحيد فاما مضيقا
 ولم يثبتوا على ما ينبغي
 وتوحيد سبحانه ثابت لك
 ان الله شك ما طر العلم في
 وعرفوا كليمه للوجود في
 لقد جعلوا الله الجليل شاكرا
 وهو واحد الكل ضد عقولهم
 وقد كان ذات الحق اول واحد
 وان له ما اعتبر قد تحضت
 فابدا في ايجاد الشراكا في
 وهو من غير في الازمن واحد
 فتوحيدهم قد يدركه باشارة
 وتحديده مع خلقه فوجوده
 وتوحيدهم اشراكا رجل شانه
 وقد اصطلحوا على هذا في
 وهو من غير المشرك في عقل هذه

خالاهم بالفكرة الشريفة
 الوجود بتدقيقهم بالنظام
 حق في كل الممكنات الحديثة
 تنوع تصديقاتهم في الوجود
 فاعلم انهم لا بالعضو المبرزة
 فاعلم انهم من غير الوجود
 الازمان في الوجود الفكرة الاحتمالية
 تذكرنا بالقطرة الموصية
 خفيضوا الذي الاحياء في العلم
 شراكا سبحانه والخلق
 بعضهم مع حاديات كثيرة
 يكون له الاثر في حيلولة شاكرا
 هو الله من الغرابة والتحقير
 بهذبة عقيدة كالتحليل
 الوجود في كل الصفات الجيدة
 مشارعت الوحدة العديدة
 الوجود على الخلق البرية
 عقول تشكيكهم في العباد
 وتحديده بالوحدة العديدة
 الوجود في الشهرة الفلسفية
 الافاضل وهم باطل بالضرورة



لقد سلم في ذلك المذاهب من حيث
 ومقتضى منهم لمصلحة من انفسهم
 فذا في اهل العالم من يوحده
 وهم قلة في الابواب فوجدوا فيهم
 وقد حارب الله الجليل فيهم
 شؤمة منهم وانهم فيهم الفضيل
 ومقتضى منهم في عقولهم لا فيهم
 وسجانه من وهم جزير ومن
 وسجانه من وحدة عدوتهم
 وسجانه من زعم واحد في الله
 وتوحيدهم عند الافاضل
 فقالوا الابا ايها العالمون
 لقد نزلت من افلاكهم
 لقد نزلت بالبرهان معتقدا
 وبرهاننا اعلى لدى العقلاء
 تصانفهم ليس بمقتضى الكتب
 وليس الذي توحيده العقلاء
 وهم من عوام الناس لا علماء
 كما نرى التوحيدان هو واحد
 كما نعرف انفسه بحجة
 وبالبينهم كانوا في الباطن

فيكون

ولما كتبوا اعلامهم في كتابهم
 فذا فيهم العالم من يوحده
 وعامة من واما من يوحده
 بانكارهم فوجدوا فيهم
 وما اعتقدوا بالانبياء انما
 وقد صاروا في كل فرقة
 وهم كل قوم يخفون كلامه
 كذلك لا وبل الاحاديث
 وهم جزير الامصار
 فذا فيهم العالم من يوحده
 وفيهم توحيد الوجود
 وقد كذبوا مع صدقهم
 ولما نزلت في القبل عبرت
 كذلك ليس العالمون يوحده
 وفيهم كبار عارفين ووحده
 وقد وافقهم في معارفهم
 وفيهم كبار مصادقين وانفسهم
 وقد ادركوا عقلا ولكن لم يظفروا
 وما عجزوا في حيل شانهم
 كذلك فيهم المحدثون قد نزلوا
 كما ان جمهور الذين قلسوا

ولم ينفذ في ملكهم بالقطارة
 الوجود بالاعتقادهم بالحيث
 وباطلهم حسب العقول للفقير
 ولم يسلوا منها في اهل الحق
 خباياهم وبينهم في العقيدة
 يتأخرون في تصديقهم بالذات
 نعالها وبل العقول الضعيفة
 ناسوا اهل العقول الضعيفة
 طريقهم في الامانة الاحدية
 لجانهم سجانهم باسقاطهم
 لفظها القوام غير في البصير
 وليس لهم تحقيق معنى حقيقة
 لتبينهم ان القلوب بالبرهان
 الرجوع اهل نور الهداية
 بتوحيدهم الانبياء الالهية
 ولما شاعروهم في كمال الولاية
 لقد ساءلوا في محض لفظ العباد
 لقد اشدوا في فهم اهل الله
 كما في بيان الحكمة العلوية
 ولم ينفذوا المعنى الملهي بوحده
 لقد اشدوا في الوحدة الالهية

يقطع فيقول انفسه من هذه الحكمة
 والاشارة الى ان الفلاسفة لم يعرفوا بالحكمة الا بالعلم لا
 خيالهم بل هو علمه وليس بمعرفة
 الابطال العلم انما هو العقل
 بل العلم انما هو العقل
 وعلم انفسه انما هو العقل
 وهم لم يدركوا العلم انما هو العقل
 وها هو في الالف انما هو العقل
 وقيل ان الذي لم يستحق اسم العلم
 وليس هو من استحق اسم العلم
 وجعل طوع مشيئة العقل
 على ان الذين لم يعرفوا العلم
 وسماهم هم هذا وقد وافقهم
 واما العقل انما هو العقل
 فام استكروا من عرفوا بل استنوا
 وليس لهم الا انما هو العقل
 وقيل انهم لم يسموا العقل
 وهم يستكبرون على كلامهم
 ولم يدركوا العلم انما هو العقل
 فقلوا انهم لم يسموا العقل
 لان العقل انما هو العقل

ونحوه

والاشارة الى ان الفلاسفة لم يعرفوا بالحكمة الا بالعلم لا
 خيالهم بل هو علمه وليس بمعرفة
 الابطال العلم انما هو العقل
 بل العلم انما هو العقل
 وعلم انفسه انما هو العقل
 وهم لم يدركوا العلم انما هو العقل
 وها هو في الالف انما هو العقل
 وقيل ان الذي لم يستحق اسم العلم
 وليس هو من استحق اسم العلم
 وجعل طوع مشيئة العقل
 على ان الذين لم يعرفوا العلم
 وسماهم هم هذا وقد وافقهم
 واما العقل انما هو العقل
 فام استكروا من عرفوا بل استنوا
 وليس لهم الا انما هو العقل
 وقيل انهم لم يسموا العقل
 وهم يستكبرون على كلامهم
 ولم يدركوا العلم انما هو العقل
 فقلوا انهم لم يسموا العقل
 لان العقل انما هو العقل

ونحوه

كما اشرقت في فصل الظلمة شمس
 والاضواء من مازاد باعقلا
 لان انفسهم كمثل شي وهم يظنوا
 كما عوا ان ترك وجوب الايمان
 وهم يرددوا انه الجمل بل يترحموا
 ويصرون في العلم وفي الكمال والحرية
 وليس لهم عزرا حقيقيا كما ظنوا
 ولما لما ملأ الدنيا دولة كغير الله
 وانظنا الذي ابدان منظمهم جميع
 كما حققت في فصل الخلق اشياء
 ترك كل الجوارح ليعجزوا فليس
 لعدا الجمل منقول ولا العيون في
 وديا كلام الله ربها ان الهيا
 وهم يرددوا كبره من سجانه على
 هذا لك ضيق العاقل والاشعلا
 وابوا اهل كنهه من عذبه نعم
 ولا تصحب اهل العمل وايضا كوابه
 بل انزل بالمرزما هو ماشا

واللقاب على القلب ايل حان بلقاء

لا شأن بالزعماء منكم إلا بالاعتقاد بصدق ما في الكتاب من الحقائق

9

[illegible]

[illegible]

للدينار الذي كسبه في الدار المحمدا
 الذي تبارك ما قد عزى في الدار المحمدا
 قول الله عز وجل في الخبر عن ابي
 بكر بنحو قوله قد علمت ان الله عز وجل
 ربي انما اريد للدار المحمدا
 وهو ما يري في الدار المحمدا
 يجعل في الدار المحمدا
فصل في الدار المحمدا
 تحبب سور الحكمة العلوية
 اسول معانيه في الدار المحمدا
 وحده العنق في الدار المحمدا
 الاسوية العنقية الحكمة
 على الناس في الدار المحمدا
 هذا الذي علم في الدار المحمدا
 ربي الدار المحمدا
 علوم اسول الدين صفاء الدار
 قد كان في الدار المحمدا
 باعصر الدار المحمدا
 لود العزج المحمدا
 كون كفايا لاهل الفضيلة
 فلا يحق في الدار المحمدا

69

وبرهان العقل على حقن الخطي
 لان مجموع الافاضل هو
 وما امتوا الا وهم مشركون اذ
 في ذلك الايمان فذكر ان الرب
 وان قد استخلصت بها من خطيها
 كما مر ان العقل والفكر واحد
 الا ان كل الفلاسفة من اشركوا
 متباينهم ليس بقبل بعصم
 وسوف اريك شي بها في الا
 الى انهم من سطى كذلك ضعف
 لتوضيحه وتاوعلم انني
 والوحيد من تلك الحارم اننا
 ان كنت في اعتقادكم وعيونكم
 لا تخف من الراوي هو موافق
 فادري وهو اجل من يقتضي
 فان كان فيكم اهل نور البصر
 ومن ليسوا اهل البصر لا يمش
 لتدافع بالارواح اكثر من
 وكيفية من علم عباله
 وكيفية من الحيوانية من فضله
 فطير الذي في قلبه علم او الذي

المسائل منها على اهل السعادة
 عن الحكمة العقلية في علم الولاية
 اعتدوا شركوا بالتملك الخلقية
 على اهلها بما لا يشوب ربه
 من الغفل لمن فكره فلسفه
 لديها وما اعتدوا بما لا يشوب
 ولم يعرفوا وجهه بها في القوة
 خاله وجهه بالشفاهة
 تفوق على منس السماء المظلمة
 بتوحدها من التخذ الحجة
 على قدر ادراكه مني وهن
 من انهم ليس من اهل الفضيلة
 حقن انكم قد اهل البصر
 حكم القلوب وانكم من افاض
 ماسطحة به من الغافض
 من الحيوانية انما من الحكمة
 وكيفية من في هذا الطبيعة
 وابا مية لشدة الفلسفه
 بلا منق انما العقل المرفزة
 وليس له نور القلوب والستية
 ضال ان في ضعف للهداية

المساكين من مباح أهل السعادة
عن الحكمة العقلية ونهج الخلافة
لقد اشركوا بالله كل الخليقة
على ما جاءنا بالاشواق
من العقل لمن فكره فلسفه
لدينا وما انما نريد ان يوصل
ولم يفرقوا فوجد ربنا العرفه
جانبه وهبه بالشفاهه
تقوى على من السعاد المحبسه
توجد اهل الله خدا المحبته
على قدر اهل الله وهبه
من الحكمة العقلية
حبه انما هو اهل البصيرة
حكم القلوب وانما من افاض
ما سطعته من انوار
هي الحق في انوار الحكمة
كيف يرى من مباح الطبيعة
والأمة انشده الفلسفه
بلا ميق انوار العقل المرزوقه
ولم يفرق القلوب بالسليه
هناك اني سمعه للهداية

لعلم من انوار قول الائمة
 لقد طلعت من بيتي نورها
 اولئك نور العلم مطبوع عليهم
 ونورهم المطبوع كان مجاشا
 كما قال مولانا علي بن عبد الله
 واني لعلم علي بن مطبوع وصحيح ولا تنفع مجموع اذ لم يكن مطبوع
 كما لا ينفع الشمع ونور العين مطبوع
 مطبوع على العارفين تواضع
 سينكرها من لم يكن متواضعا
 لا زاد العلم المركب الا الله
 وياك والمكمل المركب سيما
 فذلك داء لا دواء له ولا
 وتكذبهم ما لم يعطوا بعلمه
 يحجبهم عن شمس حكمتنا التي
 سبغت رايه جليشا منه
 وباب الهدى لم يخطوا دانا
 اولئك لا يستكبرون وامننا
 وهم اهل فضل الله جل شاناه
 الى قوله لا تشوا الفضل بكم
 وليسوا باحبار الشورى فانهم
 والبصير الذي يطالبوا بفضولهم

وغير

وليس هو اصل التواضع فبالا
 وليس له حقيقة في رسل الله
 كان لديها ماسوى الله ينفي
 ووجدناها في السير القدر القفا
 كذا تشبهوا الموت الا اذ لم يكن
 والا اهل الفخر فيها بغيره
 حرام على من لم يكن سالكا له
 واكثر اهل الفضل قد فرجوا
 وحققها في نور قول الائمة
 وليس اهل العلم الرسوم قبائل
 فبا اهل الحرب الا اذ ضلوا لعا
 مضاعفة هانتا وارتعيا
 واني على برهان بيته لضعف
 وعلم بعين ما بين اليقين في
 وطول من يدرك ويعرف قدره
 فلا ارجو اليقين في ما عمتنا
 ولكني قد شكمت في مقالتي
مقدمة من روضة غرر الاثر
 الا انفقوا الا غصت عند مدته
 انزل اليا ايها الفضلاء في
 عرضت عليكم حكيم في رسل الله

لحكمتنا العرشية الا بدستنه
 وما ومن نياتها الفضيلة
 بتوحيدها الا على نور المحبة
 لطلع لشراف صبح الفجر
 تعالوا الى انوارها في رسلاني
 ولست بجهول في سلوك الطريق
 يكن ضيفا تعلم ما في رسل الله
 لديهم بالحققة بها بالمحبة
 لم يتقوا الارض المهداة
 لا نور حقيقة لنا الحكمة
 كل ما لم يطوي عند هاريت
 تعرف كذا في اتفاق منظر
 من الله ابقانا بالاشواق شبيه
 شهود هذا في نور البصيرة
 ولا يبعد ظهور في القسالة
 انما تنان من حكمة علوتيه
 سجدتي بل اذني اوا منق
لقد غاصت في رسل الله
 الا من في رسل الله
 اصول معاني دينكم بالاولاد
 عليكم سلام الله وبنات المؤمنين

لقد جئناكم بالحق فاستمعوا له
فان قلت صدقوا وقلوا
وهو نطق اهل الحق لا فاعوا
سبحوا ما كان من قدامه
لقد اتوا بالحق وقلوا
اولئك اذا من الغفلة لا
اولئك جهال الاعاصير فقلوا
صاحبوا كمالا وقلوا بغير نيت
واما لهم فقلوا ما من قدامهم
وبعد بما في قدامهم بالادكم
لقد جئوا بالحق وقلوا
الافاضة وان كان كذا بل انما
الافاضة تقوامهم لا تقصيرهم
بما جئوا به وان جئوا بهم
اولئك كذا يكون عندنا فيهم
لا يهتم ان ما نكلمه ما سبق وهم
وما استنبوا اهل الحق فينبوا
فقلوا لهم اهل الحق اهل
وما جئوا به في الشاهد من
وذا جئوا به من اولئك اهل
واجب فيهم بغير حق

ولا تترسوا بل استمعوا للحق
على اهل الحق وقلوا
على الامر والعدل ان جئوا
على ما يلزم بعض الحكمة
على ما نطق اهل الحق
يكون لهم من جهم وقلوا
ان جئوا من جهم وقلوا
بما من ذلك الداء على الحق
ملك اهل الحق من الغفلة
بما دون اهل الحق من الغفلة
كبار الكرام الشيعية العلوية
واما لهم فقلوا بغير نيت
نقط بل جئوا الناس كالفقهاء
وبعض الكبار من الغفلة
وهم ضما في لسان النطق
لقد جئوا به من جهم وقلوا
ولكن اصابعي جئوا الى
سجدة فلا تاذن بوجه ساعد
وما جئوا به من الغفلة
ان دلهم حسب الغفلة
ايها الغفلة الاغفلة

الان بعض الغفلة وان
ومن كان ساعا كذا فيهم
فجئوا بغير نيت
نطقه في انهم بغير نيت
وقد جئوا به من جهم وقلوا
اولئك في انهم وقلوا
ان كان ما في قدامهم
وقد جئوا به من جهم وقلوا
فما دون اهل الحق من الغفلة
والافاضة اهل الحق من الغفلة
اولئك بغير نيت
فجئوا به من جهم وقلوا
ولا يهتم ان ما نكلمه ما سبق
نقط بل جئوا الناس كالفقهاء
وبعض الكبار من الغفلة
وهم ضما في لسان النطق
لقد جئوا به من جهم وقلوا
ولكن اصابعي جئوا الى
سجدة فلا تاذن بوجه ساعد
وما جئوا به من الغفلة
ان دلهم حسب الغفلة
ايها الغفلة الاغفلة

فقال حكيم حاكم العبد الله
شريك اهل الحق فيهم
واما سبنا في كمال الغفلة
وليس لهم علم بغير نيت
فقال حكيم في جهم وقلوا
مدعون لكن بعد ايام هالة
فقد ضلوا على ما جئوا به
يكونوا هالة في سبيل السالة
بما جئوا به من جهم وقلوا
بغير نيت
فقال حكيم في جهم وقلوا
واما سبنا في كمال الغفلة
وليس لهم علم بغير نيت
فقال حكيم في جهم وقلوا
مدعون لكن بعد ايام هالة
فقد ضلوا على ما جئوا به
يكونوا هالة في سبيل السالة
بما جئوا به من جهم وقلوا
بغير نيت

فقال حكيم حاكم العبد الله
شريك اهل الحق فيهم
واما سبنا في كمال الغفلة
وليس لهم علم بغير نيت
فقال حكيم في جهم وقلوا
مدعون لكن بعد ايام هالة
فقد ضلوا على ما جئوا به
يكونوا هالة في سبيل السالة
بما جئوا به من جهم وقلوا
بغير نيت
فقال حكيم في جهم وقلوا
واما سبنا في كمال الغفلة
وليس لهم علم بغير نيت
فقال حكيم في جهم وقلوا
مدعون لكن بعد ايام هالة
فقد ضلوا على ما جئوا به
يكونوا هالة في سبيل السالة
بما جئوا به من جهم وقلوا
بغير نيت

فقال حكيم حاكم العبد الله
شريك اهل الحق فيهم
واما سبنا في كمال الغفلة
وليس لهم علم بغير نيت
فقال حكيم في جهم وقلوا
مدعون لكن بعد ايام هالة
فقد ضلوا على ما جئوا به
يكونوا هالة في سبيل السالة
بما جئوا به من جهم وقلوا
بغير نيت
فقال حكيم في جهم وقلوا
واما سبنا في كمال الغفلة
وليس لهم علم بغير نيت
فقال حكيم في جهم وقلوا
مدعون لكن بعد ايام هالة
فقد ضلوا على ما جئوا به
يكونوا هالة في سبيل السالة
بما جئوا به من جهم وقلوا
بغير نيت

فلم ارضها سواي فخرها سدا
 الا انها الخلاق لا تفرحوا
 فمستألفهم من لا يصعد
 بشهد جدي عند شفعه اليك
 مودة في القرى فاستمعها
 فعل ليس من شيعه الله ورجا
 ولم افرح من اولئك غير ما
 فلم يكرهوا فيها ولو كان قوما
 نقيتهم فخرهم عليهم وليس في
 فانه في اتقوا من اولئك
 ومع ذلك اذ في بحث لسانهم
 وان لانه تصف لكل من
 ومن يزدك عند المباراة
 وان يصف الزمخري يصف حجة
 ولا تفرح في المارة ان شهدك
 دعوتك ان ربه انيولوا سلوا
 الا انها الاحياء في شيعه الله
 عليكم جميع الحق انفسكم ولا
 زودوا محيا سمى الحيا الفضلة
 فضيلة علم الفرج وليس في
 علم السان مع نفاق حيانا

انك

اذا كان على الدرع في صرحه
 مرهبا بما يجني باطول عمر
 اولئك كالاقدام بل على من
 حاصر على حبلين بشي تكبرا
 وليس الذي لا يسلح للسلوك
 ولم يصبر واعضا رجبهم لنا
 فاكده اهل الناصية ولا
 وان كل الناس يرحم فلا حرم
 وانما يرحم نلاح واعنا
 واهل الحق لا يجمعون كلامهم
 الا انها الخزيه الحشا فاصبر
 هناك ما سولت في ربه في
 سلام عليكم ليس فينا سدا
 لا اجد الله اهل محبة
 فلا تفتوا في انفسهم وانهم
 لانهم شاموا الدنيا وان
 لهم مدية تحقه بلسانهم
 يردون اهل الحق على كذا
 ولا يسلون الباب على جرح
 يردون من كل صرعة فلا
 لئلا يصنعوا صرا بلسانهم

دعوه طبا في انلاء الحاقة
 طبا لانها طاطا با السفاة
 صراط الحق في غير اهل الحق
 وليس بانسان معنى الحقيقة
 اذ الله ليس اسما اذ يانة
 طريقه جعلها غير في الاذلة
 حاة لهم الانبياء الاناسة
 اذ انهم انما فيهم برجة
 فاكدهم نقر من تلك العداوة
 فاكدهم انهم طوبى المحبة
 وما ناهل اليك في الاقفا
 على الدرع مودة في سبل السلام
 لا يفتي بها اهل الحق
 العفة قد ستره حلاوية
 فدوم بخوص البعوض في العفا
 انهم انما فيهم البعوض
 لئلا تاملوا القول الضعيفة
 طبا انهم حبا في الحقيقة
 يوت هكذا في الحكمة
 لا ذلك اسرار العلوم الغيرة
 لكن لا زهم في الخلال وصحة

طبا

ومشانا ان لا يكون لنا في الدنيا
من ينسب اليه من هذه الامم والادام
التي من هذا النعم بجمع
ولست في رعايا الملوك على
طول الامم الا انما في الرعية
وعشرهم من هذا النعم
التي من رعايا الملوك الطرية
من انتم في الكسب والاعمال
عنايته سبحانه قد ترون
ولا ترون في رعايا الملوك
لكن لا يبالون ان يملكونهم
ان يملكونهم في كل ما كان
منقولوا البراءة من الملوك
البراءة الحكماء الذين في
ما لم يبدوا في مودته
وان لم يكن في مودته
الا انها الاخوة في طلب الحق
ذكرت المبادئ الفاضلة
على انه كل الفاضل كان
فكن ناظر في سلك نظم
استهداوا في الامم من مودته

فقال

فما الذي المقصود لشرحنا
ولذلك في هذا الكتاب
حيثما في تحقيق موضوعنا
وان دليل العقل والنقل والحد
لقد وضع الوجه موضوع
مطابقا لغيره من مودته
ولما انه سبحانه وماله
وعلم الصراط المستقيم الذي
ومشانا في التاكيد الذي
والله اعلم الانبياء وحكمهم
لا طائل الا برحمة الله
لذلك في رعايا الملوك
فما اشرف في السيرة
لينا ان في فضل كثير
لقد وضع بعض العرف
ولكن سمعنا ان في ملك
فما نفع منها جابوا صلتها
بغير كتاب الله جل ثناؤه
وما در ساند بلغنا
نحسنا وجدنا من الحق
على من كان جادنا

فقال

لنفعلها من سوءها وظهورها
 قلنا الى علم الكلام وجهتهم
 سمعنا ولم نعلم ذلك من قبل
 قلنا باستنا من طريقه نكرنا
 رايها كيا والعار بين طريقتهم
 وكانوا ماؤك الفقهين والحق
 لقد كنت في الاسفار لقد علمت
 ظالوا دخول الباب منهم بلا
 وذلك بالموت الزاوي من
 لبيوا وموتوا بالادارة في
 اجبارنا في الشيا بغير كنا
 قدالوا الجوار دخلوا الباب
 هناك وجدنا الباب مغللا
 والناجدا لله من فضل مرتبا
 فبما اهل الفقه من قبل
 وان على انوارها البوفا قيس
 سلكنا من مصراع نور نطقوا
 لقد خرجنا انوار من شمس البقوة
 وانتم من المعز مشربيه
 غدا قيا من حكمه احصاويه
 ولست اجد احدا في فهم مقصد

وذلك

وهذا لان العقل والنقل واحد
 لان كلامهم كان حكاية
 وهو الذي طلب الرسول ذاته
 وذلك وحى الله روح بامر
 هناك عقل الكل راى عليه
 لقد جاءكم بالحق وها انكم
 وقد كان قراها ورواها حكمه
 وقد كان قراها النبيا كليمه
 فهذا شفاء للعقل وروحه
 وذكر ليهكم من شيا به فضل
 تذكم القرآن وها من ربنا
 وقد كان من شيا به وظلاله
 اربط حكمهم فليسوا وعقلا
 وفلكم العقل المحيط وعقلنا
 اربط حكمهم واسعنا وعقله
 وعقلنا ما انسان روح و
 حواء وبرهان وعلم وعجز
 فها بها الحجة اركنت اليها
 فيكلها الاطوار عقلنا معا
 والافق في الضلال قد من
 وان شئت برهاننا تعلم قيا

وما اعنا من الا باعنا من الا
 لا هو علم انتم في الانزلة
 فكان عقلا كما ملأ بالاحاطة
 وعلم يحيط جامع كل كلمة
 تعالى وبرهان لكل البرية
 وكان احتياجا على حضا كل حجة
 ونور اسبنا واحوى كل اية
 فصل للبر عقلا يحوى كل حكمة
 وحى وتفصيل لكل حقيقة
 وهذا هو مهدى سبيل الا
 وقد كان كليا باصل الحقيقة
 عقول جميع الخلق في كل رتبة
 تكامل في تلك الصفات الكريمة
 اشعة تلك الشمس من تحت
 محيط اهل العقل الجليلة
 ولما ادرك عقلها اميقتة
 ونور من الكلي عند الاناسة
 له تفليس انوار من الهداية
 الى الفعل بالندى مع ريقه
 حقائق الكلمة الاولى
 وتوحي بالقران من الرشالة

وتلك في المهدى بالزيادة
 ويشهد ذلك النور نور كلامه
 ومن كان فيه العلم بطبيع ذاته
 ومن لا يكون العلم بطبيع ذاته
 فان كان نور العلم فيك سخر
 عليك كتاب الله برهان ربنا
 فلا تلك من ارباب انك عرضا
 لكن رسول رب العقل صدقه
 وان الذي الحق برهاننا على
 وذلك لان انوار الذات شفا
 فلا يفتني اشياء انواره على
 ونور كلام الله اعجازه بال
 وبرهان من تلك ان كماله
 الا ان نور الشمس برهان ذاتها
 ولكن لو اهل البصائر لا تلك
 فان كنت في رب تدبر كلامه
 وحسبك من اياته ما اشعره
 اما بذكر الانسان بده حذر
 فالق بلا سحر وجود نفسه
 فانس بالاجاد لطفه ورحمة
 ولم يدبر من ان الحيوان هنا

في هذا الكتاب
 من انوار
 الحق

في هذا

ولم يدبر التحقيق ان من الذي
 ولم يدبر شيئا من حقيقة نفسه
 وكان يحيل الحسن باللفظ لا بال
 فلا تعاطي رحمة وكرامة
 تضر في مقامه جل شانه
 وتلك هي الذرة المكنان لسان
 مضار كسار في عاين عاينه
 حتى يبدى استغنى بشاربه
 فاشغله الايمان عن ذكر من
 ولكن لما ايمان بحسبها
 فراق له في اسكر كل جانب
 فلا يصبرها انك في حماره
 ويشهد بها ان تلك منزل
 ويعلم منها ان من حيوانه
 ويمكن قطع الفين من حيوانه
 اذا صار بين اللطف والفهم
 فاصبح بين اللطف والفهم
 لذلك ان هذا انا يا ابن آدم
 الا انها المنزلة في علم من
 وانفسا من عاين عاينه
 وحسبكم ان ذلك من سبيلنا

بكمه في عين تلك الكرامة
 سوى انها مقنونة بالمودة
 الا في لسان وعز ورحمة
 وادرك بها خفيض عن السالة
 تقديسها عجلالها بالذات
 بها عجزه الخلد في دار جنة
 واعرض عن سابقته دار غفلة
 وبذلك لسانه بالاساتير
 ولم يدبر من في رحمة
 وذهرت تلك ظل امره في
 ساهل الزمان في حماره
 لكن يتفق الان عن سكر غفلة
 الغرور ودار سالة وحسرة
 كغرفة ماء في حماره عظمه
 ومجرانه من كل فيض ورحمة
 كخط يد من بين نور وطلقة
 ولم يدبر كيف الحال عند النهاية
 وعنى اولوم طوبى ورحمة
 جنة هي الدنيا اولوم رغبة
 وان ادك امر الموت هادم لثقة
 الى الرحمة العظمى واهل الكرامة

ولقد علم ان كان من غير مشقة
 فيها بعض النجاسة مناديا
 سفيها اهل البيت اولا
 فقالوا انما انزل الله فيكم
 شهدنا كتابا باطلا فبرئنا
 فكان كلام الله مرة حالنا
 اننا احبنا ما نوره انما على
 وذكرنا عهدك بربكم
 فقال كيف تصديق الغرابة
 اقبال الحجاز اجبونا لاجل
 هناك اشرع الملة عند استماع
 وقد كان ذلك الصنيع مني ثوبا
 وقد كان ذلك العهد فينا خيرا
 ونفعل حال كان فيه ثوبا
 وان انارنا راي وسمعنا
 اجبا لما نزل من الله طاعة
 وهل كيف لا نرجو لعلو حيوينا
 ولما اطعنا امرنا تصديرا
 شتمنا لذي نكارا ونواصبنا
 التي كنا هذا دليلا لصدقه
 ففجرة القرآن انوار صدقه

مازلنا

فان كان هذا القول غير متقرا
 فليكن ذلك بالقبول
 بمساوئهم ان الصراط الذي
 صراطهم يستقيم وينتهي
 يحتاج على بعد حدودها
 وتبين معنى القلب في هذا
 اين ان اهل القلب في نفسهم
 ليبلغ نور العقل من بعد خوف
 وتبين معنى القلب في روعه
 وتذكر في هذا البيان طابا
 لقد كان ذلك الله جل ثناؤه
 بغير زمان ومكان وصائب
 ونور رسول القصار اصادر
 قال رسول الله اولا خلق الله نورنا
 خلق الله القلم واول ما خلق الله
 باخلق الله نورنا واول ما خلق الله
 من نور والملائكة من نور وسائر
 العرش خلق الله نورنا واول ما
 ثم جعله من نور العبد الله ونور
 من نور وانت من نور قالوا
 وذلك جود العالمين وبقا

انما هو انما هو انما هو
 انما هو انما هو انما هو

وذلك نور الروح اعظم خلقه
 فقالوا من اين هذا فقال الله تبارك وتعالى
 عليا من راي رجا بالادب مثل ان الخلق هو في راي
 فلم يزل يخلق ويحدثهم جمع روحا فعملها واحدة كما في
 فقلدس في راي الله ثم صمما اثنين وثمانين اثنين وثمانين
 اربعة عشر واحد على واحد والحسن والحسين ثم خلق الله فاعلم
 عليا من نور رجا بالادب ثم صمما اثنين وثمانين اثنين وثمانين
 وذلك روح الحضرة الاحمدية عجلت على ارض كل الطائفة
 وذلك عقل الحضرة السنية عجلت على كل العقل الكثرية
 وعبر عن تعليمه نور القلم وما يسطر الارواح في كل وقت
 شئ ما تدركه حيوته وقدرته وعلاوا وادراكا للذي كماله
 وسعها وانصاها وكان في قوله كالات افرع الصفات الخيرة
 دار واجل كل العالمين مؤسرة وانوارها من شمسها كالشمس
 رويها ببرين عبد الله الانصار في ان سمعت رسول الله يقول
 ان الله خلق خلقا خلقا وخلق عليا وخلق الحسن والحسين والائمة
 صورة فخرج من شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا
 وهما لوانا ونحوها ووجدنا وجدنا وجدنا وجدنا وجدنا وجدنا
 الملائكة فكش الملائكة ما نه عام لا يعرف شيئا ولا تدبيل ولا تفرق
 ولا توحيد شيئا وشيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا
 وقد سمع شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا
 فوجدت الملائكة شيعتنا ووجدنا وجدنا الملائكة شيعتنا شيعتنا شيعتنا

كثر

لا يعرف شيئا ولا تدبيل ولا تفرق شيئا وشيعتنا شيعتنا شيعتنا
 حيث لا يوجد غيرنا وحقوق كل كمالنا واختر شيئا ان نزلنا
 اعلى عليا من راي الله شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا
 تكون لجانا فدعانا واجينا ففعلنا وشيعتنا شيعتنا شيعتنا
 واشياء كل الناس شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا
 ومن لا يصلي بعين شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا
 والناس اهل من شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا
 اما بعد الانسان في شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا
 فانه من الارض ولا فانه من الارض ولا فانه من الارض ولا
 وكل في الارض صورة شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا
 فابدها لطفنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا
 مقودها الارواح كمال شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا
 كذلك فرق الشاة العنصرية شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا
 واسكن كل الناس انوارهم شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا
 وهذا ان كالا بالامهات شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا
 فيهما تلبسوا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا
 له جنانا في المسير اليهم شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا
 يوجهنا السفل لعدا صراخا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا
 يوجهنا العليا سبق يرفق شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا
 ولكن اذا استعمل في روضه شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا
 ولي لم يجد الى الارض تاليا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا شيعتنا

الشاة في شيعتنا
 الروح والعقل والقلب

خلقك من البياض فشر مني
 ولكنني محسوس فشر مني
 ويخرج في الاطوار فشر مني
 ولكنني انما بيني وبينه
 فيصير بالانوار الطوارق
 وتلك نفس العقل عند اصطلاح
 وان ترين العقل عند عروج
 هناك حور العقل من فضل
 وبين تلك الطوارق مشرق
 وتلك نفس النفس عند اصطلاح
 وان ترين النفس عند عروجها
 هناك حور العقل من فضل
 وكانت نفس الناس مرارة وهم
 وبهم فأناب وذلك برزخ
 وادراك نور الروح من حيث
 ولكن في القلب صار مكتوبا
 بعد كرم من مخرج نفسه
 فصار بها العلم الباطن كيا
والقلب لمعقول لهم مراتب
 ولكن صفاء الاخص هو الدرع
 ويعرف بالعلم القاطع في اذا

المشقة الى الاصطلاح في اللغات
 لفظ الروح والقلب النفس

وفساد فشر مني واصلا
 صاحب هذا القلب من اللوح
 اشرا باللفظ الروح في عوالم
 وذلك روح القدس والخلقة
 وارواح ايمان الخالق مطلقا
 ولكن عند الانبياء روحهم
 فقد كان ذاك الروح مفرقا
 اشرا باللفظ العقل عند اصطلاح
 فكانت هي النفس التي لا تفقد
 وسر في صبر النفس عند الارادة
 وذلك عقل المؤمنين مؤيد
 برصيد الرحمن جبل شانه
 وهذا اصطلاح واقع في كلامه
 واطلاقه ايضا على الروح شائع
 ويطلق في بعض العبادات كونه
 ويطلق لمرحمة عباداتهم على
 ولغوى على فطر الشعور شدة
 وذلك هي النكراد وهي شبيهة
 ادلة عقل الفلسفي كثيرها
 ومن اجلها صلاخلعها فيهم
 ويطلق لفظ النفس عند اصطلاح

ولكن بفكر الله عند الولاية
 كرامات الى الباب عند الهداية
 حقيقة روح المصطفى النبي
 تعالى لدى ابداع كل البرية
 انما صارت تلك الشمس مثل الاشعة
 فاجاز من اطاق ما دونه
 لدى النشأة المحمية العنصر
 الى القوة العقلية الاندسية
 لدى فتح باب القلب بالاستعانة
 الذي هو من نور النبي كجمعة
 بانوار روح القدس عند الاقضية
 وتكتب الخانات عند العبادات
 تعالى كما في الحكمة العلوية
 يقول احاديث الكرام الاقضية
 على القوة الفكرية النظرية
 حزمة فهم القوة البشرية
 الدوام ولونه النشأة الدينية
 بعقل ذكي بالغ في القطانة
 باوهم هذا العقل لا بالهشيم
 ضلالا لدى من حاج اهل الهداية
 على القلب باجمال من غير فرقته

وما يروى من الطوبى كلها
 وقد كان معنى غفيرا باسلا
 وسوف يروى بطول ما نطقوا
 عليك بسبط الامم طلائع
لقد طلق الارواح قبل الموت
 وكان لهم علم بسبط وانه
 فترجى كل الناس لا يعرفهم
 ومن شان اولم البرية كلهم
 ولقد صنف الرجع كانت ثمة
 ولكن لها من حيث كل ثورها
 لانوارها ايضا يكون ملتبس
 فكانت نفوس الناس مثل الرجم
 كما انما الاشجار رقت لثوبها
 لقد صار اشجار النفوس عاليا
 هناك نفوس الناس حار معا
 وصعدوا لشد الحقايق لثوبها
 اذا انصر الانسان صنفان محلا
 فان كان من اهل الفلاح وسار
 لقد كان في نفع الهداية طيبا
 وبطوى الصراط المستقيم خيرا
 والاجبت ناكب عن صراطه

الاشارة على ان النفوس تترك الارواح قبل الموت
 والاشارة على ان النفوس تترك الارواح قبل الموت

ويحيى

ويحيى اهل الوفاة والوفاء
 كما في كتاب الله الله يحيى
 ويحيى واليه رانا يفضله
 فان كان لبا ارجع في الخطايا
 طين كان في التفتق والخطايا
 فكان الطريق المتين في السعادة
 طعلاها في الامانة محبة
 وذلك فضل للذين في اليمين
 اولئك يخدمون ربهم
 اولئك محبوبون كانت نفوسهم
 وما كان في هذا الطريق تنكس
 وهم يعرفون الله بالله بل به
 وما طريقوا الى الكين امانة
 عاودة في الله حو مجاهده
 اولئك اصحاب اليمين والهم
 وسماهم بالفكر والعقل فيهم
 وفيهم اطوار القلوب فيهم
 ايناز طوار العقل عند الله
اولا من العقل في النفس
 وقد كان هذا الطريق فضلا
 فكل من العلية الا قدسية

وهم في الهداية عند الهداية
 اليه الذي طمسه بالهداية
 فيضله بواب دار السلامه
 فذلك محمدي بصل الجلالة
 على اللطيف طيب بل الهداية
 سلوكا يعلم او يجدد المحبة
 العبة مكرورة في المحبة
 غير انساب بل محض المشقة
 وهم اهل في المحض الصلابة
 ليويا لرحابته قدسية
 وليس التجاب في حجاب الادلة
 لقد عرفوا امانته بالبدنية
 الى الله غصبا لثبات الكرامة
 ليسبقوا في ربه بعد ربه
 محبون اهل الوفاة والوفاء
 وقد نبهوا بالهداية عند الهداية
 مبادى علوم الحكمة العلوية
 وبرعانه العلى على كل شبهة
وذلك معنى النظر في الوفاة
 وذلك في منهاج اهل الهداية
 وحكمتك الكسيرة العلية

الاشارة على ان النفوس تترك الارواح قبل الموت
 والاشارة على ان النفوس تترك الارواح قبل الموت

فمن مثل الانسان بعد ولده
 وظاهر طول الجسم قشر رصوفه
 وقد كان في ثلثه ثلثا لم يحمله
 وذلك ريث يستعد كما ان
 سبون من عصب عقل الزرك
 وان لم يكن الادراك الالهي
 وقاية طول قشر الطول ريث
 والناس طوار قشر لهم
 وفي كل طوار ريث منقصر
 وليس له ادراك مدرك غرقه
 فادراك من يد انشا مخلقه
لقد كان الملائكة يعرفون ثلثا
 وقد كان في الجسم اول طوار
 تلك الحواس الخمس في الملائكة
 ريث طوار قشر لهم ريث
 والناس هذا الطوار مختلف
 واكثر اهل النفس كان قلبه
 وذلك لان النفس كانت حجة
 ما لا عجب الشئ يعني فيمكن
 ولكن من القليل كانت حجة
 فان كان عين النفس يعني في

الانسان في طوار قشر
 وطوار قشر لهم

عقل

فما صار تلك النفس لما سئل
 ولكن طوار قشر له كان كما
من ثلث ثلثه ثلثه ثلثه
 وما كان طوار قشر له عقل
 ولا سيما من كان منسج
 وما كان عند الطلقة الجديدة
 وليس له من العصور في
 وعند اللبلاء الا ان ليس
 ليحزن اذا كان في قشر
 والعظم اراض الا حواء
 وذلك في فاضل عصرا
 فزير من في حواء وقد
 حواء حبل المركب خالبا
 وليس له قلب بل لا شئ
 معدن كدم وليس بها قشر
 ضلعها قشر في كان في
 في النفس ليس هو كما واكبه
 وتخلج في قشر في ريث
 ولكن طوار قشر في
 الى القليل في الطوار عند
 وقفا السعداء والرجوعها

وعند من طوار قشر حواء
 لديها يكون الطوار في حواء
فليس له قلب من الحجة
 وبعد من في حواء الطبيعة
 لقد صار اهل القلوب في حواء
 له نور وذاك في الاصابة
 ولا نور انما به معنوية
 سوى حواء في الحكمة الجديدة
 فكلهم عقل بلفظ الحواء
 وقد عبروا عنها بلفظ الرقية
 وليس يخص اهل الصاوة
 تكبر معروا بجاه الفضيلة
 على عقله مع طوار قشر
 من عجب الحواء عند الدرس
 وليس له الادراك في ريث
 قلبه ريث ريث الحواء
 لدى كوفها بالطمع وان الكثرة
 الى الحجة في حواء
 ويكفيها الاخر في حواء
 الى النشأة العقلية الانسية
 الى القطرة الاولى الجديدة

في حواء في حواء
 النفس حواء في حواء

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وجلته

نامی

عند هذه هي الفشة الحقة
فليس العصفاء والمر السالوة
عكم اقتضاء الشاة العنيفة
يهلك لدى الجمال كفسر^{البيضة}
الى الطلمات في سبيل الضلال
مشومون مطرودون عن باطن
رضان عدن والمكاه وحقت
خلاف العرف في حكم الشريرة
موتوا بموت الشاة البتيرة
جود القلوب المقين الغيرة
نماهم بالسوء على خلة
جذب بها الرمح نحو الفلاة
تبل الى ابائهم العلوبة
الى دحوة الشاة الافرية
ويتبعه زحف فطر الحق
عوى تهدي لوامه في الظلمة
عليها خطبات الصفات المذمومة
الى صلبه السفلية العنيفة
جذب انام النفس على اشارة
اباء لدى امرها غارة المرأة
هوى نفس الامارة بالسوء

المشقة
الطراز
الخط

فهو يري في العيون انما الى مكان يحق في علم الطبيعة
في حدي الارباب والامهار في قلب طفل في كل ساعة
توقفه سبحانه للعباد وحده لا سجان في الشدا
قال الله سبحانه زهدا فقهوا الهداية في ثقل الاشياء وقا الله
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابي اسحاق قال قال ابو عبد الله
وما توفيقي الا بالقلم في كل وقت وقلمه عز وجل ان يترككم في الدنيا
لكم فان قيل لكم فمن ذا الذي يترككم بعد قال لا انا اترككم بل الله
عز وجل من اطلق الله كان فعله بقا لا انا اترككم بل الله عز وجل
واذا اراد الله ان يهلك شئ من امره قال الله تبارك وتعالى
فيه ومن تلك العصية في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
فيه ومن تلك العصية في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
قال الله تعالى لعلكم تتقون في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
ابعد ريقا في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
ورعنا احدى المذتين في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
ويعتق هذا السر في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
من بعد كون النفس امارا في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
ودفعه الله الرئيت بفضلها في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
وتوقفه ايضا عليها في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
تستيقظ الانسان جهونا في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
مذكر معنى توقظ قلبه في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
ويصفي القول البين قبل ان في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل

الوجه الثاني في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
بما هذه الامور في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل

س

لكون في اليوم من تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
ويعلم ان الموت من تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
هناك يصل اليه في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
ومن يتركها كان تركها توقفا لله عز وجل
ويستحق الله القلوب في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
ليلوها بالخير والشر في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
يعلم من تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
بما هذه في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
وذلك من تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
ولا بد من تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
هناك جنود العسل في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
فان تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
بعض عليه الارض في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
الا ان تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
ولكن في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
وتوقفه الله الكبر في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
فاما الى الامان يرجع ملكه في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
واما الذي لا يعرف كان تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
وعلمه نفس الهداية في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
والوجه الاسلام في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل

ويرى عن الرضا باطية
عن محمد بن ابي عبد الله
في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
لنخرج عن من تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
انما جهاد كبير في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
هناك لتتقن بكل ليلة
لبنات في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
لباري في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
لهدى في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
من الطمان في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
سيف من بلواه في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
لنفسه في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
بما هذه في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
بشاهد في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
لنفسه في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
عنفته سبحانه في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
وليت هو في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
واما الى كبر في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
ويطبع في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
بكن هو في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل
بكون المعنى في تركها كان تركها توقفا لله عز وجل

والله اعلم
بما لا يعلمون

ومرتبة الاسلام في طوره نفسه
هنا ان الملحق سيلمشنا
ومرتبة الاعيان بعد طوره
وسوف يصير المقصود بها موصفا
فربما الله بهداه اليه
فيخرج على الاسلام والطريق
نعمه مستلصحا لحواله
ليشاز من وصفها تمام
ليخرج من حيز الشياطين
فمن صلوته الغر الدرع طابا
فيستشف في فم الهوى
بامر طيب عالم بدوائه
حكيم الهوى في جميع الهدى
فيصغي الى ارشاده متواضعا
بمقصود ما دامها ذات ربه
لكن تترك خالصا مخلصا له
ليخرج من ظلمات اوصافه
فيعمل بالتسليم تحت جناحه
ليرشده على اعلى مهدي الى
ومن لا يهدي في سلوك طريقها
فلا بد من عرفه نورا ببقائه

نعم انشراح الصدق هذا الهدى
على نفس من جوفها السلام
التي نورها انوار السليم
ومعها في نهج اهل الحق
عليه السلام
بأنوار اشراق شمس النبوة
ليزهر من ارضه الجاهلية
بتهافت انسانيه معنوية
الى الفطرة القدسية الملكية
مريد نور الفطرة الموهبة
تتركبه بالحكمة العلية
ولم يرضه النفس الباطنية
لدى سر الطير الغلوب بقية
ويسلم في الحكماء الاغاثة
بلا غش في قلب مثل السبك
تعالى صدقة في طرقة الحق
التي نور عقل كامل بالولاية
كما امروا شرعا كنههم بينة
طريق السور والهدى الى الدلالة
فكل كنه يهدي في الكافي
دليل صدق صادق في الدلالة

بطلعه

تطعمه من جوفه نفسه
ليولد من جوف الطابع بابا
ليخرج في طرقتهم قلبه
ولكنه لا يشقهم سلوكه
فهم صامرون في شرا وبنقطة
واسلطة المهين وجهه
ومن جوفها كان باللفظ
فيسلم التسليم بقدر حجه
لن سلطان الانسان الطوارقية
ومرأها ما ما كنه حير من
مطلع له لب ولب للبه
هنا كنهيل الشرا في السور
ولو له قد كان ليا فكلدا
كأنهم الامور مع من شرا
فلا بد من ان يشقهم رجوعهم
وان الهدى في السور وانهم
فقد كان يقولهم من شرا
وفطرتهم فوجد من شرا
فيمتدون للفر من انفسهم من
لكن لا يسهول ليا نور علمهم
واما هم بالفيضان كان كاملا

فصله عن الامور
تولد من جوف سبيل السلام
ويخرج من جوف الارض الطيرة
بمخرج من نور تلك الكرامة
بارشا وعقل كامل بالحقبة
فقد صاروا التسليم اهل الانا
اذ صار عبد اسلم بالحقبة
الى الله انما اصلا بتجسيمه
ليخرج من ظلمات الشرا
كراما ولي الالباب اهل الشرا
بمخرج من جوف السلام
الى الله الموهبة في طرقة
اليه ورجع الفناء الشافية
من الفناء الرجعية الاخوية
الها بالارشاد عند الاعاد
لقد اسوا بالانبياء عند الهداية
لقد جيلوا بالفطرة الموهبة
وذلك من قيم للمهنية
للموهبة انما الفناء الوثنية
مطلقة من الفناء الجسدية
اذا التجول في العلم الحديث

وقد شاهدوا في العلم بالانتماء
 ونكرتهم مع خروج كل واحد
 ما ياتهم بالغير عند اول الفهم
 ليعرف ربح النفس من ظلماتها
 واول انشا الفكر من هذا
 ولكن كمال الفكر بعد بلوغهم
 ليستيقظوا بالفكر في كل ما
 ويستكملوا الايمان في طوره
 وايضا هم يعلمون العتق وانته
 ولكن مشي بالشكوك في حقايق
 وعلم العتق الصواب بعد الحق
 ولكن لما علموا انهم قد انطوى
 على ذلك لم يبق في النفس راحة
 ويحبس من غير انوار ربه
 مما عجزت النفس عن ملوكه
 فجدد من انوارها وخلق من
 وابها به بالغيب ليس بكامل
 ثم شرح انطقه من صدره
 فاسلم لتباليه من وجهه
 وعلما في ايمانه بعد حقايقها
 وليس له انوار من غير حقايقه

الاول

اذ انما اتهم لانا انما ولا
 فيخرج بالاعظم بار مدته
 فيخرج من انوارها بالحق شاعرا
 فيدخل اوارها بالحق متواضعا
 صدقها متبعا تحتها متضرعا
 وهذا سبيل الخلقين وحقا
 هذا لك صانع النفس لو اذنت له
 وقارنها افعاله في القسم
 واكثر اهل الفضل بعد كمالهم
 لا يرضوا عن سبيل لو كان
 واكثر من المؤمنين بها الكفا
 واكثر اهل العلم قد فتوا بها
 وهذا ان الله يرفع بعضهم
 فلا يفسد الفضل الذي بينكم
 هذا لك ما لو انكم لم تخرج
 ما انكم ارموا الاقبلا ما ضعفوا
 وليس مقام الامم فيها ورجا
 ولا سيما عند المات فحفظوا
 ثم صار بعض العباد وامتدلا
وجنودهم في حقايقهم
 عسوانته بعد قضايتهم في

اولا من انوارها
 للعلم والحق في حقايقها

فيخرج قلبا من بعد تلك الهداية
 العلوم بالايمان غير الفضيلة
 فيخرج راحة الفكر والافانسة
 مطعنا لا المصطفى بالحق
 محبته بالحق والاشاعة
 يقيم به دهر بصدق الاقوال
 تذكرها فانها فيها فضيلة
 لتدبرها مع ما هو العتق
 ان استقطبوا في حقايقها
 وليس لهم ما في حقايقها
 ولما علموا ذلك القلوب السليمة
 ولم يعلموا ما في حقايقها في الدنيا
 حتى يعرفهم في حقايق السعادة
 ترفعكم في كبرياء الفضيلة
 خيال ان تغايبه الجدية
 ولا تقدر الطوارق في الدنيا
 يرفع القلوب بعد قضايتهم
 الفياح لعلهم ان اهل الولاية
 تنازع في حكم اهل الشريعة
 في تلك في حقايق اهل الطوبى
 مشاهدتهم لغات برزخ الحقيقة

فيكون يلقى الجمع مما يطاعه
 اذا شغل الانسان بنفسه راجعا
 ومثل المربوب عند موضعه
 عواذ ترك نفسه في سلوكه
 وانواعه من الجليل بلطفه
 وانواعه من مواعيد بعد لا
 فاعلم ان هذا السلوك غير جها
 وعند الترتيب فاعلم ان الملك
 فالج من ذلك يتقواه نفسه
 هذا الملك الذي يسمع وهو لا يسمع
 وقد صار ملكا لنفسه بل ملك
 في انشاء الاول ذكره في
 من سائر من على العادة **الملك**
 بلطفه في النفس شوقا
 بيد الخلق الزائل كمالا
 يجرى من بين الطابع نفسه
 ليس بهيكل النفس مع الفهم
 فيحيى بفضل الله من بعده
 فيولد من في الطابع ثابنا
 وقوته فذلك ان لم يرحم
 ومثل جوده الرب عند اشتغال

انشاء الملك في النفس

من

ومثل جوده العاقل الاكبر الذي
 هذا لك صانع النفس قد يكون
 في تلك النفس من جوده
 ولست بغير هذا الجليل
فمن من كل العالمين راجعا
 ويعبر عن خلق الطابع ناضجا
 فيخلق طوره القليل حيث له
 ويعدا واما الى الصلح
 هذا لك صانع النفس قد يكون
 ولست بغير هذا الجليل
 ولست بغير هذا الجليل
 هذا لك صانع النفس قد يكون
 ولست بغير هذا الجليل
 هذا لك صانع النفس قد يكون
 ولست بغير هذا الجليل
 هذا لك صانع النفس قد يكون
 ولست بغير هذا الجليل
 هذا لك صانع النفس قد يكون
 ولست بغير هذا الجليل

فيخلق من جوده العاقل الاكبر الذي
 هذا لك صانع النفس قد يكون
 في تلك النفس من جوده
 ولست بغير هذا الجليل
 ولست بغير هذا الجليل
فمن من كل العالمين راجعا
 ويعبر عن خلق الطابع ناضجا
 فيخلق طوره القليل حيث له
 ويعدا واما الى الصلح
 هذا لك صانع النفس قد يكون
 ولست بغير هذا الجليل
 ولست بغير هذا الجليل
 هذا لك صانع النفس قد يكون
 ولست بغير هذا الجليل
 هذا لك صانع النفس قد يكون
 ولست بغير هذا الجليل
 هذا لك صانع النفس قد يكون
 ولست بغير هذا الجليل

انشاء الملك في النفس

انشاء الملك في النفس

فقلها قبل الوصول بطوره
وإذا كان قبل ان يصلوا به
ولكن هذا العقل لا يكشف
عن طريق العلم والكشف بعد
ونسبه هذا الكشف العلم
وقد اظهر العقل في الحقيقة
فخرجنا فدام العقل في جميعها
والقلب فوق العقل طوره
من ما زلوا السور العقل
تلك في طريقه موقنا
وطور الصراط المستقيم
فيلج طوره ليس بعد رجوعه
عنا في صراط القلوب
فدليل في العرفان باب مدبره
ويخرج طوره الرجوع حيث له
ففي هذا ما صار العقل
فصار بفضل الله سره على
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
ومن سوره طوره الحق في الحقيقة
ويبلغ في حق اليقين كما له
فيعرف الله الحق في كمالها

العلم
الاشارة الى الحق
ومعلوم الحق

الاشارة الى الحق
ومعلوم الحق

الاشارة الى الحق
ومعلوم الحق

بحال ما ذكره العقل الضعيف
غلبها من غير فهم الحقيقة
ويهدى الى الحق من طريق الحق
على حسب الاطوار في الحقيقة
الدور الى الحقيقة في الحقيقة
سواء في الحقيقة في الحقيقة
اذا قربنا من الحق في الحقيقة
يحيونه بالسور عند الصبر
يحب شيم من رواح انشاية
ليرجع في اسفار ملك الحقيقة
الى الله او الى الله
ويدخل في حواله الموعود
سواء في الحقيقة في الحقيقة
العلوم من نور الحق في الحقيقة
يفتح بين موصلي الحقيقة
ليقنع اسد كرم اركه
تعالى امين احملنا الامانة
واعلم هذا فضل الحق في الحقيقة
سواء في الحقيقة في الحقيقة
بطي الصراط المستقيم في الحقيقة
وهذا حكم عالمها في الحقيقة

وغير

والبر له من سوره الله وحده
صالحاته الملك السليم وانه
ومر بعد ابدان ما كان في الحقيقة
ولكن جباران لا ينهي ان
للعلم بالامان الطوار في الحقيقة
يخرج الناس في فكر عقله
مباشرة في الحقيقة في الحقيقة
وان دليل العقل عقله لا تفكر
باشراق نور الفكر عند الادلة
لتسبيل فهم العقل في الحقيقة
وتبين ان الفكر ما عندنا
لنفسه في الحقيقة في الحقيقة
وتبين معارفه في الحقيقة
لغير اهل العلم من نظائره
وتبين من ان ابراهيم في الحقيقة
لبنان من حكمة الحكماء من
الان تحقيق الفكر عندنا
بمعجزات النفس في الحقيقة
وقد كان معنى الفكر في الحقيقة
وذلك انشاء الفكر كان في
وما كان الا اتباع الرسول في

وهذه القبا حلت كل حمة
لخرج من الكون عند الحقيقة
سوره في الحقيقة في الحقيقة
الحديث باشرافه الاندلس
بطي الصراط المستقيم في الحقيقة
يخرج نور المصطفى في الحقيقة
اشارة في الحقيقة في الحقيقة
بمخرج عقل الكل في الحقيقة
لهم علوم الحكمة الاحمدية
لما واروا صالح اليقين في الحقيقة
وكيفية استخلاص الحق في الحقيقة
بما واروا علم الحكمة الموعودة
الفرقان اصحاب الحكمة في الحقيقة
واشياءهم في رتبة بعدية
لقد شهد الاقام عند الحقيقة
خبايا اهل الفكر في الحقيقة
كما ذكرنا في صراط السعادة
الى نور حق المصطفى في الحقيقة
الى نور حق المصطفى في الحقيقة
مراتب في الحقيقة في الحقيقة
لنورها في الحقيقة في الحقيقة

لجوده بالفرح تحت جناحه
ويخرج نور القلب من طلائعها
ما خلاص نور العقل من فكر
وكان دليل العقل من فكر
وصار مطالع العقل من فكر
والآن لك النفس بأكية من
تواضعها بالصبر تحت جناحه
وما ذات الأبا تابع محققا
لعل في استخلاص عين البصير
لدى الفكر ما يات به حل شانه
يطلع انوار البصيرة في رجب
كما ان النفس عين من البصر
ليست من عالم الملكوت لا
مشاهدة على لدى العرفان
ومن قبل طور القلب لم يصح
ان صار ذا قلب نور من صبح
عنا لك عين الفكر وهو تفكر
ونفسك انما انت بسبح
وتفكر كما لمرة صاغر وفكر
ويخرج العين البصيرة منها
ويخرج قلب العبد بالهدية

عنا

من انفسه نفسا للقلب
التي نور عقل المصطفى في الزمان
وما كان الا باطلاع الشريعة
لقد كان ما سوره في الطريقة
تواضعها في سبيلها بالاطاعة
الضارطة في تحريم الانا منه
ليخرجها من طلائع الجسد
تركيبه والحكمة العلية
بقوة كل الحكمة العلوية
ودقيقه اعلام الوجه والهيئة
فشارت دليل القلب بالهدية
بقا قلب العبد من البصيرة
يكون هي القلب مثل البصيرة
مشاهدة في الرتبة البصيرة
وما كان ذا قلب من صحة
نصف كرامة بلا شوب شبه
يكون دليل العقل عند الحق
ويخرج نور القلب عند الحق
تركيب في مطالع اهل الطريقة
لقلب عاقله من كل اية
مدن علم الحكمة الاحدية

ما انفسه نفسا للقلب
في طلع نور العقل عند الحق
عنا لك عين الفكر وهو تفكر
وما كان الا باطلاع الشريعة
لقد كان ما سوره في الطريقة
تواضعها في سبيلها بالاطاعة
الضارطة في تحريم الانا منه
ليخرجها من طلائع الجسد
تركيبه والحكمة العلية
بقوة كل الحكمة العلوية
ودقيقه اعلام الوجه والهيئة
فشارت دليل القلب بالهدية
بقا قلب العبد من البصيرة
يكون هي القلب مثل البصيرة
مشاهدة في الرتبة البصيرة
وما كان ذا قلب من صحة
نصف كرامة بلا شوب شبه
يكون دليل العقل عند الحق
ويخرج نور القلب عند الحق
تركيب في مطالع اهل الطريقة
لقلب عاقله من كل اية
مدن علم الحكمة الاحدية

ما انفسه نفسا للقلب
في طلع نور العقل عند الحق
عنا لك عين الفكر وهو تفكر
وما كان الا باطلاع الشريعة
لقد كان ما سوره في الطريقة
تواضعها في سبيلها بالاطاعة
الضارطة في تحريم الانا منه
ليخرجها من طلائع الجسد
تركيبه والحكمة العلية
بقوة كل الحكمة العلوية
ودقيقه اعلام الوجه والهيئة
فشارت دليل القلب بالهدية
بقا قلب العبد من البصيرة
يكون هي القلب مثل البصيرة
مشاهدة في الرتبة البصيرة
وما كان ذا قلب من صحة
نصف كرامة بلا شوب شبه
يكون دليل العقل عند الحق
ويخرج نور القلب عند الحق
تركيب في مطالع اهل الطريقة
لقلب عاقله من كل اية
مدن علم الحكمة الاحدية

كذلك يمتاز البراهين التي
 كذلك يصفوا مشربا الفكر
 والافلاس الفكر الا حبالا
 لان الفكر المستقيم والحق
 ومن يتوهم بغيره على
 ليطلع من نور الحق غير قلبه
 ومن كان غافا به متوسما
 واهل الحق اهل القلوب حقة
 وتلك القلوب تعلو بها القلوب
 فصالح نور العقل هو الذي
 ويخرج جزوا العقل اذن الى
 كذلك قبل المنطق لا منور
 عليه صلوة الله ثم سلامه
 ويصدق من الحكيم هو الذي
 ونبتان العقل ما هو عندنا
 وان دليل العقل والحق واحد
 ولهم انفسا رايها اذلة
 لقد قلن قوم حكمة الحكماء
 وحصرهم في اشهرهم من غير
 فتوالدوا بها الى الحكمة
 واكثرهم ليسوا من العقلاء

فيقول

ومن ثم من العقل والحق
 وفي الامم عقل لم يمتد ذلك
 وقد حسبوا القرن لثلاثة
 وللناس معنى العقل متنا
 واهامهم بظن الحق والحق
 واوسيلان الحق ما كان
 ومن لم يترك الحق عاش فيها
 للكان كما دلكه رمد الله
 ولم يتخلص بعد من شربته
 ولما كان قلبه بغيره
 فكان كرامة بغيره حقا له
 وما دلك من الفيلسوف
 ولم يتخلص بعد من شربته
 فيصير ان تلك النفس
 نعم في الرابضات سيدانهم
 ويكنى تلك الفيلسوفان كما
 فذلك ايضا بالانانية التي
 ومن لم يترك الحق والشرح
 لمرة تلك النفس مع ربه
 ولم ترو حيرة اذ تجتبت
 تزدق في اوهامه رجا له
 وكان بالاصح نور العقل

فيقول

دعاه لم يلبس عقله ولا
ما ياك والحق الذي هو حق
واستلزام في محكمات الدين
وكن مشفقاً من غيرك بغير
لان الحق للدينين والحق
وحكمته سبحانه خلعة لمن
وقال ربكم بغير علم
من لربك الفرض عند سلوكه
فغيره بغير مصباح عقله
من كان اهل الفرض حاله
ولو صار بغيره فمؤن علومه
وصلاه مؤن اعلم للسان في
وابا لهدى هم لخطا في كين
وما كان سبب الفرض في خطا
لان صفا ما فكر من كل شئ
بسبب انشغال القلب بغيرها
وليس بما لان الا فضل كنه
فولوا وجه القلب عن طلالها
براهينها من حكمه حلوية
ولن تزعوا تلك الحق الا بحكمة
فزع خلك وسواك لفضل كنه

درهم

واسلم وسلم انما الدين عند
هنا الذي مع مصباح خزانهم
وكن مؤسسا بالحق بغيره
لقد عرفنا الطوارق فيك فاعضا
لنرى من حزب المؤمنين ملاب
فما بانهم هل يستحقونهم
ومحقا كغيرهم من الذي
كذلك اولوا العدل الكرام لانهم
اولوا العلم الحكام اصل نشا
اولئك خلفا لغيره في سوله
بغيرهم المطبوع في ذات قلوبهم
اولوا العلم في مصباح خزانهم
فما بانهم من الرسول رانه
اولوا العلم في فاهه من شانهم
اولئك في القرآن اهل الطاعات
وهم حكماء عارزون بغيرها
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
بما نزل روح القدس على من يشاء
وقد شرعوا عند الاكابر حجة
ومن صار منهم صالحا بعد كونه
هم الكبر ادا انما علون رانه

تعالى هو الاسلام لا بالفظا
لدى عاصف الاوهام عند الله
اولاه سبحانه بالاطاعة
الى الدين الرجوع الى اصل فطرته
كما في كتاب الله رب البرية
من العقل او مستودع في الحكمة
بالا تباله الله رب البرية
على درجات رتبة فوق رتبة
كما هو في مصباح اهل الشريعة
وقد شرعوا قرانه بالصبر
وعلم السمع عند الرواية
كما هو في اهل الطريقة
اولئك في القرآن اهل الاشياء
فما بانهم من شمس حال الدين
وهم اولياء الحضرة الصمدية
بأخلاقه سبحانه في البرية
لهم في الفلاح باب الولاية
ومشربهم من روح غير الحقيقة
شرابا طهورا من نور الولاية
يكون امينا مرشدا للحقيقة
مع الغيب حفاظا لحكم الشهادة

تعليم من قدس آثا اهل آ من
وهم علماء موسون وانفسهم
تجوز في هذا العلم الحكام من
وهم حكماء شامخون ونفسوا
شرف من قدس اناس الكبرياء من
وهم علماء كاملون تخلصوا
وهم كبرياء بالغون بفضلهم
علماء انهم تهيئهم في فروعهم
وانك بالوحدان تفرعها لهم
وكيف تفرع النفس لهم في فروعها
ويعد لها الطب من فروعهم
فان تشبه النفس الامارة بالفطرة
لعلها تشبه بالفطرة الفسدة
قال اثم للدين وجهك فخلصا
وتشهد في الاطوار نور كلامه
ايضا في فروعها من
وتيمان نادريل الكلام بوطنة
وكان كلامه قد روجا من فروعها
ونور كلامه قد كان ساطعا
وذلك عقل الحسنة النبوية
وانوارها مجبولة من شمسها

وكان

وكانت غفوس الناس مراة فلها
فانوار روح القدس اهنو كلامه
وفي كل نفس نوره كان دما
لقد انزل الله الكتاب باهدى
وقد كان قبا نا لكل حقيقة
وليس اعوجاج في الحقايق هذا
وليس اعوجاج في العقول لانها
ولكن عقول الناس كما ضعفت
عنا لك اخرج الى الفعل بها
وقد كان في الملة اعنف فروعها
ومن لم يزل النفس قد سلوكه
ومارست له من دما صرحت
فلان ذلك القرآن اذ لا يحبه
نفس لك التقدير بالبراهي مطلقا
وانك ما زكيت نفسك ولا
وما صارت تلك النفس قليا سوا
ومن غير القرآن بالبراهي كما فر
وليس له الايمان الا براسه
فلانك في نفسه راجعا الى
مع الظن ان الظن ما كان فينا
فان كان نور العلم فيك مختبرا

بها يدرك الاشياء في كل شفا
تعالى قلبك في غفوس البرية
بما هي مرة لتلك الحقيقة
غير اعوجاج فيما للهداية
يشرايد براسه باكل آية
ولكن في فروعها بالدراسة
حقايق ودعائه ما كنت
لدى كونه مسجون في الطبيعة
وهذا الناس كانت في فروعها
فما تفرع في الادراك والمدرسة
بما كان فاقب نور البصيرة
بما من باب القلب والسلامة
سوى الطاهر من صفات فروعها
لانك محبوب بقدر الطبيعة
باختلافك القدسية الملكية
فليس ببراءة العقول الجلية
والحرف في مقامه به الصلاة
وليس له القرآن عند الانوار
فطانتك البقرة من فروعها
من الحق شيئا عندك كثر الحقيقة
وفي القلب طبعها باصل الحق

كذا لك استعداد يحصل
 فيفعلك المسموع من علم الله
 ودو حله قرآن صغير لا ته
 فان نقول الله يجعل لكم به
 وهم اسلموا الله في كل اية
 وقد كان في القرآن تبيان كل شئ
 وما كان يذيع في حجاب قلوبهم
 هذا لك كما هو المرغوب في جعلهم
 فان تابوا للراغبين مسلما
 انفسوا طريقا الى التماس من الله
 بل القبول الا انهم استكبروا
 لئلا يتكلموا في سركهم امر دينكم
 عليك باراد انما تراه ناهيا
 ولكن في الجهد لانت عافرا
 وقد سهرت اعين عن مجازك ولذا
 لتعلم في اطوار قلبك شاعرا
 متعرف في الاطوار نور كلامه
 لان كلام الله نور راسه
 وفي كل طور نور من كلامه
 فكان له في الفهم سيرة الطين
 فبهذه الطرق القسرة معجزة

تفهم

فظاهره ان كان هذا عقلنا
 وباطنه المعنى الحق عندنا
 لان مرادنا اننا نحققة
 وذلك ناوله معنى المراد وما
 نفسنا اسعار صحيح عا نره
 فان كان من اياته عكسا
 وما كان من اياته متساويا
 ولكن تابعا للراغبين لانهم
 ولين بها من غير تاريلها
 واولا الى المقصود عقلا ما
 وقا وليا القرآن اطوارا
 لذلك ناوله ترويه طوره
 وما كان باب الغارة بين امانه
 وذاهم التسليم والدين عنده
 وما اولوا نقلا الى عقلم ولا
 وما اخترعوا البرهان عن عقلا
 فلا تشبهوا في الفهم براكم
 ولكن كلام الله برهان ربنا
 فلو حزن من نالت الكلام ببعض
 عسى تهيك منها نفوس تفسد
 لغتسوا بانهم عند بياننا

وهذا كما نعلم اصل البصيرة
 وذلك مقصودهم في العبارة
 وكان هو المقصود من كل لفظ
 بولائه العلم في كل اية
 واولاه اشراق شمس الحقيقة
 لهذا كان معقولا يحكم البصيرة
 لديك منع ناوله للائمة
 مما يطرح في الله في البصيرة
 ناوله بعقل ناقص في الدلالة
 الى البك المنكوب في اصل طرة
 يحكم اول الدليل نور البصيرة
 على حب الاطوار في كل رتبة
 الدلائل من افكارهم المهداية
 تعالى هو الاسلام لا بالفتنة
 انما هو دليله بالعقول الضعيفة
 كما هو دليل المرزوق الفلسفة
 لتلا تفتلوك بوارق الضلالة
 وذلك علم الحكمة الاحمدية
 بلوح بطور العقل عند الهة
 فادفعها الاضلال في شئ شئ
 وبرهاننا انوار شمس السعادة

دبرهاتنا برهان عقل نبينا
سأترك ما قد لوح من عقله
وذلك برهان تحتى مثله
براهننا الحية وعلو منا
والأج بالتمسك عند رضى
اذ لا نأخذنا بجهل مركب
وعدا الضيق في كل مطلب
وحبك ما يتكلم في الحق علمه
بلى شأنا تنظيم امر سفينته
وسوف نرى فيها غرما قد
أبأسنا بالعقل فأركب سفينته
سفنهم من أبا علمت سائر
دفع عنك بهر اضل غير سواج
أحلامهم قد أظلموا قولهم
لقد كذبوا بالحق إذا هم ولم
كلهم استغفوا الذي أصفوا
وإذا ألقوا إلى باب كواهم
فما من العلم الذي وعدوا
لقد صدقوا كما لم يخبر كتابه
وقد شاهدوا ناوليه ويطون
فما زلنا وبلاذ نور كلامه

وإمامنا في سلوك طريقهم
وملك يدري خلق القادر
نم يكن استعمال فانز خلق
بساتين في بيتهم
وان لم يكن يدعاهم فأنسب
أياهم بل هو بشر ولا به
وأبطل من أولها الفلك
وذلك في التحقيق منظمهم
ومنظمهم لم يعض عن الخطا
وهم اسوا ذلك الاساس محمد
وأن يخلق العالمين مؤسس
وسجدوا له بالعلم والبر
وغيره بالوسون وانهم
ومنظمهم من حكمه الانبياء
وليس طريق الفلك عند أول الفلك
وهم حكماء خادون دنا بعوا
أثنا لا يخلقون غير الهوى
فألقوا إلى أنوار منقنا الحق
لقد أضلوا الخليلين ففسفوا
الآن تكلم الفيلسوفين بأطل
لقد سمو عقلا معالهم إلى

فذلك بخوس بعشر الطبيعة
ولم يفر بعد من بحر سفينته
عجاة له الأسوار العنابة
وإذا نأخذ الحكمة العنابة
فأدى كلام العالمين
أضانت خموس الحكمة العنابة
أساس حال الفكرة الفلسفية
سأخرج حقيقا سنا الحكمة
وليس غن بل أساس الطبيعة
ضرا ونوا لا بالعقول الرزينة
على منه النقوى نور الهداية
لكم منقنا الحكمة العلوية
يجون أن يطهروا بالإنابة
أحلامهم رغم الفكرة الفلسفية
كما أحشوا عند اخراج الحققة
أثنا في كل علم وحكمة
وتبينهم كالوجه عند الهداية
لقد اشرفت من حكمه علوية
لدى البحث عن عرمان والمبرية
عنظمهم في فهم علم الدارسة
ميد بهيمة في الفكر انظر به

وقد صرحوا في قولهم انما النظر
 لتفصيل مجهول كما هو دأبهم
 انقل صدق ليس بل من النظر
 وهذا هو الفكر الذي في كلامه
 ولكن هل يمكن ان يكون النظر
 وهل يفتدى قلبه بغيره
 من غير ان يكون النفس عند سلوكه
 بامر الحكيم المصطفى بصقلته
 قد مر تحقيق التفكير انه
 الى نور عقل المصطفى فيكون
 وما يلفت نظر الذين فلسفوا
 ومطعمهم معقولهم بافعالهم
 ومفكراتهم ما هو اعمى
 ولو كان نورا جارا صادقا
 فلو كان ما كان لا تخفى
 وعلمه الموضع كاذبة له
 فلو كان كاذب وهو باطل
 بان يعرفوا الاشياء في حقها
 فافضلوا الالهيات في حقها
 ومقتضاهم بالفضل والفاشية
 ولو ادعى العيان نور بصيرته

ومعلوم

ومعلوم عند اختلافهم كما
 هذا لانهم ان هذا طائفة
 في طبيب عارف بل وانهم
 حكيم الى علاج قلبه
 ومن اجل هذا انما الذين عنده
 يخرج قلبه من عنده
 بطلان جاح الانبياء وخرابهم
 ومن لم يسل نفسه بخاسم
 ولم يخرج الطير الذي هو عقله
 فلم يسل نفسه بداره
 وفي الشجر الراخين جملهم
 اقربا عما انهم وما من كلامه
 افاضوا انهم الصادق مسلما
 انهم كانت براهم وتهم
 بل انهم اباهم عند الله
 لانهم اعدوا الادلة بين
 ولا ينفع الانسان من نفسه
 ومن لا يسل نفسه في قلبه
 وفيه موته قد كان في حقها
 اذا انقلب القلب من بصيرته
 هناك دليل العقل والفكر والنظر

في هذا القول
 ان العقل
 هو الذي
 يسل نفسه
 في قلبه

يرى ان نور العقل والنقل واحد
فليس يحتاج الى ان لا ينقل الى
شعاع لا من نور الغيوب وانها
وتكاد ابطال السلسل طلبة
لقد ضلوا وكانوا وهم لم يكن
على انه لا ينفع الفكر والنقل
ولكن الى اياه جعل شانه
لكن يعرفوا اسماؤه وصفاته
في الحجب البضاء عند اول الخلق
لكن شهدوا اياه بعقولهم
ويستفهموا اياه جعل شانه
لكن يستقصون اثاره في المنازل
ويخلصوا الاثار في الكائنات
ليست كالاولى منهم امرهم
الا ان هذا الفكر فكر كوني
والا لكان الفكر محض تحصيل
على انه من انهم ليس صادقا
ومنطقهم في ضيق الحق باطل
انتمكم افلاظهم في صلب
ولكن تصديقانه مستفادة
فليس يحتاج اليها لانها

من

تدع عنك في فهم الهدى خطا
الا ان تطلق الانبياء عنطوق
تعالوا الى انوار منطقتهم لئلا
والى قد استنطقه ووضعته
ابن تبيان ان ايضا المنطق
وتبيان في حاج العرف عندنا
وعند الان العالمين تعلموا
فعرفوا في فهم عقل الحق
الا ان علم الله وحده ان ذاته
وحده العلم قد كان في تعال
وان علوم الخلق في فهمه في فهمه
فعلم اول العلم الكرام في فهمه
كما ان الاجساد في فهمه في فهمه
ونظروا كل الناس في فهمه في فهمه
وذلك معنى علمهم بوجوده
وليس خلق الله بتدبير في فهمه
فمعنى الوجود الحق مع علمنا به
ولكن بوجوده وبالكثرة في فهمه
فما نظروا التوحيد عند اول الخلق
فلم يدعوه وما يعرف نفسه
فمعناها عقلا معرب نفسه

لقد وضعوا في سبيل التوكل
هو الحق عند الله رب البرية
بيان العلوم للحكمة الاحدية
لمن يتقن وسواس اهل الضلالة
كمنطق علم الحكمة الفلسفية
يتحقق معنى العلم عند الله
معالمهم بالعلم والاستفادة
اساس علوم الحكمة لا فائدة
تعالى علوم الكائنات بحجة
سفر الوجود والحق بالصدقانية
ويقدم في قلوبهم للهداية
لما طوبوا بها لكن بقدر البينة
كذلك في جعلهم بالاكثانية
تعالى بالارباب بل بحضرة الصابية
تعالى في فهمه في المعرفة
وذلك في فهمه في المعرفة
يكون بدنيا الذي كل فطره
يكون محالا بالعقول الترسية
ولا يرب منها عند كل الحقيقة
لقد افعل الحق من اهل الدلالة
لدى كل ذي علم في كل نشأة

وليس الى المتعرف مفضل كما
 هذا لك ليس العلم الفلوسوفي
 بل العلم علم واحد هو ذاته
 حقيقة لا جهل فيها لانها
 وقد حدثت عقلا افاضا في
 وان اول العلم الكرام عقلهم
 فدا حجبوا عما سواه بمجهلهم
 لكثرة العمل والاحتياج
 لكثرة نور الشمس من احتياجها
 وذلك معنى من العلم نقطة
 وكان طريق الفكر في علم الحمار
 على قدر تدبير الخمار في نفسه
 وفهم عقبتوا لتفكراته
 الى نور من عقله مستورا
 ولكن فكر الفيلسوف بين حوله
 يزيد بانواع الخيال من ظلمة
 الا ان علم الله نور ذاته
 افاضا ترف العالمين فكثرت
 وقد كان ذانا العلم بالذات
 فللعلم اقسام بحيث شؤنه
 فاما كنهه الشئ او وجهه لذي

واما بسيط نوره او مركب
 واما حقيقته او مجازي
 ويختص علم الله بالثبوت
 وقد كان علم الله جل ثناؤه
 وليس لعلم الله معلوم بها
 وعلم اولي العلم الحكما راقع
 لهم معلوما في نوحه قلبهم
 لهذا بلغوا علم اليقين وادركوا
 وفدا شاهد طبع اليقين في
 وفازوا الروح اليقين وادركوا
 وقد كان الحوايز الفلوسوفيا
 مرات تلك المعلومات كثيرة
 هذا لك ليس العلم معنى شوق
 حقيقته علم الله ليس تصورا
 لان اول العلم الكرام علمهم
 ولكن بعض المعلومات تصور
 وان اول العلم ان الذي به
 وفي الذين تصديقا فانهم
 تعلق معنى العلم في نفسه
 فليس لنا التصديق على انما
 وليس لفظ الصدق والصدق

باعدادك اذ رايك الفلوسوفية
 يكون حصولها كما عتبار سنة
 لدورانها لا زال من غير ترك
 بسيط حصولها بكنه الحقيقة
 يكون له الخواص كل البرية
 بعمله مشهورة في الدنيا
 اذا استدركوا معلومها بالزكاة
 بعمله نقلة في الهداية
 بعمله كنهه انور رب
 بعمله تدسية القدسية
 لا يدرك كل المعلومات الخبيطة
 باعدادك الحوايز الفلوسوفية
 وليس تصديق اصيل الحقيقة
 وليس تصديق كذا في الحقيقة
 افاضا علم الله حسب المشيئة
 لدى ذلك في فهم ذات صوته
 عايناهم ما فوقها للهداية
 كما زعموا الفلوسوفيا المريدة
 كما زعموا في كل شان ومال
 يكون من الاعمال عند الرواية
 كما يبين في الحكمة الفلسفية

كان معنى الصدق والكذب
كذلك كل المعلنات بعقلنا
ومعنى الاشياء برهان عقل
والا لعل المعلنات كاذبة ولا
تكان احتمالا للصدق والكذب
وفي على الطوارق ان يعلل
وفي كل طور مدرك كان شخص
ومن مدركه الطوارق الذي هو
فليس له انكار الطوارق مؤتمنه
ولا ينبغي ادراكه مدركا لها
لقد قلنا القول الذي نقله
تكملة المعنى عند عقولهم
الا ان هذين الحاملين امتا
تعالى الوجود الحق بالذات فما
منجانه حابه بصورتها
ووحدة ذاتية ازلية
ووجدتها جالية حدثت به
اقول فضيل الله من قولك
اذا وجدت المفهوم من حيث انه
فان كان في ادراكه متعنا
البرود وما موحدة ذاته

ذلك

ذلك في التحقيق بالذات
والا فلا اول ليس بالذات
يبدع الثاني بخلافه كما
فمفهومها قد كان بالذات
وذلك مفهوم الوجود وتما
كذلك مفهومات كل صفاته
لها الوحدة العليا التي هي
لكن الوجود الحق بالذات لم يزل
وليس يفرق في نوع شخص
ولا هو كل شخص صدقته
فليس هو المعلوم بالذات
فليس له ان يشار وانما
وليس وجود عالم الذات
ومفهومه ليس بالذات
فلا يمنع الادراك عن ان يكون
وذلك معنى الواحد الحقيقي
فما زله ان يشار اليهما
البرود عقلادوما يحكم من
تقسم هذا الواحد الحقيقي
بمفهوم جزئي شخص ذاته
وتوجد ما قد كان بالذات

ووحدة ذاتية بالتحقيق
وتوجد بالوحدة العددية
يشار اذراك العقول الرتبة
هو الواحد المعروف بالصدق
حقيقته موجودة باليد
واسما انه الحق كاهل الصدق
وجودا وموجودا بمعنى الحقيقة
هو الواحد المعروف بالصدق
مشار او هام العقول الضعيفة
على كثرة الوحدة العددية
ثابته في فهم العقول القوية
وجودا وموجودا بمعنى الحقيقة
تعالى كما في الفكرة العلوية
ووجدتها جالية بالمشية
تقله ان يحكم المداهمة
تقله للهو عند الحقيقة
لقد العقل عددي من الاشياء
يبرز من حزب اهل البصيرة
مدارك اهل الفكرة النظرية
ومفهومه كل يعقل البرية
تقد عقلانها بالضرورة

وليس له ما يشار اليها
وبالذات معدوم والذات
لدى ازال الازال الاحققة
وليس محدد بنوع شخص
ولو كان محدد لكان مركبا
فليس محدد بشخص ذاته
والهما في العقل شيان في
فجانه عن وحدته
من هذا الصدد لا فاضلا
لان بيان الاشتراك بين
ولما يتوابعه بفهمهم
يصلح لفصلها في الحقيقة
ومعها في الحقيقة شايع
والاطلاق اسماءه جل شيا
ولكن على قدرها بالاجاز لا
ولكن على قدرها في
وسوف تروى حقيقة في
الان كل الصانع
والله ليس في هذا الشيء
فقط قد كان على حقيقة
وذا لان الاصل كان قد

الذي

ولذلك يمكن حكمه بخصا
فكان هو الموجود بالاولية
وليس بوصف وانما
وليس لاختلافها في الالهام
لقد كان كل الصانع
وارباب انواع لكل حقيقة
وكانت في صفة وجوده
في الاصل من الوجود
ملائكة كليه فاعلية
وثابته في علمه جل شانه
ولذلك كان خبرها في العلم
وليس في العلم في العقل
فمفهومها العقل عند عقولنا
ومفهومها الذي عند خيالاتنا
تليق بمفهومها ببقودها
فمفهومها في العلم في العقل
وكان في العلم في العقل
بغيره نوعا فاعلم ان لا
ولكنها كانت مشخصة له
ولذلك كان في العلم في العقل
ولذلك كانت في العلم في العقل

2

بسم الله الرحمن الرحيم

وهذا السبب للبراهين على
لقد كان في الحقائق كلها
لا توجد احدا منها في السبب

نبي الله في سببها على
لقد كان في الحقائق كلها
لا توجد احدا منها في السبب

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

ومن جملة الاسباب ما علمنا ذلك
 وعرفناه بالوجه كما نرى صورة
 وكيفية ومصلح التفكير يتطرق
 نعرف ان كل العالمين يتكلم بها
 ومع ذلك الاشياء بالكلية ليس
 ولكنها بالوجه عرفان بعضها
 فليس سبيل في بيان حقيقة
 وليس علينا الخوض في كل مطلب
 ولكن ينبغي بعض مسائل
 ولكن لدى عرفانها نحل شأنه
 فان كان موقفا عليه رجوعنا
 ولا بد في كل الصراط ان نشانه
 ومن فان بالوجه الى الله بونه
 هناك ينبغي تعليم الوراثة
 بحسبك ما يتكلم في الحق عليه
 وان طريق الفكر قد كان حولا
 ولكن طريق الموقنين يتكلمهم
 ذائق ايقانا واعظم مدركا
 فان قد عرفنا الله بالوجه
 فكيفه ما الابداء كانه لا لا
 فتعلم كل الكائنات بوجهها

نوراني

نوراني نه سبحانه بصفاته
 لان صفات الله متشابهة
 وحل صفات الذات محل موهو
 وحل صفات الفعل بالاستقنا
 وقد كان معنى حل انما فعله
 ان كان محمولان برهان لنا
 وكان شوايات لها وحلها
 وسلسلة المفعول كانت لوازا
 وقد كان ادراك اللوازم لا
 فلم يكن للظان برهان انه
 ومن عرض الموضوع حجابا
 نوراني نه سبحانه بصفاته
 وادراكا موضوع كل نفسه
 لذلك بينت الحقا في بعضها
 انقلب الى قريه عند بياننا
 هناك ندعنا المرفوع
 وهذا الطريق الحق في العلم
 وما كان محلها لشرح مطالع
 وان لم اصوح في بيان ادق
 ولكن ينبغي في كل حقيقة
 وترتيب قريه ان كل حقيقة

لقد كان عرفانا لكل البرية
 وانما في نشاة بعد نشاة
 وسجانه من وصفه بالبرية
 حقيقها كانت حقيقنا الاثنا
 بتوسطه في بطر وحل لينة
 لوازم موضوعاته في القضية
 ويجعلها في مرتبة عادية
 لها علمها على حكم الضرورة
 لا ادراك ملزم بها الاولية
 ولا يرتفع عند البرهان يتبعه
 يكون خبا عن سؤال العلية
 معرف محمولاته في الدلالة
 بنهج الهدى بهان تلك القضية
 على الترتيب بالاولية
 برهاننا التي من غير كنه
 ولم نفكر في ما لا يتا ربحته
 ومطلع اشراق شمس الهدى
 وناسبقا نورانية المنطقية
 على نهج في الحكمة الفلسفية
 على نهج الترتيب من الادلة
 برهان في العقل الترتيب

فالحق البتة ان كان وجودنا
 والحسن هذا القول عقلية
 وهذا لان العلم في اصل ذاته
 وان لم يكن مطبوعه متحققة
 فمن لم يدرك كاس برهان
 قلبه تجبره واجماع محبة
 ولما كان استعمال قانونه منقو
 بما كان برهان بفعله في
 فرائض تصديق المطالبين
 كذلك سبيل العارفين به
 وقد كان في عين اليقين بسلام
 سلوك سبيل الحق واليقين
 فهو الحق اليقين كالحق
 الا ان فهم المصدا الاعظم الذي
 وعرفناه الاعلى بنور كرامة
 محال لدور من يتغير بمناطق
 ولن يفهموا من منطق القوم
 ومن ثم نلاحظ صفت باطلهم
 الا يا ايها الظمان في طلب الحق
 فقالوا لكن تستصحب في جملتك
 ويحقق برهان الوجود بعد

مذكور

بل اعني عن فكرنا والمحبة
 فشا هو عند الجمع من الجلال
 لقد كان مطبوعا بغير نقص
 فلا ينفع المصوح عند الدلالة
 معينا معينا فاعلم البصيرة
 ولعل له وكره تلك الخطيرة
 فحاشا له الامور العساية
 يكون له استعداد في الوفاة
 صفاء وصدق في القلوب الساية
 يعلم اليقين في سلوك الطريق
 سلوك الصراط المستقيم بغير
 كاذب اسرنا في صراط السعادة
 باسفل صبح لكشف من كلفه
 حقيقة التوحيد بالازلية
 الهيبة قدسية علوية
 فوايته بالفكر الفلسفية
 سوى الوجود المحدث في العالم
 بزوغ شمس المنطق النبوة
 فقال المياه الجوة العزيرة
 الهبة غطى بنور الزلافة
 لربنا على عرفان كل حقيقة

مذكور

في كان منه جلالا كان جلالا
 وقد اكثروا في الخلق والخلق
 لقد اخذت يا جوج اوها فتم
 ما جعل سدا لا يطبقون فيه
 ايمن تحت الوحد بدياته
 وقبول القرآن عن ذكر راجب
 قال الله سبحانه ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه فويل
 وقال سبحانه سخر لا ما يمشي في الارض الا وفي قبضته حتى يدين لهم
 في القاصوس الحق من اسماهم او صفاتهم وهذا الباطل في الحديث والوجود
 وقد كان معنى الحق في قوله وجود حقيقي بلا باطلية
 لقد كان ما كان بالذات كاشا وجودا وجودا باصل الحقية
 والاطلاق لفظ الوجود له كاشا وجودا ناسا اياه في كل حقيقة
 قال الميرزا محمد باقر في خطبة الوسيلة المهدية التي وضع الادغام ان
 الوجودية وحج العقول ان يخلق بالبرهان لا سيما في السبيل في الشاكل
 وقال عليه السلام ولله اياته وجوده اياته
 وعقول هذا الوجود كاشا الى ذلك من كل الصفات الجيدة
 والافهموا الوجود اضافة وعنوان وجه في عقول الخليفة
 وقد عجز الادباء عن فهمه فكيف بذلك الحضرة المحمدية
 واذ كان من كل الاضافات والاصل ما كان العلم بالازلية
 وهل ما كان الوجود عليه نعم قد وجدنا لفظ في الحقيقة
 كما من مولانا على بقوله عليه سلام الله في كل نشأة

مجلس ۱۰۰

24

كما مضى ولا داعي وعقله
 قال عليه السلام يطالع العقل على تحديده صفته ولم يحجها عن واجب معرفته
 فهو الذي يشهد له الامام الوجود على انما يقبل في النجود
 لذي انزال الازل قبل المشية
 وبقي من بانه في الكبريا
 برأيه للعالمين ادلة
 وذكر منها ما يدل بذاته
 وجوب الوجود الحق برهان ذاته
 والله اعلم
 فثبت في حق القدم الجبرية ان قلت لا يوجد جبر انما
 جعلت ذلك ما الصالح في الحق الجبريين وما فيها
 وان الوجود الحق بالذات واجب
 كما قال امير المؤمنين ع كان لا عن حدث ووجود لا عن عدم الخ
 هو الحق الذي لا يتغير عنه
 هو الحق بالذات فكل من اعيا
 وكان وجوده انما هو له بذاته
 وكان هو البرهان في وجوده
 وما كان من غير الحق لا يتغير عنه
 على انه كان امتناع انتفائه
 ولا ينفى في عقلنا بتوهم
 ومن يفهم ذاته كان لازما
 فلا يحجز من غير مفهوم وجوده

عبدالله بن محمد بن عبد الله
بن علي بن ابي طالب

وذلك ذكره تعالى في سورة
 فاما الحديث السابق من قول النبي صلى الله عليه وآله
 وهو سمعته يقول في الحديث ان الله تعالى لا يخلق الا
 من الخلق وذلك لان الكثرة هي التي توافيهم من شدة الشاهد
 فقالوا هذه ايضا هي الحقيقة المبركة بالاعتبار ان الله تعالى
 الذي لا يخلق من ذاته ولا يخلق من ذاته بل يخلق من
 هو الله احداهما ثابت للثبات والاولى انما هي الغاية من ذلك
 وانهم عن ذلك بل هو يدرك بالاعتبار مع الخلق فيعرفه من بعد
 للذكر واما قد نسبتم لفظة الله تعالى عند الخلق بالعبادة
 فليست قلوب الناس بخارجة بل هي سوية في عبادة الله تعالى
 والخلق هو البرهان لكن السمع تلقى والحق السمع للاستفهام
 وصحة هو في قوله هو الله حسبكم دليل على ان الله تعالى
 هو شيء بمعنى ثبوت وجوده تعالى بالاربع حكم الضرورة
 فكان هو البرهان ذاتا لذاته بغير افتراض باختراع الادلة
 في الاصل لما تقرر في العلم في اسلك بوحدة الحق فظهر على العقل
 واخذت به المواقف في العلم في السلام في دعاء الصباح باقول في ذاته
 ساعلمك منهاج التفكير انه يخرج من العقل في حق المبدأ
 وسوف ترون ان الخلق الذي يكون سوى منهاج اهل الضلال
 جبالنا ابطال التسلسل فظهر في نوره المعرفة في كل اية
 واثباتهم عند الله بعقولهم كما زعموا بالوحدة العديدة
 ومنشأ تصنيفنا اثبات واجب الوجود واولى من اهل الفضل

كثر شيئا من فضله لم يدر ما كانت له من الفضل
 ولما ثبتوا شيئا من فضله لم يدر ما كانت له من الفضل
 الا ان كل شيء ما خلا الله باطل والحق موجود بالحق واجب
 ولو لم يكن ما كان حقا بذاته اذا فرغ الخلق من جميعها
 فوجدنا ان الحق الذي كان كمالا وجودنا ان الحق الذي ينفق به
 يكون هو البرهان في ان ذاته وجوده في الذات بالصدقية
 وبصيرته كل الخلق لها لبا الالهة في مرتبة من نفساته
 العليكة بها ان الربك انه فظهر اشياء ظهورا موحده
 وادركه بالوجه كان بدنه فظهر اشياء ظهورا موحده
 فظهر اشياء ظهورا موحده فظهر اشياء ظهورا موحده
 في الاثر بموجب بعد المبدأ فجمع عليك حقيقة تروى اليك كقوله
 عليك بما من وجوده منفرد اليك يكون لغيرك من الظهور والبرهان
 حتى يكون هو المظهر لك متى ثبت حق خالجه الى دليل يدل على عليك
 ومعنى بعد من يكون الاثر في الحق الذي توصل اليك حديث عن كمال الخلق
 عليها رتبة من صفته بعد ان جعل له من حيث نصيبها الحق بالرجوع
 الى الاثر فارجع اليك بكسوة الانوار وعلانية الاستبصار حتى ارجع

هذا الحديث هو الذي
 في الحديث السابق من قول
 النبي صلى الله عليه وآله
 وهو سمعته يقول في
 الحديث ان الله تعالى
 لا يخلق الا من الخلق

سها كما دخلت ذلك منها موصوف السحر انظر اليها ومنع العيون الا
عليها انك على كل شيء قدير وتعالى في العز هذا القول انت الذي تفرقت
كل شيء باجمالك شيء وانما الذي تفرقت اليه كل شيء من انك لما صرا
في كل شيء انت الظاهر لكل شيء با من اسوي وما قبله الخ ما دعاه
من انشا هذه الكائنات قال هم ركان راس في السما والارض ومن علم انهم
فكان ظهور الحق في شكل اية لناظرة التوحيد في كل شاة
وان غيبنا ليس في وجوده تعالى الذي هو الهدي والنجاة
ولم يكن الحق الوجود دليله لقد كان معاد وبلد العناق
ولكن افاض الوجود بدا انه لناظرة التوحيد اول نظرة
وفي نظرة التوحيد كانت كفا لخراب اول الابواب اهل البحر
سازكر في معنى الست بر بكم لكم نظرة التوحيد من غير شبهة
ومن لم يكن في الكائنات دليل حضور الوجود في كل اية
فمعرض عن ايا تم جعل شانه ولم يقبس اوزار من العداية
واعجب ان شانه بجباله يكون مريضا مبتلى بالحارة
لقد برعت شمس الحقيقة في معانيق من طلائع ذات شيمه
وقد ارقد الخفاش صباح نكره يهد في اشباح تلك الحقيقة
لقد ضل في سبل التسلل عقلم دما والفرط الجمل مذكور الاله
وبعد اللسان والى انشوا له وجودا بعث الوحدة العداية
ولمنا الوعاية ونشخصا بشرا اليها بالعقل الضعيف
لقد اثنوا على ذلك علم ولم يثبتوا شيئا بغير العباد
ولكن تعلم حسه جاعلنا وقد قدس عن ذلك العقل المذموم

ففي

ففيها عدلها لان حكمه وقد خيرا بالحكمة الفلسفه
ولم يشهد انوار باعدته هي الحكمة العليا اهل الزلايه
ولما ختموا عبقة من علومه عليه سلاسله في فصل نشاة
واعجب من العلمهم في خطاهم كرام اولي الادب اهل الزلايه
نعم زخرفوا لاقوال السالكين من الحكمة القديمة اهل الزلايه
اي من تسمى بالحكيم ولم يدق حقيقة عرفان وعلم وحكمة
ان الله شك فاطر الخلق كله دعا له الاعلى نور الزلايه
لغناج في اشائه بادية خالته وحيتة فلسفه
فقال بعض الناس انك يا حكيم وادرس تشككك ان زخرفيه
ان الله شك يا حكيم وانه وجود بدعويه سرمدية
كما معنى قوله عليه السلام في خطبة الوسيلة ان قبل كان في اوله
الزيد الوجود وان قبل لم يزل على تامل في العدم الله
ان الله شك يا عني ولم يزل تشاهد انوار الصفات المحمديه
ان الله شك يا بصير ولم يزل اراك على الاكوان نور الهداية
لعلم معنى كنت كثر اوسره فقره في كل شان ووجهه
من لم يكن معي شاعدا ماينا باوصاف في الصورة المانوية
فيلم الله ولم يزل معرضا ويشهد نور الحق في كل اية
يشاهد في الافاق اثار صنعته زخرفته في كل معنى وصورة
و في نفسه من بعد عرفان نفسه بنور صفات الله ختم خلت
فيلم الله وليس بمعصوم ويشهد نور الحق في كل اية

جميع اصناف الصفات للخلق
فليس له اعيان من حيث ذاتها
واما كان كل العالمين هذا
وكان احتياج الكل برهان انه
وكان حديث الخلق برهان انه
قال المير المومنين في الجمل في الدلائل على وجوده فلهذا وجد في كل خلق على
اذا لم يردوا بشيئا مما على ان لا يشبهه الا في شئ واحد وهو لا يحيط بالشيء
لا في شئ واحد ولا في شئ واحد ولا في شئ واحد ولا في شئ واحد
بما هو على خلقه كما قاله من ان الله تعالى له من خلقه فلهذا
وفي جميعه سدا لساجدين من حيث لم يات الله لك وحدانية احدى
وكثرة كل الخلق برهان وحده
كما سيجي ان وحده ذاته
وذلك كان جعل الخلق برهان
وذلك كان ذل الخلق برهان
وكان تمام الخلق برهان انه
وبرهانا الا في ذلك كان لهما
فليس له الامكان برهانا لذلك
وكان الوجود الحق في حد ذاته
فكان ظهور الحق في حد ذاته
وحكم كالاتي الوجود كحكمه
كما انه في حد ذاته في وجوده

فقد رتبنا

فقد رتبنا ايضا دليل القدر
لان الوجود الحق لو كان حيا
فكان علوم الخلق برهان عليه
فلم يكن بالذات انوار عليه
وقد علم كل الصفا ووجها
فكل كالاتي الوجود حقيقة
لان الوجود الحق في حد ذاته
والا لما كان الوجود بذاته
فكل كالاتي الوجود بذاته
فكان صفات الذات في حد ذاته
وعناء ان الذات في حد ذاته
فليس له اعيان من حيث ذاتها
وذلك كان ذل الخلق برهان
وذلك كان ذل الخلق برهان
وكان تمام الخلق برهان انه
وبرهانا الا في ذلك كان لهما
فليس له الامكان برهانا لذلك
وكان الوجود الحق في حد ذاته
فكان ظهور الحق في حد ذاته
وحكم كالاتي الوجود كحكمه
كما انه في حد ذاته في وجوده

فقد رتبنا

وقد كان ذلك هو عند النسخ
 فابداه في قسم اولي الهوى
 وابداه معنى مشبهة التي
 لقد كان شبيهاتها بمشبه
 مشبهة بالذات محدثة به
 مشبهة بشئ ولا تكن بذاته
 مشبهة بنور الوجود فانه
 وجودها معنى مشبهة التي
 وجودها شئ وليست بذاتها
 وكانت بها اي شأها اجل شأ
 لقد شاء ما لم يشأ من عبادته
 وليست بشئ فحقا توذاتها
 صوابها ليست بوجود بذاتها
 وجودات كل الحوادث محكاية
 وحسبك التمثيل ما فان يحكي
 ومثل بالمرآت ايات خلقه
 وجوداتها ليست بشئ بذاتها
 وجوداتها انوار رحمة ربنا
 وجودها ايضا في محيط بأكملها
 لقد ابدع الرحمن اعيان كلها
 اما من يقدر اندس فندس

فبها

فابداه ما العلى اندس ودية
 وابداه ما العنى فبعض فديا
 فكانت لها شتيان فديا
 تكونها ما شتيه يكونها
 واخر بها شتيه بوجودها
 قال الله نعم هل الى على الانسان
 فكانها معنى الجود فديا
 هو الحق قويم الوجود جاعل
 وجوداتها من فبعض فوجود
 ان كانت الايمان ثابتة ولم
 ومعناه ان ليست تلك الاشياء
 وفيه وجودات العوالم واقع
 فبها من حيث اصل ذواتها
 ولكنها من معنى وجودها
 تكون صفات الحق من وجود
 فبعضها قد كان عين وجودها
 وجوداتها افعال جل شانها
 وجوداتها كانت لخاصة ولهم
 وعكسها بالذات من حيث ذواتها
 هو انها ليست بشئ بذاتها
 وان وجودها العالين محقق

هذا هو
 الحق
 الذي
 لا
 يدرك
 بالحواس

وقد قرأ من القدوس في الازلية
 وذلك خلق حادث في الهوى
 بشبهة ذاتا باصل الحقيقة
 لدى علمه من حيث نور الحقيقة
 للعلم كمن مذكورة في الحقيقة
 قال الله نعم هل الى على الانسان
 فكانها معنى الجود فديا
 هو الحق قويم الوجود جاعل
 وجوداتها من فبعض فوجود
 ان كانت الايمان ثابتة ولم
 ومعناه ان ليست تلك الاشياء
 وفيه وجودات العوالم واقع
 فبها من حيث اصل ذواتها
 ولكنها من معنى وجودها
 تكون صفات الحق من وجود
 فبعضها قد كان عين وجودها
 وجوداتها افعال جل شانها
 وجوداتها كانت لخاصة ولهم
 وعكسها بالذات من حيث ذواتها
 هو انها ليست بشئ بذاتها
 وان وجودها العالين محقق

وامرأته العالمين يقولون
ولا ريب ان الامر بالحق كما
على انه ما كان غير وجودها
على ان سلبا شي من غير ذاته
على ان كل العالمين اقلعت
لان لدى التحقيق معنى وجودها
واعلم انها محض اعتبار ونسبة
وليس لدى التحقيق ربط على
فلو يقع الحق في وجودها
على انه كل الحقائق راجع
فاهتم الاشياء من حيثها
ولا يهاخذنا الوجود وجودها
فلو يقع في العالمين وجودها
فليس وجود العالمين محققا
فلم يبق شي منها الحكماء بل
القد يصول عند الجواب ولم يرد
ولم يكن الابداع جعل المركبا
ولما لم يجل شانه
كما قال في كنت كثر تخفيها
فادع بالجل البسيط بامر
فما تلت من غير شي ولابد

فان

قال الموقفة احد الصمد المتقوا الذي لا شيء كان ولا شيء لم يكن
ما وجد لكن لا من الشيء فالكين
وليس انصافا لوجوده
كان عوامهم وسلبوا
ولم يجل بالجل الواحد
حيث قال الله سبحانه الجدة الذي خلق السموات والارض جعل الملك
وليس شيون الشيء بالشيء
فوجدت وجودات العلم المطلق
وليس من المعقول بالذات
وليس له فصل يحصل ذاته
كان عوامهم بل وجودها
لما منور العقل فشهد ان
وهذا ايضا وجود لانه
وهذا وجود صادر حادث به
الشيء في انوار في وجودها
وانا نرى في العالمين وجودها
اما بتدلي ان وجود وجود
وجودها فاشبهت بحدتها
لقد فعل في الابداع قولنا
فلا سفسه شهرة باللفظ
فما عدا ابداعه جل شانه
يكون شيون الشيء بالشيء
وجوبه بمسوبة حمدية
بادراكها الايمان بالثبوت
فكيف يجمع القول بالعرضية
يكون هو المعقول بالذات
ففي حمة الرحمن من كل شيء
وجود قديم الذات بالذات
تعالى لكل العالمين الكثير
تأهدها في جمل كل الورية
مشاهدة عبادة بالبصيرة
يكون هو المشهود اول مرتبة
تأهدها اعيان كل الورية
عن الحكمة العرشية النسبية
وصورية هذا الجود في الضياء
فلم يعرف تحقيق معنى المشية

ذلك وجود العالمين وانها
وليس عرض في الوجود ولا
وعند اول الالباب كانت
فليس وجود العالمين عواضا
كما نحتاج اوصافهم وتلقفوا
وزعمهم المشهور معنى صلا
وهم حمله لا يرون الوجود في
وما حيله الامكان موجودة
فليس هو المعقول في الذين تأييد
الم يشهدوا من الوجود لا في
وليس عرض كاعيانها التي
كما زعم البعض الذين تصدقوا
وبالبحر والامواج قد شلوكا
فقطوا الوجود الحق والذات
فجاءه عما به يصعبونه
وتوجد تميزه حول شانه
وتبينه بيقونة الصفات التي
كما في قول امير المؤمنين ^{عليه السلام} توجد تميزه في خلقه حكم التميز في خلقه ^{عليه السلام}
وتسبح عاوي دانه فلا
كانا له في دعاء الصباح بافر على دانه تميزه في خلقه حكم التميز في خلقه ^{عليه السلام}
فكل الوجود الحق بالذات والادراك

وهو كبقية الاديان شاكها
وليس له اهل العقول ^{عليه السلام}
ولا ريسان نور المشاهدة
فكان الوجود الحق بالذات ^{عليه السلام}
ولما قيل له جعل شانه
لقد اتم امر الله بالتمسك
ولم يدركه القوم الذين تظلموا
وذلك في قومة الحق عندنا
لان وجود الحكمة يحق
وبالحق وجوده وبالحق يجب
ولكنه كان حقا بذاته
وما كانت الاشياء شيئا بذاتها
مستندة فامت به جل شانه
فقامت جميع العالمين بذاته
هو داتها لئلا يتوهم زلقها
وجوداتها معنى مستند الى
فما عليها قيوما اي وجودها
فما صدد لا ينام عرضها
وصلى تميزه في بيانها
ومثل بالذات والوجود ^{عليه السلام}
مرايا صفاته جل شانه

فخاف من ان يترجم الفضيلة
بوجوده الا نور المشاهدة
شركا له سبحانه بالضرورية
ولم يكن اسم الحادث ان يدعيه
بانوار قيومة امر الله
وقام بامر الله بكل الخلق
افاضات قيومة امر الله
موقوف على امره بالضرورية
واكد ان اعيانها بالضرورة
وجودا في عين الامة
ومفتر بالحق في الواجب
ولكنها ماتت بنور المشاهدة
صدد احل دانه لا بالوحي
فقال بيقونية صمدية
ولكنها ماتت تلك الهوية
تكون هي الايجاد في كل شاة
مقام في كل شان ووجهه
فقال عن العرض والعرضية
بمقام فهم الحكمة العتوية
لنرف قيوما لكل البرية
افاضاتها من حيث ربط الامة

فيها اضافات لغير وجوده
 فكان يحل نوره وجوده
 فذلك هي الالبسة الممكنة
 وذلك على غير نوع وجوده
 وكان تحليه بأوصافه
 لقد وضعت مرة نوره وجوده
 بينهما الاعيان ظل وبرزخ
 كما ان اشكال المراتبا عرفت
 ولكننا المراتب والظل واحد
 والذات معلوم والمحل واجب
 وخط حدث من ظلها
 فكان صدور الممكنات بالمرء
 فذلك ان امر الله بالتمسك
 فقام به سبحانه كل خلقه
 وكل وجود له من وجوده
 ويمسك كل العالمين وقائم
 فاعيان كل الخلق من فعله
 وعندنا اننا الصغار فلهذا
 اما نظر المراتب فينا لم يلبس
 وما الوجه الا واحد وظهوره
 ومعدونه من حيث اشكالها

ومثل

وصلت نفها لوجه واحد
 وبسط كبر الشان جميعا
 وان الوجوه الاضافات
 وقامت بقية الخلق وطلعت
 وما كان مثيلا لمجلى شانه
 فلا تقوم منه اجاب فعله
 ولا تقوم في ظهور صفاته
 ولا تقوم منه تحد بدو صفه
 فكل صفات الحق حكم وجوده
 وتوحيده في الصفات جلية
 جلالا لوجهه لوجهه
 فتزويه عن صف كل خلقه
 لان الوجود الواحد حقيقة
 والافعال كان الوجود معدها
 على انه لم يوصف حقيقة
 ومعنى صفاته والبساطة ثابت
 والذات اثنتان في صفته
 فان كان ثانيا للوجود بذاته
 وذلك ان اقمحق وان ما
 فلو كان غير الله له في صفه
 افاندا لا يكون ان لم يكن لها

وامكانها عند انقار الحقيقة
 موجهة فان الحصة الاحدية
 هي الممكنات لتكون بالاصالة
 فلم يكن التمثيل من كل وجهه
 له المثل الاعلى وكل تحية
 لقد كان ايجاد الظلال بغيره
 احاطة ادراكها بالاشارة
 بوضع وابن انما ذات نسبة
 من الاختفاء بالكنه والظهور
 حقيقة ذاته اولى
 وتعد كسبه بالوجه والخلق
 وعرجة في عقلنا بالاشارة
 ومضى وجود في كمال البساطة
 على انه بالذات والاولية
 الوجود الذي تركب البصرية
 فذاتك برهانان للاحدية
 باحتمال عقلا يحكم البداية
 يكن هو ولا يضر من غيرهم
 سواء فان اطل بالحقيقة
 يكن كائنا بالحق كل البرقة
 وجوده وتقوم بذات اصله

قال الله تعالى لو كان من هذا الخلق الا الله فقد انشجان الله ولما عرفوا
 على ان كلامه وان كلامه هادى كما لا يدريهم بالهوية
 ولما له قدر الكمال الذي به فاما ما معنى خبره بالاضافة
 اذا لم يلاحظ على بعضهم ولم يكونوا انما في وجوده
 قال الله تعالى ما اتخذنا من قبله وما كان معه من اله اذا ذهب كل
 اله بما خلق ولما لا بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون
 فان زعموا في الكون الهه كما يقولون من غير استناد وحجة
 اذا لا يتبعوا عندنا فتقارروا سبلا الذي في العرش والالهة
 في سبحانه عما يقولون عالسا علوا كبيرا عن لحاظ الاشياء
 قال الله تعالى لو كان حالهم كما يقولون لانا لا نعترف بالاله والعرش سبحانه
 عما يقولون علوا كبيرا
 فاعرفوا خلقا نشاء خلقه عليهم بل الخلق رب العالمين
 هو الواحد القهار يغير كل ما سواه بدميته سرمدية
 قال الله تعالى ام جعلوا لله شركاء خلقوا تخلفه فشاءه الخلق
 عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار
 ولو كان الله شركاء لخلقنا رساله وملكه الهداية
 ولكن الله واحد لا شريك له يدع بقبوضته صمدية
 قال ام المؤمنين لاني لم اجد في ما بيني وبينه من شركاء لاني
 رساله ولما انا من ملكه وساطته وعرشه لاله وحقا وكذا له
 الا ان هذا القدر يكفي لكل يوجد سبحانه بالادلة
 وذلك ان برهان النعم كما في علمه تدرج بلا شوب شبه

وهو

في بيان
 ان الله تعالى
 هو الواحد القهار
 لا شريك له

وهذا سبيل عام كان منها
 ولكن على البراهين ساطعا
 في سورة التوحيد عند الحق
 في الصفات من اللامزية
 وذلك لان الله كان سبعا
 ولكن في الصفات بشرط
 ولم يك معنى فيها غير ايضا
 وعند اعتبار العقل شرط
 في سورة التوحيد برهان
 وهاء هو ثبت ما هو ثابت
 فقد ظهر استثناء ما هو ثابت
 اذا هو بالمعنى دليل لذاته
 معنى هو حق الوجود بذاته
 في توحيد برهان البرهان في تفسيره التوحيد هو اسم كثر في شارة الملك
 هو الله تعالى ان ما هو ثابت
 وهذا الهن من العقول بالبرهان
 فانه لذاته القديم بلفظ هو
 وما شبه الذات التي لم تزل
 قال الله تعالى له الخلق عند ربنا له ملكه
 بكنيته ويقول العرب له الرجل اذا تفرغ في الشيء فليحط به
 اذا فرغ الى شيء فاحذر من عجز الحديث في له قال الله تعالى له
 وقد وثق ايضا بها لغيرها ويصمد الحديثان من كل جهة

هو احد الحق العتيق لذاته
 هو الواحد الغير المركب ذاته
 هو الواحد القهار واذا لم يخرج
 فليس يولد وليس يولد
 وان وجود الله حق في ذاته
 وجود وموجود وموجد خلقه
 وكان به كل الخلق طائفا
 وبصيرته كل الخلق طائفا
 وليس باعراض ولا من جواهر
 وليس بعلما بالمكان ولو يكن
 وليس له قبل وبعد وما جرح
 ولما يكن فيه ابتداء وانته
 وليس له ظلم فمبكم ولا
 في كتاب تفسير هؤلاء الثقلين في تفسير سورة الاخلاص حديث متفق
 من توحيد ابن بابويه باسناده الى احاديث عن ائمة السلف جعفر بن محمد
 عن التوحيد فقال واحد صمد لا يلد لا يولد لا يولد لا يولد لا يولد
 بالخلق الربوبية
 ولا هو موصوف بصفات
 وليس بغير في شخص ذاته
 ولا مطلق بعض يكون مقابلا
 لان جميع الاعباد ان لم يكن
 تحققه الا بتلك الحقيقة

وان

وان الوجود الحق كان مقبلا
 فليس له جنس يقوم به ولا
 وليس له ما به وشخص
 فليس له حد في رسم ولا يكن
 وكيف وان الفكر والذم
 سباني يزيد البسط للظن
 على كلها بالذات والاولية
 يحصله فصل بيمين نسبة
 فتجانه عن حده باشارة
 عاطا بعقل او بذهن وفكرة
 تكون به موجودة بالضرورة
 البيان الذي ياتي في سورة الحج
 فقالوا اني انوارا المهدية
 ولا تشركوا الله شيئا وجودا
 بصيرتك ان كان اردع الجوا
 وتوحيد مولا على نفسه
 في سورة التوحيد الخالف في
 فليس انقسام في جعل ثمانية
 وليس انقسام فيه وما به
 وصدقة بالذات حق بالاعتد
 وتوحيد المصطفى كالا
 وقد عرفت في حكمنا كلامهم
 فتوحيد الذي في حق ذاته
 في ايها الاحباب لا تتوهموا
 فقالوا اني توحيد الحق
 كما نرى ان الله بالذات والحد

٢٨

والحق ان الحق وحدة
وحقيقتها ان الوجود بذاته
وان وجودها الحق بذاته
كما هي حقيقتها في بيان
وان وجودها الحق بكلها
وملأ حدثا فانا وقامت
وليت بحق قائم بذاتها
وكانت لمفهوم الوجود عقلنا
فان كان ملحوظا لغيره
وكان معنى شرط نفع فاته
وذلك فذلك ان اسم الواحد للذات
ومصادق الذات الذي هو
بشيء الصفات عند اذ كان ذاته
وقد العقل طافا كما صادنا
تجليه بالحق على صفاته
وذلك محلي واحدة ذاته
وذلك فذلك ان اسم الواحد للذات
فمصادق ايضا فذلك ان ذاته
وهذا وجوده مطلق ومشاهد
وهذا العقل كان مشهودا
بالحكمة لم ينشأ من غير
حقيقة لا باعتبار الاشياء

بها

تجلى شهودي يحيط بكلها
وهذا وجوده حادث بوجوده
وذلك بعد الحادث بجميعها
ومعناه وحدانية العدد الى
وكان به ابداع كل حقيقة
وفي الكون اسماء الهية له
وكونية طوطم باصافه
وكلها بالاجل حادث له
وان كان ملحوظا بالشرطية
وذلك تجلي الذات معناه
عقله تجلي ذاته جعل شانه
وذلك اسم الله اسم جعل جلالة
وذلك اسم الاعظم الاعظم الكبر
ومصادق ايضا هو الذات وحده
حقيقته فذلك ان هو محدد
ونسبته هي انه الازلية
ومصدره دل على الوحدة لا
ومن تجلت نسبة الاحدية
له كل اوصاف اكالات كان
فاما الوجه المحل شانه
فذلك ان ذات الله شيا بذاته

وجوده ايضا في كل البرية
تعالى لكل العالمين الكثرة
الى اقدمية القهار بالواحدة
بها فام كل العالمين الحديثة
تلاخطها في مرتبة بعد مرتبة
تعالى تجلت في الشهود وطلبت
تكون محالها متوحد الا فاضه
يكن غير ذات الله في الازلية
فذلك تجلي ذاته السرمدي
حقيقته وهو الحق بوحدة
بكل اشياء الصفات المحيطة
بما هو من غير قيد الاضادة
تعالى عن الارواح عند الازلية
كما مرتبة تباينا غير مسترة
ونومر على في جميع الرواية
مثل شعاع الشمس من تحت
تكون له بالذات في الازلية
ومن ظهور النسبة الواحدة
تقدس عن كل قيد وعقله
فذلك موجود بذات الحقيقة
وكان وجودا كائنا بالهوية

حقيقة شبيهة امراته
وانا المولى للطن الحارث الك
 فذلك فعل الله جل شانه
 وان شئت فلما ابدع جل شانه
 وان شئت فلما معنى مشيئة الحق
 مشيئة معنى وجودات كلها
 وشاء من غير انفس مفقود
 مشيئة شئ به لا بد منها
 لان صفات الفعل جاد شانه
 فكان اذا ابدع جل شانه
 وهذا وجوده مطلق مريد
 وانما فعل الله جل شانه
 وانما كان وجوده مقيدا
 وجودها ما اذا فاض بقول كين
 ولكن وجودات العالم كلها
 كما مر في التمثيل من قول شيتك
 وجود جميع الحوادث فكما
 وسى تلك الحوادث بعالم
 كذلك بالايان ايضا لانها
 وشهد اعلام الوجود له على
 رايه الكبري على وله يكن

٥٥٥

وعرفه عرفانه جل شانه
 وذلك الاسم الاعظم المتعالي
 فصار جميع العالمين باكر
 وليست بشئ قائم بدواتها
 كما انها لعالمين تحققت
 ولم يحدث لكن تخاكي ينجو
 وليست لدى الخلق حقا بلها
 ولم تزل شيئا كاشا بدواتها
 وتغير الوجود الحق بالذات قائم
 وتغير الوجود الحق شئ قائم
 وكان هو القيوم بالازلية
 ومع كل شئ لا مقارنة سلا
 وتغير جميع الخلق لا يتراشد
 وتوحيد تقيده جل شانه
وابا الله والحق الذي يفتخر
 ولم يبد كوا ابداع جل شانه
 ولا يسط كل الحوادث الكثرة
 فذلك كان غير الحوادث لانه
 صانع تلك الحوادث فلم تكن
 وتوحيده تقيده عن جميعها
 فلم يفتقر اقول الا كما برصه

وذلك وجه الله رب البرية
 مدله انهم العقول الرغوية
 خلا لا اوصافا كمال المحبة
 ولكنها شئ بذلك الحقيقة
 وقامت بقومته سر مدته
 لدى ليزلا الا ان غيب الحق
 ولكنه بالحق من غير مرية
 ولكنها شئ بذلك الحقيقة
 وقامت بالذات والازلية
 به لا باصل الذات من غير شئ
 مقبها بكل الحوادث الكثرة
 كان لها الواحدة العدمية
 وفصل وتغيره بعد في رقة
 عن الخلق لا تحديه بالاشارة
 بغير لحاظ الحكمة العلوية
 ولم يعلموا مفقودا شيتك
 الرقدم الغما را لوحدية
 لدى ليزلا الا ان غيب الحق
 بوجوده فقال حكم البداة
 ببرهان من الحكمة العلوية
 الوجود تبيح الحكمة الاندسية

وقالوا بان الله عين كل ما
اخر عاذا الله من اعتقادهم
وتصديقهم مصداق الوجود للعلم
وتصديقهم مصداق الوجود للعلم
وان الوجود الحق بالذات لا يتغير
وما لم يكن حق الوجود بذاته
تكان الوجود الحق بالذات غير
ولكنه ما كان غير متغيرا
وليس له صدور وتغير
تقدم حقائق ذلك كله
وما من هناك توحيدنا الله
وحقيقة الانبياء في كونه
وتوحيدنا شى عجاب لانه
وحدة ذاتية ازلية
لان وجود الله جل شانه
فلا هو جزئى شخص ذاته
وليس له ما عليه وشخص
وما ليس متازا عن شخص
على انه ما كان في الكون غير
غير الوجود الحق بالذات يكون
وما لم يكن بالذات ليس بكمالات

فان

فان لم يكن بالذات لم ياتنا
وما لم يكن ثمان له ليس وحده
هو الاول المتكبر بالاولية
فليس سوى شبهة ازلية
غير الوجود الحق ليس لم يكن
ضمير هو بالحقائق راجع
ونفس وجود الحق ليس بذاته
فليس بوجود سوى الله
هو الواحد القهار اذ ليس غير
لخصبنا الاشارة ناسيا
كل نفس ولا ناعلى بقوله
فليس بعدد شخص ذاته
ولله وحدانية احدى الحق
به اختص وحدانية الله
ووحدة ذاته ازلية
هو الواحد القهار اذ كل واحد
وما كان شيا واحدا الذات
ونور الوجود الحق قاهر كل
فكيف بعدا الله مع خلقه ولم
لخصبنا لست بتوهم ذاتها
واذ ليس شى قائم الذات غير

لذات الوجود الحق بالسر
لدى العقل في الاعمال الاولية
تلاخطها عقلا مع الشاوية
حقبة شى نور البصيرة
وجود وموجود بمعنى الحقيقة
الى نفس نور الحق عند العتبة
نعم قائم بالحق في كل وجهه
وكهو الامور بتوهم الهداية
وجود وموجود بذات الحق
له في الحاط ما جعل وتكره
لدى ذكر توحيد بلا عدية
بها ذمة على الحاط الذاتية
يقوم بقبولية واحداية
بلا عدية بوى الله بلخطه
بها قام كل العالمين الكثير
سواء تلبس بالحاط الدرامية
هو الواحد القهار من غير قلة
سواء فلا يبقى ظن القلبية
يكن ذاته شيا غير الامانة
لخصبنا مع ذاته بالاشارة
فليس له نان سور المحبة

فليس هذا الله مع خلقه الذي
خلقهم شيء قائم لا بد منه
هو المفضل بالكل وليس مع
وكيف بعد الشمس مع لهاها
وكيف بعد الوجه مع عكسه
وكيف بعد العقل مع معانيه
لقد كان صدق النسبة لا بد
وفلكا نصدق النسبة لا بد
وكان لحاظ النسبتين لذاته
ولكن معنى ذاته ازل ابد
وفي عالم التوحيد عني الازل
كما قال ولا ناعلى ببقته
ومن علم فلا يطل الازل لك
الان كل الحوادث حكاية
وفي جنبه ليست بقبوم انما
وليس لها ذاتا وجود تعدد
وما شانه ما كان شيئا بذاته
وما لم يكن بالذات ما كان ثانيا
وفي الازل ما كان غيره
كذلك ايضا الازل ان لم يكن
وكان له قرب المعية وحده

هذا لان

في الازل وجوده كان له في
الاكل شيء ما خلا الله باطل
وكان هو ايا في كانه الازل
ولكنما القاني هو القاني له في
وجئت فذكرت بالوجه في
واما الذي علم اليقين فلم يكن
واما الذي عني اليقين فلم يكن
واما الذي عني اليقين فلم يكن
هناك اسحق الموهوب عند
واكمل لاضا لاجاد فيهم
فما كان غير الذات الاضافة
وذلك ان الله حق وان ما
وتوجدنا شيء عجايب لمرة
وانا القنا بالبراهين انه
لقد تم توفير الاحكام بما فيه
لقد حصل الحق القلبي بفضله
واذ برعت من الحقيقة نتجت
ودع عنك قول الجاهل بانك
فادجملوا توفير به الخلق كائن
وما كان بعد الحق الا الضلال في
من قال ان الحق غير موجود

هذا لان

ولم يكن شيء غيره بالحقيقة
وبالذات فان مالك بالضرورة
ولم يكن شيء غير تلك الحقبة
كما لم يكن شيء عكسك الازل
وجود اكل المكنات الكثيرة
سوي خلقه في الكون شيء شلت
وجرت بحضرة الوحدة
سوي الذات شيء كائن بالحق
لدى محو معلوم بنور الحقيقة
صفات الوجود الحق في الازل
وتوجد اسقاط كل اضافته
سواء فنان باطل بالبداهة
فلا اعتقدوا بالوحدة العذرية
تعالى له واحد بالحقيقة
على الوحدة الذاتية الاقدية
فما لم يمتدح شجرة الحقبة
اغا البطا اهل الظلمة الخدبة
ودع قول جهال يقول بشركه
فقد جعلوا التوكل كل حقيقة
مفاد زينة الشبه الشنوية
فلم يدع معنى الحق عند الحقيقة

ومنه ان الخلق بالذات قائم
وقد علم الابداع ان المبرح
وان وجود الممكنات عوارض
وليس وجود اصادراع وجود
وما هي الايمان قامت بذاتها
فيزعم ان الخلق بشي بداته
وذلك شره عارض منه عاره
ومن قال ان الخلق بالذات قائم
وان وجود الخلق مشتوع ولم
وان وجود الممكنات عوارض
ولكن كل الخلق بالذات قائم
فمن بحث لا يدري ان يقولنا
وفي نفسه فلا يقول بوحدة
ولكن لم يدع ابداع خلقه
ولا ربط كل الحادثات بنوره
ولم يدعها لتحقيق في وجود
ولم يدع معنى وحدة امر له
ولم يدع بقومته واحاطة
ويزعم ان الله قد كان وحدا
وقد صل في توحيد جل ثنا
فيعد جزيا شخص ذاته

ويع

ويزعم ان الله كان شريكا
بصا من صدق اسما للخلق
وتبيان توحيد اصفا للخلق
لقد ثبت في عقولهم خشاها
وفلان ان القوم قد كروا الى
وخاضوا كما خاضوا ولم يتدبروا
فلم يدع كوا بالوهم وحدة ذاته
ولما لم يوا عبقه من سببها
فما هو انما اصطلاحه ان
وقد يظنوا فيها بخلقهم بالذات
فدع زحرفنا الاقوال بالبرهان
كما ان ذات الله ليس كشيء
كذلك ليس ايضا مثل صدق
وصدق صفاته ما كان في
فلا تزن الله الجليل بخلق
فم يظن علم الحكمة العلوية
ولقد استنبطت من كلامهم
لقد علموا ان وجوده
شبهه له وهو حادث
وهذا وجود مطلق صار حادثا
وذلك بالتحقق روح صفاته

مع الخلق في كل الصفات المحيطة
لقد علموا انها اشياء للخلق
وتفاديسه في كل مرتبة
افاضتها في خلق كل البرية
منها علم الحكمة الفلست
مسائل علم الحكمة العلوية
فما في تغير الوحدة بالعدد
ليسطحها فيها بالقطعة
بغير اصطلاح شائع في الدراسة
فما علم في الحكمة الاقدسية
لقد علم في الحكمة الموصية
تفكر في حوادث الخلق
هناك صدق شائع للوحدة
بطلان اهل الحكمة النظرية
لقد علموا اصطلاح الوك
ومطلق علم الحكمة الضمنية
جواها مع في سبيل الهدى
فما حقيقي بالاشوب شبهة
وجود اماني لكل البرية
كما مر في بياننا بالبحث
وصحة صوابه ذات وسعة

وفاض من الرحمن جل شانه
افاضاته كانت وجودا مقيدا
افاضاته سبحانه بمراتب
لداشته عند الذرات طرا
فقلوا اذا ان الوجود بذاته
ولم يحد في ان اوله فوضه
وحده ما ندسوا الله وحده
فقالوا وجود الممكنات مشكك
ولم يدركوا ابداع جل شانه
ولا ربط كل الحوادث الكثرة
وايداه معنى مشبهه التي
مشبهه فاست به جل شانه
قيام شعاع الشمس بالنسب
تعالى عن التشبيه لكن لفيد
وليس محض الذات حتى تعذر
وايداه شئ وليس بذاته
فليس اشراك بعبه في وجوده
وليس شئ قائم بذاته
وان الوجود الحق جل شانه
وكان مقصدا للوجودات كلها
محيط بكل الاشياء كلها

وجودنا

وجودنا بها المعاني شمر وجوده
فليس شئ وشيكة لمرتبته
وليس تلك الحوادث الكثيرة
وليس اشراك في صفات كماله
فاما الذي قاله من نظره فاضه
فقل كل خلق الله فيه شارك
وما يدرك الا وهما ما كان
لكن جميع الحوادث افاضته
فقلوا ان الله قد صار شريك
ام الحوادث اليه صار شريكه
ليجوز ان لا يحلها العكس في
مصارحهم لا انه شركائه
وليس لها ذاتا وجودا بذاتها
ولم تلك شيئا صار ذاتا
وليس محض الذات حتى تعذر
وذلك ان الله حي دائم
وما كان معدودا وما كان قائما
فكان الوجود الحق بالذات كائنا
وليس جميع الحوادث بذاتها
وما لم يكن بالذات ليس مشاركا
فليس اشراك غير محض توهم

وقامت بقية صمدية
حقيقته شئ باصل الحقيقة
مشارك في ذاته الازلية
تعالى عن الخلق بعد الازلية
تأخذ من انوارها الخارجية
مع الله في ذلك العقل المشرقة
لدى العقل عن اذراك اصل الحقيقة
لقد صمدت من ذات الازلية
افاضته في فهم اصل الحقيقة
لما لا ام عند بسيط الافاضة
اما انكم كنتم مؤمنين بالبصيرة
ولم تلك شيئا قبل خلق الهية
لدى ذات الازل عيب العونية
تعالى شارا ما شئ الحقيقة
مع الذات مثل الوحدة العدية
سواء فنان عند تلك الهوية
له في لحاظ الحكمة العلوية
لدى ذات الازل عيب العونية
لحقها مع ذاته الازلية
مع الكائن الذاتي الازلية
بلا رطبهم بالحكمة النبوية

وما كان مفهوم الوجود متشككا
وانك في صدق التشكك لاحظا
وتخديده مستلزم لتركيب
ومستلزم صدقده بالاشارة
وفي قولنا انه اكبر لم يكن
ولم يبق مفصول عليه وحاشا
ومن اين مفصول عليه وحاشا
لان جميع العالمين افاضة
وليس له فضل عليها ولم يكن
وما لم يكن بالذات ما صار ثانيا
لان جميع الحوادث حكائية
حكاياتها اياه جعل شانه
وليس لها فيجب توجده
وليس لها عند العقول معية
هذا لك لا موجود بالذات
ففي ازل الازل ما كان غيره
لقد كان ذاتا متصفا لم يكن
كذلك كما كان لم يزل
مكان له قريبا لمعية وحده
فليس لها معنى المشاركة التي
وليس اشراك في معاني صفاته

ولا يحكم بطلان معنى المشاركة
لتخديده عند اشراك الحقيقة
هناك ولو دها عيكم البداهة
التي ولو عقلا الحكم الضرورية
هناك مفصول لخطا الاشارة
عجب لحاظ الحضر الاحدية
هناك الاذات بالحقيقة
وقامت بقيومية صدقة
له جابته وجهته عند
بقاوتها في قرنه بالعبارة
لغور الوجود الحرة الارضية
واعلام عند الغاوي البينة
مفارقة ذاتيه بالفتحية
تعارفه مثل التوحي في الخلقة
لتصميم ذاته بالاشارة
كذلك في الابد عند البصير
مع انشئ كائن بالهوية
ولم يلك معه الشيء من البينة
ولكن بقيومية اندسية
نوعها اهل العقول الضعيفة
تعالى عنهم الحكمة العلووية

وقد

في قوله صدقده بالاشارة
في قوله ما كان غيره
في قوله لم يكن
في قوله لم يزل
في قوله قريبا لمعية
في قوله ليس لها معنى المشاركة
في قوله ليس اشراك في معاني صفاته

وقد اشركنا ان الله تعالى
ومن حده فقد عده مع خلقه
فاكان مفهوم الوجود متشككا
وتوجدنا شغابا وليس
وما كان ايضا شدة اللفظ
للفصل صدق الاشراكين بهما
ولكن امر المؤمنين اشارت
ومعنى المجاز والحقيقة شامع
ولكن ذلك الحق هو المصطلح
لان المجاز والحقيقة معدهم
وتوجد حيزا العارفين
وبين المجاز والحقيقة عندنا
وفي مشهد العرفان تلك علاقة
وبيننا عند الذين فلسفوا
وكذلك قد قلدا العرب
فمعنى المجاز والحقيقة عندنا
ومعناها يختص صدق لفظ
ولا شئ في الفاظنا واصطلاحنا
واذ قد عرضنا لتعجل شانه
صدق صفات الله تعالى
صفة خبرها ان كان معنى حارها

لتخديده في عقلنا بالضرورية
فيجب معنى القول بالانزالية
وليس اشراك بنوعه للذات
بشاركه في ذاته الانزالية
وفي خلقه معنى الصفات المحيية
وليس انشئ الحكمة العلووية
جواب كليل باصطلاح الحقيقة
لدى عواما عند الصابرة
تقليد علم الحكمة الفلسفية
يقال لمفهوم المعاني الكثيرة
بالاعادة من غير شوب بكثرة
علامته قومية واقعية
حقيقته بقومته للبرية
حبا لا هم لا مثل تلك العلامات
معانيها عند اصطلاح الذوات
بغير اصطلاحات لهم بالضرورية
تلاحظ لا بالوحدة العددية
ولا هنا في الانشئ المولوية
بوحدة الذاتية الانزالية
على فاته القدر من معنى الحقيقة
كالاح بالبرهان او بالبرهان

لان انا صان الصفات حكايه
 حكايه ان اعلام الوجود له
 وقد صحت تلك الحكايات
 وسميت الايات ايضا لانها
 حكايه بانها بمعنى جارها
 كما ان اوتار المر يا حكاية
 وقد طغت اوتارها براس
 لقد كان في الكا في حديثه
 وفي كلمة التوحيد خاتم حجة
 ومقتضى استثنائه في كل شئ
 انتهى وهو ما تسمى بتوسيع
 وتوجيه سبحانه بوجهنا
 لختار من تلك الجازات كلها
 وان قد عرفت ان صدق
 تكلمه على الله كانت حقيقة
 افاضت اوتار الصفات الحميدة
 فكانت صفات الذات عين بوجه
 لان كما ان الوجود محطه
 وكل كما ان صفات كاله
 فاشد منها من كان لم يبد
 والاما كان الكا لعجسه

في حكاية
 في حكاية
 في حكاية

منه

تسمى شمولاً في الكايات كلها
 فكل افاضات الصفات الحميدة
 هو الله نور السموات كلها
 وكل جوده كان في جوده
 كما في حوال القائلين امير المؤمنين قال اخبرني عن الله ثم جعل العرش
 العرش عليه فقال ما الله ثم حامل العرش والسموات والارض وما
 بهما وما بينهما وما ذلك في قوله ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
 وساق الحديث الى ان قال كل شئ محمول واقعة عليك لهما ان تزولا
 والمحيط بهما وهو جود كل شئ ومن كل شئ سبحانه وتعالى يقولون عتو اكبر
 وندرة كانت حقيقة ذاته
 كذا كل علم من لوازم علمه
 كذا كل سمع كان من فروع سمعه
 بكل كلام ما نفع من كلامه
 ومن ينبغي عند الخلق حرة
 وان طلعت شمس الحقيقة نطفه
 ومن بعد عن الحقيقه كلها
 كذا كل جليعة من محبته
 لكل محبة من محبته
 وكل جبل منظر لجلاله
 وكل محبوب لباخه
 سامرة مثل انكاس اشعة
 تكون لنور الشمس عند الاضائة

له المثل الاعلى وكل تحية
 مشاهدة في خلق كل البرية
 والارض ويا من نور الهداية
 هو الحق ذاتا لا يهتات فاضته
 قال اخبرني عن الله ثم جعل العرش
 والارض وما بينهما وما ذلك في قوله ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
 وساق الحديث الى ان قال كل شئ محمول واقعة عليك لهما ان تزولا
 والمحيط بهما وهو جود كل شئ ومن كل شئ سبحانه وتعالى يقولون عتو اكبر
 وندرة كانت حقيقة ذاته
 كذا كل علم من لوازم علمه
 كذا كل سمع كان من فروع سمعه
 بكل كلام ما نفع من كلامه
 ومن ينبغي عند الخلق حرة
 وان طلعت شمس الحقيقة نطفه
 ومن بعد عن الحقيقه كلها
 كذا كل جليعة من محبته
 لكل محبة من محبته
 وكل جبل منظر لجلاله
 وكل محبوب لباخه
 سامرة مثل انكاس اشعة
 تكون لنور الشمس عند الاضائة

وان الالهيين في سكرتهم
لقد كان صدق الوجود في
عواطف نور العوالم كلها
ويشهد في كل المشاهدة
مكان ظهور الذات للذات
واين قولوا كان مثله وجهه
في توحيد الصدق باسناده عن امير المؤمنين انه سئل عن حقيقة
تعالى ما عاين روحه على اشكال قال ابن رجب الناصري رحمه
من جميع حدوده قال هذه النار مدبرة مصنوعة لا يعرف حقيقتها
وفاطها لا يشبهها ولقد اشرق والمغرب فابن قولوا انهم ركبوا
الاكل شيء ما لك دون وجهه
ولا تقوم من مقالته وحده
فسيحانه سبحانه جل شانه
ولهاها محاسن غير مدونة
ويكفي انقطاعها في وجودها
وكيف يكون الاتحاد بغيره
وغير الوجود الحق لغيره
ولا تقوم منه تلك مدرك
لانك لم تدرك سوى وجهه
وانك لم تعرف سوى الوجه
وان تفسد علم عوالم غسلة

نعم

تعلم اننا نسوق ولم يكن
وان وجودها ان العلم كلها
بصائر في تحقيق ان وجود
واطلافي في الممكنات مجازها
وهم حكماء صادقين ونظمهم
ولا بد لمن ان ابن حنبل
ومن ثم اطلق في بيان شواهدا
فانها ان اصطلاح الحقيقة
تحقيق ان الله جل شانه
وجود حقيقي صفات كاله
ويطلق بالمعنى علم مدججاته
فترجم اشراك اللفظ شرك بالله
لان اشراك اللفظ في التكرار
كذلك في التحقيق معنى حقيقة
وما غنيمة الان معناه واحد
وتدكان معناه الحقيقي لغيره
وتدصار معناه المجازي عاردا
فمصدقة الجلي معنى المجاز في
يقوم معناه المجاز في الال
فسيحانه عن ترجم معنى حقيقة
ولا بأس في تكرار ايضا اذا

سوى فانه شيء باصل الحقيقة
مجازية عند الحق والشرية
واسمائه الحسنى بحقيقة الحقيقة
بنوع اصطلاح العارفين الاجل
بغير اصطلاح الفكرة المنطقية
لكي لا يظنوا ان ذلك يكسب
بانوار حقيقتنا الحكيمية
ومعنى المجاز عند اهل الهدى
وجود وموجود بمعنى الحقيقة
حقيقة العليا لا دمج كثرة
وتحدثت عن ذاته الازلية
كبطالان زعم الشريعة المصنوعة
المعاني لدى وحدتها العبدية
ومعنى مجاز شائع في الدراسة
بادراك قومية مصدرة
لدى انما الازلية هي الهوية
بأبدية في كل شأن ونشأة
حقايق كل الحادثات الكثيرة
حقيقة العليا سوى العبدية
ومعنى مجاز شائع في العبادة
تبدل اذهان العقل الحقيقة

وهم باسباع الفيلسوفين اخبروا
 انما ضلوا بغير ما افادوا به
 فاما انما سوا مثل انما استللا
 وانما سوا مثل الفيلسوفين غير
 حقيقته في معرفتهم بغيرهم
 مما عندنا في وحدة الالهية
 منزوعة عن وهم جزئية ومن
 مقدسة عن وحدة عددية
 اليها ولو عقلا واما لانه
 فليس لدى المختصين وهم تكثر
 لانا شهدنا ان لا يعقلنا
 علمنا شهودا صدق مع الوحدانية
 مما احسبنا مما سبق حقيقته
 ونحن دخلنا في مدينة حكمة
 وقد نزلت على هذا بهما
 عبرنا وجرنا من حجازها التي
 حقيقته لا تحت لنا من حجازها
 فلم نر معناها الحجاز وثابتنا
 وليس التي جعل حادتها بها
 نعم قد نزلت كثرة حيث شئنا
 ولم تلك شيئا كما نزلنا بها

فهم

لتجلى مع ذاته شركائه
 فترى معناه الحق ثابته
 كما هو في الفيلسوفين في
 الفلاسفة من انما لا ينفصل
 ويلزمهم تحديد جل شاناه
 وتفحصه وهما زعم شخص
 غيبه لا تحت لنا ان مدتها
 بعض الحجاز ان التي باطلت
 وان الوجود الحق جل شاناه
 حقيقته مع قربها من حجازها
 ولكنها سجاها غير ملام
 منزوعة بالذات بل بالصفات
 كما نرى في علمه الصالح يا من
 يكون لها يدونة الصفات التي
 كما قال توحيد غير من صفته وحكم التمييز بينه وبين غيره
 وليس له تلك الصفات التي
 كما هو زعم الفلاسفة بوحدة
 حجازاتها ليست حيا لية بالا
 وقد اطلق الالفاظ في كلامه
 ومعرفة الله المجيد لجل من
 ولكن الذي هو جوده جل شاناه
 تعالى واصابا كمال الجوده
 لمجولة ايضا يوم البرية
 تجليهم في الوحدة العددية
 الفلاسفة من انما لا ينفصل
 وتركيب عقلا حكم البديهة
 لذات الوجود الحق في الالهية
 على الممكنات للحدوثات القلبية
 تاسي من الحكمة النسبية
 حقيقته سجاها بالضرورة
 بغير انما في لحاظ المعية
 من ابله ملحوظة في الشراكة
 حجازته المخلوق بالعدمية
 كما نرى في علمه الصالح يا من
 تكون لها يدونة الصفات التي
 كما قال توحيد غير من صفته وحكم التمييز بينه وبين غيره
 وليس له تلك الصفات التي
 كما هو زعم الفلاسفة بوحدة
 حجازاتها ليست حيا لية بالا
 وقد اطلق الالفاظ في كلامه
 ومعرفة الله المجيد لجل من
 ولكن الذي هو جوده جل شاناه
 تعالى واصابا كمال الجوده
 لمجولة ايضا يوم البرية
 تجليهم في الوحدة العددية

في علمه الصالح
 يا من يكون لها يدونة الصفات التي
 كما قال توحيد غير من صفته وحكم التمييز بينه وبين غيره
 وليس له تلك الصفات التي
 كما هو زعم الفلاسفة بوحدة
 حجازاتها ليست حيا لية بالا
 وقد اطلق الالفاظ في كلامه
 ومعرفة الله المجيد لجل من
 ولكن الذي هو جوده جل شاناه

حقيقته سبحانه مع عبادها
 فليس يخص الادعاء الذي
 وبه فيها التميز من غيره له
 تكون له سبحانه بكمالها
 وليس لها ما الخارج عن
 كاشرا في امرها بالاعتقاد
 عازا في عين غفلة خلفه
 حقيقة العبادات حقيقة
 ومعناها الخضاب بربطه
 الهية عليه صمدية
 وفي شهادته عن تلك العبادات
 وليس لديها ما داعية كما
 وتلك التي ليست بمعبودة
 ولا يعرفوا ما بين معنى حقيقة
 لهم اسوة في مطلق البرهانية
 وهم باصطلاح الفلاسوفين
 كما روي صاحب الجواهر مطلقا
 فلم يعرفوا من غير معنى عبادته
 وما اقتبسوا الا من شئ من
 فلم يستغنوا باصطلاح الحكماء
 بل استغنوا عن حكمه لا ببيان

صالح

ومنكم انما اضعاف لعلهم
 وادعاهم مفهوم ما هم ابناءهم
وتحقيقنا الثاني بالخطبة
 وهذا لان العارفين تكلموا
 وان اصطلاحهم الذي تعلقوا
 كما وحدوا الله المحيد بوحدة
 وحدتهم جزئية بتخصيص
 وكلها احب بالاشارة
 كما انهم اشاروا بالبرهان بوحدة
 تعالى الوجود الحق بالذات
 لان اصطلاح الاشتراك بالظلال
 كما انه صفي اشراق برهانا الحق
 وهم جعلوا جزئية وتخصيصا
 ولذا استروا من حيث معنى ما هم
 وتوحيدهم بوحدة صمدية
 وقد اعرضوا عن وحدة صمدية
 كما معنى قولهم بوحدة ما صمدية
 اليها ولو اعتدوا بها ما تكروا
 ودانوا لمن العام فيكون وحدة
 ودانوا من مادي بخاصة موصى
 وهم كالتضاد في بشارت بآية

خيال ان تدقيقات الفصل
 فلو روي منوا الاعجاز الفصل
 بمفاجع كل الانبياء الاجل
 بفتح اصطلاح الله عند العباد
 خلاف جميع الانبياء الاخر
 تقدس عن حضرة الصمدية
 وكلها في ذمتهم بالاشارة
 تعديها بالعقول الضعيفة
 كما انهم اشاروا بالبرهان بوحدة
 وعرضهم في الفكر والمنطقية
 بطلان زعم الوحدة العددية
 كشمس السموات العلى في الوحدة
 لذات الوجود الحق في الازلية
 فقال جميع الخلق كالاشربة
 مستحضة جزئية بالحقيقة
 فلما انقطع عنها طوق الاشارة
 حقيقة تلك الوحدة العددية
 الوجود بلا اعتبار فهم العباد
 لشركة مفهومه الاحقية
 تعالى بزم الوحدة العددية

اشار اليها الفيلسوفين في
 وقد اشركوا مع ذاته الالهية
 وثالثها **عقبت معنى حقيقة**
 الا اننا معنى الحقيقة عندنا
 وليس معنى الحقيقة في الازل
 كذا الصفات الله من حيثها
 وجوده قد لم يعلم بتركها
 حقيقة ذات الوجود في الازل
 حقيقة ما عليها ظهورها
 عازلة اسفل وجودها حقيقة
 معنى الحازات التي فاصلا
 وجودات كل الحازات لاها
 وقد ظهرت بها صفاتان فيها
 فاحدها معنى الحازات بها
 وثالثها لا تاتي لا تاتيها
 واحدها معنى الحازات هذه
 وثالثها صفات الحازات حقيقة
 كما معنى قوله في احتجاج الطبرسي
 حكم التبيين من تصديقه لا ان يدبره
 وقال كل من غيره في دليل
 وكل ما في غيره من صفات
 وكل ما في غيره من صفات
 وكل ما في غيره من صفات

وكان

من الاشياء وبانت الاشياء من الخ
 ما بين بين الصفات عندنا
 كما قد ذكرنا في الاصل قوله
 وتوحيد غيره بنبات
 معنى صفات الله في المكنة
 فليس لها تلك الصفات حقيقة
 ويومان ان تلك الصفات ثابته
 فاعلاها معنى عازل عنكم ان
 وكانت كما كانت حقيقة الله
 ولكنها فيها واثق مر بها
 وتلك صفات الله من حيثها
 كما معنى قوله في جعفر الباقر
 والقدرة القادرين من كل ما يترقوه
 فليس اما صفات الصفات حقيقة
 ولكنها معنى عازلة التي
 هو الخزانة وحده لا شريك له
 والاعجب الذي انك ميت
 فليس لنا معنى لوجود حقيقة
 معنى صفات الله في كل صفاته
 وصرح في توحيد جل شانه
 وما اصاب من اياته بتخص

في الصفات
 في الصفات
 في الصفات

كم شككم

نسبحانه عامه بصغونه
 ونوجد به تميزه لا يعزله
 تكون له سبحانه بكاملها
 ولكنها في المكان اضافة
 اضافة لها ليست حقيقة لها
 ولكن تراث في اضافاتها الى
 مكان الوجود الحق بالذات لا
 اضافة لها عليها اضافة الى
 تخليده وجوده بغير وجوده
 ولكن وجوده حادث في وجوده
 فليس تخليده الجليل شريكه
 ولا عينه سبحانه بظنون من
 ولكنه اعلام بغير وجوده
 وما كان اعلام الوجود ذلها
 كما تدعى بغير اياته بها
 كما تدعى على علمه بالذات
 فلهذا لا يمكن الوجود والعدم
 ولكن اولو العقل الصغرى
 يظنونها معنى الوجود لا بها
 وعندكم ان العقل يدققها
 لان الوجود الحق معنى حقيقة

هذا هو الحق
 لا يدرك بالحواس
 لا يدرك بالحواس

في

فمعنى وجوده الحادثان وهكذا
 تراث بلا ذنم اشتراكها
 اذا انفردت ذاتها بغيره هكذا
 في الوجود كل شيء حاشع له وكل شيء قائم بغيره
 وفوقه كل صنعت وفاعل سيد الشهادته في دعوته
 استغنى بها الله اكرز بقى ام كيف لا استغنى اليك تسبق اليك
 لا انفق وانما الذنم في الفقر انفق ام كيف انفق وانما الذي عجز
 انفق وقال انما اتوسل اليك تفقر اليك وكيف اتوسل اليك بما عجز
 محال ان يصل اليك الى اخره
 الا انما اسماء وصفاته تعالى امانه خلق البرية
 وفي قوله انا عرضنا الامانة
 وعرضها سيد الحكماء في
 من امانة بولتنا الميراث في نوح البلافة الميراث في اول امانة
 من كرامتي واول دعوة ترخصها من دافع نعمك عندي
 فليس لنا العجز في نفوسنا ودائمه سبحانه بالامانة
 وشكرنا سبحانه بآياتها كما امر الله بعبادته
 قال الله سبحانه على الاعلى الانسان في قوله انا هدانا السبل الماشكر اليها
 وكفرنا سبحانه بانها لها
 لقد جعل الانسان ما لا يطيقه
 ايمن لم يجعلنا عند عرضها واشفقن بها بالهام امانة
 وقد جعل الانسان من حيث يط

من حيث معنى الظلمة المحسوسة
 لذلك صلاوة بمعنى صفاته
 فربما من معنى ربه عند شكره
 ومعنى ربه المحمد معادة
 ولكن الذي كفره واغفاله
 ليطبق الذي استغاث في المحجاة
 يصير له وطبانه منفرعا
 فكان الذي له وجود محبان
 لذلك سيد الشهداء في مقامه الذي كان حاسنه ماري فليكن
 لا يكون مساوياً مستاوياً وكان حقاً شديداً فليكن يكون دواعيه
 فترجم معناه الجاهل حقيقة
 فصار الذي الكفران مستوعلاً ولم
وذا بها بربان معنى حقيقة
 هو التي ما شقيقة الارضية
 كما معنى قول الصادق حيث قال في جواب الزيد في شيء من الاشياء
 ارجع بقول الله انما من معنى انتم شيء حقيقة الشئ
 او الحق موجود بمعنى حقيقة
 ومفهومها ان ليس غير وجود
 لان وجودات العلوم كلها
 فليست لها شقيقة الارضية
 هنالك شقيقاتها اي وجودها

فكان

فكانت معانيها الجاهلة
 لان وجودها لا يزال ولم يزل
 هو الحق ذاتا واحدة لا يترك
 هو التي ما شقيقة الارضية
 واز ليس شقيقاتها حقيقة
 والبرهان عند العارفين بانها
 وليست له شقيقة صمدية
 الا ان شقيقات كل حقيقة
 ولكنها كانت بمعنى شقيقة
 فليست معناه الحقيقة الا
 ولكنها معنى حقائق خالصة
 فمعنى مجازات الوجود بذاته
 حقيقة كل الحاديات جميعها
 الا انما هذا الجاهل عارفين
 وذا هو عند العارفين حقيقة
 ولكنها ان شقيقة وجوده
 حقيقة العلمات حقيقة
 وهم نداء سولاً اقتبا على الكاف
 فليست له شقيقة الارضية
 فليست لها شقيقة الارضية
 لها واحدة ذاتية سرمدية

بشقيقة ذاتية ازلية
 وجودا وموجودا بمعنى الحقيقة
 وحقق كل العالمين بالذات
 وجعل شقيقاته بالمشقة
 فكانت مجازات حكم الشدة
 وجودا وموجودا بمعنى الحقيقة
 فليست ذات الحقيقة
 سوى الله ما كانت بمعنى الحقيقة
 فقد حدثت عن ذات ربها
 الذي لا زال غيب البهت
 تعالى الذي لا شقيقة المشقة
 حقائق كل العالمين الجلية
 مجاز الوجود الحرة الازلية
 هو الاحد القدوس بالصدقة
 كان هو موجود بمعنى الحقيقة
 فليست مجاز عند اهل البصيرة
 الحقائق عند العارفين بالذات
 بانها سرمدية العلوية
 هو الصمد الموجود بالازلية
 فليست لها شقيقة الارضية
 مقدسة من وحدته

هذا هو الحق
الذي لا يدور
في الخلق

بالأخطاء فيها ثابته
لأن احاديث الائمة عندنا
كلام امير المؤمنين اصطفا
وحسب اصطفا ان ذات جود
كأننا اصطفا في جود احد
وعسى اصطفا في جود لا
حديث كميل بن زياد بحجة
حيث قال كميل بن زياد الخو
صين من ما الحقيقة فقال لها
والحقيقة قال كميل وليست
موقال كميل ومثلك يجب ان
تدرك ما هو حق ان تذكر ما
فمضى وجود العالمين جميعها
مكان ولكن كونهما من
كما يدل على هذا الحق مع
فقال حيث قال في خطبة كان
ترأت ذواتا اغنياء وانها
من كلام سيد الشهداء في
تلك لا اكون بقر في فري
خالق خاتمة الخلق عنده
كما معنى في الحديث في
تلك لا يكون مساو ومن كان

بغير

ولست بمعنا الحق
كما هي في الكتاب في حق
في الحق في حق الحق
العباد سائر اسم الله
ولكن اخلاف المبعين بحجة
ولكن وجدنا ما يعقولنا
وذلك برهان نفى توهم
ثم قال احزاب الدليل على
خالص الله به لقان تكلام
نفذ يقال للهلل جاد
لنرفع الاسامي على
كلية لهم ذلك وعك
الاشياء واستعان به
خلفه وبه معنى ما
جاءه واضعفا كما
فكان من جملة وديانة
سمى بصدقها عالم
واختلاف الحق على
اسمهم برهان معنى
ذلك معنى ليس
ولكن لدى قسماهم

ومن اجل هذا اودعهم فكلوا
وحسبك من تمثيله جبل شانه
وهذا لان الله عار لمخلقه
في العيون بما ساعده على ان يرفع موسى الرضام ان قال في شئ هو فانه
هو نور يعنى ان هذا هو نور الله من اهل السما واهل الارض والبلد والبر والبحر
وعرض في معنى مجازات خلقه
كذلك انما هو الرضا بغير شعشع
هو الله يتكلم من وراء النور
لكن يوقد وامر من نور مع مجازة
وسوف نرى انوار اشراقها اليك
واما له اهلها كما قد علمت
البيت مما سئل المراد ما بين
كما معنى جواب وليا على نبي موسى الرضا الخ حيث قال العبدان الصبا امرت
الخلق لم تخلو فيه راجا بوج اجنبت عن المراتب بها ام هي بنيت
هو الواحد الحق الذي كان في الازل وليس سواه واحد بالحققة
في الكافي حديث طويل عن الحسن ساق الكلام الى ان قال الانسان في
في الاسم كذا لستك المعنى وانتم هو واحد واحد في الازل لا في زمان
له شان وحدانية في العدد
حققتها بالذات واحدة بلا
ولكن الذي شرعها تعددت
للفظ مجاز شائع في العباد
بآية نور الله عند المحبة
ورتل بالمصباح نور الهدى
في الرضام ان قال في شئ هو فانه
هو نور يعنى ان هذا هو نور الله من اهل السما واهل الارض والبلد والبر والبحر
وعرض في معنى مجازات خلقه
كذلك انما هو الرضا بغير شعشع
هو الله يتكلم من وراء النور
لكن يوقد وامر من نور مع مجازة
وسوف نرى انوار اشراقها اليك
واما له اهلها كما قد علمت
البيت مما سئل المراد ما بين

حققتها

حيثها البيت بعد مجمع
ونك كاهل النابير من حيث انها
فما يترها المشهود نأثير لها
على حب المراتب من حيث انها
وذلك امرين امرين فاعلم
لقد علمت شمس الحقيقة في الازل
في صمد ما تلك الشهور لا تها
ووجدتها في يوم واحد في الازل
ووجدت معناها الحقيقة في الازل
الها ولو عقلا ودعا لانه
فليس كعناها الفخار في عند
ولكن معناها الجلمة حقيقة
وذلك هذا العالم في من حيث
لان معانيها الجلمة في نزلت
وانوارها في حب اسل الحقيقة
وهذا وجود حاد في مجموعها
عناك استحقاق النور والذات في الازل
شهود مجازيها لها من عجايب
كما قد راي في شاهدنا الذي
نرى بها اشراق نور وجودها
وهذا التحليل في لغة عبرت لمن
الجان من الازل العقول النخبة
اطلة من شمس السما الرقيقة
التي في السما عند اهل الكفا
تحلث بمقدار الصفا والكلية
كما سوف نرى في حجة الاستطفا
اضاات مجازات الشهور والكثرة
لقد حدثت في ذاتها الصمدية
فما شتهرت بالوجود في الازل
مقدت في صمد ما بالاشارة
له المثل الاعلى في نور الولاية
يوجد سبحانه والبصرة
اذا العوض في كثر تلك الحقيقة
ومثل ذلك ما بين كل البرية
ما بينهما في مرتبة بعد شدة
مجاز نرا في شهود الهداية
وهذا وجود حاد في مجموعها
عناك استحقاق النور والذات في الازل
شهود مجازيها لها من عجايب
كما قد راي في شاهدنا الذي
نرى بها اشراق نور وجودها
وهذا التحليل في لغة عبرت لمن

اذا شئت هذا لم ين في الحق هكذا
 ارى حكمه عظمى انا ما تذا ليد
 كما يجعل في الما يا شوا حد
 كذا يجعل في الكبار معارف
 اذا اقتبسوا انوار حكمهم ليد
 وحكمهم خبر كثير كانها
 تشاهد ما عتلا بمن حقيقته
 ومن ثم ما كانت معانيها
 تعلم هذا الاختلاف خلاصها
 ولو جادلوا في ان لفظ الحق
 ليس بان العام من تحفظوا
 ومعناها لها مدح كما منعت
 اياها العلم لانها كانت
 لغز محض البرهان كما انما
 تعرف ان الله ليس كمثل
 وان ليس صدق مثل صدق
 فلانك مرنا يا محمد مركب
 واذ تعرف ان الله جل ثناؤه
 وقدسته عن وحدته عذبه
 تكلم له في توحده جل ثناؤه
 لان المعاني مقصدا للمعرفة لا

فوق

ليد تظهر ان الحق عندنا
 بهما لم يفهم الحكمة النبوية
 وان لم يكن انظما في كلامهم
 فعنا هو حق كما ندعك في
 وليس اصطلاحا في بوعز كما
 وبنت يا برهان ان اصطلاحا
 وان اصطلاحات الفلاسفة لا
 وهم وضعوها فخلد من حقيقة
 وحقا القونا واستبدوا برأيهم
 فلانك ففنا يا شوا شمسها
 ولا تلك في تلكان جعل مركب
 ومع ذلك في الاشراكين
 وكسر لدع التوحيد اصنام الله
 اثم وجهك العلى ليدن محمدا
 ابا ضللا كفر به عارف وحده
 رايتك في نفع الهداية شركا
 ولكن كل العاصم بالله راجع
 واستمر في نفع الهداية انما
 وليس لها المصداق الاضمار
 العيان يا غفاس ان تصور الحكم
 العيان ان نحن يا شوا نورها

ومعنى الجواز في سبيل السعادة
 الا الهية القدسية العلوية
 بهما اصطلاح شائع في الدنيا
 فصاعدا شوا انوار حجة
 سيعرض اصطلاح العقول القوية
 ليد كان قبل الفكرة الفلسفية
 فليدعوها لا ينجح الهداية
 الحقائق لا من حيث علمها حجة
 وما اقتبسوا انوار شمس الاية
 التي في السموات العلى فليدعك
 فلا شهور في ظلمة اللؤلؤ
 مشاركة في الشبه الشنوية
 تسوية في السفاهة
 حينا ولا تصد نفع الشراكة
 الوجود بلا تميز ففهم العباد
 وليس عليك اليوم عار الغفارة
 الى شرك مفهوماتك الخفية
 جفاه في شجيرة رب الهوى
 الخافون فادعاهم اهل الحانة
 بانوار شمس الحكمة العلوية
 من الظلمة المروعة والفلسفة

تعرف توحيد الوجود بديانته
 ولو علم العالمون معنى حقيقة
 ذلك لم يتبعوا معنى المحاذقة
 فيكونوا يشهدون بالهوية
 فتشكك في اشراق نورها
 ليستيقنوا بطلان غلظتها
 الا ان اشراق نورها حار
 فازدحم من نورها الظلال
 لانها شق نورها في
 ما بطلت بالتوحيد فظلمت
 لقد جاء حوز من الباطل الذي
 الا يا حقا فبشر العقول ففروا
 فزوالها عن عالمكم
 لقد صار مفهوم الوجود يحكم
 فادبوا الى الوجود بغيرها
 ويخوضوا بطلان الخيال فافشوا
 ذروها وجرها الى العلم
 وهو انوار الوجود لا تخرجها
 لان علوم الحكمة الاخرى
 وفصل خطاها عن شرفها
 وذلك ذكر في بيان الحق

توحيده

ويرعان معنى قول الله عز وجل
 في سورة الاخلاص عند قوله
 وذلك ذكر في الذين قواسموا
 لم يدر عن انوارهم انوارنا
 واذا قد عرفت الله جل ثناؤه
 وانتم لا تحقون ان تبرزوا
 وان يقام العالمين جميعها
 وان ليس فيها مثل صدق
 فامن بانوار البصائر معصيا
 وصدق بان الله جل ثناؤه
 فلا هو خفي كما تدعون قوا
 ووحدة ذاته امر لسته
 وعان لدولة شرفه مطلقا
 وكسر لوع التوحيد انما له
 وقد كلف الله وجهته
 ان يجهل الامم حيفا لدهيه
 وقد نظر الله عليها عباد
 وروى عن كل الاصطلاحات
 ولا شك في اصطلاح سقالات
 محصيل معنى اية النور حجة

شعور السموات والارض لله
 براهينها غلظتها بنور البصيرة
 وانما هو والقواسم لله
 عليك بنظر كل ملكة البصيرة
 تعال على شعور السموات والارض
 بوحدة الذاتية الارضية
 الوجود بمعنى الوحدة العديدة
 بوحدة قوامته صديقه
 واسماؤه صدق يحكم الضرورة
 عن الرتبة المشتقة لاحقة
 هو الواحد القديم من الاحدية
 ولا هو كل يحكم المحبة
 وليس مثارا بالعقول الرتبة
 تعاضد اهل الفكرة الفلسفية
 تسمى قواني في الدراسة
 لقاطر كل العالمين بلحمة
 تعالى بنور القطرة الموهبة
 وذلك دين تهم للبرية
 شعور اصطلاح اعراضها
 فكل من القرآن عند التلاوة
 لقد بين وحدته عديته

وحدته

وقبيلوا ايضا بعكس الجماعة
وهم بالغوا في جديده البريه
وما ميزوا ههنا صفات الطبقة
الوجود كما قد مر في العبارة
لقد صدرت احداثا بالمشيئة
بزعج اعتقاد ان العقول الخفية
ونفى استيان في لحاظ الاشارة
الى اليوم عقل كامل في الحكمة
محال لدى الادراك من قبل ان
يميز عقل الاحياء البدنية
بامر الله بان معنى الشراكة
ونفى اشتراك في خلق الطبقة
تاسي بهم في الدين من كل صفة
عصطحات المنطق الفلسفية
التي باض الحكمة العلوية
لحاطة بايد كان كل البريه
قد شرعها في سبل الهداية
هي الاصل الاعلى في قول البريه
لتحقق تفصيلاتها بالحق
تاسي بهم في فتح اصل النقا
وشرع عقل العاقل في الاعمال

ولكن هذا هو غفلة الى
وذكر استناده اللفظ استدل
وذلك نعم باطل قد توهموا
ولكن كبار العارفين الذين هم
قد اعتقدوا هذا الحادث لوجود
تقوا عنه كل الاشياء كالشيء الا
تنزه في حق كمال الصفات
لان لمعنى حقيقة كلها
فكل كمال الصفات له ولا
توحيد يتميز بقباب
ومعنى شرا كان الصانع
واشراكه سبحانه مع خاقه
ومن ثم قال العارفين بانه
ليس وجود بالحقيقة غيره
وليس معنى ان الوجود حقيقة
وليس له صاحبه وتخص
ووجدت له بيت بوجبه ولا
الماء ولو فلا هو مما لانه
فوجدت ذاته ازلية
كما قال تعالى في نفسه
وهذا هو المعنى الماد بوجد

عجز

تلمس لذات الله فان شارك
وابانه اعلام من وجوده
ويشهد اعلام الوجود بانه
وما كان اعلام الوجود بانه
لكي يعمها انها شركاء
بل الله قدس عن العالمين
وتغير بديهة الصفة التي
ليز من اعتد به جل شانه
وتوحيد شيء عجاب لانه
توحيدا التوحيد زانا بوجد
الاكل شيء ما خلا الله باطل
هو الواحد القهار المنير والحد
في الكافي عن جابر قال سالت ابا جعفر عن توحيد فقال الله
تبارك وتعالى انه الذي يدعي ما ارتقا في علو كبرهم واحد توحيد التوحيد
في توحده ثم لم يزل يرفعهم واحد صمد قدوس عديم كل شيء لا يوصف
كل شيء ووسع كل شيء علما البصر في الكافي عن ابي الحسن قال الرازي عن
يقول وهو الطيف الجبري ساق الحديث الى ان قال الانسان واحد في
الاسم ولا واحد في المعنى والله تبارك وتعالى واحد غير العبد في عيون
الاجار قال علي بن العلاء للرقاء اخبرني عن الصادق الاورق عليه السلام قال
فانهم لما التواحد في الوجود واحد كانت الاشياء معبدا لوجوده لا لغيره في ذلك
فما اراه لهم فيهم الجبري فوجدنا لتوحيد عن شبهة الفلسفة

بوجه ما في الاشارة الى ان الله لا يشركه في شئ من صفاته

فان في هذا الله وحده وحده وحده
وجوده لا يشركه في شئ من صفاته
وليس له ثلث في ذاته
فلا واجب مع ذاته جل شانه
وليس له في شئ من صفاته
لقد فعل في توحده ما كل شئ
وهذا اعتقاد الانبياء الاجل
هم الفقهاء العارفين والامم
فلا سبيل الى الملة الا حمدا
وهذا اعتقاد العارفين والامم
في توحده ما كل شئ
وهذا اعتقاد الانبياء الاجل
هم الفقهاء العارفين والامم
فلا سبيل الى الملة الا حمدا
وهذا اعتقاد العارفين والامم
في توحده ما كل شئ

وحيث ان الله وحده وحده
وجوده لا يشركه في شئ من صفاته
وليس له ثلث في ذاته
فلا واجب مع ذاته جل شانه
وليس له في شئ من صفاته
لقد فعل في توحده ما كل شئ
وهذا اعتقاد الانبياء الاجل
هم الفقهاء العارفين والامم
فلا سبيل الى الملة الا حمدا
وهذا اعتقاد العارفين والامم
في توحده ما كل شئ
وهذا اعتقاد الانبياء الاجل
هم الفقهاء العارفين والامم
فلا سبيل الى الملة الا حمدا
وهذا اعتقاد العارفين والامم
في توحده ما كل شئ

فان

وهذا هو الحق الذي لا يشك في

لقد فعل في توحده ما كل شئ
وهذا اعتقاد الانبياء الاجل
هم الفقهاء العارفين والامم
فلا سبيل الى الملة الا حمدا
وهذا اعتقاد العارفين والامم
في توحده ما كل شئ
وهذا اعتقاد الانبياء الاجل
هم الفقهاء العارفين والامم
فلا سبيل الى الملة الا حمدا
وهذا اعتقاد العارفين والامم
في توحده ما كل شئ
وهذا اعتقاد الانبياء الاجل
هم الفقهاء العارفين والامم
فلا سبيل الى الملة الا حمدا
وهذا اعتقاد العارفين والامم
في توحده ما كل شئ

لقد فعل في توحده ما كل شئ
وهذا اعتقاد الانبياء الاجل
هم الفقهاء العارفين والامم
فلا سبيل الى الملة الا حمدا
وهذا اعتقاد العارفين والامم
في توحده ما كل شئ
وهذا اعتقاد الانبياء الاجل
هم الفقهاء العارفين والامم
فلا سبيل الى الملة الا حمدا
وهذا اعتقاد العارفين والامم
في توحده ما كل شئ
وهذا اعتقاد الانبياء الاجل
هم الفقهاء العارفين والامم
فلا سبيل الى الملة الا حمدا
وهذا اعتقاد العارفين والامم
في توحده ما كل شئ

كما قد علمنا وانما نساهلها
 وقد توفيت انوارها الاولى
 لان الوجود الحق بالذات غير
 وقد كان خلقه بالذات من خلقه
 فدا سائر من خلقه بنبينا
 وضاعها الضعيف الجاهل فخلق
 حديثه من خلقه عالمه لا يعلم العلم والعلو والاسرار
 تعالى الوجود الحق عن ان يخاله
 فخلق من خلقه اهل الضلال
 اولئك يتقون اشتراك وجوده
 وذلك الحاد وزندقة كما
 وانافها الاشتراك وجودها
 وذلك توحيدا لوجوده بانه
 ولا يسهل التمسك بغيره
 مع الامتيازات التي تظنونهم
 ناسيهم اهل الكلام وكل
 وان كثرت منهم الفقهاء في
 وهم شعبة المولى على كسبهم
 وما شاعروا في علوم الاصول
 واكثرهم اشياح اهل الكلام
 اولئك جميعهم لا افاضل اولوا

برب
 فقيها
 كذا لا طائل من وراءه

وقد كثر دامن قال انظر الى هذه
 ولم يعرفوا حقيقة ما يعقل
 اولئك قوم فانهم بكثرة
 وقد وجدوا الله الذي هو لم يزل
 ووجهه مخضب مطلقا
 وقد كثر كوا باهت وجل شانه
 ولم يعلموا ان اشتراك وجوده
 ولم يوضوا الا وهم مشتركون
 لقد ابتغوا بالوهم معنى لشركه
 ولا يدرون تميزهم باشارة
 ولا يدرون تركيبهم وانفسهم
 والاله كان اشتراك وجوده
 فتوحدهم عقيدة يعقلهم
 لينا زعمنا كان منه اشتراكه
 غلبوا الربط الحاديات الكثيرة
 فلم يعلموا تحقيق معنى ولاية
 ولم يعرفوا برهان ان ولايه
 ولم يفهموا معنى ولايه باطنها
 كما قد ذكرنا في تضاعف قولنا
 ببرهاننا كالتسليم من قوله
 وباشانهم غيبوه جل شانه
 الوجود بالتميز معنى العبرة
 فضلو الذي تميزهم بالحاجة
 الوجود ليسوا اهل التمييز
 كوحدة تلك الحاديات العديدة
 فتوحدهم بالوحدة العديدة
 حقائق مجموع لا نه بالسفاهة
 فخلق الخلق من علم الضلالة
 مشاهد اهل الحكمة السبق
 مع الممكنات الحاديات المتارة
 البه ولو عقلا حكم الضرورية
 تعالى ولو هم يعقل الوجود
 تعالى تلك الحاديات الكثيرة
 وتميزهم بالوحدة العديدة
 بتركيب عقلا الذي لكل لحظة
 الواحد القوم في الانسية
 الهية قد سبغ علوت به
 ولا يترد ان الحضرة الصمدية
 بتوحدهم الاعلى بنور الكياسة
 حقيقة معانيها من نور الهداية
 عليه السلام الله في كل نشأة
 مع الاشتراكات التي في العباد

صريح على تحديده بأشارة
وتقديرهم بتقديمه على الطول
ليمتاز في كسبه عن جميع ما
يجهل من حيز الفلسفين انكروا
فذلك شرك بين كفره فاه
وما وجدوا كالأبناء وأما
وتنزيههم سبحانه في الكائن
وتوحيدهم بتبينه بنباش
ومعنى أشركا كان الصانع العليم
ولم يماثوا من شبيهين كونه
الآن كل الأنبياء لقد دعوا
وقالوا بها وحده لا شريك له
وان كنت في رب تدبر كله
هو الواحد الغفار غير كسها
مصابيح كل الكائنات مستنيرة
وأما هم فداموا وتواضعوا
سوى القلوب من زاشركوا به
وأما حق الحق لا يشان ولحد
وما انما توحيدهم بنباش
سوى القلوب من الذين يحقوا
اصبوا بما يحقوا لا يقتلوا

شأن

أق الله شك فاطر الخلق كله
وراجع الشان ولهم المجد
لأنها اثبتوه بزعمهم
وان لم يماثوه فذكرت
وقلوا وجود الخالق لا يحولها
هذا لك لا يحوّل العقول
وشبهه بالخلق وادعه على
كما ان جمهور الفلاس يزعمهم
كذلك جمهور الأفاضل الكوا
ولا تنجح كالحق في دحي
ولا تنفخ في شبك الخيال من
ولكن توحيدهم بالوجود بذاته
وهم كثر من قال فقط بوحده
أو تلك كفاهم في كوا به
لقد شاركوا في علم الفلاس أنهم
ولقد كثر منهم بها من
وذلك أقوى سيد الحكماء
قال السمرقندي ما خلف من أن الإله واحد بالذات وورد
الصدق في كتاب التوحيد من في حديث الأول إلى أن قال لا إله إلا
أنا الحق أنا القديم واحد على أربعة أقسام فوجاه منها لا يجوز أن
على الله خلق العالم بحدس الابداد فلهذا يجوز من ما أتى له

لا يدخل في باب الاعداد لما اوردناه كقولنا ان ثلثه وقولنا ان ثلثه هو
واحد من الناس يريد به النوع من الجنس كالحديث
وغيره في باب الاعداد في باب الاعداد
لما اوردناه ان الشكر كذا
واما الوجود الحق ليس بشا راد
انزل عنهم ما اقام شهاده
ولكنها اشهاد اسلامهم لدى
وتكبرهم من حال غفلة ردة
وناداهم مع شواهد الحق
ولما اوردناه اعداء الفضيلة
مضادوا عنهم ما اقام حقايقه
ووجهه فخصبه بمقوله
منه في حقايقه في فهمهم
حيث اشاروا في الفهم واكثر
مضادوا كذا بالاولياء بشرتهم
لقد علموا من حكمة نبوته
ولكنهم لم يهتدوا به
وحسبوا له انهم لم يهتدوا به
فقد علموا انهم لم يهتدوا به
هو الله بقرينة شهادته
اننا علمنا الله حقايقه التي

ولا يدخل في باب الاعداد لما اوردناه كقولنا ان ثلثه وقولنا ان ثلثه هو
واحد من الناس يريد به النوع من الجنس كالحديث
وغيره في باب الاعداد في باب الاعداد
لما اوردناه ان الشكر كذا
واما الوجود الحق ليس بشا راد
انزل عنهم ما اقام شهاده
ولكنها اشهاد اسلامهم لدى
وتكبرهم من حال غفلة ردة
وناداهم مع شواهد الحق
ولما اوردناه اعداء الفضيلة
مضادوا عنهم ما اقام حقايقه
ووجهه فخصبه بمقوله
منه في حقايقه في فهمهم
حيث اشاروا في الفهم واكثر
مضادوا كذا بالاولياء بشرتهم
لقد علموا من حكمة نبوته
ولكنهم لم يهتدوا به
وحسبوا له انهم لم يهتدوا به
فقد علموا انهم لم يهتدوا به
هو الله بقرينة شهادته
اننا علمنا الله حقايقه التي

ولا يدخل في باب الاعداد لما اوردناه كقولنا ان ثلثه وقولنا ان ثلثه هو
واحد من الناس يريد به النوع من الجنس كالحديث
وغيره في باب الاعداد في باب الاعداد
لما اوردناه ان الشكر كذا
واما الوجود الحق ليس بشا راد
انزل عنهم ما اقام شهاده
ولكنها اشهاد اسلامهم لدى
وتكبرهم من حال غفلة ردة
وناداهم مع شواهد الحق
ولما اوردناه اعداء الفضيلة
مضادوا عنهم ما اقام حقايقه
ووجهه فخصبه بمقوله
منه في حقايقه في فهمهم
حيث اشاروا في الفهم واكثر
مضادوا كذا بالاولياء بشرتهم
لقد علموا من حكمة نبوته
ولكنهم لم يهتدوا به
وحسبوا له انهم لم يهتدوا به
فقد علموا انهم لم يهتدوا به
هو الله بقرينة شهادته
اننا علمنا الله حقايقه التي

وليس لديهم وحدة مثل وحدة
وما وجد البعض الذين يصفون
وتسميهم عباد الامم لا
ولهم فيهم تركب من شأنه
واين وجود الحوادث من القدم
واين الوجود للذي انما من القدم
فما كانه من كل ما وكما فيهم
والا فلا معنى لما فيهم في
بشائر احوال المجازين قولهم
وتوحيد فيهم من شأنه
ليسا من معنى المجاز بوحدة
ليجوز هو هو الحوادث كلها
وليس اعاد ان صفات مجردة
تخلي لخلق العالمين من خلقه
تخلي اعلام الوجود بانيه
كشمس تخلق في مرأيا كثيرة
كذلك انوار المجاز مفاضة
بذلك قبل ولكن مؤيد بها
وكبر وكبر الحوادث فيهم
فقد شهود العاديين بوحدة
تصريح في إمكانات بذاتها

منه انفقوا بالايها العقلاء في
حققة صلا في الوجود تامة
كذلك معناه المجاز حقيقة
بشيئين عديمين في انكلا
حققة مع فريه من حيازة
ولكنها سجاها غير ما بلا
لان لها بقوة الصفات التي
وليس له تلك الصفات بانه
كما فيهم انما فيهم بوحدة
حققة من الوجود بذاته
حققة اعلاها من الحقيقة
مجازا ان تلك الوحدة الالهية
وجود هو الوجود بالذات فيهم
وليس هو الحق الوجود بذاته
وابا ان اعلام مؤيد وجوده
ولكن تراش ما فيهم انها
وما عندكم باليوم فيهم كلها
ان لو حطت تلك المجاز ان يكون
حققة معها فيهم فنادت
ولكن سجاها غير ما بلا
وان لو حطت تلك الحقيقة ليس ما

سما الى اديكم واسمعوا لهذا في
واسما الى الحق لا عمل البصر
وليس كما في النظر الاحدية
بهم ان ان العقل بغيره
غير ان في في الحاظ الحقيقة
من انكلا لمحوه في الشراكة
تكون لها بالذات في الالهية
ومن ليعمل ليس من الحقيقة
الوجود الذي في قولهم ان الضلال
لديهم ان الازل فيهم الهوية
الحق فيهم في غير هذا البصر
حقائق كل الحوادث الكثيرة
مكان حقيقة الحكم الضرورية
وجود وجود معنى الحقيقة
وجود مجازي واليوم مشرقة
وجود حقيقي بوم الخليفة
وما عندكم باليوم فيهم الحقيقة
تبيين التحقيق معنى الحقيقة
وسجاها غير ما فيهم الهوية
من انكلا كالكائنات العديدة
سواها بوحدة بذات الهوية

لان مصابيح الجواهر تنطق
 وهذا هو المقصود عندنا في
 فهم موصوف الجواهر كلها
 عكس المراد في قولنا ان
 خلال العاشق في يقيني
 كذلك في الحقيقة عند حقيقة
 للملك لا يقيني وجوده فانه
 هو الوجود الفعلي لا البرزخي
 ليس بطلان من الحقيقة تنطق
 فكل واحد لا يظن انهما
 شمس المراد بان وجودها
 تتأخر القليل ليس كماله
 ولكن بحلي فانه وصفاته
 هو الامة الكبرى في موصوفاته
 من حيث هو الذي هو طهر
 حقيقة ذاته انما هي
 الاكل شيء ما خلا الله باطل
 فبالذات فان هالك وجوده
 ومن بعد عن ان الحقيقة لم يكن
 فيجب حيزها الثاني بوجوده
 ولكن بمصاعها الذي هو منها

فصحة

ووجدته بغير حجاب بغير من
 ونظير كل الحوادث شريكه
 والحيات من غير الحجاب
 حقيقة ثابتة انما هي
 بالاشراك مع ممكنات كثيرة
 وليس لها حيز في ذاتها
 وان شريك الوجود هو العدم
 فيقبل مفهوم الوجود الذي
 وهو مفهومها بغير الحجاب
 لان وجودات الجميع شارة
 فانه اذا الازل ليس لشاره
 وليس له ان تكيف بشاره
 فوجدته سبحانه فقد تقدمت
 وسجانهما الاستماع
 ليستلزم التركيب عند اشاره
 وجبته ما اشار به الصفة
 وغريه ملحوظه بشاره
 ويستلزم الحد بعد تفراده
 فيحاط به بصفوته
 وما سجد الله لمحمد بوجوده
 وقيل ان الله حي وان ما

هو حده بالنظر في الموصوفه
 فعلى وجوده في صرح العباد
 خصوصه حيزا لثاني بوجوده
 الله قدس به صمدية
 لظهوره بجلال بحضرة المشية
 ولكن هاشي بملك الحقيقة
 بشاره مخش وم البرية
 تصور ان زمان اهل الفضل
 وليس وجودا كاشا بالحقيقة
 ومعدودة عقلا بحكم الضرورة
 وحدوثه فلا يعقل الخليفة
 بعد كافي في الحكمة العلوية
 عن الوجود في الحوادث الكثرة
 وجودها في الوجود والعدمية
 كما في امسائر الوجود العدمية
 له ان لا اشارته لكن بغيره
 باوهمهم عند اقتران المعية
 باعيان تلك الكائنات لشاره
 وعن وهم معنى الاستمرار للحظة
 حقيقة عند ان تلك الحقيقة
 وعو شريكها بالجلل بالضرورة

وان وجود العالمين لا يوجب
وان لم يوجبه معنى حقيقة
موجبه ذاتية انزلت
ووجدت عن ان جعل ثبوت
هو الواحد القهار ليس واحد
وهذا هو الواحد حق وان
وما كان بعد الحق لا انقلا في
وذلك في الاصل ولم يزل
وعند جميع العالمين الكتاب
ولكنهم في مقامهم لم يفسروا
فانك ما وفي مقامهم بما
كانوا يريدون في حجاب حجة
وهم لم يبالوا ان اصل عقولهم
لكن سيطروا انوارهم عما لم
فلم يذكروا حقيقة معنى حقيقة
ولكنهم حققته بحجة
وذلك توحيدا للوجود بديلة
الا انهم قد قالوا لفظا بوجه
لأنهم كانوا انبها من مقصود كما
فذلك في توحيد جليل شأنه
والا في اوصافه ضال وقد

كأنه يبل

ولا يبل الاحاد تحقيق حجة
فبما انهم لم يبالوا انوارهم
عقيدة حزب العارفين بوجه
في الحق في التوحيد لا يجعل
وهو في الذي تشبه بلسانه
رغبة اصل الحق بل انهم
وليس لهم تهم لكن يتكلموا
اولئك قوم كانوا يرون بزمهم
لقد جربوا ان يكونوا شركهم
وقد بدلو انوارهم جليل شأنه
ودولتهم ما من بغير ولاية
ولاية مولانا على ولايته
وكما نوا ملوك الفخر فاستجود
ناسا من الفخر فخرى كلامه
وهم عرفاء فان يكون بوحدة
وكانوا بهذا الاعتقاد انهم
بلسانهم مستررضون
اولئك اشياخ في زمانهم
والى عبد الله فذلك فساد
وتوجدنا شو عجاب بغير من

الوجود انهم في الارضية
بأنوارهم الحكمة العلوية
الوجود كما حققها بالحجة
يكون لما استكمل عجب الفضل
لجانبه سبحانه بالحكمة
طريقه جليل العارفين الا في
صبره في الحق والباطنية
مشافهة عند العقول القوية
وليسوا باهل العلم ضد الحقيقة
اذ به حزب العارفين الا في
بكراتهم للدولة الصغوية
الهيئة للعارفين الاحيلة
فقال لديهم في طريق الحق
عالمك حزب المشقة العلوية
عليه سلام الله في كل نشأة
الوجود بغير الحق عند الهداية
ثم انفسوا في سبيل الطريقة
وشهروا في الفقر والديعة
لقد اعدنا في سبيل السلك
لام في طريق الفقر بغير التلاية
بوجه سبحانه بالشرارة

وتوجدنا شيئا محاب يوم من
وهم ما ناسوا بالبينين الجسم
وتوجدنا توحيدا هل النبوة
وحكمة فصل الخطاب بالانطق
وهم اولها ما قد جعل شأوه
الا ان سيقبوا على اقتناص
كلا شراهما باقده شيئا وجدنا
فقالوا الى توحيدا محمد
وصلوا على نور البرزور محمد
تعبا في شدة من شدة رعدة
لذلك فهو من شدة في انفسهم
لذلك كثر ما لا يحسن راسنا
الا ان استوان اشواك حقة
لذلك عرفوا الله شرك مخالف
واول دين الله عرفان ذاته
وعرفه توحيدا جعل شأنه
وتوحيدا كل الانبياء بوجد
كما قال مولانا على بكر مر
وذلك توحيدا عظم بنفسه
وهذا لان الكمالات نفيرة
وليس لها ذاتا وجود وهكذا

وجودها

وجوداتها ليست على شكلها
ولا على الاعيان من وجوده
كأنهم البعض الذين يصفون
وجوداتها من المشية اذ لا
فصل كل الحوادث انفسها
وحسبك من فخرها في وجودها
فليس هو الموجود بالذات الا
وجود هو الموجود بالذات لم
فقالوا المثل اذ ليس كل
وكذا العلم هو وجوده
فليس يجب ان يكون وجوده
وليس لها شئ من ذاتها
مشية ليست وجودها ذاتها
فليس وجودها ثانيا لوجوده
فكيف المشية التي هي ذاتها
عالمها بل مشيئة الزمنية
فليس وجودها في الذات غير
عالمها الموجود بالذات الا
وليس له ان يكون مشركا
شركا شره بعقله الذي
فلا بد من الاعداد جعل شأنه

توهم اهل الفكرة الفلسفية
فقالوا تعالى عن وجود الخلق
وسجانه من عدم اهل العبادة
مشية لا شئ عند البصيرة
الى الصمد الموجود بالارضية
الى الله برهانا في الشراكة
وجوده موجود بمعنى الحقيقة
لذلك لا ازال غيبا الهوية
موجودة بالذات من غير شئ
واباها سبحانه للهداية
وجودها ذاتا بعين البصيرة
ولكن شئاتها بالمشية
وموجودة الاله بالضرر
فقالوا لا يبينها توهم شريعة
بشأنه في الخطر ثاوية
حقيقة من غيرهم الاشياء
فقالوا ابدك العقول الزمنية
وتوهم كل الحوادث الكثر
له في وجود اوصاف حميدة
كقول النصارى ثالث ثلثة
ووجدته بالذات والارضية

وليس محذور بزمع اشارة
هنا لك ليس المكثفات اوليا
فليس تعالى شانه فيها ولا
فان لم يشرك الحق بالذات في الاله
فليس لشرائه اللفظ ايضا
لذا شراك اللفظ في المكثفات
وتحقق توحيد الوجود بوحدة
وذلك الوجود الحق معناه واحد
ولكن اعلام الوجود بذاته
وجودها مشهودة وبقائه
واكفها بالذات حادثة ولا
تضيقها مع ان الحق الوجودي
فترجمها معذاته شريكا
كان مفهوم الوجود بزمعهم
الاكل محذور بزمع اشارة
وقد يرد سبحانه باشارة
سبحانه عن ان يجاسب ذاته
وسبحانه عما به به فوته
الا بها التلافي في نهج الهدى
واسفوا الى تحقيق تلك الشك
مبينه حريا بالاعراض بوحدة

وجودها هو الموجود بالذات
هو الحق بالذات رصده لا شريك له
وان يبلغ الالهام اعد الكثرة
وان لم يرد القوم من لفظ رصده
بها قد نقوا عن شراك الوجود
الا ان معناه المحقق هو رسل
فما لك لو غلب شريكك ذاته
فوجدته كانت كما هو في الازل
هو الصمد الحق الذي كان دائما
ولكن معناه المجازي حادث
وبالذات فان ليس حق ذاته
فليس الوجود بالذات عندنا
شريك له سبحانه في صفاته
وليس عزنا باصطلاحنا الحق
لان اصطلاح القوم في التكثف
وهذا المجازي واقف بنفسه من
الذات ذات الشجب لسان
وان جميع المخلوقات حكمية
كأمر بالبرهان معنى وجودها
وسوف يرد بحجبه عن رصده
فليس سوى الحق الوجود حقيقه

مقام كمال الصفات المحمودة
وجودها وسماء بمعنى الحقيقة
تعالى عن الالهام في كل شاة
الوجود للذات الشبه الفلسفية
فقد سخر بوحدة عدلته
لقد انزل الازل قبل الخلق
وجودا واسماء بزمع الجماعة
وليس غير بعد خلق البرية
بقائه مفهومه سرمدية
فصده في كل شأن ولحظة
ولكن حق به بالضرورة
وجودا حقيقيا بذات الهوتية
واسماء الحق بزمع الجماعة
لقد وضعوها بالعقول الصغيرة
الحاقى بدعوى رتبة الحقيقة
تجاوز عن معناه عند البعير
وجودا ووجود بمعنى الحقيقة
تدل على الوجود بالازلية
بامثال غيلا لنا الرضوية
وجودها مثل السر والبعية
لقد انزل الازل غيب الهوتية

وجود

وما كان اعلام الوجود بذاته
 ولكن محاذات وكل اولي التي
 فاعلامه من اجل ذلك بحيث
 وقد سميت العالمين لاينه
 ووحدة ذاتية انزلية
 وما صار معناه الحقيقي من ما
 ولا صار معناه المجازي ثانيا
 فضل من بعض الذين يصفوا
 لقد بعثوا نواز من حليته
 وحقق توحيد الوجود بذاته
 فمن بعد ان وحدة جليل شانه
 فذبح عن كل الاصطلاحات التي
 فقالوا اننا انما نرى انتم
 تنطق الذي توحيد جليل شانه
 غير اصطلاحات الذين يصفوا
 ولا يسمونها اصطلاحات اولئك
 نعم ليس شرك في الوجود بذاته
 ووحدة من محاذات محاذات
 وليست الا وحدة وحدة
 فبعد حدودها في الحقيقة
 ولا سيما مفهوم معنى وجوده

فمن

فهل الوجود الحق فان شارك
 فغير الوجود الحق ليس في العلة
 فليس له ثاب يكون بذاته
 تحسان معنى الاشياء التي
 وما هي من الحق الحق في
 ولذا ليس موجود سواء حقيقة
 فهل الوجود الحق معنى شارك
 هو وهم مفهوم من بعض فاضل
 فليخلصوا من شيطان كونه
 مدعوة كل الانبياء بوحدة
 ان الوجود الحق معنى حقيقة
 ومن كلمة التوحيد ليس هو هم
 هو وحدة الحق الحقيقي في ذاته
 ليحيى موصوف المحاذات كلها
 والافلا في لذي العقل غاية
 وقائمة التوحيد لاختصاص
 وغاية توحيد النبيين هكذا
 هذا لا يبق لذي الله كلها
 فبعد على خجالت توحيد ذاته
 ومنهم من يسمونها بالانهم
 هذا ايها السالك في منهم الحق

لقد انظار العقول المتخيلة
 وذلك معنى الظلمة المكنية
 ليدخل في الاعلاء عند الاشياء
 كرم الاستاذ ثالث لثلاثة
 صبا اليها رانين لا بالبعير
 فكيف يظن العقل معنى الشك
 لذي انك الانا غيب الهوية
 فداخرها بالافكار الفلسفية
 وهذا العنق الشك كاشف
 حقيقة من غير علم المشاركة
 هو الواحد الموجود بالسرقة
 لذي العقل في تبليغ حكم الشرع
 بغير الاشارة الى القوة الضالة
 لذي محاذات المعارف عند البصر
 لتوحده بالوحدة العدمية
 لما ليس فيه بالحققة
 سبطه في اصابع بوالهية
 سواءه الاكابر ببعيه
 اجابة سبحانه بالهداية
 يا اخوتي في ميزان شرك العباد
 فقالوا الى توحيد اهل الحقبة

وهو هو الموجود بالذات الآز
 وجود هو الموجود بالذات الآز
 وكذا كيف انما هو
 هو الحق وانا واصله لا شريك له
 تحقق كل العالمين به واهله
 مكل وجودات العوالم حادث
 وليست بشئ كائن بذاته وانها
 كما هو في ذاته عند بصرها
 وجوداتها مع شئ من الوجود
 مشبهة ليس وجودها بذاتها
 مشبهة ليس يجب وجوده
 فكيف انما اشار الى حادثتها
 الا بالاولى الالباب عن غير ذلك
 فغير الموجود الحق ليس حقيقة
 لتزجر بالوهم من شركائه
 فلو لم يحرر بالعارفين بوجوده
 ومن لم يصدق وحدته صمدية
 واضلها في الوحدة العرفية
 فجعل انوار له جل شانه
 وتوحيده شريك فيهم
 وما كان مع من الالهة الا في الآز

تذكر

وهذا جعل في معنى وليس من
 شهادة معنى وحدة لا شريك له
 وهذا لان الله جل شاناه
 تنزه في توحيد المتعالين
 تكون الخلق فانه يتخصص
 وتوحيد غير مجل شانه
 وتبينه بيقينه الصفات
 بل انما هو في معنى ترائل
 وتبينه معنى لا شريك له
 فتوحيدهم اشراكه مع خلقه
 كذلك توحيدهم الذين يصرخوا
 وابطال عند الحق فاما هو
 وهذا لان الله جل شاناه
 وتوحيده تميزه جل شاناه
 وتبينه بيقينه الصفات
 وتنزهه سبحانه في الصفات
 وتلك في غير الخلق لا ترائل
 فليس الموجود الحق من الخلق
 وتوحيدهم بالعارفين بوجوده
 مفهومة عن وحدته صمدية
 منزوعة عن كل ما هو حادث

اول العلم في تصديقه بالشيء
 وجودا واسمه بمعنى الحقيقة
 نقل من عن وحدته كل الوجود
 عبادته المخلوق فاحد الوحدته
 وحدته عقلية بالاشارة
 من الوجودات الحوادث والكثرة
 لذات الوجود الحق مثل الخلق
 كما هو في غيره خالق البرية
 وذلك دعم الفكرة الفلسفية
 وليس كما في الحكمة العلوية
 وقالوا بان الله عز وجل
 وتفرقه ايضا بتلك الازالة
 يكون كما كان في الازلية
 عن الكائن الموجود عن وحدته
 له ان لا ذات ملازم عزلة
 عبادته المخلوق في كل لحظة
 ولا باقتران في لحاظ المعية
 التي ذاتها ليست شراعية
 حقيقة ذاته صمدية
 تشارا بهام العقول السخيفة
 صفاتا وذاتا بالحقول الزمنية

(توحيدهم بالعارفين بوجوده)

وعقبتها على مسائل حكمية
 ومن لم يحققها فقد كان مشركا
 فيها من اشتراك وجوده
 وسجانه عن كونها كمالا
 وذلك ان الله حق بانها
 ولكن حق به جعل شأنه
 كما سوف نذكر في براهيننا
 الا ان من قال لفظا بوحده
 لم يكن في التبيان مقصودا
 وذلك في توحده جل شأنه
 والافق او عامه من الوجود
 وليس له بها اصل حكمتنا التي
 وهم عرفوا معنى الشريك
 بيان للعبد في السبب
 فقد كان عين الله علم وجوده
 وكان معنى انه لم يعمها شيئا
 وليس لذات الله معلوم بها
 فوجدنا نعلم بسببها
 كما ان صدق الشهود ونوره
 كذلك عارف العالم كلها
 فلم يسقط ما ضاع على

بما مرجه

كان

كما ان كل الكون من غير وجوده
 كما ان كل علم كان من غير علمه
 لذلك كل الكائنات مسخ
 فيجوز من ماله وطول الام
 وتبهم فكان قد يعمد
 افره كل الخلق كيف لا
 وما كان منهم منكر لوجوده
 لقد كان كل الخلق شاهدا له
 وذلك عند الشريك
 في مقامه من ان هذا ما انزل الله
 في ذلك من ان كل شيء
 ما شهدا به عبادهم بظهوره
 فكان لهم ما كل حقيقة
 ظهر لهم من الحق في كل اية
 واما ذلك وجها لكل حقيقة
 فقد كان هذا الدليل من غير علم
 مفصل هذا الدليل في كل
 وقد كان هذا نظره موجبة
 واما ذلك هذا الدليل من غير علم
 ولكن قولنا ان الله لا يمشي
 فيها تقيدها باصنافه

بما مرجه

فوزاد عقيدتها بكل تعبد
احاط الوجود بالحق والخلق كله
فهي تلك النافذة التي فيها
كل ما بين ذلك من اجل شانه
فلم يجرى الخلق في غيرهم
انما هي صورة فائقة من شهود
والملاك عبيد في الشريعة
وتدركهم على ابطال الدائم
ليشاهدوا تلك الحقائق عند ظهور
لكي يبدوا كمال البسط الذي
لان يرحم الله ذلك الذي يتبعها
والله الذي انسيان ليس يتفكر
ومن يشر في الامراض من تفكر به
ومن فاضل الدنيا يعرف ان نفسه
منعبر في كل القاطرة من اجل
من فاضل الدنيا الذي يتبعها
ويظهر حكم الله في العبد بها
وما كان ابطال السلسل بها
ولكن مناسا لغيره من حكمه
ومعظمه في شرفه وقدره
لكي يشهدوا بانها جل شانه

بذكر

وبذكر ما الذي البسط في
فذكر ما الذي اكرم واعرفهم
لكي يستحقوا ذلك كما ينبغي
ويستحقوه حاضرا في شهود
وكيف في كل العوالم حاضرا
الا انهم في مرتبة من اعشانه
خارج تصورهم وهو معكم فيكم
واذ فيهم من اجل الورد انكم
وكان في ربانك في كل حاله
وليس له ضد فندفم يكن
تخل على كل يصنع تعبد
فكيف في كل خلق علم الحاطة
فلا يدرك الابصار في تلكه
وما كان من ذلك العيون من رها
تكان حجاب الخلق لغيرهم فلم
فادراكه في استخالة
وعن كل شيء تخف بظهوره
فراحمنا ان الظهور عجايبه
ويعلم ان قد جعل الخلقه
واجمعه فان نور حجابها
تخل في دمار الخلق حجابها

الى نورهم في بدء اول فطوره
يقول بل لا باحجاب الا دلة
عن المكنة العظمى معجزة الخلق
ولا يحسبوه فائضا في الخلقه
هو الشاهد المشهود في كل انبه
على كل شيء شامدا بالاحاطة
يعرف ان ذلك وهو قرب المحبة
وبان ولكن لا بعد المسافة
وانت بعد عنه في شرفه
لشهادة ذلك بتبني نسبة
ربك ان تحضرا الذي كل حاله
من هو هذا شانه في المحبة
وبذلك ابصار لكل الخلقه
تقطر من ذلك العيون الحجاب
يكن ذلك اياه الا بوجهه
وادراكه بالوجه من الضوئية
ومن كل شيء مستويا لوسية
وقد اخفى من شدة الظاهر
بهم واخفى عنهم في الدلالة
تبرقع فيهم الظلال العديدة
وكان على ما كان في الارضية



وقال في ذلك
 من الوحدة المحددة والحدود
 بوجه الله من جهة شمس
 يعني مع الذات التي لا تتجلى
 على بعد العقل والمرتبة
 وقد حدثت من نورها الملائكة
 والحيات ذاتا من تلك الاشياء
 وقال في ذلك
 من الوحدة المحددة والحدود
 بوجه الله من جهة شمس
 يعني مع الذات التي لا تتجلى
 على بعد العقل والمرتبة
 وقد حدثت من نورها الملائكة
 والحيات ذاتا من تلك الاشياء

وكرر

وكيف بعد اوجبه مع كماله
 ما يدل على جوارحه شمس نورهم الى نور شمس الارض وشمس الشمس
 من الشمس اعني شمس الجوارح الى جعفر قال قل يا ابا بكر ان الله ولا
 شيء غيره ولا معلوم ولا مجهول قال وما ابدل من خلق خلقه ان محمد
 وخاضا اهل البيت معه من نور غلظه فاقفنا اهل الجوارح من بينهم
 حيث كاساه ولا ادرى من كماله انهم ولا شمس ولا نور فضل نورهم
 وما كساه الشمس من الشمس الحديث وما يدل على جوارحه شمس الارض
 والملائكة ما اجابوا ولا على انهم نورهم من انهم على انهم نورهم
 لغيرهم في باسدي اهل القلوب اهل القلوب في قال الرضام جلع في ذلك باسدي
 ليس هو من القلوب ولا القلوب منه تعلق في ذلك وسأعلم ما تقرر به
 ولا قوة الا بالله احبته عن الذات انتم هم ام هي منكم وان كان ليس
 ولعلكم تكتفون صاحب جوارحه اسند ذلك بها على نفسك قال عبد الله بن
 بن عبد الله قال الرضام هل من ذلك الصفة في الذات اكثر ما في عينيك قال
 نعم فكم يخرجها يا ابا قال الرضام انما ادى النور في ذلك وفي الذات على
 انفسكم ان غلب ان يكون في واحد منكم ولعلكم تكتفون في هذا لا يجيب
 الجاهل فيها فقال ولا مثل الا على

فقد سر من شمس اجل شأنه
 قال في النور بغير الامر لينة
 كما عرفت في الحديث من شمس الله في نفسه وفي خلقه وفي خلقه وفي خلقه
 فمن نورهم من نورهم في ذاتهم
 وان النور بغيره من نورهم

في كتاب مصباح الادراج باسناد من انزع الفصحى قال ان الله خلقه
 وخلق عليها فاطمة والحسن والحسين من خلق الله من لا شئ منهن ولا
 ارض منهن ولا طينة ولا نور ولا سحر ولا قدر ولا جنة ولا نار فقال انما
 كيف كان من خلقكم يا رسول الله فقال يا علي ان الله انما خلقنا انما
 خلق من انوار ثم تكلم بكلمة من خلق من انوار من خلق الله من لا شئ منهن ولا
 وخلق عليها فاطمة والحسن والحسين من خلق الله من لا شئ منهن ولا
 لا تقدرين انما الله انما خلقنا من انوار من لا شئ منهن ولا
 وهذا التقلي في امر الله عليه السلام في كل شئ
 به كان احب الى الله من صفاته
 ولم يكن الا وحده صمدية
 يعلم محيط جامع كان شأنا
 غفيل في الفصل واسم ما شئنا
 بهما في كل شئ من خلقه
باب في خلق الله من لا شئ منهن ولا
 واقهاره اكثر الحق ومقتلا
 ومن انفتاق النور من امره
 ومن مبطوحت الخلق بالانزلة
 وهذا الخلق في ظهور صفاته
 احاط بكل العالمين احاطة
 قال الله في قوله تعالى والارض من نور وكشف
 حقيقة تفصيل نور محمد
 وكان الله بالذات لم يزل

فكان للذات الله من خلقه
 وعند خلق الذات كانت شئ
 وكان يعلم مطلقا ما بها
 وقد كان من اوصافه ان علمه
 وقد كان انما من شئ من انوار
 وكان ظهوره انما من انوار
 ولكنها كانت ذات اضافة
 فكان خلق الحق بالصفاته
 وكان خلقه في وجوده
 وكان خلقه على نيت واحدة
 وكان خلقه في صفاته ذات
 وكان خلقه علمه وشهوده
 كذلك معنى السمع والبصر
 ومعنى كلام الله من غير حجاب
 وكان خلقه باوصاف خلقه
 وكان خلقه بوصف المشية
 فكان تخطيطه بوصف الادارة
 وكان خلقه بوصف ابداع صنعه
 وكان خلقه بوصف رحمة
 وكان خلقه بوصف حباله
 وكان خلقه بوصف حلاله
 شئ من جنس الذات من غير كلفة
 بغير امتياز او لحاظ اشارة
 غلبت التفصيل قبل التلخيص
 بكل تفاصيل الصفات الكمية
 شهود تفاصيل الصفات الجلية
 محال بلا معنى لبيان ونسبة
 قظه في مراتب ثلاث الاضافة
 مضافا بغير الخلق والممكن
 مضافا بملك الظلمة العدمية
 بلا مدد بالكانات العدمية
 مضافا بغير دورات كل البرية
 مضافا بغير لومة الاقدسية
 تقدس عن الاتنا البشرية
 وحد وكيفية وكان وجهه
 مضافا بجمع كونه بالافاضة
 مضافا الى الاشياء خلد
 مضافا بامر فاعاض رحمة
 مضافا بكل المبدعات الجلية
 مضافا بغير واسع بالاحاطة
 مضافا با على القرب بالخلق
 مضافا باهل الجاهل الشقا

وكان تجليها بأوصاف فضله
 وكان تجليها على نفس عدله
 وكان تجليها بأبداء خلقه
 وكان تجليها بوصف الاعادة
 ولوانه كان الجاهل مداده
 وقد كان علم انما يدرك ذاته
 محيط بجميع الاضافات مثالا
 اذا ثبت الامان فغيب عنه
 فله من قبل المشتهر رجب
 وحكمه من وحده ذاته
 مشتهر كانت عنايات ذاته
 ورحمته انوار من وجوده
 ابدته سبحانه في فعله
 قال امر المؤمنين انشا الخلق انشا وابتداء بالامر في تباركها
 ولا تجزئة استفادها ولا حركتها ولا مائة من خلقها
 واجهاده قد كان فيها من خلقها
 ولما اتقن من خلق صفاته
 لقد فنق الرحمن نور محمد
 كما مضى حديث مصباح الانوار باسناد صحيح الى ان قال النبي
 فلما اراد الله ان ينشأ خلقه فنور من خلقه نور في الارض يوم خلقه
 ونور من نور انوار الحديث

فشاء

فشاء به من انوار من فضاء
 ففكر في الذات صفاته
 وفسر ذاتها صفاته
 كما ان امثالها بالحكاية
 ولقد صحت حجة ثلثها بالوحدة والدة في حد في
 وتثلثها عقلا لثلاثة صفاته
 ولكننا لم نكلم واحد
 فكانت صفاته ذاتها لثلاثة
 ووجهها هذا الخلق لانه
 وليس ثلثا في بين قديم ذاته
 فعن شاري الفعل انما كان
 واجها بالها الصفات يكون في
 فادع كل العالمين باسمه
 فخلق صفات الله جل شانه
 تجليها بفضائلها صفاته
 وظهرها بالكثر الخفي ظهوره
 فادع كل العالمين كان من
 وفاءه من اجل شانه
 ليعرف صفاته ذاته وصفاته
 نسج جميع الاضافات عالما
 ليعلم منها شان وحده ذاته

انما هو الذي
 انما هو الذي

وهذا العقل كان بالذات حادثا
 كما ان عقل الذات بالذات حادث
 فباعتبار ان كان كذا او لا
 لوجوده من حيث هو وجوده
 فوجدته كانت ظهور وجوده
 وذلك العقل محلي صفاته
 فكله ما يحسن اعتبارا عقلنا
 وكان لها وصف الوجود بها
 وجودها وصفه ولكن وجوده
 وكثرة كانت ظهوره على علمه
 واجبا انها محلي صفاته
 فاعتبار تلك الممكنات بالذات
 كلمة الكثرة في العقل فقلت لا يوجد الله كمفهوم حيث كنتم
 في الاطلاق بالفضل كما عند ربنا ليس عند احد غيره في العلم
 ليس بغيره ونعمه ونعمه وما من ملك يقرب ولا يذوق روحه
 حتى يداله في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة
 وجودها ليس باصل لها ولكنها موجودة بالحكمة
 على وجودها كما لا صفاته ولاحت كمالها بالعلم
 فكثيرها الغرض بامكان ذاتها وكانت كما كانت على العدمية
 وكان لها الامكان ان لم يكن لها وجود حقيقي باصل الحقيقة
 لقد صرح على ظاهر العلم ظاهر الوجود وبالعقل في الدلائل

ظهور

ظهور الوجود بصار على علمه
 وصار ظهور العلم على وجوده
 عناصر على العلم كذا
 حقيقة الانسان في العلم
 وهذا العقل في الحقيقة قلبه
 فجمع خبره الذي كان في هذا
 كما سمعته في بيان الخلافة
 وقد كان هذا العام في الحاضر
 له كان ايضا كثره نسبة
 من حدة كانت شوقا فاته
 وان شوق الذات عند اعتبارها
 فيعلم ما شاء حقيقة ذاته
 وكثرة اسما على شانه
 تكثر من الاسماء عند الدعاء في
 فبدعونه فيها باسماته ولا
 باسماته المحسن على مفصلا
 كونه في الرجايات فها
 وما الوجود الا واحد اعتباره
 وذلك وجه الله شمس كونه
 وذلك الاسم الا عظم الاعظم الله
 كما صرح على اسم الله وحلى الاعظم عنه ثم نحن في الحقيقة

باعتبار تلك الممكنات الكثيرة
 تعالى يا ويحنا انما العلم المحيية
 لا ذلك تفصيل الصفات الكثيرة
 وذلك عين الله في كل شاة
 وقد كان محلي نسبة الواحدية
 خلقته سبحانه في البرية
 الالهية العظمى من الملائكة
 الوجود اعتبارا من غير البصيرة
 وجوده ذاته بالضرورة
 واصل الحروف العبادات العظيمة
 حقائق انوار الصفات المحيية
 هو الاحد القدوس على كثره
 تعدد ما يحسن اعتبار الاضافه
 حولهم من اتقاء الوسيلة
 تعدد الابرار ونسبة
 لا يقبل واحد بالحقيقة
 بالوانها في الشئ من محلي
 تعدد من حيث المبدأ بالصيغة
 حقيقة تدسية علمية
 لقد كان محلي ذاته الاحدية
 كما صرح على اسم الله وحلى الاعظم عنه ثم نحن في الحقيقة

لهم

من فوائده وعلو الخلق من فضل من الجنة والحرر العبد
 لقد كان على الناس من محمد عليه سلام الله من كل لحظة
 وفدق الله المصير بوزنه ليظهر كل اسم وكل حقيقة
 وعلى صفات الله روح محمد وكل به ادرك كل البرية
 وذلك روح اعظم في الوجود ملائكة الرحمن من كل الخليقة
 قال الامام ان الروح اعظم من جبرئيل وميكائيل والملك والروح
 هو خلق اعظم من الملائكة الذين يقول الله تعالى الملائكة والروح
 والنفسي قال في حديث اخر الروح اعظم من جبرئيل وميكائيل وكان مع
 رسول الله صلى الله عليه واله وهو مع الملائكة
 وذلك عقل الكل واعظم الذكاء يكون هو الاعلى في الكناية
 حقيقته معنى الامام المبين في احاطته بان كل امر به
 وعبر عن معناه بالظل الاضا وبالرق منشور في نور الاضنه
 وهذا الخلق وجهه العابد على بشا عدا بالعرفان في كل جهة
 وذات رحمة الرحمن عند الله مستند العرفان عند الصلابة



قد مر من قديم هذه النسخة الشريف يوم الخميس الثاني عشر
 صفر المظفر سنة خمس وثمان مائة وثمان مائة
 من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات
 والتحيات والالوة والكرامات



وذا رحمة الرحمن عند الله ^{تعالى} ومستند العرفان عند الله
 وعبد الله بالعلم كانه سبحانه في كل اسم
 به اجيب من حيث كرمه سبحانه حقيقة من كل بعد الامد
 في الحديث قبل ما يقول الله ان كان ربنا قبل ان يخلق
 قال كان في غما ما فوه هو وما اخذ هو الحديث
 وهذا الخلق عالم الميراث لسان الله في كل اهل الجنة
 وحضره اسما وعالم عليه تعالى مع الصفوة والواحد
 وذلك حد في تعدد بها فام كل العالم في كل
 ويطا كسر الجاد في جميعها تحت سوية الوحدة في كل
 فتي ما يسهل في الخلق هو الاقلى لاهل الجنة
 وسبق اصناف في جميعها ليجوز في اخواننا الحقيقة
 ثم الله عقلا كذا في حد احاطت بكل اسم وكل حقيقة
 على انفسه فوسن خطها الذي هو كمال الانسان والشيء
 وذلك من الخلق وعاروف في العالمين يعظم

هذا ما انتهى هذا العلم
 وافعاله الخلق في كل

الاول من هذه النسخة الشريف يوم الخميس الثاني عشر
 صفر المظفر سنة خمس وثمان مائة وثمان مائة
 من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات
 والتحيات والالوة والكرامات





کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
۱۶

